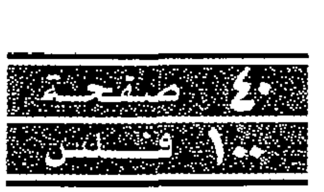
القبس

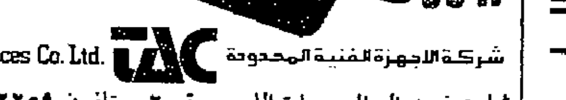
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الاثنين ١٦ ربيع الاخر ١٤٠٨ هـ – ٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧م – السنة السادسة عشرة – العدد ٥٥٩٢ – الكويت
AL-QABAS — Monday, 7 December 1987 — 16th Year. No. 5592 — Kuwait.







غورباتشيف يبحث حرب الخليج مع تاتشر اليوم قبل قمة واشنطن ص ٢٣

بغداد لا تتوقع تغييرا في موقف طهران
العراق يستعد للمعركة بأعصاب هادئة

■ زوارق ايرانية تهاجم ناقلتين في الخليج

■ مقتل دانمركي واصابة ايطالي وتحطم هليكوبتر

عواصم – الوكالات – يقول مراقبون سياسيون في بغداد ان العراق يستعد لدحر الهجوم الايراني المرتقب بهدوء اعصاب، فيما هاجمت ايران ناقلتي نفط محايدتين في الخليج في تصعيد لحرب الناقلات.

المراقبون السياسيون في العاصمة العراقية قالوا ان جميع المؤشرات الرسمية تؤكد على ان العراق ما زال محافظا على هدوء الاعصاب وعدم الانفعال تجاه الادعاءات الايرانية المتواصلة بارسال مئات الالاف من المتطوعين الى الحدود استعدادا لشن هجوم جديد.

ولم تسجل البيانات الرسمية او تصريحات كبار القادة العسكريين او السياسيين كما يراها المراقبون السياسيون اضطرابا في اسلوب التعامل او ارتباكا في التصرف مع هذه الانباء التي وصلت مؤخرا الى حد الادعاء بارسال مليون ايراني الى جبهات القتال.

وكانت القيادة العراقية قد علقت لاول مرة على هذه الحشود بعد صمت دام اكثر من اسبوعين واكتفت بدعوة القادة العسكريين الى اليقظة والحذر ثم اعلنت بعد ذلك بان القوات العراقية انجزت استعداداتها لمواجهة اي هجوم ايراني مرتقب.

وتتفق اراء المراقبين السياسيين على ان حسابات بغداد في تهيئة القوة العسكرية المطلوبة لمواجهة الهجوم المرتقب تعتمد على معلومات دقيقة عن امكانات ايران الفعلية في تحشيد قواتها واماكن تمركز هذه القوات على امتداد الجبهة من جهة ثانية اضافة الى الخبرة الواسعة من المعارك التي دارت طوال السنوات السبع الماضية.

ورغم ان العسكريين العراقيين يتفقون بالرأي على عدم قدرة ايران

(البقية على الصفحة ٢٣)

الهجوم الايراني .. اليوم!

قالت «رويتر» في تقرير لها من دبي امس ان بعض الخبراء يعتقد ان ايران ستشن ما تسميه بالهجوم الكبير على العراق اليوم ليتوافق مع مؤتمر القمة بين الرئيس الاميركي ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

وقال التقرير ان ربع مليون ايراني اتخذوا مواقعهم شرقي مدينة البصرة العراقية.

وعلق ملحق عسكري غربي على الحشد الايراني قائلا: «الكثير من المحشودين الايرانيين صبية غير مدربين ورجال متوسطو العمر يتمتعون بروح معنوية عالية من زاوية دينية ولكن مهاراتهم العسكرية ضعيفة».

واضاف يقول «ولما كانوا هم الذين سيقومون بالهجوم والعراقيون بالدفاع فانه من الممكن ان تلحق بالايرانيين خسائر فادحة».

● السفينة السنغافورية «نورمان اتلانتيك» تغرق محترقة بعد ان هاجمتها زوارق ايرانية في مضيق هرمز (رويتر)

الحسين ومبارك بحثا المؤتمر الدولي
الأردن: المعطيات لا تسمح بمصالحة سورية مصرية

● مبارك في استقبال العاهل الاردني بمطار القاهرة (رويتر)

عمان – من راكان المجالي:

انهى العاهل الاردني الملك حسين يوم امس زيارة قصيرة للقاهرة تباحث خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك في العلاقات الثنائية الاردنية المصرية. وجاءت زيارة الملك حسين للقاهرة على اثر انتهاء اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية المشتركة التي يرأسها من الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومن الجانب المصري السيد عاطف صدقي رئيس الوزراء حيث انجزت اللجنة المشتركة بحث التعاون والتنسيق الاقتصادي في كافة القطاعات.

وزيارة العاهل الاردني للقاهرة تحمل الرقم ٢٢ في سلسلة الزيارات المتبادلة التي قام بها منذ عودة العلاقات الاردنية المصرية في عام

(البقية على الصفحة ٢٣)

يحمل رسالة للأمير من مبارك
السفير المصري يصل الى البلاد

وصل السفير المصري المعين لدى الكويت السيد صلاح هنداوي الى البلاد الليلة الماضية كأول سفير لمصر لدى الكويت بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين العربيين.

وقال في تصريح للصحافيين لدى وصوله انه يحمل رسالة شفوية الى صاحب السمو الامير من الرئيس حسني مبارك الذي استقبله صباح امس.

واضاف ان الرئيس مبارك زوده بتوجيهاته فيما يتعلق بمهمته بالكويت واكد انه سيعمل على توطيد وتعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين التي وصفها بانها علاقات تاريخية وثيقة كما سيعمل على تعزيز التعاون بين البلدين في كافة المجالات.

وكان في استقباله لدى وصوله مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية السيد احمد عبدالواحد الايوب والقنصل المصري العام السيد سعيد سلطان.

مصادر الشؤون:
لا نية لفرض حظر على التحويل او الالغاء

نفى مصدر مسؤول بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان تكون هناك نية لدى الوزارة لاصدار قانون جديد يتضمن بنودا تحظر على بعض الجنسيات اتمام عملية الالغاء والتحويل او الانتقال من كفالة شخص الى اخر.

واضاف المصدر انني كمسؤول في هذه الوزارة لا اعرف شيئا عن هذا الحظر، وان كان هناك مهن لا نسمح بتحويلها الى مهن اخرى حتى لا يكون هناك مجال للتلاعب واعطاء المجال لكل رب عمل ان يجلب من يشاء من العمالة ثم يحولهم الى جهة اخرى، والا كيف تعلل حاجتهم الفعلية للعمالة التي على ضوئها تقدم طلبات لاصدار اذونات عمل.

وكرر مرة اخرى انه لا توجد اي نية لاصدار مثل هذا الحظر.

العصيمي لدى عودته من لندن:
لا نستغرب تحرك موسكو لاحلال السلام في الخليج

عاد وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي الى البلاد الليلة الماضية بعد جولة شملت كلا من سويسرا والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا.

وترأس خلال زيارته لسويسرا اجتماعا لسفراء دولة الكويت في العواصم الاوروبية عقد في جنيف.. كما بحث مع عدد من المسؤولين الاميركيين في واشنطن ومع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في نيويورك الاوضاع في منطقة الخليج العربي.. وتطورات الحرب العراقية الايرانية في ظل رفض ايران لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى وقف الحرب. وفي لندن اجتمع السيد العصيمي مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دايفيد ميلور وبحث معه تطورات الاوضاع في المنطقة.

كما تحدث الوزير في واشنطن ولندن امام مجموعة من طلبة الكويت وشرح لهم هذه التطورات بالاضافة الى اوضاع العالم العربي.

واعلن السيد العصيمي ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية لدى عودته بأن بريطانيا تقوم بجهود كبيرة ومكثفة من اجل تحريك قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ووضعه موضع التنفيذ.

وقال ان التحرك البريطاني يتم في اطار تحرك الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وحول موقف الاتحاد السوفيتي في ضوء تصريحات الرئيس اندريه غروميكو، التي انتقد فيها ايران لاصرارها على استمرار الحرب، قال السيد العصيمي ان الاتحاد السوفيتي شانه شان الدول الاخرى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن.. وعليه دور كبير في حفظ الامن والسلام العالميين.

وقال «اننا لا نستغرب ان تكون موسكو مع بقية دول المجلس نشطة في التحرك من اجل احلال السلام في منطقة الخليج.. وايجاد نهاية سلمية للحرب العراقية الايرانية».

تصريحات العصيمي في لندن ص ٤

«القبس» تنشر تقرير الطاقة المقدم لريغن
نزاعات الشرق الأوسط قد تنفجر بوجه أميركا إذا أخطأت الحسابات

حذر التقرير الذي قدمته وزارة الطاقة الاميركية للرئيس رونالد ريغن والذي تنشره «القبس» على حلقات من ان منطقة الشرق الاوسط معرضة للتهديد الخارجي والصراعات الداخلية وان الحروب والنزاعات التي تشهدها قابلة للتوسع والانفجار اذا اخطأت ادارة البيت الابيض حساباتها مما سيؤدي الى تهديد الامدادات النفطية الاميركية.

وشدد التقرير على ضرورة عدم اهمال التحركات السوفيتية في منطقة الخليج والتي تهدف الى ضرب المصالح الاميركية.

ويرى التقرير ان «اوبك» ومن خلال الدول العربية الاعضاء بها قد تعود الى محاولة الضغط على الولايات المتحدة كما فعلت عام ١٩٤٣ حالما تتمكن اوبك من استعادة سيطرتها على اسواق النفط.

واشار التقرير الى ان الحرب العراقية الايرانية لا تؤثر فقط على انتاج النفط في الدولتين المتحاربتين ولكنها تؤثر على عمليات شحن النفط في منطقة الخليج بوجه عام كما انها قابلة للتوسع وضم دول اخرى الى النزاع.

واوضح التقرير ان استمرار النزاع العربي الاسرائيلي يعتبر خطرا يهدد منطقة الشرق الاوسط باسرها.

ونوه التقرير الى ان الحرب الاهلية في لبنان قد ضمت دولا اخرى في المنطقة وباتت تؤثر في اي قرار سياسي تتخذه شعوب المنطقة.

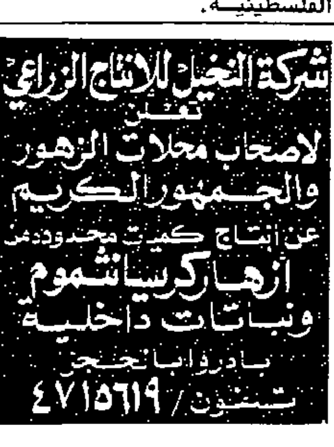
(طالع ص١٧)

عقب اجتماعه و«ابو الاديب» مع الباز
القدرة: علاقاتنا مع مصر استراتيجية

القاهرة – القبس:

استقبل امس الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية وفدا فلسطينيا يضم سليم الزعنون «ابو الاديب» نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لفتح، وزهدي القدره القائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة. تناول اللقاء الذي عقد بمقر وزارة الخارجية المصرية اكثر من ساعتين اخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية والعلاقات المصرية الفلسطينية التي وصفها السيد زهدي القدرة عقب المقابلة بانها علاقات استراتيجية متميزة وان المباحثات مع الدكتور الباز كانت بناءة ومفيدة.

واشار القدره الى دعم مصر للقضية الفلسطينية باعتبارها قضية مبدئية وهي لب النزاع في الشرق الاوسط. واكد القدره على حرص مصر على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يحضره كافة الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وتحت رعاية الامم المتحدة بغرض ايجاد حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية.



أبو ثائر: الطائرة الشراعية عصفور بريء ولا يمنع عملياتنا الأجدار في السماء!

لندن – ا ب – قال قائد المجموعة الفدائية الفلسطينية التي نفذت «عملية النسر» الجوية ضد معسكر اسرائيلي بشمال فلسطين المحتلة الشهر الماضي ان العملية اثبتت ان باستطاعة الفدائيين الفلسطينيين مهاجمة اهداف اسرائيلية دون اكتشافهم او تعقبهم.

واضاف في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية في دمشق ونشرتها هنا امس «ما لم يقم الاسرائيليون ببناء حائط في السماء، او احاطة مناطقهم بشبكات، فانهم لا يستطيعون التأكد من سلامتهم وأمنهم».

وقال قائد المجموعة الفلسطيني الذي عرف نفسه باسم «ابو ثائر» (٢٣ سنة) ان روعة الطائرة الشراعية تكمن في انه لا يمكن رصدها بالرادار فهي تبدو كعصفور بريء».

واكد ابو ثائر ان ٤ فدائيين شاركوا في «عملية النسر» التي اسفرت عن مصرع ٦ جنود اسرائيليين وجرح ٧ اخرين اضافة الى استشهاد اثنين من الفدائيين الاربعة الذين ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة.

ونقلت «الاوبزرفر» عن ابو ثائر قوله انه ورفاقه حلقوا بطائراتهم على ارتفاع ٣ الاف قدم ومروا بخمسة او ستة رادارات اسرائيلية دون ان يتم رصدهم ولم يشاهدوا اي نشاط عسكري اسرائيلي رغم ادعاءات اسرائيل باعلان حالة التأهب. واضاف ان مجموعته كانت تحمل ذخيرة كافية لقتل الف جندي اسرائيلي.

وقال ان المجموعة المهاجمة التي ضمت «ابو رامي» و«ابو حسن» ابلغت مجموعة الاسناد التي ضمته مع «ابو علي» عبر اللاسلكي بأن معظم جنود المعسكر الاسرائيلي كانوا يرتدون ملابس النوم «البيجامات». وانهم اضطربوا وبدوا انهم لا يعرفون شيئا عما يجري. واضاف ان المجموعة

(البقية على الصفحة ٢٣)

الرياض اكدت عدم وقوع اصابات وبغداد اعتذرت
سقوط قذيفة عراقيّة بالخطأ على جزيرة "عزبي" السعودية

عواصم – الوكالات – اعلن مصدر عسكري بوزارة الدفاع والطيران السعودية ان قذيفة واحدة سقطت خطأ من طائرة عراقية على جزيرة سعودية يوم الجمعة الماضي ولم ينتج عنها اية خسائر في الارواح والمنشآت.

واوضح المصدر في تصريح له نقلته وكالة الانباء السعودية مساء امس انه جرت الاتصالات اللازمة بين العراق والمملكة العربية السعودية حول هذا الحادث العرضي واعتبرته الدولتان منتهيا في حينه.

وقد اعرب العراق عن اسفه واعتذاره للمملكة العربية السعودية بسبب سقوط قذيفة من احدى الطائرات العراقية بطريق الخطأ على جزيرة «عربي» السعودية.

وشرح الفريق طيار حميد شعبان قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي ملابسات هذا الحادث قائلا انه اثناء قيام الطائرات العراقية بواجباتها يوم الجمعة الماضي فوق مياه الخليج العربي وقع خطأ ملاحي اذ سقطت من احدى الطائرات واحدة من قذائفها على هذه الجزيرة، وقال في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء العراقية مساء امس ان مثل هذه الاخطاء محتملة الحدوث لاسباب فنية «لكننا نعبر عن عميق الاسف وبالغ الاعتذار لاشقائنا في المملكة الذين تربطهم بشعب العراق اوثق العلاقات».

محاكمة فانونو
المحكمة تقرر استدعاء بيريز واباايبان للشهادة

القدس المحتلة – ا.ب – قضى القضاة امس بان يدلي كل من شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي وابا ايبان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في «الكنيست» في محاكمة مردخاي فانونو الفني النووي الاسرائيلي السابق المتهم بتسريب الاسرار النووية الاسرائيلية، وقررت لجنة من ٣ قضاة باغلبية الاصوات بناء على طلب الدفاع استدعاء المسؤولين الاسرائيليين.

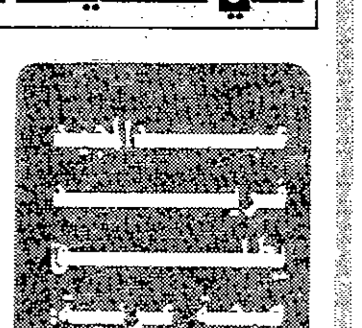
وقال افيغدور محامي فانونو انه لا يستطيع توضيح الامور والقضايا التي يشهد حولها كل من بيريز وابا ايبان.

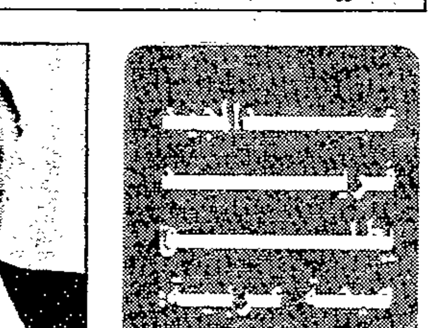
ارشاد حل البرلمان

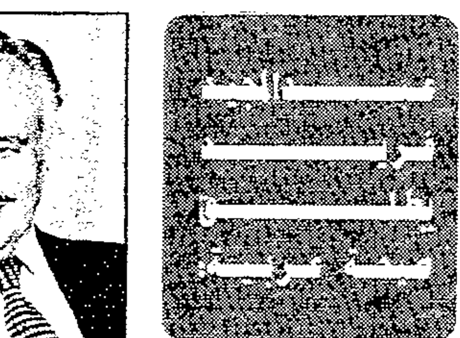
داكا – رويتر – اعلن التلفزيون الحكومي هنا ان الرئيس حسين محمد ارشاد الذي يواجه احتجاجا متزايدا على حكمه المستمر منذ ست سنوات قد حل البرلمان امس.

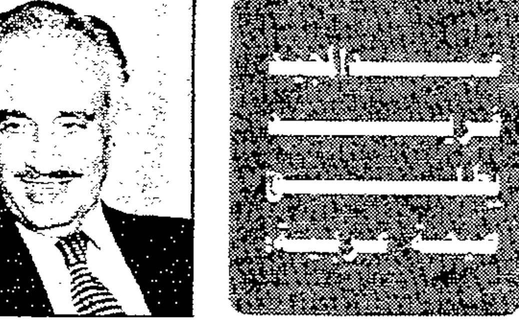
وقال التلفزيون في بيان مقتضب اذيع في ساعة متأخرة من مساء امس ان الرئيس ارشاد اتخذ هذا القرار بمقتضى الدستور. ولم يذكر التلفزيون تفصيلات اخرى.















الانسان الفلسطيني تفاعل عندما اعلن ان ريغن وغورباتشيف سيبحثان حقوق الانسان. ولكننا نخشى ان الزعيمين حددا مسبقا مواصفات هذا الانسان، وفي طليعتها ان يكون «يهوديا» ويرغب بالاستيطان في الكيان الصهيوني.

لجنة مصرية في الكويت غداً لبحث مشاكل التجنيد

القاهرة – القبس:

وافق المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي على اجراء بعض التعديلات في خط سير اللجان الخاصة ببحث المشاكل التجنيدية للشباب المصريين المتخلفين عن التجنيد والموجودة حاليا بالخارج في كل من: ايطاليا والاردن بحيث يمتد عمل هاتين اللجنتين ليكون كالتالي:

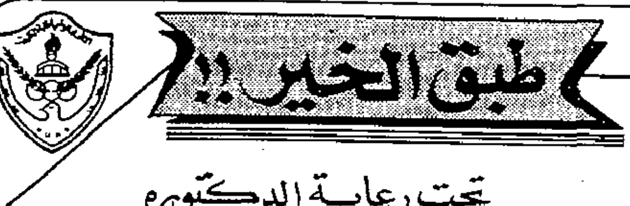
اللجنة الخاصة بالدول العربية والتي كان من المقرر ان تستقر في الاردن، تقرر ان تنتقل الى الكويت اعتبارا من غد «الثلاثاء» حتى الثاني عشر من ديسمبر الحالي، ثم الى ابوظبي في الفترة من ١٣: ١٨ ديسمبر الحالي، ثم السعودية «الرياض وجدة» خلال الفترة من ١٩: ٢٤ ديسمبر الحالي.

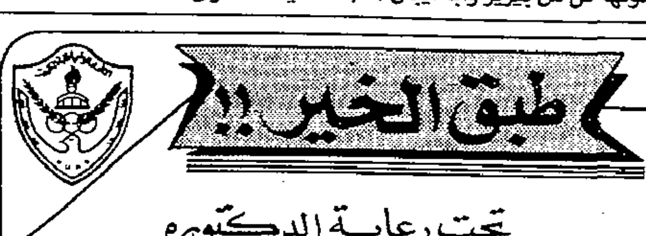
اما اللجنة الخاصة بدول اوروبا والتي كان من المقرر ان تباشر اعمالها من خلال اقامتها في روما فقد تقرر تعديل مسارها بحيث تنتقل الى بون اعتبارا من ٩ الى ١٢ ديسمبر الحالي، ثم باريس من الفترة من ١٣ الى ١٨ ديسمبر ثم لندن في الفترة من ١٩ الى ٢٣ ديسمبر.

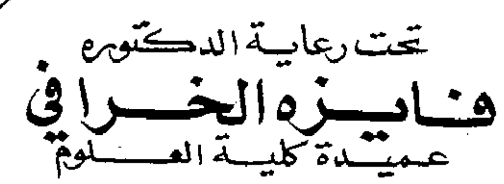
واعلن اللواء يحيى البهنساوي رئيس هيئة التنظيم والادارة في القوات المسلحة انه بالنسبة للجنة الاولى الخاصة بكل من اميركا وكندا فقد تقرر ان تستمر في تنفيذ مهامها طبقا لما هو مخطط دون اي تعديل حيث توجد هذه اللجنة حاليا في سان فرانسيسكو ويستمر عملها حتى العاشر من هذا الشهر الى جانب مونتريال والتي سيبدأ عملها فيها اعتبارا من ١١ الى ١٥ ديسمبر الحالي.

وتجيء هذه التيسيرات نظرا لانه تبين ان معظم الشبان المصريين المتخلفين عن التجنيد والموجودين في الخارج يصعب عليهم الحصول على تصاريح مغادرة من الدول المقيمين بها وكذلك الحصول على تأشيرة دخول للدول التي بها اللجان والتي كانت تتمركز في كل من: الاردن وايطاليا واميركا وكندا.

(طالع ص ٥)







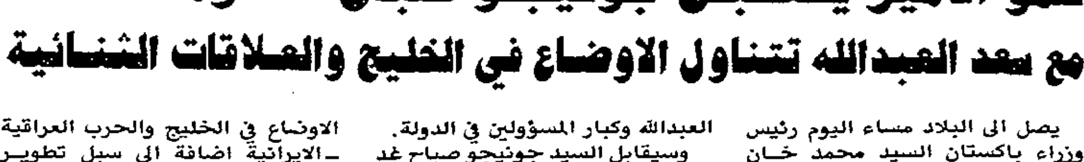
تحت رعاية الدكتورة
فايزه الخرافي
عميدة كلية العلوم

تدعوكم لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت للمشاركة في طبق الخير وذلك بتقديم ما تجود به أنفسكم في هذا العمل الخيري وذلك في يوم الاثنين الموافق ٧/١٢/٨٧ الى ٩/١٢/٨٧ في نادي الاتحاد في الخالدية، تحت مسرح «صباح السالم» من الساعة ٥ الى الساعة ٣٠ر٨

علما بأن ريع الطبق سيكون لصالح المخيمات الفلسطينية في الأردن

مع تحيات: لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت





سمو الامير يستقبل جونيجو صباح غد ومحادثاته مع سعد العبدالله تتناول الاوضاع في الخليج والعلاقات الثنائية

يصل الى البلاد مساء اليوم رئيس وزراء باكستان السيد محمد خان جونيجو في زيارة رسمية للكويت وسيكون في استقباله سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله وكبار المسؤولين في الدولة.

وسيقابل السيد جونيجو صباح غد سمو امير البلاد ثم تبدأ بعد ذلك المباحثات الكويتية ـ الباكستانية والتي سوف تتركز على تطورات الاوضاع في الخليج والحرب العراقية ـ الايرانية اضافة الى سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

والمعروف ان رئيس وزراء باكستان (٥٥ عاما) قد تولى رئاسة الوزراء عام ١٩٨٥ وقام في ديسمبر من العام نفسه برفع الاحكام العسكرية في بلاده وهو يقود الحزب البرلماني.

وترتبط الكويت وباكستان بعلاقات وطيدة، وتستورد باكستان النفط الكويتي بقيمة ٤٠٠ مليون دولار سنويا وتستورد الكويت من الباكستان بضائع على شكل منتوجات زراعية وبضائع استهلاكية.

من ناحية اخرى هناك زيادة مهمة في التعاون المشترك بين الكويت وباكستان وذلك عن طريق الاعتمادات المالية المقدمة من الكويت الى مشاريع التنمية في الباكستان وتقدم باكستان منتجات زراعية وصناعية للكويت.

ويرافق الضيف وفد رسمي يضم في عضويته كلا من : ميان محمد ياسين خان واتو ـ وزير المالية والشؤون الاقتصادية، مالك نسيم احمد اهير ـ وزير الداخلية، ارباب محمد جاهانغير خان ـ الوزير الاول لاقليم الحدود الشمالية الغربية، جام مير غلام قادر خان ـ الوزير الاول لاقليم بلوشستان، غوص علي شاه ـ الوزير الاول لاقليم السند، الفريق اول اختار عبدالرحمن خان ـ رئيس لجنة رؤساء الاركان المشتركة، زين نوراني ـ وزير الدولة للشؤون الخارجية، رانا نعيم محمد خان ـ وزير الدولة لشؤون الدفاع، ارباب نور محمد ـ عضو مجلس الشيوخ، مظهر علي ـ عضو مجلس الشيوخ، محمد نواز خوخار ـ عضو الجمعية الوطنية، مالك محمد اسلام ـ عضو الجمعية الوطنية، أمير محمي الدين بلوش ـ عضو الجمعية التعاونية، سيد منير حسين ـ وكيل وزارة الاعلام والاذاعة، جاويد احمد ميرزا ـ وكيل وزارة العمل والقوى البشرية والباكستانيين بالخارج. بالاضافة الى عدد من كبار المسؤولين في الباكستان.

كما يرافق الضيف وفد صحفي يضم في عضويته كلا من : خليل الرحمن ـ رئيس تحرير صحيفة جانغ اليومية، احمد علي خان ـ رئيس تحرير صحيفة الفجر اليومية، م . ي .ستي ـ رئيس مجلس ادارة ناشنال بريس تراست، مقبول شريف ـ رئيس تحرير صحيفة باكستان تايمز اليومية، الطاف حسن قرشي ـ رئيس تحرير صحيفة اردو

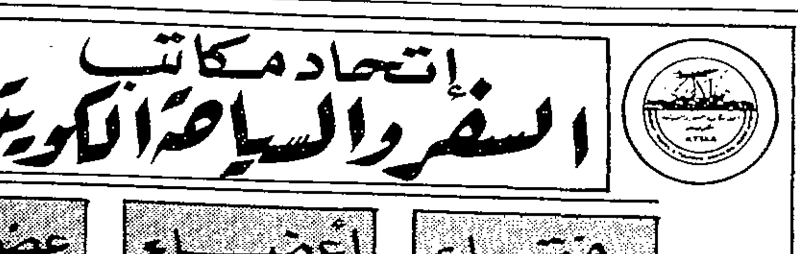
(البقية على الصفحة ٢٣)





● رئيس وزراء باكستان



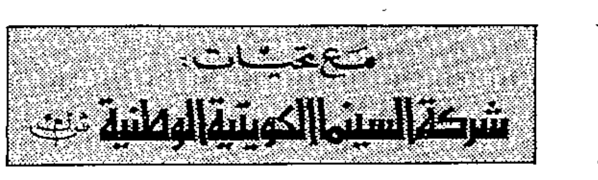














نـــاقــش المستجـــــدات، وجهـــــود وقـــــف حــــــرب الخليـــــج

مجلس الوزراء يطلع على رسالة الملك حسين للامير ورسالة من سموه للرئيس بن جديد

● تقـــاريـــر للمجلس مــن وزراء الـــدفـــاع والـــداخليـــة والنفط والاعـــلام والمـــاليـــة

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح، وقد صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بان المجلس بعد المصادقة على وقائع الاجتماع السابق استهل اعماله بالاطلاع على فحوى الرسالة التي تلقاها سمو امير البلاد من الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية تعلقت بالوضع العربي والجهود المبذولة لدعم التضامن العربي، كما اطلع المجلس على الرسالة التي بعث بها سمو الامير الى الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة تعلقت بالعلاقات الثنائية بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك. كما اطلع المجلس على الرسالة الجوابية التي تلقاها سمو الامير من الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلادش الشعبية وكذلك على الرسالة التي بعث بها سمو الامير الى رئيس جمهورية سيراليون جوزيف سيدو مومة، وقد تعلقت الرسالتان بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها .

ثم استمع المجلس الى شرح من وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح عن نتائج الزيارة التي قام بها في الاسبوع الماضي الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة والتي مثل الكويت فيها للمشاركة في احتفالات عيد استقلالها العشرين، وقد اطلع المجلس على فحوى المحادثات واللقاءات التي اجراها مع كبار المسؤولين اليمنيين والتي بحث خلالها مجمل القضايا العربية والتطورات في المنطقة بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .

ثم استمع المجلس الى تقرير من وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر عن نتائج الدورة السادسة لمؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي اختتم اعماله في تونس يوم الاربعاء الماضي والذي بحث خلاله عدد من الموضوعات المتعلقة بالشؤون الامنية في الوطن العربي، وقد اطلع المجلس على القرارات والتوصيات التي تمخض عنها المؤتمر ومن بينها اقرار اعتماد للخطة المرحلية لتنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات .

بالاضافة الى اعتماد برامج عمل الامانة العامة للمجلس وميزانيتها .

ثم انتقل المجلس لبحث الشؤون النفطية في ضوء شرح قدمه وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي حول الموضوعات التي سيتم بحثها في اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الذي سيبدأ اعماله اليوم الاثنين في فيينا، والذي سيتركز فيه البحث على مستويات الانتاج والتسعير والسبل المناسبة لتحقيق الالتزام الكامل بهذه المستويات ووسائل مراقبتها بما يساهم في تعزيز الاستقرار المطلوب في سوق النفط العالمية .

ثم اطلع وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد المجلس على نتائج زيارته لفرنسا لحضور حفل افتتاح معهد العالم العربي في باريس والذي يهدف الى تعزيز الحركة الثقافية والتعاون المشترك بين الدول العربية وفرنسا في مختلف الميادين والمجالات والتعريف بالوطن العربي، كما اطلع الشيخ ناصر المجلس على فحوى اللقاءات التي اجراها مع كبار المسؤولين الفرنسيين والتي تعلقت بمجمل الاوضاع في المنطقة العربية .

كما اطلع وزير المالية جاسم محمد الخرافي المجلس على نتائج اجتماع مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار الذي عقد يوم امس الاول السبت الذي تم خلاله بحث ميزانية المؤسسة وتقييم المحافظ والمشروعات القائمة بالاضافة الى اعتماد بعض المشروعات الاستثمارية المشتركة التي من شانها دعم التعاون والعمل الخليجي المشترك .

هذا وقد بحث المجلس الشؤون السياسية واطلع بهذا الصدد على التقارير والبرقيات المتعلقة بابرز المستجدات على الساحتين العربية والدولية، واستعرض الجهود والمساعي الدولية المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بهدف تحقيق الامن والسلام في المنطقة .

كما اطلع المجلس على محضر الاجتماع رقم ٨٧/٥ للمجلس الاعلى للتخطيط واستعرض القرارات التي تضمنتها، واطلع المجلس كذلك على محضر الاجتماع رقم ٨٧/٥ للمجلس الاعلى للاسكان واستعرض القرارات والتوصيات الواردة فيه، وناقش القرارات التي تضمنها محضر الاجتماع رقم ٧٦ للمجلس الاعلى للبترول وقرر اعتمادها، كما ناقش المجلس مشروعات القوانين الخاصة بالحسابات الختامية لبعض الادارات والمؤسسات الحكومية عن السنة المالية ١٩٨٧/٨٦ وقرر الموافقة عليها ورفعها للديوان الاميري، واطلع المجلس على محضر الاجتماع رقم ٨٧/٢٠ للجنة شؤون البلدية وقرر المصادقة على بعض القرارات الواردة فيها وتأجيل المصادقة على باقي القرارات للاجتماع المقبل .

كما بحث المجلس بعض الموضوعات الاخرى المتصلة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة .

● سمو ولي العهد

رسالة لسمو الامير من الحسين

استقبل وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح في مكتبه صباح امس سفير المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة لدى دولة الكويت حيث قام بتسليمه رسالة الى سمو امير البلاد من الملك الحسين بن طلال.

الأمـــير يهنـــىء الرئيـــس الفنلنـــدي

بعث سمو أمير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية فنلندا بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

.. ويستقبـــل جابـــر العـــلي

استقبل سمو أمير البلاد صباح أمس الشيخ جابر العلي .

وزيـــــر الشـــــؤون يغــــادر الى تــــونــس

يتوجه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الصباح الى تونس اليوم على رأس وفد للمشاركة في اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي يعقد هناك خلال الفترة من ٨ الى ١٠ ديسمبر الجاري .

وسيتضمن جدول أعمال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات أهمها تقرير الامانة الفنية ما بين دورتي المجلس السابعة والثامنة ودعم المشروعات الاجتماعية المقترحة من الدول الاعضاء والتدريب في العمل الاجتماعي ونتائج ندوة الهجرة العربية العائدة وانعكاساتها ونتائج مؤتمر الطفولة والتنمية بالوطن العربي .

كما يتضمن جدول الاعمال نتائج الندوة العربية حول الاثار الاجتماعية الثقافية التي تخلفها الحروب والكوارث على أوضاع الطفولة في الوطن العربي ومتابعة تنفيذ استراتيجية العمل الاجتماعي بالوطن العربي لعام ٨٨ اضافة الى بحث مشروع مسح الاسباب الاجتماعية والاقتصادية لوفيات الاطفال في الوطن العربي وموازنة الصندوق العربي للعمل الاجتماعي ومشاركة الامانة الفنية في المؤتمرات العربية والدولية الاجتماعية .

ويضم الوفد المرافق للوزير وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية عبدالله غلوم حسين ومدير مكتب الوزير الشيخ حمد ناصر الصباح ومشرف مركز تنمية المجتمع بالوزارة ناصر العمار والسيد حمود المنير من مكتب الوزير .

فضة الخالد التقت اعضاء البطاقة التتبعية



● جانب من الاجتماع

التقت امس وكيلة وزارة التربية المساعدة للخدمات التعليمية فضة الخالد باعضاء البطاقة التتبعية للطالب في اول اجتماعاتها للعام الدراسي ٨٨/٨٧ لمناقشة ما انتهت اليه من التعديل بالنسبة لبطاقة تلميذ المرحلة الابتدائية والتي تمثل الحلقة الثانية من مشروع البطاقة التتبعية بعد تعميم بطاقة طفل الروضة.

هذا وسيتم تجريب نموذج البطاقة الجديد في ٢٨ مدرسة ابتدائية بنين وبنات على مستوى المناطق التعليمية الخمس والاعداد لتعميم هذه البطاقة على تلاميذ الصف الاول بالمدارس الابتدائية على مستوى الكويت اعتبارا من بداية العام الدراسي المقبل ٨٩/٨٨ وسوف تقسم عملية متابعة التجربة من خلال فرق عمل على عدة مستويات.

اما فيما يتعلق ببطاقة طفل الروضة، فسوف تقوم اللجنة الفرعية المختصة بالعمل على تنمية مهارات ومعارف العاملات الجدد بالرياض تجاه البطاقة واسلوب استخدامها وكذلك متابعة العمل في لجنة الحاسب الآلي للوصول الى اسلوب ادخال البيانات في البطاقة والاستفادة من مخرجاته.

في لقاء مع اتحاد الطلبة في بريطانيا

العصيمي : لسنا ضد ايران ولكننا ضد استمرار الحرب

■ قمة عمان تحول تاريخي في السياسة العربية ■ لا يستطيع احد منع تواجد الاساطيل في المياه الدولية ■ اعادة تسجيل السفن عملية تجارية عادية .. والاعلام الغربي ضخم الموضوع

أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي على ان الكويت تفخر بان الامة العربية ممثلة في قمة عمان الطارئة قد اعربت عن المساندة والتاييد التام لها وللاجراءات التي اتخذتها لحفظ امنها وسلامتها.

واوضح العصيمي خلال لقاء عقده في لندن الليلة قبل الماضية مع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا ان ما حدث في القمة العربية في العاصمة الاردنية في شهر نوفمبر الماضي كان بمثابة تحول تاريخي في السياسة العربية المعاصرة.

واشاد بنتائج المؤتمر التي اكدت على روح التضامن والوفاق والاتفاق العربي وتوحد الاراء حول الدعوة الى وقف الحرب بين العراق وايران التي ليس لها هدف نهائي.

واضاف وزير الدولة خلال اللقاء الذي عقد تحت رعاية سفير دولة الكويت في لندن السيد غازي الريس في مقر السفارة الكويتية على ان المؤتمر قد قام ايضا بتاييد الخطوات التي اتخذتها الكويت لتامين العملية التجارية لنقل نفطها.

وقد استهل العصيمي حديثه بالقول ان بلدكم الكويت بأمن وسلام وبرعاية من الرب عز وجل.

واشار الى ان الاعلام الغربي قد ضخم كثيرا ما يجري في الخليج وقد جعل من مادة الخليج مادة دسمة واعطى الكثير من المعلومات بحيث اختلطت الاوراق وكاننا نعيش في حالة حرب دائمة.

وتحدث وزير الدولة الكويتي بعد ذلك عن عملية تاجير او اعادة تسجيل السفن وشدد على انها تمت في كثير من دول العالم ـ ولم تبتدعها الكويت ـ واستطرد قائلا أن الاعلام الغربي ضخم في هذه المسالة ولم يكن يعكس واقع ما حدث بالنسبة لموقف الكويت.

واعاد السيد العصيمي الى الاذهان ان دولا عديدة لجات الى عملية تاجير او اعادة تسجيل السفن.. ـ وقد رأينا فيها عملية تجارية عادية ـ

ودافع بشدة عن سلامة هذا الاجراء موضحا اسباب طلب الكويت من الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي اعادة تسجيل السفن لديها والاستئجار منها لما تتمتع به هذه الدول من حق النقض الفيتو وكذلك مسؤوليتها الخاصة لحفظ الامن والسلم الدوليين.

واشار الى ان ايران كانت قد لجات الى ضرب السفن الكويتية وانتقائها الاعتداء عليها وحدها من دون سائر الدول التي لها ناقلات نفطية في الخليج وبذلك تعرضت عملية نقل النفط الكويتي الذي هو شريان الحياة لنا في الكويت للخطر.

واكد السيد العصيمي مجددا على ان الاساطيل الاجنبية موجودة في الخليج العربي منذ مدة طويلة ونفى بشدة ـ التهمة الايرانية السخيفة باننا نحن السبب في دخول هذه الاساطيل الى المنطقة.

واعاد الى الاذهان ان الاساطيل الاجنبية موجودة قبل بداية الحرب العراقية الايرانية بفترة طويلة.

● الوزير العصيمي

وكرر القول بان هذه الاساطيل موجودة في مياه دولية ولا نستطيع لا نحن ولا ايران ولا اي دولة منع هذه الاساطيل من التواجد في المياه الدولية التي تحكمها القوانين الدولية.

وتساءل وزير الدولة للشؤون الخارجية عمن هو السبب في زيادة حجم الاساطيل التي جاءت لحماية مصالحها... لان هناك قرصنة في المياه الدولية.

واستعرض بعد ذلك تطورات حرب الخليج موضحا على ان السنة الاخيرة كانت اشدها ضراوة وقسوة وخاصة في شرقي البصرة وجنوب العراق حيث دارت معارك طاحنة جدا لم يشهد لها التاريخ مثيلا حتى في الحرب العالمية الثانية.

واشار الى اعتراف النظام الايراني بفقدان نحو ٤٠ الف قتيل في معركة كربلاء خمسة وحدها.

واعرب الوزير الكويتي عن اسفه للخسائر البشرية الهائلة التي نجمت عن الحرب بالنسبة للجانبين مشيرا الى ان هناك نحو مليونين من المشوهين و٥٠٠ الف قتيل في ايران ـ ولا اقلل مما حدث في العراق ايضا.

وحذر السيد العصيمي من ان استمرار الحرب اقلق الكثير ليس فقط من دول المنطقة ولكن دول العالم كلها بسبب ضخامة حجم هذه الحرب التي تدور رحاها منذ اكثر من سبعة اعوام.

وقال ان الخسارة الكبيرة في الارواح من الجانبين وكذلك الاموال الضخمة التي صرفت على الالة الحربية تؤكد على ان هذه الحرب ليست كغيرها من الحروب التي قد تمر بدون ضجة.

واستعرض الوزير الكويتي تاريخ الاحداث منذ قيام الثورة الايرانية وترحيب الكويت بها منذ البداية بسبب ما كان الشاه يفعله كشرطي في الخليج واحتلاله لجزر عربية وسعيه لفرض ارادته على دول المنطقة.

واعاد السيد العصيمي مجددا الى الاذهان ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد كان اول زائر اجنبي يزور طهران ويقابل زعيم ايران الروحي اية الله الخميني بعد الثورة وقدم له تهنئة سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد والشعب والحكومة الكويتية وكيف اكد الشيخ صباح على رغبة الكويت في التعايش السلمي واظهار حسن النوايا.

واعرب عن الاسف لان ايران بدأت منذ الايام الاولى بعد سقوط الشاه العمل بمبدأ تصدير الثورة.

وشدد الوزير الكويتي من جديد على ان الكويت لم تكن ضد النظام الايراني الجديد منذ البداية ولسنا ضده الان.

واوضح اننا لا نتمنى لايران الا كل الاستقرار وللشعب الايراني كل التقدم والاستقرار فان ايران دولة جارة ولا نستطيع الغاءها ولا تستطيع هي الغاءها.

ومضى يقول ان النظام الايراني لا يستطيع الان ان يوقف الحرب لان هناك خطورة على النظام بدون تحقيق انتصار في جهة المعارك بعد الحجم الكبير في الضحايا والمشوهين والتدمير الكلي للاقتصاد.

واشار الى انه منذ سقوط الشاه لم يتم بناء مستشفى او مدرسة او طريق او مصنع واذا ما اوقفت الحرب الان فان الشعب الايراني سيتساءل لماذا حاربنا سبع سنوات.

وتحدث وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد ذلك عن الحجج التي تسوقها ايران في ان الكويت هي السبب في صمود العراق موضحا على ان القيادة الايرانية تعرف ان المساعدات التي نقدمها للعراق بسيطة.

واكد السيد العصيمي على ان العراق بلد عربي شقيق تربطنا به الكثير من الروابط تحت مظلة الجامعة العربية ولكن ما تقدمه الكويت للعراق من مساعدات ياتي ضمن ما تقدمه لنمو اي دولة تحت مظلة صندوق التنمية العربية.

واكد المسؤول الكويتي من جديد اننا لسنا ضد ايران ولكننا ضد استمرار الحرب وقد نشطنا في المحافل الدولية للمطالبة لوقف النزاع.

واعرب عن ثقته بانه لا توجد دولة واحدة من دول العالم ترغب في استمرار الحرب سوى دولة واحدة وهي ايران.

وقد قام المسؤول الكويتي بعد ذلك بالرد على تساؤلات الطلاب خلال اللقاء المفتوح حول الوضع الحالي واستعرض معهم الاوضاع في المنطقة واكد على صلابة الجبهة الداخلية.

وقال العصيمي ان الكويت بتعاون ابنائها المخلصين لن تسمح بتغلغل عناصر تسيء للكويت وامنها.

وتحدث في الختام عن سلامة وصلابة الموقف الكويتي الذي يستهدف ايجاد حل عاجل للنزاع ووقف اخطار الحرب.

وكان اللقاء قد بدأ بكلمة قصيرة من سفير دولة الكويت غازي الريس اشار فيها الى اهمية هذا الاجتماع مع الطلاب مما اتضح في الاعداد الكبيرة التي حضرته.

وقد حضر الاجتماع ايضا كافة اركان السفارة الكويتية هنا وممثلو الهيئات الكويتية العاملة في بريطانيا.

وقد اقيمت بعد ذلك مادبة عشاء نظمها المكتب الثقافي على شرف السيد العصيمي الذي اختتم زيارته القصيرة للندن امس التي اجتمع خلالها ايضا مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميللور للتباحث حول التطورات في المنطقة والتاكيد على ضرورة وقف الحرب.

وقد قام الوزير الكويتي قبل زيارة لندن بجولة مماثلة شملت سويسرا والولايات المتحدة ومقر الامم المتحدة في نيويورك.

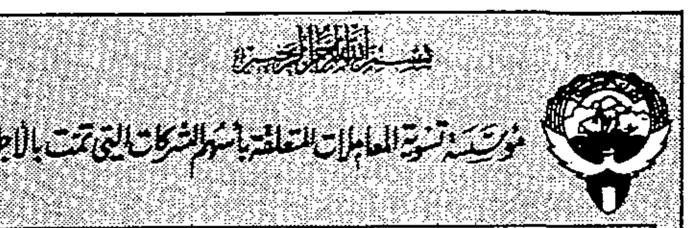
رئيس التحرير يستقبل سعد البزاز

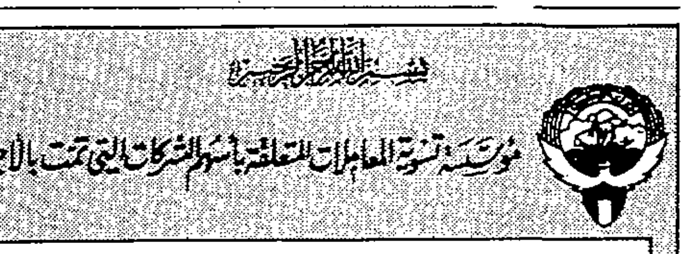


استقبل رئيس التحرير مساء امس مدير عام وكالة الانباء العراقية سعد البزاز بمناسبة زيارته للكويت .

حضر اللقاء نائب رئيس التحرير يوسف محمد السميط والملحق الصحفي للسفارة حامد الملا .







بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل

اعـــلان
عن بيع يخت بالمزاد العلني

تعلن مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالاجل عن بيع اليخت رقم ٣٥٥/ج والمسمى «ضارعة» وأوصافه :

ـ فيبر جلاس سويدي الصنع
ـ ماكينتين بقوة ٢٧٠ حصان
ـ الطول ١٠ متر، والعرض ٣ متر، والعمق ١٠ر٢ متر.

وذلك مع حق الانتفاع بالمرسى رقم ٨٠ التابع لشركة المشروعات السياحية ـ نادي الشعب البحري ـ وسيتم البيع بالمزاد العلني بمقر النادي في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١٢/١٤.

ولمزيد من البيانات يرجى مراجعة مقر هذه المؤسسة الكائن بمجمع الوزارات ـ بلوك ١١ ـ الطابق الثاني ـ غرفة ١١٢١٦ أو الاتصال على الهاتف رقم ٢٤٣٩٢١٤.

والله ولي التوفيق ،،
مدير عام المؤسسة

توقيع اتفاقية تآخ بين الكويت والمونيكار

وقع مدير عام بلدية الكويت راشد العثمان اتفاقية تآخ بين مدينة الكويت ومدينة المونيكار الاسبانية.

وكانت بلدية المونيكار قد اقامت حفلا للتوقيع على الاتفاقية شارك فيه خوان كارلوس رئيس المجلس البلدي للمدينة، وحضره سفير الكويت في اسبانيا جاسم الصباغ.



● العثمان وكارلوس يوقعان الاتفاقية



● درع بلدية الكويت يتسلمه كارلوس

اختتام دورة الاطفاء لموظفات الشؤون

اختتمت مساء امس الاول الدورة التدريبية للاطفاء لموظفات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتي نظمتها اللجنة الامنية بالوزارة بالتعاون مع ادارة الاطفاء العام.

وقد استمرت الدورة لمدة اسبوع تم من خلالها تعريف العضوات بانواع الحرائق وكذلك المطفآت الخاصة بكل حريق والطرق الصحيحة لاخماد الحرائق واستخدام المطفاة الموجودة وكذلك طرق اخلاء المكان والانقاذ، حيث اقيم يوم امس الدرس العملي لعملية الاطفاء حيث اشعلت بعض الحرائق الوهمية من عدة اصناف مخلفات وسوائل نفطية ومعادن.

وقامت العضوات باطفاء الحرائق مستخدمات المطفاة اللازمة لذلك استخداما جيدا وذلك باشراف احمد الايوب مراقب مدرسة تدريب الاطفاء، وسلمان الاشوك مراقب الجوالة والمعسكرات وبيوت الشباب ونائب رئيس اللجنة الامنية بالوزارة، وعضو اللجنة الامنية عبدالعزيز احمد عبدالرحيم، رئيس قسم الامن والخدمات العامة بالوزارة.

القنصل العام المصري:
لجنة تسوية مخالفات التجنيد للمصريين تصل الى الكويت غدا

قال القنصل العام المصري الوزير المفوض السعيد سلطان ان اللجنة العسكرية المصرية للتجنيد سوف تصل الى الكويت يوم غد الثلاثاء قادمة من عمان لاستقبال الشبان المتخلفين عن التجنيد بالكويت وتسوية اوضاعهم لقاء البدل النقدي المقرر وهو ١٥٠٠ دولار لكل شاب.

وقال القنصل العام ان اللجنة سوف تتخذ من مقر القنصلية بالعديلية مقرا لاستقبال المواطنين في الفترة من الثامن الى الثاني عشر من هذا الشهر، وان من يتخلف عن مقابلة اللجنة في تلك الفترة لتسوية وضعه سوف يكون ملزما بدفع ٥ الاف دولار لانهاء مشكلته مع التجنيد بعد ذلك.

من جهة اخرى، علمت القبس ان القنصل العام السعيد سلطان سوف يبحث عددا من الشؤون المتعلقة بالجالية المصرية في الكويت مع السفير المصري صلاح الدين هنداوي الذي وصل الى البلاد امس وذلك لمعالجة عدد من القضايا بالشكل الذي يؤدي الى تيسير التعامل القنصلي للمواطنين المصريين والاخوة العرب.

● السعيد سلطان

١٢ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ١٢ حادثا مروريا منها ٤ بمحافظة العاصمة و٣ بمحافظة حولي و٥ بمحافظة الاحمدي، اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث تصادم بشارع جمال عبدالناصر حيث اصطدمت سيارة بالرصيف الاوسط ثم اصطدمت بعمود نور وقد اصيب شخص مرافق لقائد السيارة في الحادث.

حجز قضية طبع منشورات بدون ترخيص.. للحكم

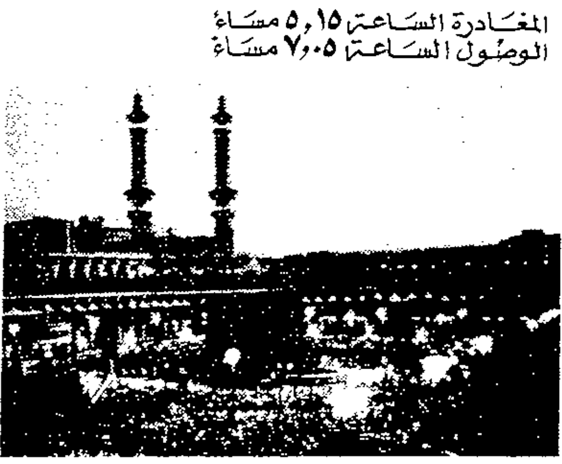
حجزت محكمة الجنح قضية طبع منشورات دون ترخيص المتهم فيها المدعو ناصر.ف للحكم يوم ٢٧ ديسمبر الجاري.

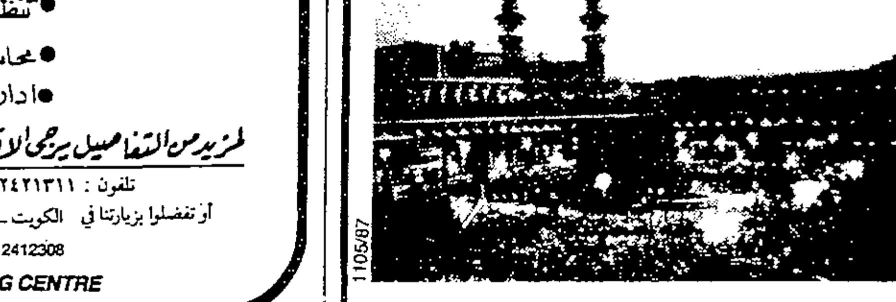
وقررت المحكمة في جلسة علنية عقدتها امس الافراج عن المتهم لحين صدور الحكم في القضية التي تتعلق بمخالفة قانون المطبوعات والنشر.

وقد استمعت المحكمة خلال الجلسة الى مرافعة الدفاع الممثلة بالمحامي محمد الياسين والمحامي عماد السيف والمحامية منى الفرج الذين طالبوا بالافراج عن المتهم المحبوس على ذمة القضية.

وبينوا ان المنشور الذي قام المتهم بكتابته جاء تعبيرا عن رأيه الشخصي ولم يقصد به المساس بالسياسة العامة للدولة ولم يتضمن تحريضا على قلب نظام الحكم القائم بالبلاد.

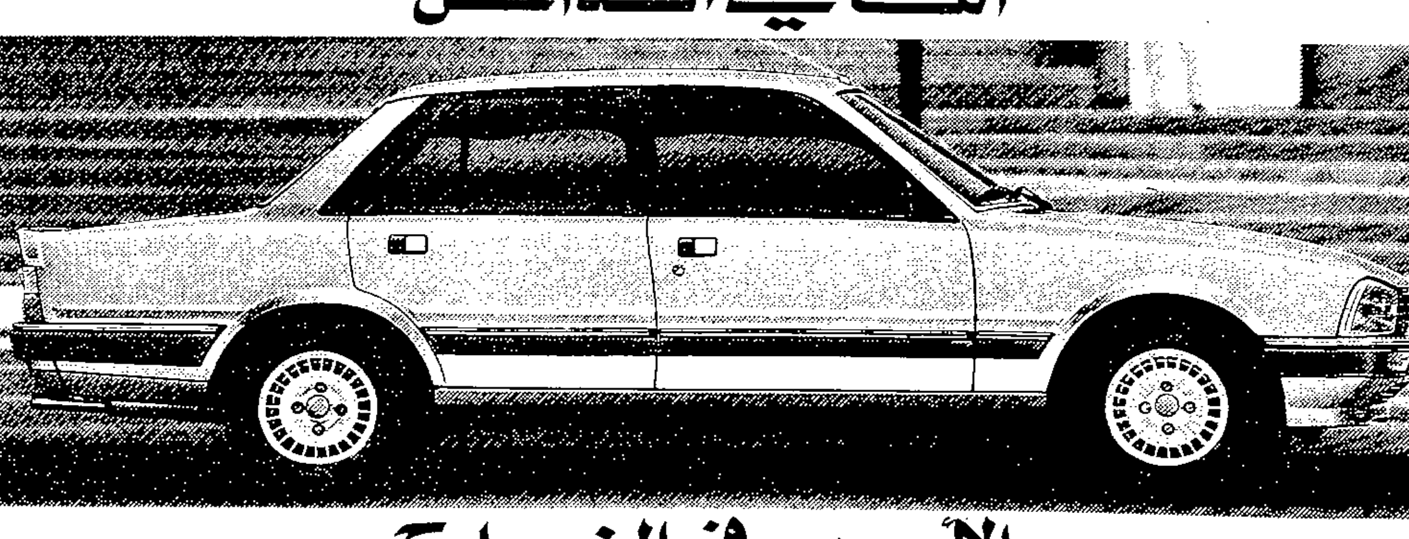
وقررت المحكمة الممثلة بالقاضي خالد المزيني والقاضي عبدالعزيز الجسار وامين سر المحكمة نزار محمد حسين بعد سماع مرافعة الدفاع الافراج عن المتهم لحين صدور الحكم في القضية.











الجامعة والتعليم العالي

د. المحيلان يقوم بأعمال مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي



● د. عبدالرحمن المحيلان

اصدر وزير التربية، رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب انور عبدالله النوري قرارا يقضي بتكليف الدكتور / عبدالرحمن صالح المحيلان نائب مدير عام الهيئة بالقيام باعمال مدير عام الهيئة اعتبارا من ١٩٨٧/١٢/١.

اتحاد الطلبة يتابع استعدادات رحلة العمرة

كتب محمد الفرحان:

عاد رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة الطالب محمد حسين الدلال يرافقه كل من رئيس الجمعية التربوية الطالب نواف الحطاب والطالب متعب العتيبي رئيس اللجنة الثقافية في الاتحاد، من المملكة العربية السعودية حيث اطلعوا على الاستعدادات الفنية والادارية لرحلة العمرة التي يقيمها الاتحاد في عطلة الجامعة في كل عام.

وقال الدلال في حديث لـ«القبس» ان رحلة العمرة التي يقيمها الاتحاد ما هي الا احد الانشطة الايمانية والروحانية والاجتماعية للاتحاد وعادة ما تكون مقسمة الى رحلتين الاولى بالطائرات والثانية بالباصات برئاسة رئيس الجمعية التربوية نواف الحطاب حيث يبلغ عدد المشاركين في هذه الرحلة في كل عام قرابة السبعمائة وخمسين طالبا وطالبة ومرافقا وهذه الرحلة تاتي تجسيدا لروح التآلف والاخوة بين الطلبة انطلاقا من قول الرسول ﷺ (العمرة والى العمرة كفارة لما بينهما) ودعا الدلال الطلبة للاشتراك في هذه الرحلة لما لها من آثار قيمة تعم عليهم.

ويقوم اتحاد الطلبة بتنظيم برنامج متكامل لرحلة العمرة من زيارات لبعض الجامعات السعودية وبعض المصانع الشهيرة مثل مصنع كسوة الكعبة الشريفة واقامة الندوات والمحاضرات والمسابقات الثقافية والاجتماعية.

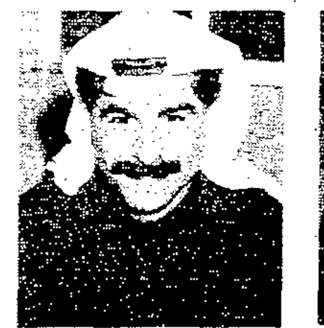
«الغذاء والتغذية» في محاضرة بالعلوم الصحية

يقيم مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بكلية العلوم الصحية «بنين» في العاشرة صباح اليوم «الاثنين» ندوة عن «الغذاء والتغذية واثرهما في الصحة العامة»، حيث يتحدث في هذا الموضوع الدكتور محمد منصور الاستاذ بالكلية.

في اول تجربة من نوعها

طلاب كلية الدراسات التجارية يتحاورون مع مسؤولي سوق العمل حول فرص التوظيف المتاحة

● داود المنصور



● خالد العاقول

● هاني المير

● مي الغصين

● وفاء الزواوي

● كتب تركي الزيد :

شهدت كلية الدراسات التجارية «بنين» الحدث الاول من نوعه حيث التقى المسؤولون في الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية وعدد من الشركات والبنوك مع الطلبة المتوقع تخرجهم هذا الفصل، وذلك في الحوار الذي اقيم صباح امس بصالة العاب الكلية بحولي وحضره المدير العام للهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالوكالة الدكتور عبدالرحمن المحيلان وعميد الكلية الدكتور حسن أبشر الطيب والمسؤولون عن الجهات المشاركة بالحوار وعدد كبير من الطلبة.

وأشرفت على الحوار العلاقات العامة ومكتب شؤون الخريجين وسوق العمل بالهيئة.

وفي بداية الحوار رحب عميد الكلية الدكتور حسن ابشر الطيب بالحضور، والقى الدكتور عبدالرحمن المحيلان كلمة اثنى فيها على هذه البادرة وتمنى ان تحظى بمثل ما يصبى اليه من اهداف، وان يكون الاتصال اكبر مما كان عليه بين الهيئة وسوق العمل.

وحول الحوار الذي بدأ من الساعة التاسعة صباحا واستمر الى ما بعد الثانية عشرة ظهرا، وماتم فيه من طروحات كان لـ«القبس» عدة لقاءات مع المسؤولين والطلبة، حيث كان اللقاء الاول مع المقدم ابل العوضي من وحدة القوى البشرية، والرائد بدر صالح من وحدة التوجيه المعنوي في وزارة الدفاع.

● الرائد بدر صالح قال : لقد تمت مناشدتنا بكتاب موجه من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي موجه الى وكيل وزارة الدفاع أحاله الى رئيس الاركان المعاون حيث تم ترشيحنا لحضور هذا الحوار... وخلال اجتماعين مع الدكتور عيسى القيسي تم اعطاؤنا الفكرة والهدف المرجو وهو اتاحة الفرصة امام الطلبة الخريجين لمعرفة ماتحتويه وزارات الدولة من اختصاصات يقدر الطالب من خلالها اختيار الوظيفة المناسبة التي تتماشى مع تخصصه، والآن وبعد هذا الحوار ليس للطالب اي عذر في عدم حصوله على وظيفة وياحبذا لو تكررت هذه العملية مع باقي الكليات وتمنى ايضا ان تتبع في باقي دول مجلس التعاون لما لها من أثر طيب، فالحكومة بوزاراتها وشركاتها والبنوك وغيرها من المؤسسات متواجدة داخل الكلية مما يسهل على الطالب التردد عليها ومناقشتها.

وقال الرائد بدر صالح : ان رفض الوزارة للطالب الخريج لكونه لم ينه خدمته الالزامية (أي جاهز للخدمة) فهذا ليس لنا اي دخل فيه حيث ان الوزارة او الجهة المعنية هي السبب... ودليل على ذلك ان شركة نفط الكويت لاتعطي الوظيفة لمن لم ينه فترة خدمته الالزامية.. ونحن اذا اثبت لنا الطالب التحاقه بدورة نقوم بتاجيله دراسيا لحين الدورة المقبلة.

وأشار الرائد بدر صالح : الى ان وزارة الدفاع تستقطب الشباب من حملة الدبلوم كطلبة ضباط وبعد ان يمضي الطالب سنتين بالكلية يمنح رتبة (ملازم ثان)... في حين اذا سجل اي طالب من خريجي الثانوية العامة فانه يحصل بعد دخوله الكلية على رتبة (ملازم ثان)... أما الوظائف الفنية فهناك دورات لاسلحة الجيش المختلفة والطائرات تقوم بصيانتها ايد كويتية، وكذلك سلاح الدبابات.

وقال الرائد بدر صالح : ان كيفية استخدام المعدة في المكان والوقت المناسب هي التي تثبت وتؤكد تفوق جيش على آخر وذلك وفق الدورات الفنية التخصصية (البحرية منها والجوية والبرية).

● هاني المير (بنك الكويت والشرق الاوسط) قال : اننا نقدم الخدمات اللازمة للخريجين فلدينا سياسة تكويت واضحة هدفنا منها رفع نسبة التكويت من ١٦ بالمائة الى ٥٠ بالمائة. ولهذا استحدثنا وسائل جديدة... ونحن كما هو معروف بحاجة الى خريجي محاسبة ونوعا ما الكمبيوتر حتى وان كان مجال التوظيف فيه محدودا وطلبة المعهد التجاري يعتبرون موظفين من الصف الثاني في عمليات البنك، ويمكنهم بعد فترة من التدريب الحصول على وظائف من المستويات المهنية المتقدمة ونحن لانقدر على ايفاد الطلبة الى الخارج الا اننا نقوم باعطاء الطالب دورات عن طريق معهد الدراسات المصرفية والذي انشىء اساسا لهذا الغرض وتأهيل ذوي الخلفية العلمية المحدودة «نوعا ما» وفي الفترة السابقة كنا نعلن عن حاجتنا للخريجين بحيث نعتمد على اتصالاتنا

في حين ان الخطوة الحالية هذه تعتبر جيدة لانها تعد وسيلة للاتصال مع الطلبة وقد كان بودنا لو ان الدعوة وصلتنا في وقت مبكر حتى يتسنى لنا التجهيز والترتيب لهذا الحوار الممتاز.

وقال المير : نحن نشجع تكرار اجراء الحوارات مع الطلبة بصورة دورية من اجل اعطائهم صورة واضحة عن طبيعة العمل في البنوك واعطاء فرصة للمسؤولين يعرض احتياجاتهم من الخريجين... وضمن خطة التكويت لدينا، اننا في كل عام نستحدث عددا من الدرجات المخصصة لتعيين وتدريب الخريجين الجامعيين الجدد واعتبارا من يناير ٨٨ سنستحدث في الميزانية الجديدة درجات اخرى لتعيين وتدريب خريجي المعاهد التطبيقية، وهذا لايعني ان التعيين مقتصر على هذه الدرجات بل انها تمثل الحد الادنى لتعيينات الكويتيين بخلاف التعيين على الوظائف الشاغرة العادية... ولا اعتقد بأن دخول الطالب الخدمة الالزامية (التجنيد) سيؤدي على العمل الا اذا كان بدرجة كبيرة من الموظفين... وهناك جدولة معينة يتم من خلالها تلافي هذه الاشكالات.

● وفاء عبدالوهاب الزواوي (وزارة الخارجية) قالت : ان الوزارة في الوقت الحالي تقبل خريجي المحاسبة من البنين لوجود اكتفاء ذاتي ولدينا اسماء خريجي المعاهد ومن خلالها تقوم بالاتصال هاتفيا بمن تريدهم الوزارة... والطالب يعين على الدرجة الخامسة دون اي علاوة، وهناك دورات كمبيوتر في مجال العمل... وبناء على حاجة سفاراتنا اذا كانت في حاجة لحملة البكالوريوس، فاننا نوفر لها المطلوب، وهكذا الحال فحسب الخطة الخمسية فانه ليس هناك اي مجال لايفاد طلبة في اجازة دراسية.

واضافت الزواوي : نحن نرحب بالخريج الكويتي فوزارة الخارجية واجهة مهمة على الخارج نتمنى ان يمثلها ابناء الوطن.

● خالد العاقول (المؤسسة العامة للموانىء) قال : لقد حضرنا بناء على الدعوة للاجابة على استفسارات الطلبة ولدينا اسماء جميع الطلبة المتوقع تخرجهم وبالتالي يتم الاتصال بمن لهم اختصاص في بعض الوظائف الشاغرة عندنا ـ فقبل ثلاث سنوات تم اعطاؤنا كشفا بالاسماء وجاءنا الطلبة في زيارة ميدانية للمؤسسة للاطلاع على طبيعة العمل واذا تماشى ـ الطالب ـ مع الوظيفة فانه يتم توظيفه بناء على رغبته وموافقة المؤسسة، ونحن في المؤسسة بحاجة لعدد كبير من الطلبة في تخصصات السكرتارية، والادارة العامة وادارة المواد والمحاسبة.

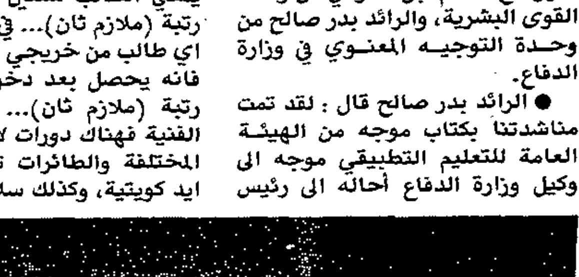
● داوود سليمان المنصور (الهيئة العامة للاسكان) قال : لم اتصور بان الحوار سيكون على هذا المستوى، فالمقابلة بين الطلبة وجها لوجه مع جهة العمل افضل عندما يتوج اللقاء بالوضوح وبالتفسير الكامل عن طبيعة العمل، ونحن في الهيئة العامة للاسكان بحاجة الى طلبة المحاسبة والادارة العامة والكمبيوتر، فالهيئة تتميز بالعلاوة التشجيعية (١٠ د.ك) للاداريين واذا رقي الموظف الى الدرجة الرابعة سيحصل على ٣٠ دينارا وهذا غير موجود في باقي الوزارات.

وقال المنصور : ان الهيئة تتميز بقلة الروتين والكمبيوتر الموجود لدينا مستقل عن وزارة التخطيط، ونطبق اللائحة المعتمدة من قبل لائحة البعثات لمجلس الخدمة المدنية وديوان الموظفين بحيث يتم ايفادهم للحصول على البكالوريوس، وأما عن الموظفين المجندين فان خدمة العلم واجب وطني، ونحن كجهة حكومية نشجع على ذلك ونحن نرسل كتب تاجيل الى دورة لاحقة وبالاخص عندما يطلب عدد من الموظفين ومن ادارة واحدة بحيث لايختل مستوى العمل، ويلبي الموظفين نداء الوطن... وعلى العموم لقد اسعدنا هذا الحوار ونحن على استعدادا بالمشاركة مع نهاية كل فصل دراسي لاننا بحاجة الى طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ولدينا علاقة معها متمثلة بدورة رسامين لاعداد كوادر شابة من رسامين للهيئة العامة للاسكان.

● الطالب وليد القعود (بنوك) قال : ان الحوار يشكل خطوة كبيرة وجيدة ويرتفع الستار الفاصل بين الطالب والمسؤول ليكون النقاش مباشرا ويتم طرح تساؤلاتنا... والحمد لله وجدنا ماكنا نتساءل عنه.

● الطالب فاخر بندر ـ محاسبة ـ قال : ان الحوار مثمر ولكن حبذا لو كانت هناك طلبات توظيف رسمية وتوضيح تفصيلي بالراتب والعلاوات لكان الوضع افضل... وقد لقيت مشكلة انا وزملائي من تخصص المحاسبة في البنوك وهي عدم وجود علاوة زوجية وعلاوة اولاد.

● الطالب عبدالعزيز السلطان ـ بنوك ـ يقول : ان الحوار لايشكل اي اهمية في توظيف الطلبة ان لم تكن هناك واسطة تساند الطالب... ونحن سعدنا بهذا الحوار لكي نكون على علم بما تتطلبه الدولة وقد كنا من قبل مظلومين الا ان هذه البادرة شكلت اهتماما كبيرا بنا نحن خريجي التعليم التطبيقي.







● المقدم العوضي والرائد بدر صالح

اول معرض للفنون التشكيلية بكلية الدراسات التجارية

افتتح عميد كلية الدراسات التجارية الدكتور حسن ابشر الطيب اول معرض من نوعه للفنون التشكيلية اقامته الكلية بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

حضر حفل الافتتاح علي المطاوعة رئيس قسم النشاط الرياضي بالهيئة نيابة عن عميد شؤون الطلبة والمتدربين... وغنيمة العثمان رئيسة مكتب شؤون الطالبات بكلية الدراسات التجارية.

ويضم المعرض الذي يستمر حتى يوم الاربعاء المقبل عددا من لوحات التصوير الزيتي، والنسيج السجاد «السدو» واعمال الطباعة على القماش. وشارك في هذا المعرض الطالبات: هناء احمد صالح، منى حمد عبدالعزيز، نادية حمد جاسم، بدرية جاسم الحساوي، هيا ناصر عيد، خديجة فاضل، حليمة سيد سليمان، ليلى احمد شهاب، حصة فراج، ميسون المفتي، منتهى حسين، وفاء عبدالرحمن، انتصار بدر العمر، صفاء منصور، موضي نايف، خلود الشريدة.

اما الطلاب الذين شاركوا بمعرض الفنون التشكيلية فهم: وليد القطان، سليمان مصطفى، راشد الشطي.

وفي جولة داخل معرض الدراسات التجارية، قال الطالب وليد القطان (قسم المحاسبة) انه يشارك في هذا المعرض بست لوحات متنوعة، وسبق له ان شارك في المعرض الذي اقامته الهيئة بمقر كلية التربية الاساسية بالشامية، حيث فازت لوحاته بالجائزة الاولى وشهادة تقدير، كما سبق ان شارك بالمعرض الذي اقامته جامعة الكويت عام ١٩٨٤، اما الطالبة هيا ناصر (قسم الادارة والسكرتارية) فهذه اول تجربة لها، حيث صممت سجادة جميلة من السدو، تتكون من خيوط صوف يتم نسجها على الكنفاه بواسطة ابرة مخصصة لمثل هذه الاعمال الفنية. وتقول هيا: ان اعداد لوحتها استغرق شهرين!

غنيمة العثمان رئيسة مكتب شؤون الطالبات بكلية الدراسات التجارية اعربت ـ من جانبها ـ عن اهتمام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب باقامة مثل هذه المعارض الهادفة، التي تعد ـ كما تقول ـ حلقة اتصال بين كليات الهيئة المختلفة، وبينها وبين المجتمع الخارجي، وتضيف بان الطالبة تقوم بنشاطها تحت اشراف اخصائيات في هذا المجال تساعد الطالبة على تنمية ذوقها الفني ومهاراتها الفردية وصقل شخصيتها.. وتهذيب العمل الفني بتدريب الطالبة على مزج الالوان، ومعرفة الخامات المستخدمة ودور كل منها بدقة متناهية.

ونوهت غنيمة العثمان بالدور الكبير الذي تقوم به عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة، في امداد المواهب الشابة من الطلاب والطالبات بالمواد الخام وجميع الامكانات اللازمة لتنمية مهاراتهم واقامة مثل هذه المعارض الفنية الرائعة.

مشروع بنك الاسئلة في الكويت احد الانجازات الرائدة في المنطقة العربية

■ الهدف تطوير العمل التربوي ومواكبة احدث اتجاهاته وتطوراته التقنية

تعتبر بنوك الاسئلة من الاساليب التربوية المعاصرة التي تحرص الدول على ادخالها في نظمها التعليمية.

وقد تطورت النظرة الى بنوك الاسئلة من النظرة المحلية الى النظرة العالمية اذ ان هناك مشروعات لبناء بنوك اسئلة دولية تنسق بين بنوك الاسئلة المحلية وتعمل على بناء الخبرات والمعلومات فيما بينها.

ويعتبر مشروع بنك الاسئلة في الكويت من الانجازات الرائدة في المنطقة العربية حيث بدأ تنفيذه في العام الدراسي ٨٦/٨٧ ولا يزال العمل مستمرا فيه ويتوقع ان يستمر عدة سنوات.

وعهدت وزارة التربية الى مركز البحوث التربوية ببناء بنك متطور للاسئلة يلبي احتياجات الميدان ويسهم في تطوير العمل التربوي بالكويت ويواكب احدث الاتجاهات والتطورات التربوية والتقنية في هذا المجال. ولتحقيق هذه الغاية قام المركز بتشكيل لجنة فنية متخصصة تدعمها بعض فرق العمل بانجاز هذه المهمة.

برزت الحاجة لهذا العمل تمشيا مع نصوص لوائح الامتحانات التي تنص على التقويم المستمر وما تبذله وزارة التربية في حث المدرسين على الاهتمام به والدقة في استخدامه.

كما تولي الوزارة اهتماما كبيرا في تدريب المدرسين وتوعيتهم بصفة مستمرة باهداف التقويم المستمر واساليب تنفيذه.

غير ان اعباء العمل المدرسي تحول في كثير من الاحيان دون استيعاب مفهوم التقويم المستمر كما تحد من انطلاق بعض المدرسين في تنفيذه واستخدام وسائله بصورة سليمة.

ويتحقق بناء بنك الاسئلة عن طريق اعداد مجموعة كبيرة من الاسئلة والفقرات التي تغطي جميع جزئيات المقررات الدراسية وما تتضمنه من افكار ومفاهيم وقيم واتجاهات، وما تكونه من مهارات وانماط سلوكية في الكويت والاستراتيجيات العامة لدول الخليج العربي.

كما يتحقق ذلك في اطار اهداف المرحلة التعليمية للتجريب والتطوير المستمرين وان تكون في متناول ايدي المدرسين لاستخدامها في عملية التقويم بالاسلوب التربوي المناسب.

ويسهم مشروع بنك الاسئلة في تحقيق عدة اهداف منها:

ـ مساعدة المدرسين الذين لا تتوافر لديهم القدرة او الوقت لاعداد اسئلة التقويم ومتابعة التحصيل الدراسي للطلاب اثناء عملية التعليم.

ـ تحسين طرق واساليب تقويم تحصيل الطلاب وذلك باستخدام الاختبارات المكونة من اسئلة البنك التي تتميز بالموضوعية والثبات والصدق.

ـ التقليل من كلفة بناء الاختبارات كل عام وذلك باتاحة الفرصة للمعلمين باستخدام الاختبارات المتنوعة التي تستمد مكوناتها من البنك.

ـ تنفيذ اسئلة البنك في التقويم التشخيصي للطلاب وبذلك تسهم في التعديل المستمر لمسار التعليم والتعليم بما يحقق الاهداف المرجوة منهما.

ـ التخلص تدريجيا من رهبة الامتحانات وسريتها.

ـ مساعدة المعلمين باكتساب مهارة بناء اسئلة جيدة على غرار ما يتضمنه البنك من اسئلة.

ـ مساعدة المعلمين في بناء اختبارات تتسم بالدقة والموضوعية في وقت قصير وجهد قليل مما يهيىء لهم فرصة استثمار الوقت في عملية التعليم.

ان الغاية الكبرى من بناء بنوك الاسئلة هو الى جانب ذلك الاطمئنان الى سلامة تقويم التلاميذ والوقوف على مدى تحقق الاهداف التربوية ومردودها.. وهذا ما يمكن ان تحققه الاختبارات المقننة المستمدة من هذه البنوك.

ان استخدام اختبارات تقيس الاهداف التعليمية المرجوة قياسا موضوعيا وتتميز الدرجات المستمدة منها بالثبات والصدق في قياس هذه الاهداف يعتمد بدرجة كبيرة على توافر مجموعة كبيرة من الاسئلة والفقرات التي يتم اعدادها وتجريبها وتحديد خصائصها الاحصائية من مثل صعوبتها ومدى تمييزها بين المستويات التحصيلية المختلفة للطلاب وتيسير حصول المعلمين عليها.

وهذا ما يعمل مشروع بنك الاسئلة في التعليم العام على تحقيقه.

ومن الخطوات التي تعمل اللجنة لانجازها هذا العام صياغة الاهداف السلوكية في مختلف المجالات وتحديد المحتوى الذي تتحقق من خلال هذه الاهداف واعداد جداول المواصفات الخاصة بها وما يتبع ذلك من تحديد الاوزان النسبية لكل عنصر تمهيدا واستعدادا لبناء اسئلة وفقرات البنك في المرحلة الاولى من تنفيذه التي تستغرق وفقا للمخطط عدة سنوات.

وحذت بعض الدول والمؤسسات التربوية الخليجية العربية حذو الكويت في مجال بناء بنك الاسئلة حيث طلبت سلطنة عمان ما لدى الكويت من وثائق في هذا المجال لاعتزامها ادخاله في نظامها التعليمي.

كما قام المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بوضع مخطط مبدئي لبنك الاسئلة التي سيعزز مسيرة تطوير العملية التعليمية.

وعلى الصعيد العربي فكرت بعض الدول في انشاء بنوك الاسئلة ووضعت بعض المشروعات المتعلقة بها ولكنها لم تدخل حيز التنفيذ او بدأت ثم توقفت نتيجة ظروف خاصة بها.

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين .. وتضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

ـ ناصر موسى مسعود موسى البناي وزوجته وجميع الابناء .

ـ جواد عبدالله أكبر حيدر البلوشي وزوجته . واستبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٩ قطعة ١٠ الرميثية .

ـ مسعود محمد غلوم جاسم جعفر وزوجته والابناء .

خالد أحمد عبدالله حسن الجيران وزوجته والأبناء . وأخطار شركة نفط الكويت .

ـ صاحب محمد سيد اسماعيل محمد بهباني ـ استبعاد زوجته من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٨٥ المقوع الشرقي ، المخصص لوالدها .

ـ ناصر محمد حسين أبل الكندري وأسرته .

ـ عبد القادر علي محمد حمد الشراح وزوجته والابناء .

ـ محمد محمود أمير غلوم وأسرته .

ـ فالح محمد علي العجمي وزوجته والابناء . شريطة عدم تقدم أخيه خالد بطلب بيت حكومي مستقبلا . وأخطار شركة البترول الوطنية .

ـ دهيم محماس دهيم الدوسري وزوجته والابناء .

ـ نوري يوسف حسين عبدالحافظ الونار وزوجته والابناء .

ـ حسن عباس علي عبدالله الصراف وزوجته والابناء .

ـ أحمد مبارك مطلق مبارك الحبيب وأسرته .

ـ أحمد عبدالرحمن عبدالله العبد المحسن الطويل وأسرته .

● الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء لكل من المواطنين التالية أسماؤهم شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة :

ـ سامي فهد ابداح الصانع وزوجته والابناء . إخطار لجنة بدل الايجار .

ـ فراج مانع عبدالله صليفيح العجمي وزوجته والابناء . وأخطار لجنة بدل الايجار . وايداع صورة من القرار في الملف .

ـ فهد مانع عبدالله صليفيح العجمي وزوجته والابناء . وأخطار لجنة بدل الايجار .

ـ ماطر محمد ماطر مسير وأسرته . شريطة تسليم البيت العربي رقم ٣٣٣ قطعة ١ الجهراء دون نواقص .

ـ ثقل مشوط ثقل هركيل العجمي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار .

● الموافقة على تخصيص بيت حكومي ـ دخل متوسط ـ بمنطقة ضاحية صباح السالم من البيوت المتوفرة لاحمد حسين كمال حسن المشاري وزوجته وجميع الابناء .

● الموافقة على تخصيص قسيمة بمنطقة فيلكا من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لخالد أحمد عبدالله أحمد الجاسم وأسرته . شريطة سداده ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار . وفي حالة عدم سداده القيمة خلال هذه المهلة ، يعتبر قرار التخصيص لاغيا .

● الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الفنطاس عند التوفر ، لعسرة حمود عيد فهد الهيلع وأبنائها : (مشعل ، مشاري ، عبدالله ، مشاعل) من المرحوم عيد مجهل عيد فهد الهيلع .

● الموافقة على تخصيص «قسيمة بمنطقة الفنطاس» من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار ، لكل من المواطنين التالية أسماؤهم شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار . وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا . مع مراعاة تنفيذ الملاحظات قرين كل حالة على حدة :

ـ بدر شلهوب سعيد بن حضرم وزوجته والابناء واخطار شركة نفط الكويت .

ـ استبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١ قطعة ١١٨ الفحيحيل .

ـ خالد عايش زيد ملوح العازمي وزوجتيه وجميع الابناء . شريطة عدم تقدم أخيه زيد بطلب بيت حكومي مستقبلا .

ـ استبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٦٩٩ قطعة ١ الصباحية المخصص لوالده .

ـ حسين سيد مسلم سيد علي سيد مصطفى وجميع أبنائه . ولزوجته حق السكن .

ـ حمود راشد حمود المضيد البحيري وزوجته والابناء . وايداع صورة من القرار في الملف .

ـ رجب حسن أحمد رجب حسين وزوجته والابناء وايداع صورة من القرار في الملف .

ـ عبداللطيف صالح عبدالله عبدالعزيز القرط وزوجته والابناء .

ـ خالد صالح عبدالله عبدالعزيز القرط وزوجته والابناء . وايداع صورة من القرار في الملف .

عدد جديد من مجلة المهندس الفلسطيني



● غلاف العدد

صدر العدد السادس من مجلة المهندس الفلسطيني وهي مجلة دورية هندسية علمية مهنية تصدرها الامانة العامة للاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين.

ولقد احتوى العدد على عدة موضوعات منها: تلوث الهواء ـ م. احمد قاسم حميد، العناية بالبيتون (الخرسانة) المصبوب حديثا ـ د. اندراوس سعود، الجفاف والتصحر وفجوة الغذاء ـ م. يحيى عبدالمجيد، الطاقة الشمسية واستخداماتها ـ م. عبدالله الشريف، السيليكون غير المتبلور كمادة للخلايا الشمسية ـ د. سالم ابو ناموس، السكن في الاراضي الفلسطينية المحتلة ـ م. ضيف الله الاخرس.

جمعية الجهراء التعاونية تشارك في برامج التوعية الصحية



● جانب من الاجتماع

اجتمع مجلس ادارة جمعية الجهراء التعاونية مع لجنة التوعية الصحية بمنطقة الجهراء الصحية، وذلك للتنسيق فيما بينهما بشأن برامج التوعية الصحية لمواطني الجهراء المزمع اجراء تنفيذها وتاكيدا على مشاركة هيئات ومؤسسات النفع العام مع اجهزة ووزارات الدولة في تحقيق الاهداف العامة التي تعود على الوطن والمواطنين بكل خير.

واثمر الاجتماع عن موافقة مجلس الادارة الممثل بالاجتماع على المشاركة في تنفيذ البرامج التوعوية على مراحل زمنية وحسب امكانات ولوائح الجمعية المقررة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

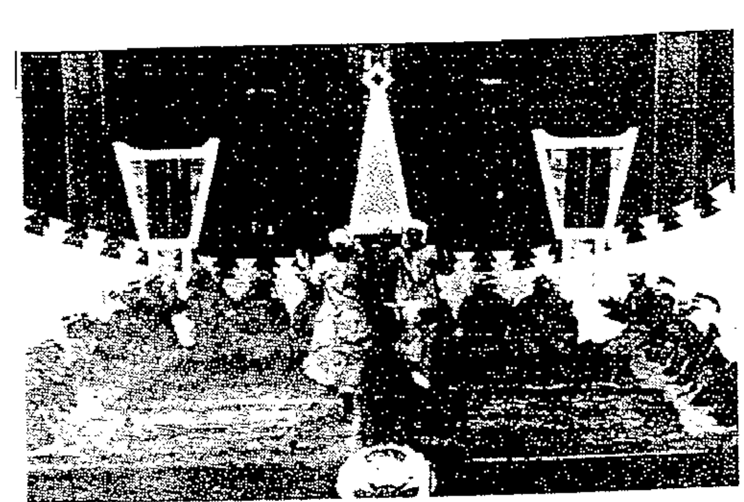
من المخافر

تقدم عبداللطيف.م ـ كويتي ببلاغ لمخفر المدينة ضد المدعو رؤوف.أ باكستاني ويعمل صائغ ذهب حيث قام بتسليمه ٢٥٠ غرام ذهب بقيمة ١١٠٠ د.ك لصياغتها ولكنه غادر البلاد بعد ان سرق الذهب.

كما تقدم عبدالكريم.م كويتي صاحب احد محلات المجوهرات ببلاغ ضد المتهم اعلاه نفسه حيث قام بتسليمه اربع قطع من المجوهرات قيمتها ٣٨٩٠ د.ك لتصنيعها واعادتها الا انه استولى عليها وغادر البلاد.

اليوم يعود الوفد المشارك في احتفالات افتتاح معهد العالم العربي بباريس

الباريسيون تذوقوا الفنون الكويتية ومسك الختام كان على مسرح بلدية باريس



● ايام كويتية في باريس

● فقرة غنائية

باريس – من موفدي جمعية الصحفيين الكويتية عبداللطيف العوضي واحمد شمس الدين :

يصل وفد الكويت المشارك في افتتاح معهد العالم العربي بباريس الى البلاد في الثامنة والنصف من مساء اليوم على متن طائرة عسكرية اعدت خصيصا لهذا الغرض.

وكان أمس مسك الختام لاحتفالات تدشين معهد العالم العربي بباريس، وعبارة «وكان ختامها مسك» صارت تتردد على كل لسان من زوار معهد العالم العربي الذين استمتعوا بعروض وفعاليات وفد الكويت المشارك في حفل تدشين المعهد.

فمن قاعة الاحتفالات الرابضة في معهد العالم العربي حيث شدا فريق فرقة التلفزيون أحلى الاغاني واعذب الالحان الشعبية احتفالا بهذه المناسبة الكبيرة، الى مسرح بلدية باريس الذي يتسع الى المئات من الرواد تنقلت اعراس الكويت من خلال عناصر الوفد الاداري والثقافي والفني. والحقيقة التي لا يمكن ان نغفلها، هي ان جهود الكويت الرسمية التي تمثلت منذ البداية بحرص القيادة الكويتية وعلى رأسها سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ووزير الاعلام، في دعم المعهد بكل الامكانات، وتشجيع ايام التدشين، ظهرت بارزة بشكل ملفت للنظر خلال ايام الاعراس الكويتية، مؤكدة ان هذا المكان اللائق والمتميز سيكون شاهدا حضاريا على لقاء الشرق العربي مع الغرب.. وايمانا من الكويت بان يتحقق التواصل على مختلف الاصعدة.. سعت ومنذ البداية الى المشاركة بشكل ايجابي في تقديم المقترحات المناسبة لرسم سياسة المعهد.. اضافة الى اصرارها على ان يكون تواجدها فعليا في حفل التدشين ممثلة لثقافة وحضارة الخليج والعرب.

يوم الكويت

شهدت صالة مسرح معهد العالم العربي ليلة كويتية «لا صارت ولا ستوت» باعتراف رئيس المعهد بول كارتون الذي التقى بوفد جمعية الصحفيين ليدلي بتصريح مبديا اعجابه بعرض فرقة التلفزيون وجهود الوفد الاداري لانجاح هذا اللقاء، تلا الحفل الساهر حفل عشاء اقامه سفير الكويت في باريس دعا اليه اعضاء السلك الدبلوماسي العربي وضيوف المعهد..

وما ان انفض الحضور واخذ بالخروج من الصالة حتى اخذ يبحث عن شباب فرقة الكويت، ليشد على اياديهم اعجابا وتقديرا للمستوى الذي ظهروا عليه.

عروض متميزة

وكان لهذا التقدير اثره البارز في نفوس الوفد الكويتي.. وذلك حين انتقلت الفرقة في اليوم التالي لتقدم عروضها المتميزة على مسرح بلدية باريس الذي اكتفى هذه المرة بحضور عربي تمثل في جموع الطلبة العرب والمقيمين العرب بالاضافة الى الفرنسيين، الذين تابعوا فعاليات الوفد الكويتي عبر وسائل الاعلام الفرنسية والعربية.

ولم تبخل فرقة التلفزيون في اكرام ضيوف الكويت في مسرح بلدية باريس، حتى ان الصالة تجاوبت بحماس مع اداء الفرقة واخذت تردد الاغاني وتطالب الفرقة بان تقدم لها المزيد والمزيد ولم يخيبوا طلبهم فامتدت الامسية اكثر من الوقت الذي كان مقررا لها.

وقد اشادت ادارة المعهد بجهود وفد الكويت الصادقة باستمرار التواصل... من خلال الجهد الواضح الذي بذلته الكويت خلال ايام فعاليات الحفل.

لقطات

● اذاعة الشرق من باريس أجرت عددا من اللقاءات مع أعضاء الوفد المرافق.
● بول كارتون رئيس معهد العالم العربي حضر الاحتفال حتى النهاية وادلى بتصريح لاذاعة الكويت حول شعوره نحو اليوم الكويتي المفتوح.
● سفير الكويت بباريس د. طارق رزوقي وحرمه باسمة الطخيم كانا في مقدمة مستقبلي ضيوف الكويت في المعهد.
● تميز الحفل الذي اقيم على مسرح بلدية باريس بحضور مكثف وتجاوب كبير مع فرقة التلفزيون جعل الفرقة تمدد عرضها استجابة لرغبة الجمهور الكبير.
● بعد نهاية عرض الفرقة وقف الجمهور يصفق كثيرا فعادت الفرقة وتجمعت على المسرح ومعها اعضاء الوفد جميعا وانشدو اغنية «أنا الخليجي».
● تواجد عدد كبير من الطلبة العرب في كل حفلات الوفد الكويتي وسالوا عن امكانية اخذ اشرطة كاسيت لفرقة التلفزيون.
● أصر مدير مسرح بلدية باريس على تسجيل كلمة في الكتاب الذهبي للمسرح بمناسبة زيارة الوفد الكويتي فسجل الكلمة رئيس فرقة التلفزيون الفنان احمد القطامي.
● القى المذيع محمد القحطاني كلمة في ختام الحفل لاقت استحسان الجميع.
● رئيس مجلس ادارة المعهد اثنى على نشاط شباب فرقة التلفزيون.
● ظهر الفرح والبهجة على وجوه جميع اعضاء الوفد الكويتي بعد النجاح الكبير الذي لقيه حفل بلدية باريس.
● حضر الحفل د. يعقوب الشراح وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص اثناء زيارة له للعاصمة الفرنسية.
● تجاوز عدد حضور حفل مسرح بلدية باريس الـ ٧٠٠ شخص.
● بمناسبة حضور عدد من الطلبة الخليجيين الدارسين في جامعات وكليات باريس غنت فرقة التلفزيون اغنية خاصة ترحب بهم «أنا الخليجي».
● انطلقت الزغاريد من بعض النساء العربيات اللاتي حضرن الحفل... تعبيرا عن سرورهن بالعرض المميز.
● استضافت هيئة الاذاعة الفرنسية فريقا من الفنانين الكويتيين لتقديم حفل موسيقي عن الموسيقى الكويتية التقليدية.

الرزوقي سفيرا غير مقيم لدى الفاتيكان

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم بتعيين الدكتور طارق عبدالرزاق رزوقي سفير الكويت لدى الجمهورية الفرنسية بالاضافة الى منصبه سفيرا غير مقيم لدى الفاتيكان.

مرسوم بمد مهمة هيئة التحكيم في منازعات الاسهم بالاجل

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم بمد مهمة هيئة التحكيم في منازعات الاسهم بالاجل لمدة سنة اعتبارا من ٢٧ نوفمبر ١٩٨٧م.

معرض فوتوغرافي للمشردين بجمعية المعلمين

برعاية الاستاذ عبدالعزيز حسين مستشار سمو امير البلاد، تقيم ادارة النشاط الفني والثقافي بعمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت ممثلة بنادي اليونسكو بالجامعة معرضا فوتوغرافيا خاصا «للمشردين» لمناسبة السنة الدولية لايواء المشردين، وسيتم افتتاح هذا المعرض في الساعة السادسة من مساء يوم غد الثلاثاء بصالة جمعية المعلمين الكويتية في الدسمة.

تشكيل لجنة بالتربية لبحث اوضاع المدارس الخاصة

اصدر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن علي الخضري قرارا بتشكيل لجنة فنية للتعليم الخاص مهمتها دراسة الموضوعات المتعلقة بالتعليم الخاص المحالة للجنة من داخل الوزارة او من خارجها وتبادل الرأي حول المقترحات والاراء التي تصدر عن المدارس وتستهدف تطوير التعليم الخاص من جوانبه المختلفة ودراستها وابداء التوصيات اللازمة في شأنها بالاضافة الى دراسة اوضاع المدارس الخاصة والمؤسسات التعليمية الخاصة من النواحي الفنية والادارية وبحث ما يعترضها من مشاكل وتقديم اقتراحات بالحلول المناسبة وقد شكلت اللجنة على النحو التالي :

يعقوب الشراح وكيل الوزارة المساعد رئيسا ، وعضوية كل من عبدالله حمد المهنا مدير ادارة التعليم الخاص ، عبدالرحمن السيد العقيل المراقب المالي بادارة التعليم الخاص ، خالد عبدالله الجارالله المراقب الفني بادارة التعليم الخاص ، راشد سالم الحربي المراقب الاداري بادارة التعليم الخاص ، سليمان احمد الرضوان موجه اول مدرسي ، سالم ابو سبع المتوفي موجه اول تربية اسلامية، احمد عبدالله الظاهر موجه اول علوم ، انور اسماعيل ابو شرخ موجه اول رياضيات ، فوزية محمد الشاذلي ادارة التعليم الخاص ، سعود عبدالعزيز العجيان ناظر منتدب بالمدرسة الايرانية ، محمد نعيم محمد السيد ادارة التعليم الخاص عضوا ومقررا، ليلى عبدالوهاب الشايجي ناظرة مدرسة مشاعل الجهراء بنات ، موزه عبدالله القطامي ناظرة مدرسة فجر الصباح (المرحلة الابتدائية) .

دورة تدريبية في الري الزراعي لكشافة الفروانية

نظمت منطقة الفروانية التعليمية دورة تدريبية لتمديدات الري وصيانة الحدائق المدرسية والحدائق العامة والشوارع الرئيسية في الكويت لكشافة المدارس الثانوية بالمنطقة بالتعاون مع النادي العلمي الكويتي. وقد شارك في هذه الدورة ١٢٠ كشافا تحت اشراف مدربين مختصين وساعدهم التوجيه الفني للتربية الكشفية بمنطقة الفروانية التعليمية ويضم الموجه الفني الاول للتربية الكشفية سلطان غانم مفتاح مشرفا على الدورة، ومصطفى محمد الضبيب على برنامج الصيانة للشوارع الرئيسية في الكويت، زهير مطيع ابو الخير مشرفا على التمديدات للري الزراعي، عبدالعزيز سعود النهام مشرفا على صيانة الحدائق المدرسية من موجهي التربية الكشفية.

وستستمر الدورة حتى ١٠ ديسمبر الجاري وسوف توزع هيئة الدورة ورقة عمل لجميع الفرق الكشفية لتطبيقها في المدارس.

وبعد ذلك التطبيق العملي في المدارس ينظم التوجيه الفني للتربية الكشفية بالفروانية مسابقة في التمديدات للري داخل المدارس ولتحديد الفرق الكشفية الفائزة في المركز الاول على كاس مدير منطقة الفروانية التعليمية، والهدف من هذا البرنامج التدريبي هو تعويد الكشافة على الاعمال الزراعية.

ولي العهد يهنىء بالعيد الوطني الفنلندي

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى هاري هولكري رئيس وزراء جمهورية فنلنده بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

مرسوم بتنقلات قضائية

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم بتنقلات قضائية . ويقضي المرسوم بنقل كل من رئيس النيابة (ب) ووكلاء النيابة (أ) التالية اسماؤهم الى الوظيفة المبينة قرين اسم كل منهم :

خالد احمد خالد الوقيان قاض من الدرجة الاولى في المحكمة الكلية ، عبدالعزيز عبدالله علي بن غيث قاض من الدرجة الثانية في المحكمة الكلية ، جمال حمد سعد الشامري قاض من الدرجة الثانية في المحكمة الكلية ، علي محمد جاسم الدريع قاض من الدرجة الثانية في المحكمة الكلية ، عبداللطيف ثنيان علي ثنيان قاض من الدرجة الثانية في المحكمة الكلية .

قرارا ندب في الاعلام

اصدر وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز محمد جعفر قرارا بندب محمد عبدالواحد عبدالله مهدي بالاضافة الى عمله القيام باعمال رئيسة قسم الازياء بالتلفزيون طيلة فترة غيابها بمهمة رسمية .

كما قرر وكيل وزارة الاعلام ندب ناصر عبدالله عيد المخيال بالاضافة الى عمله القيام باعمال رئيس قسم التراخيص بادارة المصنفات الفنية طيلة فترة اجازته الدورية .

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين

الباب اكسبرس

الاسكان ترد على اسئلة القراء

وصلتنا من الهيئة العامة للاسكان مجموعة ردود حول الاسئلة التي وجهها القراء الى المسؤولين بالاسكان... ونحن اذ ننشر هذه الردود نشكر جميع الاخوة المسؤولين في الهيئة العامة للاسكان على هذا التجاوب.

● بالنسبة لسؤال المواطن عزيز العتيبي فانه يتعين معرفة تاريخ اولوية طلبه حتى يمكن النظر في مدى امكانية تخصيص البيت الكائن بجوار والده في ضاحية صباح السالم لجمع شمل الاسرة ونظرا لظروف والده الصحية، وذلك على اساس ان اولوية طلبات الحصول على القسائم السكنية تختلف عن اولوية طلبات البيوت الحكومية ومدى توفر الشروط اللازمة لتخصيص القسائم بالنسبة لجار والده.

● اما في ما يتعلق بالسؤال الثاني المقدم من المواطن خالد عبدالله وام مشعل و سعود العازمي، حول موعد توزيع بيوت غرب الفنطاس فستوزع في اواخر يناير ١٩٨٨.

● واما بخصوص ما ورد في السؤال الثالث المقدم من المواطن احمد عبدالله بشأن استرداد الاقساط المسددة من المواطنين المخصص لهم بيوت الدخل المتوسط وتنازلوا عن هذه البيوت، فان هذا الموضوع تمت دراسته ومعالجته ضمن مشروع نظام الرعاية السكنية وعند صدور هذا النظام سوف يبت في هذا الموضوع.

● وبالنسبة للسؤال الرابع، فان نظام الاسكان يقوم على اساس توفير الرعاية السكنية للاسرة. وباعتبار ان الاسرة الواحدة لها بيت واحد ومن هذا المنطلق فان زوج السيدة المذكورة قد شمل بالرعاية السكنية في نطاق البيت المخصص لزوجته طبقاً لنظام توفير الرعاية السكنية لفئة الكويتيات المتزوجات من غير كويتيين، ويتعين عليه تسليم البيت العربي المؤجر عليه حتى لا تكون هناك ازدواجية لتوفير الرعاية السكنية.

● ناصر الروضان

● وبالنسبة لاستفسار السيدة ام خالد، باعتبارها مطلقة كويتية لانه متى فتح لها طلب سكن بعدد دراسة حالتها وحالة مطلقها السكنية فانه سوف يتم تخصيص السكن المناسب لدى ورود اولوية طلبها في الحصول على الرعاية السكنية.

● وبخصوص السؤال السادس فان قضية السيد المذكور غير واضحة وعلى اي حال فان الموافقة على فتح طلب السكن تتم وفق شروط وضوابط محددة بنظام الاسكان وعلى الحالة السكنية لمقدم الطلب ويمكن للمذكور مراجعة الهيئة لايضاح قضيته.

● اما بالنسبة لطلبات الكويتيات المتزوجات من غير كويتيين المقدمة عام ١٩٨٢ وما بعدها، فما زال التخصيص لهن موقوفا بصفة موقتة لحين الانتهاء من دراسة هذا الموضوع بشكل شامل لوضع ضوابط تنظيم هذه الخدمة مستقبلا علما بان الهيئة تقوم حاليا بفتح ملفات لطلبات المستحقات منهن.

● وبخصوص السؤال الثامن فسيتم توزيع اول دفعة من مشروع القرين اواخر سنة ١٩٨٩ بمشيئة الله.

● وبالنسبة للسؤال التاسع: فالبيوت الحكومية تظل ملكيتها معقودة للدولة الى ان تصدر بها وثائق تملك ومن ثم فانها تخرج من عناصر التركة وفي حالة صدور قرار تخصيص بيت حكومي باسم جده وحفيده وزوجته وابنائه فقط، مع استبعاد ابناء الجد لشمولهم بالرعاية السكنية في نطاق بيوت حكومية اخرى، او في كنف ازواجهن بالنسبة للاناث منهم.

فانه في حالة وفاة الجد يستبعد من قرار التخصيص ويعاد تسجيل التخصيص باسم الحفيد واسرته فقط.

.. والتأمينات الاجتماعية ترد على اسئلة القراء

من المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية وصلتنا مجموعة من الردود على الاستفسارات التي وجهها قراء «الباب المفتوح» الى المسؤولين في المؤسسة ننشر اليوم بعضها ... على ان نستكمل نشر الباقي وما يردنا من اسئلة في الاعداد المقبلة ...

وفي هذه المناسبة نتقدم بالشكر الى المسؤولين في مؤسسة التامينات الاجتماعية على هذا التجاوب الطيب.

● السؤال الاول : مواطنة تعمل موظفة في احد البنوك تم تعيينها في عام ٨٦ وتسأل الجهات المختصة في المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية عن المدة القانونية اللازمة لتقاعد الموظفات وما هي الاشتراطات المطلوبة .؟

ن . م

– الاجابة : يلزم لاستحقاق معاش التقاعد عند انتهاء خدمة المرأة للزواج او بسبب وجود الاولاد ان يكون لها مدة اشتراك فعلية (١٥) سنة على الاقل. اما انتهاء الخدمة لغير هذا السبب فيلزم لها توافر المدد اللازمة للاستحقاق بصفة عامة شانها شان الرجل .

● السؤال الثاني : نحن مجموعة من العاملين بشركة الزيت العربية بالخفجي منذ سنتين ونحن نسمع بان نظام التامينات الاجتماعية سيطبق علينا، فنريد ان نعرف ما هو مصيرنا ومصير اولادنا كموظفين كويتيين نعمل منذ اكثر من ١١ سنة بهذه الشركة؟

محمد خالد

– الاجابة : موضوع العاملين في منطقة الخفجي في سبيله الى الحل نهائيا في القريب العاجل باذن الله .

● السؤال الثالث : انا مواطن بدأت الخدمة العسكرية منذ عام ٥٨ وحصلت على الجنسية عام ٧٧ وعندما طلبت التقاعد قالوا انهم سيخصمون مني مبلغا قدره ١٠٥ دنانير مدى الحياة على ان احصل على التقاعد عندما تبلغ خدمتي ٣٠ عاما، والان انا شخص كبير في السن ومريض ولي خدمة ٢٨ سنة فهل استثنى من الحصول على التقاعد ؟

ز . م

– الاجابة : عناصر الحالة الشخصية التي يطرحها السؤال غير كافية لابداء الرأي وننصح صاحبه بمراجعة ادارة الخدمة التامينية .

● السؤال الرابع : عندما تقاعدت سنة ٨١ كان لدي ولد واحد واثناء التقاعد رزقني الله بطفلين فذهبت للتامينات فاعطوا الاول ٣٠ دينارا والثاني ٢٠ دينارا وعندما سألت عن السبب في اختلاف القيمة قالوا ان الاطفال الذين ولدوا بعد سنة ٨٢ يحسب لهم ٢٠ دينارا فقط ولكن هناك متقاعدين من حالتي نفسها واولادهم تصرف لهم علاوة ٣٠ دينارا لكل طفل فما هو السبب في هذه التفرقة ؟

صالح الرشود

– الاجابة : ليست هناك تفرقة بين المتقاعدين حيث يعاملون جميعا في شأن الزيادة بقواعد موحدة طالما تطابقت ظروفهم، والزيادة بواقع (٣٠) دينارا اقتصرت طبقا للقرار رقم (٨) لسنة ١٩٨٥ على الاولاد الذين انجبوا بعد التقاعد وبعد ١٩٨٢/٦/٣٠ .

● السؤال الخامس : أ– بعد خدمة دامت اربع سنوات في وزارتي التربية والمواصلات قدمت استقالتي وحصلت على مكافاة نهاية الخدمة وفي عام ٨٤ عينت في وزارة التربية وما زلت اعمل فهل يحق لي ضم خدمتي السابقة مرة ثانية واقوم بارجاع مكافاة نهاية الخدمة التي حصلت عليها ؟

ام احمد جابر

ب – كنت اعمال في احدى وزارات الدولة من عام ٧٦ – ٨١ بعدها قدمت استقالتي واخذت مكافاة نهاية الخدمة ثم عملت في وزارة اخرى فهل يحق لي استرجاع مكافاة الخدمة السابقة وضمها الى خدمتي الحالية ؟

مطر المطيري

– الاجابة : ميعاد تقديم طلب ضم المدة التي صرفت عنها مكافاة التقاعد هو سنتان من تاريخ الالتحاق بالعمل، وبالنسبة لمن فاتهم هذا الميعاد فانه قد تم مده لمدة سنة اخرى انتهت في ١٩٨٧/٥/١٧، وعليه فلا يجوز ضم المدة حاليا .

● السؤال السادس : نحن طالبات كلية الدراسات التجارية قمنا بتدريب ميداني خلال شهري يونيو ويوليو من العام الحالي في الاقسام المختلفة للمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية، وكان من ضمن شروط التدريب اعطاء المتدربين مكافاة رمزية، والى الان ونحن نطالب بهذه المكافاة ولكن دون اي جواب فنريد ان نعرف هل لنا مكافاة اصلا ؟

طالبات الدراسات التجارية

– الاجابة : تقوم المؤسسة كل عام خلال فترة الصيف بتدريب ميداني لمجموعة من الطلبة وذلك بناء على طلب رسمي من جامعة الكويت والمعاهد التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

وخلال فترة التدريب التي تتضمن تعريفا بنشاط المؤسسة والمهام التي تؤديها – يقوم هؤلاء الطلبة بالتدريب العملي في الادارات المختلفة بالاضافة الى مساعدتهم في اعداد البحوث المطلوبة منهم لمادة التدريب العملي .

ومن هنا يتضح دور المؤسسة في مساعدة هؤلاء الطلبة على اجتياز احد المقررات الدراسية المقررة .

اما بخصوص المكافاة الرمزية فانه لم يرد ذكرها في كافة المراسلات المتبادلة بين الجامعة او المعاهد .

● السؤال السابع : ما السبب في عدم احتساب العلاوة الفنية ضمن المعاش التقاعدي للموظفين الفنيين بالدولة ؟

مرضي حمدان الجدعان

– الاجابة : قانون التامينات حدد عناصر المرتب التي تدخل ضمن اجر الاشتراك بالنسبة للقطاع الحكومي وليست من بينها اية علاوة خلاف العلاوة الاجتماعية بما فيها علاوة الاولاد، وعلى اية حال هناك دراسات تجرى حاليا من خلال تطوير احكام القانون لمعالجة مثل هذه الاوضاع .

● السؤال الثامن : موظفة منذ ١٩٧٣/٩/١ تقدمت بطلب استقالة في (١٩٨٣/١/١) وعادت عن استقالتها وباشرت العمل في ١٩٨٣/١٠/٥ وما زالت مستمرة في عملها في الشهرين السادس والسابع من عام ٨٦ حصلت على اجازة امومة، سؤال الموظفة : هل بامكانها ضم مدة الاستقالة واجازة الامومة الى رصيدها علما بانها ستحصل على التقاعد بعد عامين ... وهل بامكانها شراء السنتين الباقيتين من خدمتها والحصول على التقاعد الان؟ وهل بامكانها تقسيطهما ؟

اميرة

– الاجابة : ١) مدة الاستقالة او بمعنى اصح فترة عدم الالتحاق بعمل لا يجوز لها ضمها .

٢) يجوز ضم مدة اجازة الامومة عن طريق تقديم طلب بذلك من خلال جهة العمل على ان تتحمل حصتها وحصة صاحب العمل من الاشتراكات اي ١٥٪ من المرتب .

٣) ورد بالسؤال ان المذكورة التحقت بالعمل في ١٩٧٣/٩/١ واستقالت في ١٩٧٣/٣/١ وهذا خطأ بالتاكيد، وعلى اية حال فانه يشترط لاستحقاق المعاش اذا كانت المرأة متزوجة او لديها اولاد ان تتوافر لها مدة خدمة فعلية لا تقل عن ١٥ سنة .

● السؤال التاسع : لماذا لا تسمح مؤسسة التامينات الاجتماعية للمواطنين الذين خدموا فوق الـ ٢٠ عاما ببيع رواتبهم على المؤسسة وهم يزاولون عملهم اسوة بالدول الاخرى، فالملاحظ ان المؤسسة لا يبيع عليها المواطن الذي يعمل الا بعد التقاعد فنتمنى ان يجد سؤالنا الرد من الاخوة في التامينات ؟

سالم اللميع

– الاجابة : قصر القانون حق الاستبدال على اصحاب المعاشات التقاعدية وحدهم وليس واردا تقرير الحق في الاستبدال اثناء الخدمة الا اذا تعدل القانون، وتقوم المؤسسة حاليا بدراسة شاملة لاحكام القانون في ضوء التجربة العملية خلال السنوات العشر الماضية .

● السؤال العاشر : عندي خدمة اربع سنوات قبل حصولي على الجنسية فهل يحق لي اضافة تلك السنوات الى خدمتي ؟

م . م

– الاجابة : يجوز ضم المدة السابقة على الجنسية بشرط تقديم الطلب خلال سنة من تاريخ الحصول على الجنسية او من تاريخ الالتحاق بالعمل اذا كان لاحقا على ذلك .

● فهد الرجعان

يتساءلون

بان مدرسة مادة (...) في ثانوية الدوحة للبنات تقوم بالتلفظ بالفاظ قاسية وجارحة امام بعض الطالبات، يفترض منها العكس، باعتبارها مربية اجيال؟!

فتان

فاعلة خير تتبرع بـ ٢٥٠ دينارا «للمحال»

تلقى «الباب المفتوح» تبرعا من فاعلة خير مقداره ٢٥٠ دينارا لصاحب النداء الذي نشرناه في العدد رقم ٥٥٩٠ تحت عنوان «محال يناشد اهل الخير المساعدة».

من يتبرع بكلية لابن الـ ٢٠ ربيعا

حضر الى «الباب المفتوح» احد المواطنين الذي يتجاوز عمره الـ ٥٠ عاما طالبا نشر موضوعه لاهل الخير من اجل التبرع لابنه بكلى ليخلصه من عذاب الالام التي يعيشها على الرغم من ان عمره لم يتجاوز الـ ٢٠ عاما، هذا المواطن يقول انني مواطن متقاعد ولدي عائلة مكونة من ١٢ فردا واكبرهم هذا الولد الذي شاءت الاقدار ان يصاب بفشل كلوي منذ سنتين وينقطع عن دراسته الثانوية ليبدأ مرحلة المراجعات الى المستشفى حيث ادخل الى المستشفى عدة مرات واجريت له عمليات غسيل الكلى ومنذ ذلك الوقت وحتى الان وهو منقطع عن الدراسة ويراجع المستشفى لاجراء الغسيل الكلوي، وقبل عدة ايام سقط في المنزل وقمنا باسعافه الى مستشفى مبارك الكبير حيث ادخل الجناح الثاني وما زال هناك، والان انا شخص كبير في السن وراتبي التقاعدي لا يسمح لي بارساله للخارج وفصيلة دمه غير مطابقة لافراد الاسرة واطمع بشخص يتبرع له بكلى من اجل مساعدته في اعادة صحته ليواصل دراسته الثانوية فهو اكبر اولادي واتطلع الى مستقبله فهل اجد من يساعدني؟.. انني بالانتظار.

ابو عبدالله

ملاحظة حول اسعار تذاكر حديقة الشعب

من خلال زياراتي المتكررة لحديقة الشعب التابعة لشركة المشروعات السياحية لاحظت ان اسعار تذاكر الدخول للحديقة طوال ايام الاسبوع بـ ٢٥٠ فلسا للشخص الواحد ما عدا يوم الجمعة فيصبح ٥٠٠ فلس وعند استفسارنا عن سبب ذلك قالوا انه في يوم الجمعة توجد في الحديقة فرقة غنائية وبالتالي لا بد من رفع اسعار تذاكر الدخول. ونحن نعتقد بان هذه حجة واهية لان الفرقة ستغني داخل مسرح مغلق بالحديقة وبالتالي لا يجوز اجبار كل شخص على الدخول للمسرح لمشاهدة استعراضات الفرقة الغنائية، فالمفروض ان تكون هناك تذاكر خاصة بالفرق الغنائية، فالشخص الذي يريد ان يستمع للاغاني يطلب قطع تذكرة اخرى بقيمة ربع دينار زيادة على تذكرة دخول الحديقة. اما الشخص الذي يريد الدخول للحديقة من اجل الجلوس مع عائلته بعيدا عن الغناء والطرب فيجب ان تقطع له تذكرة بقيمة ربع دينار فقط. فنتمنى من شركة المشروعات السياحية التحقق من هذا الامر واتخاذ اللازم لاننا من رواد الحديقة الدائمين.

طاهر الغنانيم

ماذا .. لو

قامت وزارة الاشغال العامة بقطع كافة اشجار الصفصاف الموجودة في البلاد لحماية الناس من مرض الحساسية؟!

مجنون

رد من الكهرباء حول فنيي مركز التحكم .. وتعقيب من «الباب»

وصلنا من وكيل وزارة الكهرباء والماء زيد فهد الزيد الرد التالي:

السيد رئيس تحرير جريدة «القبس» المحترم

تحية طيبة وبعد

نشرتم في جريدتكم الغراء في العدد رقم ٥٥٨٠ الصادر بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٥ – الصفحة السادسة تحت زاوية «الباب المفتوح» شكوى ادعى بانها مقدمة من فنيي مركز التحكم للمياه التابع لهذه الوزارة، ورد فيها ان هؤلاء الفنيين يتمنون ان يزور احد مسؤولي الوزارة مكان عملهم ليطلع على احوالهم وعلى ما يلاقونه من معاملة سيئة... الى آخر ما تضمنته الشكوى.

لقد اوليت هذه الشكوى اهتماما خاصا من قبل المسؤولين بالوزارة الذين تاكد لهم عدم صحتها بل انها كانت مثار دهشة الفنيين انفسهم العاملين بمركز التحكم للمياه والذين ما كان منهم الا ان تقدموا بردهم المرفق الموجه اليكم والمعبر عما جاء فيه والذي يثبت عدم صحة الشكوى.

يرجى نشر تعقيب الوزارة ورد الفنيين في اول عدد يصدر عن جريدتكم بعد تلقي هذا الكتاب.

مع اطيب التمنيات.

.. وفي ما يلي رد الفنيين العاملين بمركز التحكم للمياه:

السيد رئيس تحرير جريدة القبس الغراء المحترم

تحية طيبة وبعد،

لقد طالعتنا جريدتكم الغراء في عددها المرقم ٥٥٨٠ والصادر بتاريخ ٨٧/١١/٢٥، وعلى الصفحة السادسة (الباب المفتوح) بشكوى تحت اسم «فنيو مركز تحكم المياه» ويتمنون ان يزورهم احد مسؤولي الوزارة ليطلع على احوالهم وما يلاقونه من معاملة سيئة من المسؤولين... والى آخر ما جاء فيها من ادعاءات باطلة.

نود نحن المدونة اسماؤنا ادناه والموقعين ازاءها ونحن جميع من يعمل في مركز تحكم المياه من مهندسين وفنيين وبدون استثناء، ان نعلن على الملا وعلى صفحات جريدتكم الغراء عدم علمنا بالشكوى المشار اليها، معلنين استنكارنا لهذا الاسلوب في انتحال الصفة التي يمثلها «فنيو مركز تحكم المياه بالشويخ» واستغلال ذلك في الادعاء بان هناك ظلما واقعا علينا. اننا بهذه المناسبة نؤكد بان ما جاء في الشكوى لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا، وان علاقاتنا مع رؤسائنا تتسم بروح الاسرة الواحدة، وبابهم مفتوح لكل من اراد عرض اي شكوى تخصه، ونجد دائما منهم التعاون التام والتفهم الكامل لاحوالنا.

وبناء عليه فاننا نرجو نشر ردنا هذا على نفس الصفحة وبنفس المكان لتوضيح موقفنا تجاه مثل هذه الاعمال اللا مسؤولة.

محمد يوسف محمد امان – مهندس تشغيل، جمال الدين حسين بدوي، صلاح الدين موسى مكاوي، محمود محمد محمد المصري – منهدسو تشغيل، مصطفى محمد البسيوني، محمود موسى ذيب، اسماعيل عبدالحفيظ سالم، فتحي حسين غريبة، جلال عارف عوض، فاضل حسن عباس حسين، احمد عبدالرؤوف احمد، صلاح اسماعيل سالم، محمود خليل خيرين، فرح نصار خليل، السعيد عبدالعزيز المغاري، شريف الدين قاسم نبيال – فنيو تشغيل.

● المحرر:

ننشر الرسالة التي وردت «للباب المفتوح» من فنيي مركز تحكم الشويخ للمياه.. وننشر بعض الفقرات التي لم ننشرها في السابق في ما يلي:

● كل يوم يصدر قانون عجيب وغريب وعلى حسب اراء المسؤولين عندنا الذين لا عمل لهم سوى تطفيشنا نحن الفنيين وبالذات الفني الكويتي.

● الى السادة المسؤولين بالوزارة ما يلي:

نرجو منكم التكرم بزيارة مركز التحكم ولو لساعة واحدة للوقوف على احوالنا نحن الفنيين لما نلاقيه من تطفيش وقوانين دكتاتورية.

● استغلال بعض الموظفين للقيام بمهام خارجة عن العمل وذلك للعمل في شاليهات بعض المسؤولين ومنازلهم من صيانات كل ذلك يتم على حساب الوزارة وبسيارات الوزارة وتوزيع سيارات الوزارة على موظفين عاديين جدا كالكتبة وترك سياراتهم في مظلات الوزارة اياما وليالي.

● كذلك استغلال بعض ضعاف النفوس من الموظفين للعمل كجواسيس على الاخرين مما سبب كثرة الخناقات والمشاكل بين بعضهم البعض.

وهذه بعض الفقرات التي لن ننشرها في الرسالة والتي توضح بانهم فعلا يعانون من التطفيش وخاصة الكويتيين منهم، مع العلم ان جميع الاسماء المنشورة ليس فيها سوى موظف او اثنين من الكويتيين، ونعتقد بان طريقة جمع تواقيع الموظفين من الاخوة العرب اصحاب الوظائف البسيطة هو اسلوب قديم ومفضوح وتبرير «بايت» لان البسطاء قد تقوم الوزارة بانهاء خدماتهم فور امتناعهم عن التوقيع، فعندما نشرنا الموضوع كنا نتوقع ان يقوم المسؤولون في الوزارة بالتحري عن صدق الشكوى عن طريق الزيارات المفاجئة وليس بارسال وفد الى المركز واخطارهم بانهم سيحققون في الموضوع المنشور من «القبس» لان الشكوى المنشورة جاءت من موظفين بسطاء وعدم توقيعهم معناه تقرير سري من المسؤول المباشر بانه لا يصلح للعمل بالوزارة لتقصيره في واجبه.

وعلى اي حال فهذا الرد صورة من صور التسلط الاداري البغيض الذي نطالب التطوير الاداري بازالته.

[illegible]

● الرسالة الشكوى التي وردت «الباب المفتوح»

قطعة ٦ بالصليبية في حاجة الى صناديق قمامة

اهالي منطقة الصليبية قطعة (٦) شارع (٥) يقولون ان البلدية ازالت صناديق القمامة المنتشرة بالقطعة والتي نضع بها اكياس القمامة من اجل حمايتها من عبث الاطفال والقطط السائبة، وحاليا نقوم بوضع اكياس القمامة بجانب الطريق العام والبلدية تقوم بمخالفتنا عندما تجد اكياس القمامة ممزقة. ونريد ان نسأل: من المسؤول عن تمزيق هذه الاكياس؟ البلدية التي ازالت الصناديق من شوارع القطعة؟ ام المواطن الذي يقوم بوضع الاكياس في الطريق؟

اننا نطالب مركز بلدية المنطقة بالتحرك وايجاد حل لمشكلة المخالفات التي نعاني منها نحن سكان تلك القطعة دون ادنى مبرر. اننا نطالب باعادة الصناديق ثم مخالفة اصحاب المنزل الذين لا يتقيدون بقواعد النظافة وليس العكس.

سالم جمعان عبدالله

كلام الباب

الضرب .. في المدارس الابتدائية

عندما يدخل الطالب الصغير الى المرحلة الابتدائية يكون قد انضم الى اسرة كبيرة وجديدة مكونة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تختلف في طبائعها وسلوكها عن أسرته الصغيرة المكونة من الوالدين والاخوة والاخوات والتي عاش معها طوال وقته قبل دخوله المدرسة حيث كانت جميع طلباته تنفذ دون أدنى جهد.

أما في المدرسة فيفاجأ هذا الطالب بأنه وحيد دون والديه واخوته وبدأت تترتب عليه واجبات مدرسية ومسؤولية المكوث في المدرسة من الساعة السابعة صباحا حتى الواحدة ظهرا، كل هذه الاشياء مفروض أن تؤخذ بعين الاعتبار من بعض أعضاء الهيئة التدريسية الذين لا يقدرون هذه النقلة المفاجئة لذلك الطالب الصغير حيث يقومون بضربه أو التحدث اليه بلهجة قاسية، متناسين بأن هذه الافعال تساعد على تنفير هؤلاء الطلبة الصغار من الاقبال على العلم منذ الصغر.. وسبيلنا الى هذا الحديث الأسى الذي يلف الكثيرين من أولياء الأمور نتيجة معاملة بعض مربي الاجيال لأبنائهم.

المحرر



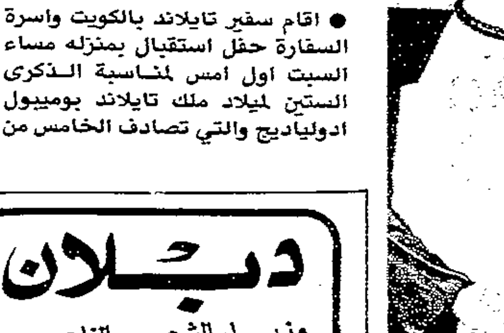
● يعقوب الدعيج تماثل للشفاء بعد الازمة الصحية التي تعرض لها مؤخرا ويعوده الكثير من الاصدقاء و«الربع» ما تشوف شر يا بو خالد.

سفير تايلاند يحتفل بالذكرى الستين لميلاد ملك تايلاند



● تهنئة من السفير السعودي الشيخ السديري

● السفير الاميركي يهنىء



● اقام سفير تايلاند بالكويت واسرة السفارة حفل استقبال بمنزله مساء السبت اول امس لمناسبة الذكرى الستين لميلاد ملك تايلاند بوميبول ادولياديج والتي تصادف الخامس من ديسمبر من كل عام وحسب التقاليد في تايلاند حيث تعد كل اثني عشر عاما دورة واحدة لذا فالملك التايلاندي قد اتم خمس دورات لانه اتم الستين عاما. حضر الحفل الوزراء وكبار موظفي الخارجية الكويتية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون بالكويت وعدد من المدعوين والاعلاميين.



● وحمد العبيد مدير المراسم بالخارجية يهنىء

● السيدة بدرية القلاف امينة سر نادي الفتاة تقدم للمحاضرة التي ستعقد بالنادي عن دور المرأة في الدفاع المدني ويتحدث فيها النقيب منيع البصمان رئيس قسم العلاقات العامة بادارة الدفاع المدني والملازم اول توفيق بو عليان الضابط بقسم التدريب بادارة الدفاع وذلك في الخامسة والنصف من مساء غد الثلاثاء.

● السيدة امل بدر العبد الجليل احدت الزوج جاسم عبد الوهاب حمادة توأمين (عبدالله وغزلان) هما باكورة زواجهما مبروك.



● محمد حسين عبدالله العاروري غادر الى الولايات المتحدة الاميركية للسياحة وزيارة الاقارب.

● الزميل باسم ابو شاهين عاد الى البلاد اّتيا من الولايات المتحدة الاميركية لزيارة الاهل والاصدقاء.

● عامر الشوا عاد الى البلاد قادما من الولايات المتحدة الاميركية بعد ان انهى رسالة الماجستير.

● ابراهيم صالح الحريري عاد الى البلاد بعد ان قضى اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء في سوريا.

* * *

● السيدة فدوى ابو هنطش، عادت من القاهرة بعد ان اطمأنت على كريمتها «ريم» التي تتلقى علومها في جامعة القاهرة.

* * *

● وفاء النصار، تقيم حفلا لمناسبة عقد قران شقيقتها المهندسة منى الى المهندس نزار النصار.

* * *

كتاب شكر لـ القبس

● تلقت «القبس» كتاب شكر من مجلس ادارة جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية على التغطية الصحفية للحفل الذي اقامته الجمعية مؤخرا لتكريم بعض العاملين بالمؤسسة ورائد الفضاء العربي الامير سلطان بن عبدالعزيز.

* * *

وداعا للسمنة

في احدث الطرق للحصول على الرشاقة صدر عن سلسلة الحسناء العصرية مطبوعين «وداعا للسمنة» و«اشهى السلطات» للزميلة ليلى قدوح قدما الدليل الى عالم الرشاقة والصحة مع عرض لاهم وابرز مدارس الريجيم في العالم، وكذلك انواعا مختلفة من اطباق السلطات والخضار والفاكهة..

مسابقة للدراجات بالنادي العلمي

تنظم رابطة هواة السيارات والدراجات التابعة للنادي العلمي مسابقة لهواة الدراجات يوم الخميس ١١ من ديسمبر الجاري وذلك بمنطقة الضباعية. تشتمل هذه المسابقة على الدراجات وسوف يبدأ تسجيل اسماء الراغبين في الاشتراك بهذه المسابقة في مقر الرابطة بالنادي.
كذلك تبدأ الرابطة ممارسة نشاطها خلف مقر النادي العلمي ايام الجمع اسبوعيا.

إعلانات مبوبة ٤٨٣٤٣١١/٤٨٣٤٣٤٠

سوق المطار الشعبي
الفروانية - الشارع الرئيسي ☎ ٤٧١٨٥٧٦

١ - بدلة ولادي بقبعة ٠,٩٥٠ فلس
٢ - بدلة رجالي رياضة ١,٧٥٠ د.ك
٣ - جراب رياضة انكليزي ٠,٢٥٠ فلس
٤ - شورت رياضة ٠,٧٥٠ فلس
٥ - فانيلا رياضة ٠,٥٥٠ فلس
٦ - جاكيت رجالي ايطالي ٣,٠٠٠ د.ك
٧ - حذاء بيبي ٢ موديل ٠,٥٠٠ فلس
٨ - بوت رجالي برازيلي ٤,٧٥٠ د.ك
٩ - بوت رياضة ايطالي ١,٢٥٠ د.ك
١٠ - بوت رياضة تايوان ١,٠٠٠ د.ك
١١ - نعال رجال جلد ٢,٠٠٠ د.ك
١٢ - بوت بناتي كبير ١,٥٠٠ د.ك
١٣ - صينية ستيل مع درزن فنجان قهوة ٠,٧٥٠ فلس
١٤ - طقم صواني خشب ٣ قطع ٣,٠٠٠ د.ك
١٥ - طقم ميلامين للاطفال ٣ قطع ١,١٠٠ د.ك
١٦ - عطر شارلي ٠,٦٥٠ فلس
١٧ - عطر فرنسي بالليمون ٠,٩٥٠ فلس
١٨ - آلة حاسبة للمكتب ٣,٥٠٠ د.ك
١٩ - عطر انكليزي ٤ حبة ١,٠٠٠ د.ك
٢٠ - كرتون صابون بودرة ٤٨ حبة ٢,٥٠٠ د.ك
٢١ - صابون بودرة ١٨ حبة ١,٠٠٠ د.ك
٢٢ - كلور مبيض ١٤ حبة ١,٠٠٠ د.ك
٢٣ - شامبو مواعين ٨ حبة ١,٠٠٠ د.ك
٢٤ - اسفنج للجلي والمسح ١٠ درازن ١,٧٥٠ د.ك
٢٥ - بودرة اطفال ٢٠٠ غرام درزن ١,٠٠٠ د.ك
٢٦ - طقم سشوار سويسري ٨ قطع ٦,٥٠٠ د.ك

زيارة تكفي للبرهان!
وصلتنا حديثاً تشكيلة كبيرة من أطقم الصيني

الشواف لتأجير السيارات
أحدث السيارات
أفضل الخدمات
أسعار خاصة للعقود الطويلة
الري: ٤٧٣٣١٨٧ / ٤٧١٦٤٧٧
الفحاحيل: ٣٩١٥٣٧٦
حولي: ٢٦٦٨٧١٩ - ٢٦٥٥٦٤٥

البيت الاوتوماتيكي
Automatic Home Co.
ت ٤٨٤٩٤٤٩ - ٤٨٤٨٤١٠

معدات كراجات
SOURIAU TECALEMIT
تكالمت الفرنسية
- جكات صيانة بعمودين
- جكات صيانة بأربعة أعمدة
- معدات تشحيم وتزييت
- مغاسل سيارات أتوماتيك
- أفران صبغ سيارات

شركة الغانم ودرابس للسيارات والمعدات ذ.م.م
الشويخ / شارع الكندرادي / ت/ ٤٨٣٤٣٨١ - ٤٨٣٤٣٨٢

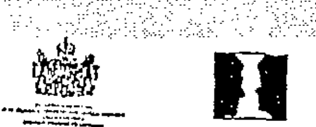
بسم الله الرحمن الرحيم

حملة البدر للحج والعمرة
عبدالله البدر * عبدالله النجار * محمد المنصور
ستقوم الحملة كعادتها في
عطلة الربيع للعمرة
بتاريخ ٨٨/١/٩ مكة المكرمة فندق الصفا، المدينة المنورة فندق دار الخليفة ولمدة ١٢ يوما في باصات مريحة وبالطائرة مع جميع الوجبات وفي الطريق ذهابا وايابا فندق الواحة في مدينة عنيزة
(والله ولي التوفيق)
للاستعلام:
سفريات جمعية كيفان التعاونية
☎ ٤٨٤٥٧٩٣ / ٤٨٤٧٦٣٨

مطابخ الدالة
مطابخ ايطالية: خشب صنوبر - زان / خشب مائة بالمائة بلوط غير مضغوط
يبدأ سعر المتر ١٠٠ دينار (نقداً وبالأقساط)
مطابخ صاج: أسطح استيل وأحرف المنيوم
سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي + علوي)
مطبخ ايطالي: بأسطح رخام ٣٠٠ دينار
حولي / أول شارع تونس - من ناحية القادسية بجانب البنك التجاري - ت/ ٢٦٣٢٥٤٦ - ٢٦١٠٥١٦

الآجر
الطابوق الفخاري للقواطع والتكسية
لا شيء يضاهيه
الآجر جمالاً وقوة وعزلاً للحرارة
شيد الحضارات في بلاد الرافدين ولا يزال شاهداً عليها على مر العصور...
الوكلاء العامون:
شركة الريان للمقاولات العامة
لأعمال الألمنيوم والديكور ومواد البناء...
الشويخ الصناعية ت ٤٨٣٩٤٧٢ - ٤٨٤٢٥٧١

لبناء العمارات والفلل والملاحق
هيكل أو تسليم المفتاح
ترميم - ديكور
ألمنيوم
تمديدات كهربائية
تكييف
مؤسسة سليمان فهد الطخيم
شارع السور - خلف الخارجية سابقاً بناية أحمد راشد - ت ٢٤٠١٢٠٨/٩



SCHOOL OF BEAUTY THERAPY AT AL REMAL ESTABLISHMENT

مدرسة ستينر
(التابعة للاتحاد البريطاني) للتجميل والمتوجة بالترخيص الملكي البريطاني وذات العراقة المتميزة التي بدأت نشاطها منذ ١٩٤٩.
تعلن عن اقتراب موعد التسجيل لتمنحك
دبلوم كوافيرة
دبلوم خبيرة تجميل
مراجعة بالحضور أو الاتصال:
٢٤٢٩٩١١ ☎ ٢٤٢٩٨٨٨
مجمع أنوار الصباح بلوك ٢ب - الدور الثالث - مكتب رقم ١ من الساعة ٨,٣٠ صباحاً - ٧ مساء.
(تقدم خدمات مجانية وأخرى بأسعار رمزية)

غرفة نوم كاملة ٢٣٠ دينار
- تشكيلة جديدة من غرف النوم الكويتية واليوغسلافية وأيضا تفصيل حسب الطلب
- مطبخ ألمنيوم كامل بأسطح رخام مع مغاسل ستيل ٢١٠ دنانير

مطابخ بنتا - الشويخ مقابل شركة تيسير التجارية ومعرض سيارات B.M.W ☎ ٤٨٤٣٠٢٩ ☎ ٤٨٤٠٥٩٧

للحوامل والأطفال فقط
تنفرد أزياء ميناروز للحوامل
بتقديم آخر صيحات الأزياء للحوامل والأطفال
من أرقى بيوت الأزياء الأوروبية
وصلتنا تواً الأزياء الشتوية
يمكنك من الآن زيارتنا
السالمية - مجمع زهرة - الدور الأول بجوار الكافتيريا
☎: ٥٧٢١٥٠١

سيدتي ...
هل تعلمين انه بامكانك أن تصبحي وكيلة لشركة
افون
(أشهر شركة تجميل في العالم)
الاتصال بقسم افون:
شركة الجميع التجارية
☎ ٢٦١٢٤٤٣
ملاحظة: * الخبرة غير مطلوبة لأن افون توفرها لك * الارتباط بدوام معين غير مطلوب * الدخل غير محدود.

تحذير
تعلن / مؤسسة مزبن دعسان المطيري (للتجارة العامة) بأن كل من:

أسود مزعل رويض (عراقي) الجنسية جواز سفره رقم ١٤٧٧١٦
محمود السيد تمام (مصري) الجنسية جواز سفره رقم ٩٩٠٢٢١

قد سافرا في اجازة ولم يعودا لعملهما رغم انقضاء المدة الممنوحة لهما وهما ما زالا بكفالة المؤسسة. لذا تحذر من استخدامهما أو التستر عليهما يتحمل المسؤولية القانونية. لذا يرجى منهما أو ممن يعرف عنهما شيئا مراجعة المؤسسة بمقرها بالجهراء. ت: ٤٧٧٧٧١٠ أو يبلغ أقرب مخفر.

حضانة المثنى
AL-MUTHANA CITY PLAYGROUP
سارع الى تسجيل طفلك الآن في حضانة المثنى!!!
انها بداية الفصل الثاني لدينا!!!
حضانة نموذجية راقية، تتيح للطفل تعلم الانجليزية باشراف مدرسات أجنبيات وبأحدث الوسائل التربوية التي تنمي ادراك الطفل.
يستمر التسجيل في مقر الحضانة الكائن في مجمع المثنى - مقابل فندق المريديان - البرج السادس - الطابق الأول. ☎: ٢٤٢٨١٦٠.

مطلوب
شركة تجارية ناجحة
في مجال المواد الغذائية والاستهلاكية بحاجة إلى:
١) مدير مبيعات
٢) مساعد مدير مبيعات

الشروط: ١- خبرة سابقة بأسواق الكويت
٢- شهادة جامعية
٣- اتقان اللغتين العربية والانجليزية
٤- اجازة قيادة مع سيارة
٥- اقامة صالحة للتحويل

ترسل الطلبات الى: ص.ب ٣١٦٧ الصفاة الرمز البريدي 13032 مع صورة عن شهادة الخبرة والشهادة العلمية وصورة شخصية حديثة ورقم الهاتف مع ذكر الراتب الحالي والراتب المطلوب.
(وستعامل الطلبات بسرية تامة).

للبيع
ثلاثة محلات مساحتها ١٢٨م٢ - حولي مجمع الرحاب - الدور الأرضي. محل ٢,٥×٢ السالمية - شارع سالم المبارك - عمارة البرج الأبيض - الدور الأرضي.
☎: ٢٦٤٣٨٢٠

اعلان
تدعو مؤسسة أحمد المذكور للسيارات السيد / ياسر جودي كريم عراقي الجنسية لمراجعة المؤسسة من أجل انهاء معاملته لديها خلال ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم والا ستلجأ المؤسسة الى الجهات المختصة من أجل حفظ حقها.
☎ ٢٤١٩٩٦٧ ☎ ٢٤١٩٩٦٩

تمكن واعزف العود
وأغاني خالد الشيخ:
جروح قلبي وترونيك ياعازف عود - كذبة - نعم نعم - البحيرة - يا معلم - طويري - مسافر - كلما كنت بقربي - الإيامير الراح - ان قربوا آه - يرد عليه - شراع الهوى
في فترة وجيزة وطريقة مبسطة
ت/ ٥٦٥٦١٩١ - أستاذ / أنغام

في الشبكة الآن
طقم من ٣ قطع ايطالي بـ ٢١ د.ك
مؤسسة الشبكة للأدوات الكهربائية
حولي / شارع تونس / مقابل الرحاب ٢٦٢٩٧٠٤

صالون بنت النيل
خيطان - الشارع العام - قرب سينما غرناطة ☎: ٤٧١٨٥٩٨
يعلن لزبائنه الكرام عن استمرار أسعاره المغرية:
عروس كاملة ٢٥ ديناراً ● قص ... ٢ دينار ● مع أحدث القصات

ميش	٥ دنانير	صبغة	٥ دنانير
شيرة كاملة	٣ دنانير	تنظيف بشرة	٤ دنانير
تخويص	٨ دنانير	نقش حنة	٥ دنانير
مانيكير باديكير	٣ دنانير	تسريحة	٣ دنانير
فير	٢ دينار	سشوار	٢ دينار
ماكياج	٣ دنانير	* مع أحدث القصات *	

شركة مقاولات بحاجة إلى:
عدد اثنين مهندسين خدمات خارجية
خبرة لا تقل عن خمس سنوات، سبق لهما الاعتماد للعمل في مشاريع اسكانية بالكويت. للمراجعة الاتصال: ☎: ٩٠١٣٨٨٤
(تقدم الطلبات لسكرتير المشروع)

تحذير

تدعو مؤسسة أحمد المذكور للسيارات السيد / مبارك ناصر صقر الجيماز لمراجعة المؤسسة من أجل انهاء معاملته لديها خلال ثلاثة أيام اعتبارات من اليوم والا ستلجأ المؤسسة الى الجهات المختصة من أجل حفظ حقها.
☎ ٢٤١٩٩٦٩ ☎ ٢٤١٩٩٦٧

تحذير

تعلن الشركة الكويتية للفايبرجلاس بان العامل محمد زيدان عبدالرحيم مصري الجنسية ويحمل جواز سفر رقم ٨٨٥٨ قد انقطع عن عمله بالشركة ولم يعد اليه منذ ٨٧/١١/١ حتى الان وهو ما زال بكفالتها. لذا تحذر الشركة من استخدامه أو التستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف عنه شيئا ان يتصل ☎ ٤٧٣٨٣٣٢. أو يبلغ أقرب مخفر.

استفيدوا من خبرتنا في عالم
الايريال المركزي للفلل والعمارات
وتمتعوا بمشاهدة أنقى الصور الملونة وكافة محطات الخليج بأحدث الايريالات المركزية مع الكفالة
لدى **العربي**
حولي - شارع بيروت
٢٦٢٨٨٦٧



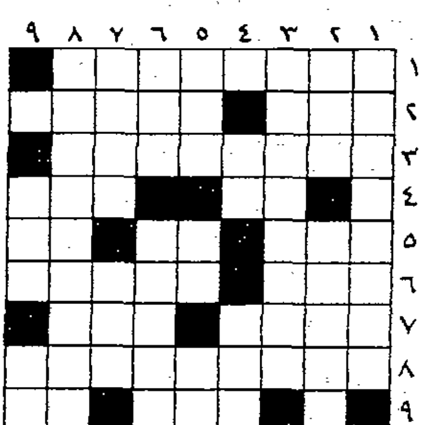
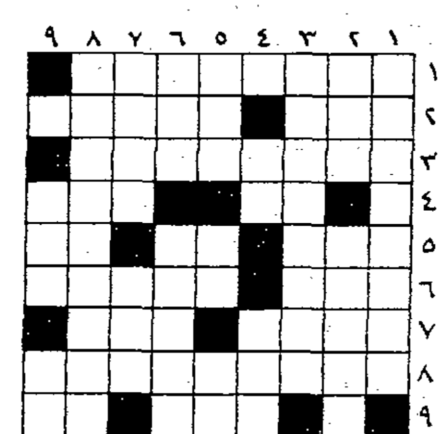
اعلان هام للطلبة
يعلن مكتب الكويت لخدمة الطلبة
عن بدء التسجيل في الجامعات المصرية في جميع التخصصات وكذلك للدراسات العليا. آخر موعد للتسجيل ٨٧/١٢/١٠
للاستفسار تلفون ٢٤٥٠٨٧٤ ٢٤٥٠٨٧٥

لحفلاتكم وافراحكم
* فرق موسيقية شرق وغرب / فرق شعبية كويتية
طقاقات * حجز قاعات - تصوير فيديو - فوتوغرافي
مصورات للمحجبات - كراسي - زهور - بطاقات دعوة
* لدينا فرق زفة للعروسين - زينة أفراح للمنازل .. * اتصلوا بنا ونحن نتولى كل شيء.
مؤسسة الحوت التجارية (فايز وفواز الوهش)
تلفون: ٢٤٢٢٧٧٢ - ٢٤١٨٩٦٥

كلمة السر

اعداد: محمود محمد خليف

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية « ٦ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمدينة فلسطينية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ت	ه	ا	و	ت	ل	ع	ل	ي	ة	م	س	ب
٢	ن	د	م	ع	ة	ح	ا	ء	ر	ة	ا	ا	ت	ي
٣	ل	ا	ا	ت	ع	ن	ا	ع	ت	ك	ي	د	ف	ا	ح
٤	ل	ل	ا	ا	ح	ت	س	ا	ف	ن	ي	ط	س	ل	ف
٥	ا	ل	ع	ن	ا	ق	ع	ل	ي	ا	ب	ي	ه	ل
٦	ش	ف	ة	ن	ن	س	ي	م	ن	ة	ر	ء	ا	ث
٧	ي	ا	ف	ل	س	ط	ي	ن	ه	ل	ا	ن	د	ك
٨	م	ن	ا	س	ي	ه	ي	ق	د	ن	ب	ا	م	ل
٩	ا	س	ا	ن	ا	م	ن	ا	ه	ت	د	ب	ا	ك
١٠	ط	ر	ي	ق	ي	م	ر	ن	ي	ط	س	ل	ف	ل
١١	و	ا	ح	د	ف	و	ه	ة	ف	ل	س	ط	ي	ن
١٢	ي	ط	م	ئ	ن	ن	ي	م	ا	ب	و	ت	ك	م
١٣	ع	م	ن	ك	ت	ب	ت	ا	ل	ي	ه	و	ه	و
١٤	ب	س	ا	ت	ي	ن	ي	ن	ع	و	ا	ب	ت	ك

فلسطين ـ افديك ـ من ـ دمعة ـ تهاوت ـ على ـ بسمة ـ حائرة ـ تعانقتا ـ فاستحال ـ العناق ـ لهيبا ـ على ـ شفة ـ ثائرة ـ يا ـ فلسطين ـ التي ـ كدنا ـ لما ـ كابدته ـ من ـ اسى ـ ننسى ـ اسانا ـ لفلسطين ـ طريق ـ واحد ـ يمر ـ من ـ فوهة ـ بندقية ـ هل ـ من ـ فلسطين ـ مكتوب ـ يطمئنني ـ عمن ـ كتبت ـ اليه ـ وهو ـ ما ـ كتبا ـ وعن ـ بساتين..

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« ابراهيم طوقان »

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق فيصل

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
						■				٢
	■									٣
				■	■			■		٤
			■			■				٥
						■				٦
	■				■					٧
										٨
			■				■		■	٩

افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثل مصري، ٢ـ كوبري ـ مدينة فلسطينية، ٣ـ ممثل سوري، ٤ـ جوهر ـ مرض يصيب العيون، ٥ـ طين ـ للنداء ـ تظبي، ٦ـ ثوب معكوسة ـ من ظواهر الطبيعة، ٧ـ بحور ـ ظبي، ٨ـ فيلم عربي من بطولة عبدالحليم حافظ وزبيدة ثروت، ٩ـ متشابهة ـ بحر.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ فايزة احمد، ٢ـ آمال ـ نصري، ٣ـ يا ـ اهواك، ٤ـ زلال ـ رن، ٥ـ لو ـ ال، ٦ـ انور وجدي، ٧ـ حصان ـ ديمة، ٨ ـ م ر ك ـ ايمان، ٩ـ دي ـ ل ل ـ هند.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
في المساء لا تحمل نفسك اكثر من طاقتها.
***
الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
تقضي لحظات ممتعة ولا تهمل الاصدقاء اليوم.
***
الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
اليوم ستبدو الحياة سارة مع من تحب.
***
السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
في هذا النهار لا تأخذ الاشياء على ما هي عليه.
***
الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
يوم عملي وخير يسرك وحظ من المقربين.
***
العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
شريك حياتك يحب فيك الحسنات والسيئات.
***
الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
شركاء العمل متعاونون واحداث تسعدك.
***
العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
اليوم فرصة جديدة لاقامة صداقات جديدة.
***
القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
النهار يحمل احتمالات السعادة والسرور بالبيت.
***
الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)
ابتداء من اليوم عليك بمسايرة من تحب.
***
الدلو (٢١/١-١٩/٢)
في المساء ارتباط عاطفي يعيد الامل.
***
الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
يوم مناسب للاشتراك في الاعمال الكبيرة.

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الهاجري ـ شارع الهلالي.

■ الكويت: صيدلية الامل ـ شارع مبارك الكبير.

■ حولي والنقرة: صيدلية حولي ـ ٢٦١٢٥٧٢ ـ شارع تونس.

■ السالمية والرميثية: صيدلية رندا ـ ٥٦١٠٦٣٧ ـ شارع سالم المبارك.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف ـ ٣٩١٤٧١٥ ـ شارع مكة.

■ جليب الشيوخ: صيدلية فلسطين ـ الشارع الرئيسي.

■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل الجمعية.

العيادات الخاصة

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم
(طبيب عام)
٣٩٢٦٩٣٦ الفحيحيل

د. حمد عبدالعزيز الغرير
(اخصائي جلدية وتناسلية)
ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات)
٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية)
٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان)
٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان)
٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد أبو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية)
(دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥

د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤

د. تحمده ابوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩
٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير ـ بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة
وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

هواتف مخافر الطرق العامة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩
	٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كيد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارئ العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠١٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الاثنين ٧/١٢/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,٠٠ ظهرا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	العراقية	بغداد	٥,٠٠ مساء
السورية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
العراقية	بغداد	٦,٠٠ مساء	الهندية	بومباي ـ دلهي	٧,٢٥ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء	الصينية	بكين	٧,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,٤٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
الهندية	بومباي ـ غوا	١٠,٠٠ مساء	اليمدا	عدن	٩,٤٥ مساء
اليمدا	الرياض ـ عدن	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ٧/١٢/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك	١٢,٣٠ صباحا	الفرنسية	باريس	٢,٠٠ صباحا
الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	الدوحة ـ مسقط	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	جدة ـ صنعاء	١٠,٠٥ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	الدوحة ـ مسقط	٤,٠٥ مساء
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	اثينا ـ روما ـ مدريد	١٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
السويسرية	جنيف ـ زيوريخ	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١٢,٤٥ ظهرا	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٣٥ مساء
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٧,٤٥ مساء
الخليج	الظهران	١,٢٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	٤,٤٥ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,١٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٦,٣٠ مساء	النمساوية	فيينا	٨,٤٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٤٥ مساء
الكويتية	دكا	٨,٥٥ مساء			
الكويتية	دبي ـ كراتشي	٩,٣٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية		١١,٠٠ مساء			

الطقس

يطرأ انخفاض في درجة الحرارة وتكون الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● حالة البحر: معتدل الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٠ الاحمدي ٢٢ فيلكا ٢٣ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٥٨ بالمائة، الاحمدي ٦٤ بالمائة، فيلكا ٦٦ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٢ ظهرا ١١ مساء
ادنى جزر
٨ صباحا ٧ مساء

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧٩٠٠٠٠
	٣٧١[illegible]
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج كيف بدأ الخلق فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٤٠ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٤٥ حديث، ١١,٥٢ قراءة البرنامج، ١١,٥٧ اربع اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل فاعل خير، ١٢,٤٤ حبيبك لسميرة سعيد، غالي لعباس البدري، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ درت البلادين لغريد الشاطىء، جان زين لسليمان الملا، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١١ صدفة التقينا لاحمد قاسم، ٢,٢٣ ابتهال لفايزة ابراهيم، ٢,٢٦ القرآن الكريم، ٢,٣٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٣٧ حديث، ٢,٥٠ يا متلف الروح لعبدالمحسن المهنا، ٣,٠٠ برنامج خطوات على الدرب، ٣,١٣ اغنيتان، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ يا بحر لمحمد البلوشي، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٥١ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٥٦ توشيح، ٥,٠٠ ثلاث اغنيات، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ دعاء ليحيى احمد، ٦,١٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٧ برنامج مساء الخير ياكويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ الوطن غالي لمبارك وسارة المعتوق، سلمولي لعائشة المرطة، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل فاعل خير، ١٠,٢١ يا ساهر الليل، ١٠,٣٠ الجديد في الثقافة والفن، ١١,٠٠ اربع اغنيات، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ بقايا الليل، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.

● سميرة سعيد

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله يوسف، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: قبسات من نور الايمان، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالله خياط، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالله خياط، ٦,٤٤ الطيب من القول، ٦,٤٦ حديث مع الكتاب والسنة، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمود عبدالحكم، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٥ الطيب من القول، ٧,١٧ برنامج نظرات في سورة الانعام، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,٠٥
الشروق	:	٦,٢٩
الظهر	:	١١,٤٠
العصر	:	٢,٣٢
المغرب	:	٤,٥١
العشاء	:	٦,١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٢,١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٥٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني: سانشيرو، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٢٠ المسلسل الديني لا اله الا الله، ٥,٢٥ البرنامج المحلي: ماما انيسة والصغار، ٦,٢٥ البرنامج الثقافي: دراسات تقنية، ٧,٠٥ البرنامج الاسبوعي: نهاية الاسبوع، ٧,٣٥ البرنامج الديني: القرآن والعلم، ٨,١٥ البرنامج المحلي: مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: ايام حلوة مرة، ١٠,٥٥ المسلسل العربي: ابوالفلوس، تمثيل: غانم الصالح وحياة الفهد، ١١,٥٥ اهم الانباء، ١٢,٠٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: باوباو، ٦,٤٥ المسلسل الثقافي: مجلة الحيوان، ٧,١٠ البرنامج الاخباري المحلي: تقارير متنقلة، ٧,٢٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: ويستر، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مباريات من دوري كرة السلة الاميركية، ١٠,١٠ المسلسل الثقافي الاجنبي: الاعماق، ١٠,٣٥ مسلسل السهرة الاجنبي: ادرلي، ١١,٢٥ موجز اهم الانباء، ١١,٣٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● حياة الفهد ● غانم الصالح

السهرة الليلة

«أبو الفلوس» و«ادرلي»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل المحلي: «ابوالفلوس»، تمثيل: غانم الصالح وحياة الفهد.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «ادرلي».

السينما

الاندلس : فيلم:
فرقة الفهود ـ اجنبي.
السالمية :
محجوزة.
الحمراء : فيلم :
بئر الخيانة ـ اجنبي.
السيارات: فيلم:
لعدم كفاية الادلة ـ عربي.
الفردوس ـ فيلم:
البروفيسور بيارلال ـ هندي.
الفحيحيل الصيفي:
فيلم:
الاخوة العرسان ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
زوجة الاسد ـ مالايالم.
الجهرة: فيلم:
الشقراء وقلعة الذهب ـ اجنبي.
غرناطة: فيلم:
الرجل النمر ـ اجنبي.
الصليبخات : فيلم:
حفلة زواج مرحة ـ اجنبي.
الجليب: فيلم:
قصة حب ـ بنغالي.
سيارات الاحمدي :
فيلم :
السيف والمشعوذ ـ اجنبي.

افلام من سينما الانفتاح السوفيتية ٢

فريق من المثقفين الروس يحذرون من استغلال الصهيونية للانفتاح

■ كيف حدثت توبة الذين لم تكن لهم توبة
والى اي مدى تتسلل الدعاية في الافلام الجديدة؟

في مهرجان «كان» هذا العام خرج الفيلم السوفياتي «توبة» بجائزة لجنة التحكيم الخاصة، وهو كان قد خرج من المنع اثر ثلاث سنوات من المنع منذ ان اخرجه تنغيز ابو نادزة وشهد عرضه العالمي الاول في اطار مسابقة ذلك المهرجان. الجائزة لم تكن وحدها هدف الفيلم، اذ سارع السوفيت لابرام عقود البيع العالمية في رغبة ملحة برواجه والاستفادة من التغطية الاعلامية الكبيرة التي صاحبته قبل واثر اعلان النتائج.

«توبة» ليس مجرد احد الافلام العديدة التي كانت ممنوعة، بل هو فيلم غورباتشيفي بقدر ما هو «رامبو» الاميركي فيلم ريغني. كلاهما هو ابن الحقبة السياسية اكثر من العديد من الافلام الاخرى ذات التوجهات المماثلة، بل واذا ما امعنا في مفاهيم سياسات الرئيس السوفيتي الساعية الى تغيير واسع في السياسة الداخلية وطرق تطبيقها وممارستها، وجدناها تختلف عن تلك التي ركز دعائمها ستالين فشهدت البلاد ـ واوروبا الشرقية عموما ـ خلاله عهدا من التسلط الميكانيكي المهيمن للدولة. «توبة» ـ من هنا ـ هو فيلم يمكن استخدامه وسيلة تذكير من الرئاسة السوفيتية الحاكمة اليوم بمساوىء العهد الستاليني. ومن غير المستبعد مطلقا ان يكون هذا «الممكن» هو «الواقع» بعينه.

«توبة» هو تصوير لحياة وشخصية رجل سلطة اسمه فارلام ارافيدزة يقدمه الفيلم على انه حاكم مدينة في ولاية جورجيا السوفياتية. انه ستاليني الزمن (الحقبة ذاتها) والشبه والايديولوجية والممارسة. انه رجل متسلط يؤمن بالقمع، اناني،

ضيق التفكير ومكروه، وتشهد صفحاته هذه كلها حين يخفق في كسب فنان مسيحي الى صفه، فيتدخل في حياته ليقلبها جحيما. لقد رأى ارافيدزة ان الرسام بارتيلي له توجهات ثقافية وفنية غير شيوعية، والا فما يكون معنى لوحاته الطبيعية الجميلة، وما هي هذه الاغاني العاطفية التي يرددها بدلا من اغاني الحماس الوطنية. ارافيدزة يأمر فتصادر املاك بارتيلي، ثم يأمر فيصادر بارتيلي نفسه ثم ينفى الى معتقل بعيد.

الحكاية مسرودة انطلاقا من اليوم ثم العودة الى الماضي. فالبداية ـ في نحو نصف ساعة من اصل ١٥٣ دقيقة ـ

تدور حول رفض ابنة بارتيلي ان يدفن قاتل والديها في المقبرة اسوة بباقي الناس، وفي البداية يذهل الجميع ـ وفي مقدمتهم عائلة ارافيدزة التي لم تكن مكترثة لتعلم الا القليل عن سياسة القهر التي مارسها الجد ـ عندما يجدون ان جثة الرجل قد نبشت واسندت الى شجرة. وبعد ان تكرر الامر مرتين تم القاء القبض على ابنة بارتيلي التي تكشف حقيقة الرجل ليسحب الفيلم من اليوم الى الامس متناولا تفاصيل تلك الحكاية وفي

نهاية الفيلم يعود الى الحاضر حيث سقط القناع وحيث يقدم الحفيد على قتل نفسه ليمنع استمرارا في نسل العائلة، وقدم والده ـ وابن ارافيدزة الحاكم ـ على القاء جثة والده في قعر قد لايعيش فيه سوى الجوارح والثعابين.

هذه النهاية التراجيدية كانت تعبير المخرج عن الم» بقدر ماكانت حكما مبرما بحق الحاكم الذي هو ـ شكلا وعملا ـ اشبه بشخصية ستالين عدا عن ان زمنها في الفيلم هو الزمن الستاليني نفسه. لكن الحديث عن ستالين وفترته هو ذاته الحديث عن

الهيمنة على المعتقدات، حيث تلعب مسالة الدين والكنيسة دورا مهما في هذا الفيلم يزيدها اهمية الدعوة التي في نهايته الى العودة الى الكنيسة الدين كمنبع للقيم الانسانية. انها دعوة كان المخرج اندريه تار كوفسكي كثيرا ما عبر عنها في افلامه داخل وخارج الاتحاد السوفيتي. لكن «توبة» لايتمتع بتلك الشحنات الشاعرية الرائعة، وبل تبدو الكثير من مشاهده مثقلة بالرغبات التعبيرية التي لاتجد منافذ صالحة لها. هناك ماهو فج ومفتعل في عمل ابالدزه، وان كان ذلك لايغطي قيمة الفيلم السياسية.

وجاء اليهود

في «توبة» تلمح عائلة يهودية مدانة لديانتها كذلك. ابالدزة يقدم لنا «ضحية» او نموذجا اخر لـ «الضحية» النموذجية. العائلة اليهودية تسترعي الانتباه وهي دون ريب تستدعي التعاطف اذا تحاشى المرء ربط تقديمها بالتيارات اليهودية او الصهيونية التي تبدو وكأنها اليوم على موعد للوصول الى منصة اعلامية مهمة في السينما السوفيتية.

«التوبة» وحده قد لايكون مبررا كافيا للذهاب الى مثل هذا الحكم او التكهن، لكن ماذا عن «الموضوع» و«المفتشة» و«صديقي ايفان باشلين»، الثلاثة ـ وكلها كانت محجوزة او ممنوعة ـ تناولت موضوعا يهوديا في اطار احداثها. «الموضوع»

عن كاتب يهودي ينتظر السماح له بالسفر الى اسرائيل (اخرجه غلب بانفيلوف عام ١٩٧٩) و«المفتشة» (لالكسندر اسكودوف ـ ١٩٦٦) يدور حول مجندة تتعاطف مع اليهود اثناء الحرب الاهلية، اما «صديقي ايفان باشلين» (لالكساي غورمان ـ ١٩٨٤) فيدور حول شخصية يهودية تعايش الاوضاع الستالينية.

ليس معنى هذا ان كل هذه الافلام صهيونية، بل ان «المفتشة» هو عن اخطاء الثورة بقدر ماهو عن الوضع اليهودي اثناءها لكن امكانية ان تتشارك هذه التوجهات في اثارة المزيد من «البروبوغاندا» الصهيونية امر وارد، وقد انتبه اليه فريق من المثقفين الروس تجمعوا في رابطة اسموها «باميات» (ومعناها «الذاكرة») مناهضين عددا من «الانفتاحات» الاخيرة ومن بينها الانفتاح على الدعاوى الصهيونية.

ما يؤكد الرغبة الحثيثة على استخدام «توبة» لغرض سياسي اعلامي قيام المخرج عليم كليموف ـ الذي كان عضوا في لجنة التحكيم في «كان» باستبعاد الفيلم السوفيتي الاخر «العيون السود» من الجائزة (او من اية جائزة في الواقع) على الرغم من ان الانجاز الفني الذي حققه نيكيتا ميخالكوف هو اعلى من ذلك الذي عند فيلم ابالدزة. السبب كان رغبة كليموف تسيير وترويج عجلة التغييرات

● كوفسكي

السياسية للحكم الحالي، رغم ان بعض النقاد الغربيين ارجعو الامر الى تصفية خلافات (سياسة) بين كليموف ـ وهو مخرج مهم بدوره ـ وبين ميخالكوف الذي تميل افلامه الى الاخذ من مناهل الادب (فيلمه الاخير هذا عن رواية لتشيخوف).

كليموف نفسه كان قد عانى من لغط تناول بعض افلامه الاخيرة. والى حين قريب كان من السينمائيين الذين تعتبرهم السلطات التقليدية غير عاملين على توطيد الثقافة الشيوعية حسب المنهج الذي خطه مثلا سرغي بوندرا اشوك في اعماله التي هي

ملحمية وجميلة بالفعل («الحرب والسلام») لكنها تقليدية في معناها السياسي. بوندرا تشوك كان رئيس اتحاد السينمائيين السوفيت الى حين اجرى غورباتشيف تغييراته ليعين عليم كليموف وبوندرا تشوك كان معاديا لسينما تاركوفسكي التي كان يصفها بـ «الذاتية» و«التخصصية».

لكن معاداة بوندرا تشوك لسينما تاركوفسكي لاتعني ان كليموف تابع لها او مؤمن بها. وما لدينا حاليا هو مدرسة متسعة الارجاء لن تمر الا بضع سنوات من قبل ان يصير بالامكان استيعابها في مناهج او لوائح ذلك ان

من مفرزات التغيير الحاصل حاليا ان السينما السوفيتية تعيش ازدهارا واضحا في المحافل الدولية وان الانتعاش الذي طرأ عليها مؤخرا مرشح للاستمرار اما عن طريق عودة المخرجين الممنوعين سابقا، او عن طريق اختيار مخرجين جدد لمواضيع تلائم «عصر الانفتاح» الحاصل.

محمد رضا

ازمة الكتاب ليست اقليمية خالصة

بعد اختتام معرض الكتاب الدولي في بلغراد
شهر كامل للحديث عن ازمة الكتاب

في الايام الاخيرة من شهر اكتوبر يفتتح ويختتم عادة، وخلال سبعة ايام فقط معرض الكتاب الدولي في بلغراد، الذي يعتبر من اكبر معارض الكتاب الدولية في اوروبا (بعد فرانكفورت وموسكو)، بينما تتحول ايام نوفمبر للحديث عما قدمه وعما لم يقدمه هذا المعرض. وبعبارة اخرى اذا كان «معرض الكتاب» يستمر سبعة ايام فان «معرض الحديث عن الكتاب» يطول اكثر، اذ يستمر في العادة طيلة شهر نوفمبر.

وفي الواقع ان الحديث كل سنة يستند الى «سنة الاساس»، ١٩٧٩، التي بدأت تتضح فيها «ازمة الكتاب» في يوغسلافيا، بينما كانت في العالم بداية للثورة الطباعية الجديدة، وبالتالي فان كل معطيات جديدة تقارن مع «سنة الاساس» لاستكشاف ما يتحرك كل سنة سواء نحو الوراء او نحو الامام.

واذا اخذنا بعين الاعتبار الازمة الاقتصادية، التي تضغط بشكل خاص على «صناعة» الكتاب، لاتضح ان كل عودة بسيطة نحو الوراء هي قفزة كبيرة نحو الامام. فالتضخم وصل في هذه السنة الى المستوى الاميركي اللاتيني (حوالي ١٥٠ ٪)، وارتفعت مواد الاستهلاك اليومي بشكل كبير بحيث اصبح الكتاب هو الهاجس الاخير لدى اغلبية المواطنين. وفي ظل هذه الظروف كان على الناشرين ان يكافحوا فعلا للحفاظ على بضاعتهم في السوق، حيث يعامل الكتاب كاية سلعة اخرى، وبالتحديد على استمرارية الكتاب كزاد لا بد منه حتى في اسوأ الظروف. وفي الواقع ان ظروف الازمة تبرز في العادة موضوعات ساخنة، تغري المواطن المتأزم كسخونة الرغيف، وهذه تكون فرصة للناشرين هنا لكي يطرحوا بعض الكتب التي تضرب على وتر سياسي معين، والتي يكون رواجها مضمونا في هذه الحالة.

وهكذا يتضح الوضع فيما لو عدنا الى «سنة الاساس»، اي ١٩٧٩، حيث وصل عدد العناوين التي صدرت خلال تلك السنة الى ١٢٠٦٠ عنوانا في ٦٨ مليون نسخة تقريبا. اما في السنة الماضية، ١٩٨٦، فقد وصل عدد العناوين التي صدرت الى ١١١٧٥ في ٥٩ مليون نسخة تقريبا. وعلى الرغم من هذا التراجع البسيط، سواء في عدد العناوين او في عدد النسخ المطبوعة، الا ان الحفاظ على هذا المستوى يعتبر معجزة فعلا في الظروف الحالية التي تعيشها يوغسلافيا.

ان هذا يبدو بشكل آخر فيما يتعلق



● جبرا ابراهيم جبرا

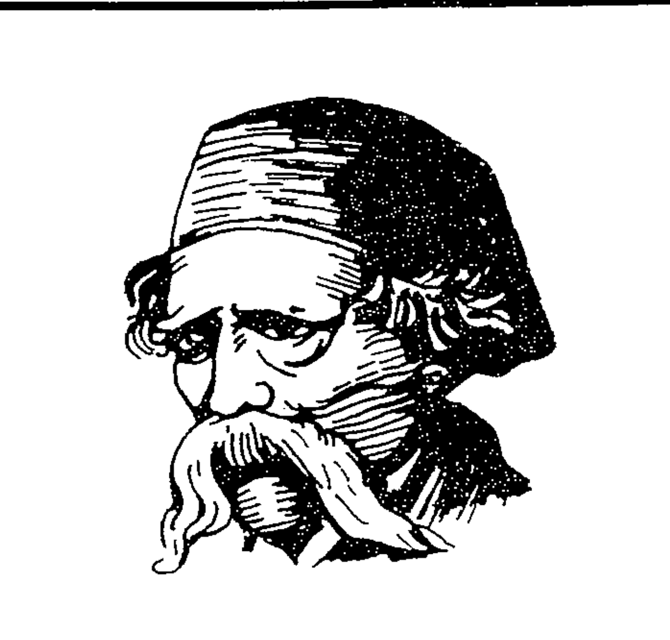


● توفيق الحكيم

بالكتب المترجمة من خارج يوغسلافيا. ففي سنة الاساس، ١٩٧٩، وصل عدد العناوين التي صدرت في يوغسلافيا لكتاب اجانب الى ١٩٤٩ عنوانا في ١٤ مليون نسخة تقريبا. اما خلال ١٩٨٤ فقد انحدر هذا العدد الى اقل مستوى، الى ٩٦٠ عنوانا في ٧ ملايين نسخة تقريبا. ولكن خلال السنة الماضية، ١٩٨٦، يلاحظ تحسن واضح اذ ارتفع عدد العناوين التي صدرت في يوغسلافيا لكتاب اجانب الى

١٤٢٣ في ١٠ ملايين نسخة تقريبا. وفي الواقع ان هذا التحسن كان يتمثل بشكل آخر في معرض هذه السنة. فقد كان في وسع النصف مليون زائر هذه السنة ان يطلعوا على اصدارات اكثر للناشرين الاجانب اكثر مما كان في وسعهم خلال السنوات السابقة. فقد عرض في معرض هذه السنة عشرات الالاف من العناوين الجديدة لـ ٩٨٠ ناشرا اجنبيا و٢٢٦ ناشرا يوغسلافيا فقط.





● فوك كراجيتش، نجم معرض ١٩٨٧

32. MEDUNARODNI SAJAM KNJIGA

● شعار معرض ١٩٨٧ للكتاب

وفيما يتعلق هنا بالعناوين المترجمة من خارج يوغسلافيا نشير الى انه في معرض هذه السنة قد عرضت مسرحية «اهل الكهف» لتوفيق الحكيم، من اصدار دار «ريليتديا»، بينما بقي للمعرض المقبل عنوانان جديدان. اما الاول فهو مختارات جديدة من شعر الحب العربي من اعداد وترجمة د. راده بوجوفيتش، بينما الثاني ترجمة لرواية «البحث عن وليد مسعود» لجبرا ابراهيم جبرا التي انجزها د.اسعد دوراكوفيتش.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان معرض هذه السنة قد تزامن مع الاحتفال بذكرى مرور مائتي سنة على ولادة الكاتب الصربي فوك كراجيتش، وهي المناسبة التي دعت اليونسكو للاحتفال بها خلال ١٩٨٧. وفي الواقع لقد كان هذا الكاتب هو الاكثر حضورا في معرض هذا السنة، اذ عرضت عشرات الكتب التي صدرت في عدة لغات، سواء من آثاره او من اعمال الباحثين عنه. وفي هذه المناسبة نذكر ان اهم مشروع للنشر في يوغسلافيا قد تولته هذه السنة دار «بروسفيتا» وهو نشر الاعمال الكاملة لهذا الكاتب في اربعين مجلدا. الا ان رهان الدار على عرض هذه المجلدات في المعرض قد فشل، بسبب ظروف الازمة، ولذلك لن يصدر من هذه المجلدات حتى نهاية ١٩٨٧ سوى ٣٣ مجلدا، بينما ستصدر الثمانية الباقية خلال ١٩٨٨.

د. محمد موفاكو

افتتاح معرض الفن التشكيلي الارجنتيني



● أمام احدى اللوحات



● من لوحات المعرض



● وجوه ومذاهب

افتتح مساء أمس معرض الفن التشكيلي الارجنتيني المعاصر باحدى قاعات الشركة الخليجية بالتعاون مع غرفة صناعة وتجارة الكويت، وضم ٧٣ لوحة لـ ١٨ فنانا ارجنتينيا، تقدم (بانوراما) خطية، ولونية لاهم مدارس واتجاهات الفن التشكيلي في الارجنتين خلال العشرين عاما الاخيرة.

جاء في مقدمة كتيب المعرض: «ان الفنانين المشاركين في المعرض ينتمون الى مجموعة مختارة تعكس لوحاتهم المذاهب المختلفة، ومدارس الفن التشكيلي الارجنتيني المعاصرة. وأن وراء كل مجموعة لوحات ستراها. هناك قرون من التراث الثقافي الفريد الممتزج بتراثات اخرى، كما ان وراء كل لوحة فكرة او احساسا، وهذه الافكار والاحاسيس هي التي تخلق كينونة المعنى في كل لوحة».

وقد تنوعت موضوعات اللوحات ما بين البيوت والاشجار والازهار وخيالات الاطفال، ووجوه العذارى والنساء، وتباينت المذاهب ما بين الواقعية المفرطة، والسريالية المغرقة في الرمز، لكن هي اطلالة على فن بعيد عنا، وهي اطلالة لازمة احيانا.

من تجليات النشار

الدخول الى كهف الجسد المعتم لاستشفاف النور الرابض في قلب الفنان

الدخول الى كهف الجسد المعتم لاستشفاف النور الرابض والنابض في قلبه هو معرج من معارج روح الفنان في غزوها الودود للطبيعة والكائنات، وعند ذلك تنسحب العتمة الى الاطراف لتصبح هامشا تتحل عنده الاشعة المنبعثة من قلب الوجود والكامنة في اعماقه.

العتمة اذن ليست الا عرضا ظاهريا، لان النور هو الاصل وهو المبدأ، وحين تتراجع البصيرة المدركة لمكامن النور ومنابعه، تبسط العتمة عباءتها على الوجود، وتبرز الاشياء ثقلها الثقيل، وتصبح بهجات الروح مجرد ذكريات، ومن ثم تصبح بصيرة الفنان هي القوة الكاشفة التي لا بديل لها والتي تعيد الانتعاش والى الروح، حين تخترق بها كثافة العتمة الى منابع الصفاء.

وتدلنا رحلة الفنان عبد الرحمن النشار، ومغامراته الفنية في مراحلها المختلفة التي مثلتها معارضه الفنية العشرة السابقة، على انه كان يسعى - بوعي منه او بغير وعي - الى الوصول الى المنبع، واقتناص المبدأ الماثل في ذلك الجدل بين الظاهر والباطن، بين العرض والجوهر، بين المتغير والثابت.

وقد ظل يمعن السير في هذا الاتجاه بصبر ودأب نادرين، شأنه في هذا شأن اهل الطريق، الذين يفنون الاعوام الطوال في مجالدة النفس ومجاهدتها، وفي شحذ البصيرة وارهاق القلب، بغية الترقي في مدارج الروح، ومعرضه الذي يقدمه حاليا بعنوان «جليات» في قاعة اخناتون بالزمالك في القاهرة، يمثل خطوة متقدمة على هذا الطريق.

ان العين - بما هي حاسة ابصار - ترى الكون في اشيائه المنفردة والمتفردة وقد توضع كل منها في كينونته المستقلة، وهي لا تملك ان ترى الاشياء الا في هذه الحدود وعلى هذا النحو، الكون الشامل ليس مجموعة هذه الاشياء، بل ربما بدت هذه الاشياء من منظور اهل البصيرة - ومنهم الفنان - عناصر معطلة عن رؤية ذلك الشمول.. لكن البصيرة هي القادرة على التغلغل في باطن الاشياء وادراك ما وراء تعيناتها الحسية المتغيرة من مبدأ شامل وثابت واصيل، وعند ذاك يتجلى للبصيرة ان (الخيرية) هي ذلك المبدأ. وان (الشرية) في الوجود ليست الا عرضا مناوئا، بل أنه في قلب الجسد والعتمة المطبقة تكمن منابع الخير والنور والبهجة.

ولو انك اطلقت بصيرتك في اللوحات الثلاث الكبرى التي يضمها هذا المعرض لتراءى لك كيف التأم المبدأ الواحد المنظم في رؤية الفنان للسماء التي غلبت عليها الزرقة (اللوحة الاولى) وللارض التي غلبت عليها الخضرة (اللوحة الثانية) وللصحراء التي غلبت عليها الصفرة (اللوحة الثالثة).

● عبدالرحمن النشار

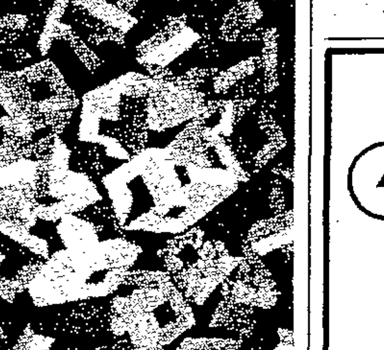
قد تقع العين هنا وهناك في هذه اللوحات على عناصر ما زال يحتفظ - ظاهريا - بكيانه العضوي، ولكن ما اسرع ما تنحل امامك هذه العناصر في المبدأ الكلي الشامل المتجلي في كل لوحة على حدة، وفي اللوحات الثلاث مجتمعة، بل في سائر لوحات المعرض.

عند هذا المدى تواجهنا اعوص مشكلة تتحدى قدرات الفنان بعامة، والفنان المصور على وجه الخصوص، هي مشكلة التعبير عن الكلي بمفردات الجزئي.

يقول الدكتور عز الدين اسماعيل رئيس اكاديمية الفنون بالقاهرة ان الشاعر الصوفي حين يحاول الكشف عن تجلياته الروحية من خلال اللغة التي تستهلكها كل يوم لا يملك - مهما اجتهد - ان يحبس هذه التجليات مرة اخرى في سجن الكلمات، وهو لذلك يصطنع لغة رمزية تبوح باكثر مما تقول، ومن ثم كان علينا - اذا اردنا ان نلحق باطراف تجلياته هذه - ان ندرك ابعاد هذه اللغة، الحجوم والاشكال والالوان ان يصنع لكي ينقل الينا تجلياته ؟

لقد وجد الفنان عبد الرحمن النشار في التجريد ضالته، وسيبدو للناظر في اعماله للوهلة الاولى انه يتحرك في اطار اشكال هندسية دقيقة ومنضبطة، وهذا صحيح، ولكنه ليس كل شيء.

ودون الدخول في تفصيلات التقنية المركبة والمعقدة التي استخدمها الفنان في انجاز اعماله يمكننا ان نقول ان تكويناته لا تمشي باي تشكيل هندسي الي، على الرغم من طابعها الهندسي، بل يبدو هذا التشكيل وثيق الصلة بالرؤية الشمولية للكون، وعندئذ تصبح الاعمال الفنية المختلفة التي ضمها هذا المعرض تنويعات لحنية على تلك الرؤية، وبصفة عامة يتطلب هذا اللون من الابداع معاودة النظر المرة بعد المرة لانه لا يبوح بمكنونه للوهلة الاولى، انه مصدر لبهجة عصبية، ولكن عندما تتحقق هذه البهجة فانه لا تعد لها بهجة اخرى.





● من اعمال الفنان

● علاقة هندسية

ويرفض النشار قاعدة الموضوع والخلفية ليخلق نسيجا مقعدا يشغل مساحة اللوحة محلها، وقد اعتمد في هذا على فكرة الموتيف المعروفة في الارابسك غير انه يفلح في كثير من الاحيان في التخلص من زخرفية الموتيف، اما في الرسم، حيث يعتمد على الخط، فانه ينتهي من خلال دقة الرسم الى خلق اعمال قد تقترب في دقتها ونمنمتها من الالمان القدامى، وان اختلفت في حرارتها، ولعل اهم احساس هو اننا وقفنا امام اعمال فنان استبعد فكرة الخلق التركيبية التي عرفناها عند فناني الغرب لينطلق من طريقة في الخلق شرقية صرف، تعتمد اول ما تعتمد على حب الموتيف الصغير او الخط الصغير.

والفنان عبد الرحمن النشار له رأي في الفنون الحديثة وهو: ان الفن الاكاديمي فيه قصور بالنسبة للقيم الموجودة في المدارس الحديثة، ولقد اكتشفت ذلك بالتجربة وليس لمجرد الجري وراء الموضة.. فعندما عشت في الوادي الجديد كنت اريد ان ارسم صورة القرية، والقرية هناك لها طبيعة تختلف عن طبيعة القرى في الريف فالشوارع طالعة ونازلة وملتوية والبيوت متداخلة ولها اشكال متعددة كنت اريد ان اعبر عن شكل القرية العام لذلك بحثت عن اسلوب يخدم الموضوع، فاخترت التجريد بعدها رسمت اللاجئين والسد العالي.

اما اخر اتجاهات الفنان عبد الرحمن النشار فهي ابحاثه التي يقوم بها في الفن السريالي ليصدر التشاؤم والتفاؤل في حياتنا، فمثلا اذا اعطى احدنا منديلا لاخر يتشاءم ويدل ذلك على الفراق.

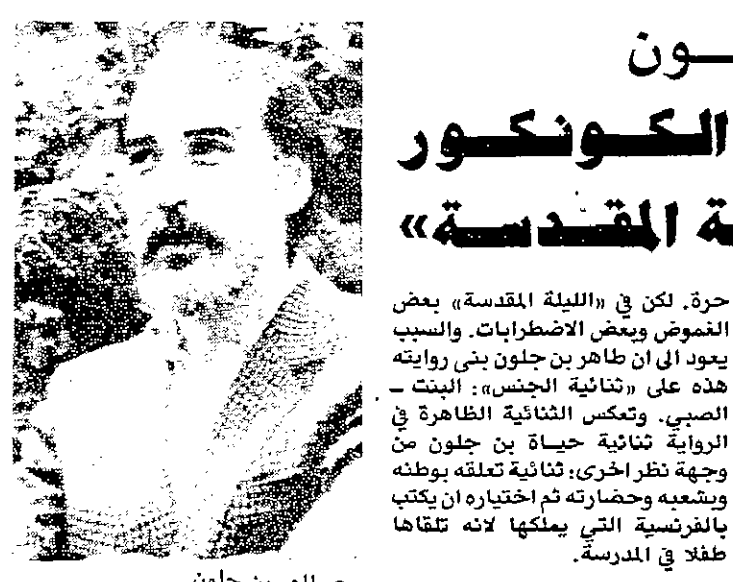
بل ان بعض الناس يرفض تناول الاشياء الصلبة من ايدي البعض الاخر وذلك حتى لا يحدث ما يكدر صفوهم، كذلك الارقام وما تلعبه من دور مهم في حياتنا وقد رسم في ذلك الموضوع لوحة اسمها (رقم ٧) وما يدور حوله من حكايات !!

وعبد الرحمن النشار، من مواليد القاهرة ١٩٣٢ يعمل استاذا ورئيسا لقسم التعبير الفني بكلية التربية الفنية جامعة حلوان، اقام عشرة معارض خاصة في الفترة من عام ١٩٦٠ حتى ١٩٨٠، وساهم منذ عام ١٩٥٧ في كثير من المعارض الجماعية المحلية والعالمية، وحصل على جائزة التصوير الاولى - صالون القاهرة ١٩٦٨ عن لوحة مأساة القدس، وحصل على جائزة الدولة التشجيعية في التصوير ووسام الفنون من الطبقة الاولى عام ١٩٨٠.. وله مقتنيات متحفية بالدخل والخارج.

القاهرة - مكتب القبس

طاهر بن جلون

اول عربي ينال جائزة الكونكور الادبية الفرنسية عن «الليلة المقدسة»



● طاهر بن جلون

لو لم يكن طاهر بن جلون، الكاتب المغربي الكبير باللغة الفرنسية، عربيا لما اخذت جائزة «الكونكور» الادبية لسنة ١٩٨٧ التي منحت لروايته «الليلة المقدسة» هذه الضجة.

وحتى طاهر بن جلون نفسه الذي زادت اعماله الادبية التي كتبها بين سنة ١٩٧٣ و١٩٨٧ عن العشرة، الح حين لاحقته ميكروفونات الاعلام الى «تسييس الكونكور» قليلا. مع ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران كان قد ارسل له ببرقية تهنئة قال فيها «ان جائزة كونكور الادبية التي منحت لك ذات قيمة رمزية لانها تكرس اعمال كاتب كبير». وكان ميتيران قبل قليل قد عينه عضوا في المجلس الثقافي للناطقين باللغة الفرنسية من كبار الادباء، والذي يضم من العرب المخرج المصري الكبير يوسف شاهين والرئيس اللبناني السابق شارل حلو. ويضم من الافريقيين الرئيس السنغالي السابق، ليوبولد سنغور.

وكان فرانسوا ليوتار وزير الثقافة قد ارسل له ببرقية تهنئة مماثلة لبرقية الرئيس الفرنسي قال فيها « ان جائزة الكونكور تكرس لغة هي ابنة المغرب وفرنسا». كما ان جان ماري لوبن رئيس الحزب اليميني المتطرف لم ينزعج من منح الجائزة لاديب غير فرنسي يكتب بالفرنسية. ومهما كانت التعليقات من السياسيين وسواهم على نيل طاهر بن جلون جائزة الكونكور، كاول عربي - مغربي يحصل عليها، فان تقرير ذلك لم يات سهلا عند لجنة التحكيم. اذ جاء نيله لها في الدورة السادسة للتصويت بستة اصوات ضد صوتين للكاتب «غي هوكنغهام» عن روايته «ايف» الصادرة عن دار اليان ميشيل للنشر. وصوت واحد لـ «انجلو رينالدي» عن «ورود بيلين» الصادرة عن دار غاليمار. وصوت واحد لـ «يادينغ» عن «سيرجو الاحمر» - دار ستوك.

لكن هذا التردد في تقرير منح الجائزة الادبية الكبرى لطاهر بن جلون لم يمنع الفخر الكبير الذي شعرت به الاوساط الادبية المغربية من ان يعبر عنه بعدة اشكال. فقد كتب الشاعر المغربي محمد خير الدين معلقا: «ان نيل طاهر بن جلون جائزة الكونكور يعكس مساهمة المغاربة الكتاب في الفراكفونية».

اصالة عربية

كان طاهر بن جلون الذي يكتب بلغة راسين وبلزاك، ابن تقاليده المغربية - العربية التي يتمسك بها اشد التمسك، حيث رد على اسئلة احد الصحافيين على الشاشة الصغيرة: كيف تلقت والدتك نبأ فوزك بالجائزة، قائلا: ان والدتي امية لاتقرأ ولاتكتب. وقد اتصلت بها هاتفيا كي انقل لها النبأ باختصار. اذ من الصعب ان تستوعب ماتعني الكونكور. طلبت منها ان تصلي لي.

يعكس هذا الرد الصفوي اصالة طاهر بن جلون المغربية من وجهة عاطفية تحمل الاحترام والتبجيل للامومة في الشرق. لكن الاصالة المغربية عنده تتجلى في حقيقتها عبر رواياته واشعاره. كل التقاليد المغربية محمولة في اعماله، وان عبر عنها بلغة فرنسية تفوق بها على كبار الادباء الفرنسيين انفسهم. وهذه اللغة عنده لم تقف حاجزا، حسب تعبيره، امام عربيته. فهو عربي بكل بساطة، وان كتب باللغة الفرنسية - لغة مستعمريه سابقا.

وتتميز كتابات طاهر بن جلون بالاناقة والشفافية والصور القادمة من عمق بلاده: الشمس، الهواء، الرمال، العادات والتقاليد.

ثنائية الجنس

كان طاهر بن جلون قد كتب رواية بعنوان «طفل الرمال». وفي «الليلة المقدسة» الحائزة على الكونكور، نرى بن جلون يبدأها من حيث انتهت الاولى. وتدور «الليلة المقدسة» حول ابنة اراد والدها ان تنشا كما يربى الصبيان. يعني ان تنسى انوثتها بين اخواتها العديدات. وكالعادة في ان يتفوق الصبي على البنت في الشرق. ثم يموت الاب. وتفتح الفتاة - الصبي عينيها على الواقع، وتقرر ان تستعيد شخصيتها الاساسية، مايحمل ذلك من تعرض لكره الشقيقات ومؤامرات المحيط. وهكذا حتى تقع في حب رجل اعمى وتتزوجه وتعيش قصة رومانسية فيها من الواقع الكثير، وفيها من الخيال الاكثر.

لقد عرف طاهر بن جلون كيف يشد القراء الى روايته ويدفعهم الى الغرق بين سطورها لمتابعة مصير البنت الصبي، بعد ان اثارت ما اثارت من عواصف الكره والحنق لمجرد رغبتها في ان تكون ذاتها وتوقها الى ان تعيش حرة. لكن في «الليلة المقدسة» بعض الغموض وبعض الاضطرابات. والسبب يعود الى ان طاهر بن جلون بنى روايته هذه على «ثنائية الجنس»: البنت - الصبي. وتعكس الثنائية الظاهرة في الرواية ثنائية حياة بن جلون من وجهة نظر اخرى: ثنائية تعلقه بوطنه وبشعبه وحضارته ثم اختياره ان يكتب بالفرنسية التي يملكها لانه تلقاها طفلا في المدرسة.

خطو... خطوة

ولد طاهر بن جلون بمدينة فاس سنة ١٩٤٤. وجاء الى باريس ليقيم فيها، سنة ١٩٧١. الا ان الاقامة هذه كانت متقطعة - يقضيها في مدينة طنجا، حيث تقيم العائلة، وحيث المحيط الذي يحب. ومن الصعب ان ينقطع طاهر بن جلون عن مغربه. ومؤخرا، تزوج فتاة جميلة من بلده كانت قد ارتدت اجمل ثوب عرس مغربي في ليلة زفافها. وهو ايضا ذهب اليها باللباس التقليدي: الجلابية المغربية. ولايتردد طاهر بن جلون بعد زواجه من الاعتذار عن اهم موعد، اذا ماكان هذا يتعارض مع وقت تحضير زجاجة الحليب لولده.

كان طاهر بن جلون المغربي - العربي الاول الذي نال جائزة الكونكور الادبية. الا انه الروائي الاجنبي السابع الذي ينالها بين من سبقه في الحصول عليها: شارل بلينية - بلجيكا، عن «جواز سفر مزور، ١٩٣٧». بياتريس بيك - بلجيكا، عن «الاب ليون موران ١٩٥٢». فرانسيس ولدر - بلجيكا، عن «سان جرمان ١٩٥٨». فينيتليا هوريا - رومانيا، عن «الحقيقة ولدت في المنفى، ١٩٦٠». جاك شيسكس - سويسرا، عن «الغول ١٩٧٣». انتونين ماية - كندا، عن «بيلاجي الطنبر ١٩٧٩».

في بداية السبعينات كان ثلاثة شبان يجتمعون تحت اسوار مدينة اصيلة للحوار والنقاش: محمد بن عيسى النائب الحالي وعمدة المرفا الصغير المشلوح على شاطيء الاطلسي، والوزير المكلف بالشؤون الثقافية. محمد مليحي احد كبار الرسامين التجريديين في العالم العربي. طاهر بن جلون الذي كان قد اصدر حينها ديوانا شعريا بسبعين صفحة عبر فيها عن كل ماحمل به رواياته فيما بعد: الجراح، النفي، الحرمان السياسي، الرغبات الذاتية، التمزق، احساسه بمعانات شعبه و.. ايضا اعجابه بفرنسا - بالثقافة المتبادلة.

بعد السبعينات تتالت اعمال طاهر بن جلون الادبية. ومنها: «حرودة» عن دار دينويل، ١٩٧٣. «الحكم بالوحدة» عن الدار ذاتها، ١٩٧٣ «صلاة الغائب» عن سوي ١٩٨١. «شجرات اللوز تموت من جراحها» عن ماسيرو ١٩٧٦. «الكاتب العام» عن سوي ١٩٨٤. والى جانبها، فطاهر بن جلون يكتب في صحيفة لوموند الفرنسية.

في اخر حوار مع طاهر بن جلون عن الاغتراب الثقافي لبعض المفكرين والادباء العرب، لم يقبل بكلمة «الغربة» بالنسبة له. فهو بين المغرب وفرنسا. والى باريس نقل مغربيته وعربيته، وان عبر عنها بلغة فرنسية يملكها في العمق لدرجة ان تصعب قراءتها لاول مرة. ان الثنائية، لا الغربة، اي ثنائية الثقافتين العربية والفرنسية، هي غنى. والغنى المتفوق كوفيء بجائزة الكونكور الكبرى. ومهما قيل مغزاها، فالمهم ان عربيا خطفها هذه المرة.

باريس - يارانور

المعرض المحلي لرسوم الاطفال

بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، يفتتح في السادسة من مساء الغد معرض الكويت العاشر لرسوم الاطفال وذلك في صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم.

يستمر المعرض حتى الرابع عشر من ديسمبر الجاري، من الساعة الثامنة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا. ومن الرابعة الى الثامنة مساء.

■ التقرير الاسبوعي لبنك الخليج ■

استمرار تراجع الدينار مقابل الجنيه الاسترليني والفرنك السويسري

■ الدولار قد يفقد ٣٠ بالمائة من قيمته خلال الفترة المقبلة

■ سعر اونصة الذهب مازال مرشحا لتجاوز حاجز الـ ٥٠٠ دولار

ذكر التقرير المالي الاسبوعي لبنك الخليج انه واستنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي مقابل العملات الاجنبية فقد حافظ الدينار الكويتي على ثباته مقابل الدولار فانهى الاسبوع الماضي مرتفعا الى مستويات عليا حول ٢٧٥,٦٦ فلسا مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٧٧,٥٩ فلسا.

واستمر تراجع الدينار مقابل الاسترليني حيث اختتم الاسبوع الماضي منخفضا الى ٥٠٠,٦٠ فلس مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٩٨,٤١ فلسا.

اما مقابل الفرنك السويسري فقد تراجع الدينار ايضا الى ٢٠٤,٥٠ فلوس عند الاغلاق الاسبوع الماضي مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه حول ٢٠٢,٦٩ فلس.

وحافظ الدينار على استقراره مقابل باقي العملات الاجنبية وعملات دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك مقابل الدينار الاردني حيث كان سعر اغلاقه الاسبوع مقاربا لسعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه حول ٨٠٥,٥٥ فلوس.

الدولار الاميركي

وهبط الدولار في بداية الاسبوع الماضي الى مستويات متدنية جديدة حول ١,٦٣٢٠ مارك و ١٣١,٩٠ ينا على التوالي قبل ان يتحسن لاحقا وسط قلق متصاعد حول مدى سرعة اقرار اتفاقية تخفيض عجز الميزانية الاميركية وتزايد شعور السوق بان الادارة الاميركية ترحب بانخفاض الدولار نظرا لتجنبها التعليق على هذا الانخفاض وتوجهها الى تعميق استخدام تعديل سعر الصرف كوسيلة اساسية لتخفيض الاختلال الكبير في الموازين التجارية بين الولايات المتحدة وحلفائها التجاريين.

ويترقب السوق بحذر ما ستتمخض عنه ٣ اجتماعات مهمة مقبلة منها القمة الاوروبية في كوبنهاغن في الدانمرك والاجتماع الوزاري لـ«الاوبك» في فيينا / النمسا واجتماع لمسؤولي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «اوسيد» في باريس. ويعتقد ان الدعم الجديد الذي استمده الدولار من تخفيض اسعار الفائدة ومدى استقراره على المدى القريب والمتوسط مازال هشا ومعرضا لتقلبات حادة في سوق يتسم بالضعف نظرا لقرب حلول عطلة اعياد الميلاد ونهاية العام مما يضاعف من تاثير اي عامل سلبي.

صرح فولكر بان مستقبل التجارة الدولي يتوقف على ارادة الحكومات في تبني خطوات فاعلة ومنسقة في مجال اسعار صرف العملات، كما قال بول ساملسون الاقتصادي المعروف ان استمرار هبوط الدولار سيؤدي الى تصاعد الضغوط التضخمية مما سيدفع السلطات الفدرالية الى تبني سياسة نقدية اكثر تشددا وهذا ستساهم في فتح المجال امام تفشي الكساد في العام المقبل.

وتوقعت مؤسسة اقتصادية اميركية مهمة ان يشهد الناتج القومي الاجمالي عام ١٩٨٨ معدل نمو مخفض حول ٢٪ وان التضخم سيكون حول ٤٪ (مقاسا بمؤشر مخفض الاسعار).

وصرح الاقتصادي المعروف روبرت سولو ان الدولار قد يشهد مزيدا من الانخفاض بنسبة ١٠ ــ ٣٠٪ خلال الفترة المقبلة ويعتمد ذلك على مدى متانة تطبيق البرامج الانعاشية المعلنة لدى المانيا واليابان.

الجنيه الاسترليني

وافتتح الجنيه الاسترليني الاسبوع الماضي مرتفعا الى ١,٨٢٦٥/٧٥ دولار وحافظ على هذا المستوى معظم الاسبوع الا انه هبط في نهاية الاسبوع ما دون مستوى ١,٨٠ دولار ليغلق حول ١,٧٩١٥/٢٥ دولار.

ويعزى ذلك الى قيام بنك انكلترا المركزي بقيادة خطوة منسقة بين بعض الدول الاوروبية لتخفيض اسعار الفائدة بالنظر الى تراجع الدولار الحاد وقد اعلن بنك انكلترا تخفيض معدلات السوق لعرض الاموال بنسبة ٨ ١/٢٪ الى ٨ ٣/٨٪ وتبعته البنوك الرئيسية البريطانية حيث خفضت اسعار الفائدة الاساس الى ٨ ١/٢٪ من ٩٪. وتفاجا السوق بهذه الخطوة من حيث توقيتها من جهة وقيام بنك انكلترا بالخطوة الاولى من جهة اخرى بينما كان الاهتمام منصبا حول موقف البنك المركزي الالماني.

اما مقابل المارك فقد ارتفع الجنيه الى حدود ٣ ماركات الا ان تدخل بنك انكلترا المركزي حد من ارتفاعه واغلق الاسبوع الماضي حول ٢,٩٩٢٧/٩٠ مارك.

المارك الالماني

وحقق المارك تقدما مقابل الدولار الى مستويات عليا رفعته الى ١,٦٣٩٠/٠٠ مارك للدولار في مطلع الاسبوع الماضي ولكنه انهى الاسبوع متراجعا الى ١,٦٧٠٠/١٠ مارك للدولار بسبب استمرار تدخل البنوك المركزية لدعم الدولار وقيام بنك المانيا المركزي بالخطوة التي طال توقع السوق لها وهي تخفيض سعر الخصم لديه الى ٢ ١/٢٪ من ٣٪.

وقد صرح رئيس البنك المركزي الالماني ان البنك ملتزم باللجوء الى الوسائل الممكنة (تحت تصرفه) للحفاظ على استقرار الاسعار في المدى القريب والمتوسط ولدعم النمو الاقتصادي.

كما اشار وزير المالية الى ان هذه الخطوة هي بمثابة مؤشر مهم عالمي على مساهمة المانيا لدعم الاستقرار والنمو كما علق المستشار كول بأن هذه الخطوة تمثل مساهمة حقيقية وفعلية من قبل المانيا لدعم جهود التعاون الاقتصادي الدولي.

ومن جهة اخرى قامت الحكومة الالمانية بالاعلان عن عزمها تبني برنامجا يطبق خلال السنوات الثلاث المقبلة بقيمة ٢١ مليار مارك، منها ١٥ مليارا تقدم للسلطات المحلية لدعم مخططات التشييد والبناء حيث يمثل قطاع البناء دعامة مهمة للاقتصاد الالماني.

ويتوقع ان يتحرك المارك ما بين ١,٦٥ ــ ١,٦٨ خلال الفترة المقبلة الى حين بروز تطورات جديدة تحدد مساره.

الفرنك الفرنسي

وانهى الفرنك الفرنسي الاسبوع الماضي منخفضا مقابل الدولار الاميركي الى ٥,٦٦٥٥/٨٥ فرنكات بعد ان افتتح الاسبوع مرتفعا بحدة الى ٥,٥٧٣٠/٦٠ فرنكات ومقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه حول ٥,٦٢٢٠/٨٠ قام بنك فرنسا المركزي بتخفيض كل من معدل التدخل وسعر اتفاقية اعادة الشراء (لمدى ٧ ايام) بنسبة ١/٤ ٪ بحيث يصبح كلاهما على التوالي ٧ ٣/٤٪ و ٨ ١/٤٪ وذلك في خطوة منسقة مع البنك المركزي الالماني الذي خفض سعر الخصم بنسبة ١/٢ ٪ ونظر الى ان هذه الخطوة تهدف اساسا لدعم الدولار وتاتي كثالث خطوة تنسيقية من نوعها بين البلدين في اعقاب التوصل الى اتفاق بينهما في ١١/٥ الماضي للحفاظ على تماسك نظام النقد الاوروبي.

المعادن الثمينة

وشهد قطاع المعادن الثمينة اقبالا من قبل المستثمرين الذين شجعهم عودة الدولار الى الانخفاض وكذلك اسواق الاسهم وتركز النشاط حول معدن الذهب حيث ساهمت المخاوف من احتمال حدوث تراجع في النمو الاقتصادي في الحد من تقدم معدني الفضة والبلاتين نظرا الى الطلب عليهما لاستخداماتهما الصناعية. وكان لانخفاض اسعار الفائدة في عدة دول اوروبية تاثير مختلط على اسواق المعادن الثمينة.

وافتتحت اسعار معدن الذهب الاسبوع الماضي مرتفعة بحدة الى ٤٩٢,٠٠ ـ ٤٩٢,٥٠ دولارا للاونصة ومع انها حافظت على هذا المستوى معظم الاسبوع الا انها انهته منخفضة الى ٤٨٠,٥٠ ـ ٤٨١,٠٠ دولارا للاونصة بخسارة تعادل ١٢ دولارا للاونصة عن سعر افتتاحها وبخسارة حوالي ٢ دولار للاونصة مقارنة مع سعر اغلاقها الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٧٨,٥٠ ـ ٤٧٩,٠ دولار للاونصة ومازال التوقع سائدا باحتمال اختراق سعر الذهب لحاجز ٥٠٠ دولارا للاونصة اذا استمر الدولار في الهبوط.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١٠٠٠	٨٥٠	٢٧٦
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٨
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٥٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٧٥٠	١٣٦
جنيه استرليني	١	٤٩٧	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل	—	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٦٥	—
جنيه قبرصي	١	—	—
دينار اردني	١	٨٠٦	—
دينار عراقي	١	١٥٥	—
دينار تونسي	١	٣٦٣	—
دينار بحريني	١	٧٣٦	—
دينار يمني ج	١	٨٠٧	—
درهم امارات	١٠	٧٥٤	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٣٥٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٩	—
ريال قطري	١٠	٧٦١	—
ريال عماني	١	٧٢١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٥٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٢٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٢٠	—
ليرة سورية	١٠٠٠	٦٠٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٤٧	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٦	—
مارك الماني	١٠٠٠	٢٠٠	١٦٦
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٠٠	٤٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	٧٥٠	٢٠٣
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٠١٠	٨
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٥٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٠٩٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٩٠٠	١٤٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٢٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٣٧٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٩٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٠٧٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٥٠٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٣٠٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٣٢٢

* المزيني (١٩٨٧/١٢/٥)

الذهب والفضة

١٩٨٧/١٢/٣

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٣٦١
كيلو ٩٩٥	٤٣٤٤
عشر تولات ١١٦ غ	٥٠٨
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٨٧,٩٠
فضة اونصة	٦,٩٦
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٨٨,٢٥
فضة اونصة	٦,٩٩
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٧,٥٥
فضة اونصة	٦,٩٦
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٨٧,٧٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٨,٥٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٨٩,٥٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢,٥٠
فضة غرام	٥,٥٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	١٨٥٤,٠٠	١٨٩٠,٠٠
الريال السعودي	١٣٧,٠٠	١٤٠,٠٠
الدولار الاميركي	٥١٥,٠٠	٥٢٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	٩٢٧,٥٠	٩٤٦,٠٥
الفرنك الفرنسي	٩١,١٠	٩٢,٩٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٢,٢٧	٢٢٢,٨٣
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٢,٠٠	٢٢٢,٦٠
غرام الذهب ٩٩٩		٣٢,٥٠
غرام الفضة		٥,٥٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١٢/١

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٧٧٠
ايساي ليمتد	٢٠١٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧١٩
شن ايتسو كيميكال	١٦٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	٢٠١٠
سوميتومو بنك	٣٣٢٠
فوجي بنك	٣٠٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٠٠
هيتاشي ليمتد	١١٩٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢١٣٠
سوني كوربوريشن	٤٨٨٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٣٠
طوكيو الكتريك	٦٢٠٠
فانوك ليمتد	٤٨٦٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٠٣٠
تايسي كوربوريشن	١٠٠٠
كاسيو كمبيوتر	١١٥٠
كانـون	٩٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٢٨٣٢٨٩
حجم التعامل بالمليون	٢٧٠

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد التاريخ: ١٩٨٧/١٢/٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض بيع	آخر عرض شراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
٢	الاستثمارات الخليجية											
٣	المشاريع الطبية	[illegible]										
٤	اسمنت الابيض	[illegible]										
٥	اسمنت عجمان	[illegible]										
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٣٢٠٠٠٠	٣	٢٨٨٠ د.ك					

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١١/١

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

لا يوجد تداول

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١٢/٢)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨٣	١,٨٥	١٠ اطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٢٥	١,٢٥	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٨	٠,٦٧	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٣,٠٨	٣,٠٧	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٩	١,٨٨	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	٢,٠٩	٢,١٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٤	,٦٤	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	١,١٧	١,١٩	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٧,٩٠	٧,٧٧	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥٤٠,٠	٥٤٤,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٢	٠,٠٢	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/١٢/٣	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٨ ٥/٨	٦ ١/٢	٩ ١/٨	٦ ١٥/١٦	١	٦ ١٣/١٦
شهر	٥ ١/٨	٨ ٧/١٦	٧ ٩/١٦	٩	٨ ١/١٦	٢ ١/٤	٨
٣ اشهر	٥ ٣/٨	٨ ٧/١٦	٧ ٣/٨	٨ ٧/٨	٧ ٧/٨	٣ ٣/٤	٧ ١٥/١٦
٦ اشهر	٥ ١/٢	٨ ٧/١٦	٧ ٣/٨	٨ ٧/٨	٧ ٧/٨	٣ ٣/٤	٧ ١٥/١٦
سنة	٥ ٥/٨	٨ ٩/١٦	٧ ٥/٨	٩	٨ ١/٨	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١٢/٣	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠٠	٣,٦٧٢٠٠	٣,٧٤٩٠٠	٠,٢٧٥٧٠	١,٢١٥٥٠	٥,٦٠٠٠٠	١,٣٢١٠٠	١,٣٤٨٠٠	,٥٤٩٤٥	١,٦٤٧٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥٢	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٤٤٣٠	,٧٣١٣٠	٣,٢٢٤١٤	١٤,٨٥٤١١	٣,٥٣٩٨	٣,٥٧٥٦٠	١,٤٥٧٤٣	٤,٣٧٠٠٣
درهم امارات	,٢٧٢٣٣	,١٠٢٦٧	—	١,٠٢٠٩٧	,٠٧٥٠٨	,٣٣١٠٢	١,٥٢٥٠٥	,٣٥٩٧٥	,٣٦٧١٠	,١٤٩٦٣	,٤٤٨٦٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٧٤	,١٠٠٥٦	,٩٧٩٤٦	—	,٠٧٣٥٤	,٣٢٤٢٢	١,٤٩٣٧٣	,٣٥٢٣٦	,٣٥٩٥٦	,١٤٦٥٦	,٤٣٩٤٥
دينار كويتي	٣,٦٢٧١٣	١,٣٦٧٤٣	١٣,٣١٨٨٢	١٣,٥٩٨١١	—	٤,٤٠٨٧٨	٢٠,٣١١٩٣	٤,٧٩١٤٤	٤,٨٨٩٣٧	١,٩٩٢٩٣	٥,٩٧٥٧٠
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨٢٢٧١	,٣١٠١٦	٣,٠٢٠٩٨	٣,٠٨٤٣٣	,٢٢٦٨٢	—	٤,٦٠٧١٦	١,٠٨٦٨٠	١,١٠٩٠١	,٤٥٢٠٤	١,٣٥٥٤١
فرنك فرنسي	,١٧٨٥٧	,٠٦٧٣٢	,٦٥٥٧١	,٦٦٩٤٦	,٠٤٩٢٣	,٢١٧٠٥	—	,٢٣٥٨٩	,٢٤٠٧١	,٠٩٨١٢	,٢٩٤٢٠
١٠٠ ين ياباني	,٧٥٧٠٠	,٢٨٥٣٩	٢,٧٧٩٧١	٢,٨٣٨٠٠	,٢٠٨٧١	,٩٢٠١٤	٤,٢٣٩٢١	—	١,٠٢٠٤٤	,٤١٥٩٤	١,٢٤٧١٦
فرنك سويسري	,٧٤١٨٤	,٢٧٩٦٧	٢,٧٢٤٠٤	٢,٧٨١١٦	,٢٠٤٥٣	,٩٠١٧١	٤,١٥٤٣٠	,٩٧٩٩٧	—	,٤٠٧٦٠	١,٢٢٢١٨
جنيه استرليني	١,٨٢٠٠٠	,٦٨٦١٤	٦,٦٨٣٠٤	٦,٨٢٣١٨	,٥٠١٧٧	٢,٢١٢٢١	١٠,١٩٢٠٠	٢,٤٠٤٢٢	٢,٤٥٣٣٦	—	٢,٩٩٨٤٥
مارك الماني	,٦٠٦٩٨	,٢٢٨٨٣	٢,٢٢٨٨٣	٢,٢٧٥٥٧	,١٦٧٣٤	,٧٣٧٧٧	٣,٣٩٩٠٩	,٨٠١٨٢	,٨١٨٢١	,٣٣٣٥١	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد ١٩٨٧/١٢/٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض بيع	آخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
	سادسا: قطاع الخدمات											
	سابعا: قطاع الاغذية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

بورصة باريس

١٩٨٧/١٢/٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٢٩٣
اير ليكيد	٤٨٨
رويتر كولاس	١٥٤٩
بي. اس. ان.	٤٠٧٠
كارفور	٢٢٩٩
سي. جي. اي.	٢١٢
شارجور	٦٦٨
اسيلور	١٩٥٠
ديوميز	٥٥٨
بوليت	٤١١
سيمنت.ف.	٨٥١
اكــو	—
الف اكيتان	٢٣٠
جيرافيون دوران	٣٨
ميدي	٩٠٥
لافارج كوبيه	١٠٦٨
لوريال	٢٤٩٩
هير فلير	—
ماترا	١٢٩٠
ام بي الكترونيك	٤٢٣
مويه هنسي	٢٦٤
بريتاباي سيكومي	١١٨٣
متشلن	١٨١
بي ان بي	٢٦٤
بيجو	٨٨٥
سالومون	١٠٠٠
سانوفي	٥٠١
ستتلابو	٢٤١
ستارفور	٣٣١
سومير اليرت	٢٣٨
لاتيكور	١٢٨
تومسون سي اس اف	٦٨٣
هولوفان	٥٩٥
زودياك	٩٠٢
٧٪ - ٧٣	٨٩٢٣
مؤشر البورصة	٧١,٧

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١٢/٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٣٥ ١/٨
بوردن انك	٤٣ ٥/٨
يونيسيز كوربوريشن	٢٧ ٧/٨
داتا جنرال	١٩ ١/٢
كاتربيلر	٥٤ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٣
كرايزلر	٢٠ ٥/٨
سيتي كورب	١٧
كلوريكس	٢٦
دير اند كومباني	٣٠ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١١٦ ١/٢
دو كيميكالز	٧٣ ٧/٨
دوبونت	٧٦ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٤ ١/٤
ايكسون	٣٦
فايرستون	٣١ ١/٢
فلور كوربوريشن	١١ ٣/٨
فوستر ويلر	٩ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٠
جنرال موتورز	٥٦
جنرال دايناميكس	٤٣ ١/٢
كودير	٤٣ ١/٢
هاليبرتون	٢٣ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٥ ١/٢
هيلتون هوتيل	٦٦ ١/٢
هوليداي ان	١٧ ١/٢
هوندا موتورز	٩٢ ١/٨
اي بي ام	١٠٦ ٣/٤
اي تي تي	٤٢ ١/٢
جونسون ـ جونسون	٧١ ٧/٨
ليتون اندستريز	٦٧ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٥٦ ٥/٨
مينسوتا ماينتغ	٥٦ ٥/٨
جيه بي مورغان	٢٩ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٤ ٣/٨
بان اميركان	٣ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣٠ ٣/٤
بولارويد	٢٠
شلومبرغر	٢٩ ٧/٨
كيميكال بانك	٢٤ ٧/٨
سينجر كومباني	٥٢
سوني كوربوريشن	٣٦
سكويب	٥٨ ٣/٤
سينتكس	٢٩
تيليداين	٢٧٧
تكساسكو	٣١ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٠ ٣/٨
اب جونز	٢٧ ١/٢
وستنغ هاوس	٤٢ ١/٤
مؤشر داو	١٧٧٦,٥٣
حجم التعامل بالملايين	٢٠٦٦٩

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندرز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١٢/٤)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
[illegible]		

بورصات العالم

[illegible]

الاسهم الاكثر نشاطا

[illegible]

أسواق المال العالمية

[illegible]

«أوبك» تجتمع بعد غد في فيينا

الفشل في تسوية الخلافات «النفطية» بين العراق وايران يهدد استقرار الاسعار في الاسواق العالمية

■ تنحية المعارك السياسية لمنع «تدهور اسعار النفط»

■ ايران تعرض حسومات بقيمة ١,٥ دولار للبرميل!

■ خرق حصص الانتاج خفض الاسعار بالسوق الفورية

قال محللون في مجال النفط في الخليج ان الفشل في تسوية خلافات بين العراق وايران بشان اسعار النفط وحصص انتاجهما قد يقوض محاولة منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» بعد غد اشاعة الاستقرار في اسواق النفطية العالمية كما قد يؤدي الى انخفاض جديد في الاسعار.

وسيكون امام الاجتماع الوزاري لاعضاء «اوبك» بعد غد الاربعاء في فيينا مهمتان رئيسيتان هما تحديد مستويات الاسعار وحصص الانتاج في عام ١٩٨٨ للدول الاعضاء الثلاث عشرة مما يسمح للمنظمة بالدفاع عن هذه الاسعار.

وقالت المصادر ان زيادة التوترات بين العراق وايران تلقي شكوكا على قدرة «اوبك» على حل الخلافات المستمرة منذ فترة طويلة والتي اشتدت حدتها بسبب اتهامات بالتجاوز المتواصل عن حصص الانتاج الحالية لدول «اوبك».

وتنتج الدول العربية الخليجية الاعضاء في «اوبك» وهي الكويت والسعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والعراق اضافة الى ايران نحو ٦٧ بالمائة من الانتاج الحالي للمنظمة الذي يبلغ ١٨٫٣٥ مليون برميل يوميا.

ولكن بعض المحللين اعربوا عن اعتقادهم بان الدول المتخاصمة ستنحي جانبا خلافاتها السياسية كما فعلت غالبا من قبل لمنع حدوث تدهور للاسعار مثلما حدث في انهيار عام ١٩٨٦ الذي ادى الى انخفاض الاسعار بنحو نسبة ٦٠ بالمائة.

وتحتاج ايران الى سيولة نقدية لتمويل حربها مع العراق بينما تريد الدول العربية الخليجية تنشيط اقتصادياتها التي بدأت في الانتعاش هذا العام مع استقرار اسعار النفط.

وقال مدير تنفيذي كبير في مجال صناعة النفط انه سيتم تنحية جميع المعارك السياسية جانبا بصورة عملية اذ ان الاختلاف سيعني انخفاض اسعار النفط.

واضاف لقد عايشت دول الخليج مرحلة الركود في الدورة الاقتصادية عام ١٩٨٦. انني متفائل بانهم سيتفقون على الابقاء على اسعار النفط مستقرة والالتزام بحصص الانتاج للحفاظ على استقرار الدخل.

وكانت عوائد النفط في دول الخليج قد انخفضت من ذروتها عام ١٩٨٠ عندما بلغت ١٩٠٫٤ مليار دولار الى ٤٨٫٣ مليار دولار فقط عام ١٩٨٦ عندما هبطت اسعار النفط الى ثمانية دولارات للبرميل بسبب اندفاع الجميع الى بيع النفط دون قيود.

ثم ارتفع السعر ثانية ليبلغ حاليا ١٧٫٩٥ دولارا للبرميل للبرميل من خام برنت القياسي بعد ان توصلت «اوبك» منذ عام مضى لاتفاقية تفرض نظاما لحصص الانتاج الامر الذي اعاد الالتزام بشكل كبير داخل المنظمة.

ولكن وزراء دول «اوبك» سيجتمعون في فيينا في وقت تتسم فيه اسعار النفط في السوق الفورية بالضعف من جراء تقارير بان بعض اعضاء «اوبك» يتعدى مستوى انتاجهم الحصص المحددة لهم وانهم يبيعون النفط الخام باسعار مخفضة.

وقد انخفضت اسعار النفط في السوق الفورية بالفعل بمقدار ثلاثة دولارات على الاقل بعد ارتفاعها الى نحو ٢١ دولارا للبرميل في اغسطس الماضي عندما زادت التوترات في الخليج.

وذكرت انباء ان ايران تبيع نفطها باسعار قريبة من اسعار السوق الفورية المنخفضة للمحافظة على صادراتها فوق مستوى ١٫٥ مليون برميل يوميا وتعرض في الواقع حسومات تبلغ حوالي ١٫٥ دولار للبرميل.

ويقول تجار نفط انه يبدو ان السعودية لا تعرض حسومات على مبيعاتها النفطية. وقد ادى هذا الى انخفاض انتاجها بنحو ٥٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا ليقل عن حصتها التي تبلغ ٤٫٣٤٣ ملايين برميل يوميا في نوفمبر الماضي.

وقد اكدت الرياض انها لن تخفض انتاجها للمساعدة على استقرار اسعار النفط في السوق كما فعلت في الماضي بينما يستمر اعضاء اخرون في «اوبك» في الافراط بالانتاج.

من جهة اخرى ذكرت تقارير صحفية امس ان سلطنة عمان تعهدت بمساندة الجهود التي تبذلها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» من اجل استقرار اسعار النفط.

وقالت صحف حكومية صادرة باللغتين العربية والانكليزية ان سعيد احمد الشنفري وزير البترول والثروة المعدنية العماني اعرب عن امله في ان تتمكن «اوبك» من التغلب على الانقسامات السياسية في الاجتماع الذي ستعقده في فيينا اعتبارا من بعد غد الاربعاء.

وتنتج السلطنة حاليا ٥٦٥٫٠٠٠ برميل نفط يوميا وهي ليست عضوا في «اوبك». وتصدر ٩٥ بالمائة من انتاجها وتكرر الباقي.

وقال الشنفري ان «اوبك» يجب ان تتوصل الى اتفاق اجماعي بشان خفض حصص الانتاج والحفاظ على المستويات الحالية للاسعار.

واضاف انه ليس من الحكمة في هذا الوقت زيادة اسعار النفط عن ١٨ دولارا للبرميل اذ ان السوق الدولية تواجه وفرة.

وقال الشنفري انه يجب على «اوبك» ان تحاول الاتفاق على حد اقصى للانتاج مقداره ١٥٫٥ مليون برميل يوميا لمدة اربعة اشهر قبل دراسة اي زيادة في اسعارها.

وقال ان بلاده التي يمكنها ان تنتج ٧٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم ستساعد «اوبك» عن طريق الحد من انتاجها خلال الخطة الخمسية الحالية والتي ستنتهي عام ١٩٩٠.

وقال ايضا انه بالرغم من ان زيادة انتاجنا بما يتراوح بين ٥٠٫٠٠٠ و٦٠٫٠٠٠ برميل يوميا لن يؤثر على اسواق النفط فاننا لم نستخرج نفطا من حقولنا الاخرى في محاولة لمساندة «اوبك».

الكويت قد ترفع مساهمتها في «بريتش بتروليوم» الى ١٥٪

■ ٨٪ من سوق البنزين باوروبا تحت سيطرة كويتية

تتوقع الاوساط المالية في العاصمة البريطانية ان تقوم الحكومة الكويتية خلال الايام القليلة المقبلة بشراء عدد جديد من اسهم شركة «بريتش بتروليوم» البريطانية لترفع نسبة اسهمها في تلك الشركة البترولية الكبرى الى ما يقرب بين ١٥ بالمائة بدلا من ١٢ بالمائة تمتلكها حاليا.

ويقول تقرير اذاعه راديو لندن مساء امس الاول ان حصول الكويت على نسبة عشرة بالمائة او اكثر من اسهم هذه الشركة التي تعد ثالث اكبر شركة بترول في العالم يسمح لها بحق ممارسة نفوذ كبير في الشركة وعملياتها..

كما سيحق للكويت بموجب حصولها على هذه النسبة من الاسهم في الشركة الدعوة الى عقد اجتماع عام فوق العادة وترشيح نفسها لعضوية مجلس مديري الشركة.

الا ان المراقبين للاوضاع البترولية لا يتوقعون ان تكون لدى الكويت اهتمامات من هذا القبيل. ويقولون ان الكويت تريد ان تضمن فقط استثمارا بعيد المدى في شركة طالما ارتبط اسمها بالكويت.

ويتردد في الاوساط المالية البريطانية ان الكويت اصبحت تسيطر حاليا على حوالي ٨ بالمائة من سوق البنزين في اوروبا الغربية من خلال اسمها التجاري المعروف باسم «كيو ٨» وتتوقع تلك الاوساط ان تقوم الكويت بالسعي للحصول على ١٤ بالمائة من اسهم سوق البنزين في اوروبا الغربية.

وكانت الكويت قد قامت منذ منتصف نوفمبر الماضي بشراء كميات كبيرة من اسهم شركة «بريتش بتروليوم» حتى بلغت نسبة اسهمها في الشركة حتى ليلة امس الاول اثني عشر بالمائة.

ويذكر ان الحكومة البريطانية كانت عرضت اسهم هذه الشركة للبيع في اكتوبر الماضي. وذلك في اطار بيع الشركة للقطاع الخاص.. ولكن البريطانيين امتنعوا عن الشراء.

صناديق التنمية العربية تدارست تنسيق سياساتها ومساعداتها التنموية

بدأ ممثلون عن عشر مؤسسات تمويل عربية تنموية وطنية واقليمية اجتماعا لهم في الكويت امس لبحث تنسيق سياسات وعمليات هذه المؤسسات في الدول العربية والنامية.

ويضم الاجتماع الذي يمتد ثلاثة ايام ممثلين عن ست مؤسسات وطنية تشمل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق السعودي للتنمية والصندوق العراقي للتنمية الخارجية وصندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي والشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية وحساب التنمية الخارجية في حكومة قطر وممثلين عن اربع مؤسسات متعددة العضوية وهي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والبنك الاسلامي للتنمية وصندوق «اوبك» للتنمية الدولية.

وقال بيان صحفي صدر عن امانة التنسيق بين هذه المؤسسات التي تتخذ الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي مقرا لها ان ممثلي المؤسسات العربية سيتبادلون المعلومات بينهم عن الدول المستفيدة والمشاريع الجديدة التي ينظر اعضاء المجموعة في تمويلها في هذه الدول والاتفاق على الخطوات اللاحقة بشانها.

واضاف ان الاجتماع سيبحث تنسيق المساعدات التي يقدمها اعضاء المجموعة للارض المحتلة وكذلك التشاور مع ممثلي البنك الافريقي للتنمية حول عدد من المشاريع المقترحة للتمويل المشترك بين المجموعتين.

ويتضمن جدول الاعمال تقارير متعلقة بمعالجة اوضاع الدول المتخلفة عن سداد حصصها في هذه المؤسسات وحصر القدرات الفنية في مؤسسات المجموعة ويدور مؤسسات التنمية العربية في تمويل المرحلة الثانية من مشروع حوض السنغال بالاضافة الى بحث مساعدة المناطق المتاثرة بالجفاف.

طوكيو توقف تدخلها لدعم الدولار وتسعى لارتفاع تدريجي للين

اشار الخبراء الماليون اليابانيون امس الى ان الاجراء الاخير الذي اتخذه البنك المركزي في المانيا الغربية لاقتطاع سعر الخصم الرسمي قد ساعد على تحسن وضع الدولار الاميركي قليلا ولكنه لا يضع حدا للتذبذب الجامح في اسعار صرف العملات الرئيسية في اسواق تبادل العملات العالمية.

ويجمع المراقبون الاقتصاديون كذلك على ان السبب الجوهري لتضعضع الدولار الاميركي انما يرجع الى العجز المزدوج في الميزانية والتجارة بالولايات المتحدة وانه لا بد من اتخاذ خطوات كفيلة بمعالجة هذه المشكلة الاساسية اولا.

وكان متوقعا ان ترتفع قيمة الدولار بعد ان اعلنت الحكومة الاميركية نبأ اتفاق زعماء البيت الابيض والكونغرس على برنامج لتقليص الفائض بحوالي ٧٦ بليون دولار خلال العامين المقبلين

ولكن خيبة الامل عمت الاسواق النقدية واستمر ضعف الدولار بسبب فقدان الدافع المحرك للتدابير الاميركية.

وازاء خيبة الامل لم يكن للاجراء الالماني الغربي بتخفيض سعر الخصم الى ٢٫٥ بالمائة المماثل غالبا لما هو في اليابان سوى اثر ضئيل على تقوية الدولار لان الاسواق ترقب عن كثب ما قد تتخذه اليابان في هذا المجال.

ويذكر ان المسؤولين في بنك اليابان كرروا القول بانه خلافا لالمانيا الغربية سبق لليابان واتخذت خطوات كافية لتعزيز الدولار المتداعي وان طوكيو تحجم عن احداث تخفيض اخر في سعر خصمها الرسمي.

وكانت الحكومة اليابانية قد افادت اخيرا بأن الاحتياطي من النقد الاجنبي لدى اليابان قد بلغ ٨٧ بليون دولار في نهاية الشهر الماضي وذلك بزيادة ٤٫٩ بلايين دولار عما بلغه في نهاية اكتوبر الماضي مما يجعل اليابان اغنى دولة في العالم.

واوضح المختصون ان الزيادة في احتياطي النقد الاجنبي هذه ناجمة عن شراء بنك اليابان المركزي للدولار الاميركي خلال الشهر الماضي.

وازاء الوضع النقدي الراهن يعتقد الخبراء الماليون في طوكيو انه ليس ثمة ما يدعو الى تدخل بنك اليابان لدعم الدولار اكثر والحد من ارتفاع الين

مشيرين الى ان البنك المركزي يسعى جاهدا الى تلبية المطالب الاميركية للسماح بارتفاع تدريجي لقيمة الين.

وكان الخبراء اليابانيون منذ اليوم الاسود (١٩ اكتوبر) حين انهارت اسعار الاسهم في «وول ستريت» قد تنبأوا بان سعر صرف الدولار سوف يهبط الى مستوى ١٣٠ ينا خلال فترة وجيزة.

ونتيجة لانتعاش الاقتصاد الياباني واستمرار الركود الاقتصاد الاميركي يتوقع المراقبون ان يستمر تعزز الين وهبوط الدولار دون ان يحدث ارتباكا او تزعزعا في اقتصاد اليابان.

وفي الوقت نفسه ترقب السلطات المالية اليابانية حاليا باهتمام وحذر الاتجاهات التي ستسلكها الولايات المتحدة لتكييف اقتصادها وتطبيق خطوات تقليص عجز ميزانيتها.

الصقر يستقبل سفير نيجيريا والقائم باعمال سفارة بولندا

● عبدالعزيز الصقر

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت في مكتبه صباح امس سفير نيجيريا لدى الكويت مصطفى الشيخ صالح.

وقد جرى خلال اللقاء بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في جميع المجالات، كما استقبل السيد الصقر القائم باعمال سفارة بولندا لدى الكويت السيد ستانسواف واتسوسكي حيث تم بحث العلاقات التجارية بين البلدين.

تعاون نفطي سوري مع اليونان وكندا

بحث الدكتور مطانيوس حبيب وزير النفط والثروة المعدنية السوري في اجتماع عقده امس مع وفد فني يوناني يمثل عددا من الشركات اليونانية علاقات التعاون بين البلدين وبخاصة في مجال التنقيب عن النفط والغاز في سوريا.

وكان وزير النفط والثروة المعدنية السوري قد استقبل قبل ذلك وفدا اقتصاديا كنديا يزور دمشق حاليا واستعرض معه الامور المتعلقة بعلاقات التعاون الاقتصادي وبخاصة في مجالات التنقيب عن النفط والغاز في سوريا من قبل الشركات الكندية المتخصصة.

انخفضت بسبب تدخل البنك المركزي اسعار الفائدة اقتربت من ادنى مستوى قياسي

ادى تدخل البنك المركزي الى هبوط اسعار فائدة ودائع الدينار الكويتي الى قرب ادنى مستوى قياسي امس.

وقال متعاملون ان البنك عرض اكثر من عشرة ملايين دينار لودائع اسبوع وشهر واحد ليخفض على ما يبدو اسعار فائدة اذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء.

وجرت معاملات على ودائع اسبوع واحد بسعر اثنين بالمائة و١/٢ ١ بالمائة بينما كانت اربعة بالمائة لاموال تستحق الدفع في ٢٨ يناير المقبل.

وقال متعامل يعمل في السوق منذ ثماني سنوات «لم ار اي شيء بهذا الانخفاض».

وعرضت الودائع القصيرة بكثرة بسعر واحد بالمائة بينما هبطت اسعار الاجال المحددة بحوالي ١/٤ ١ نقطة عن مستويات يوم السبت.

وكانت اسعار شهر اربعة ٢-١/٢ ٤ بالمائة مقابل عرض يوم السبت وهو ٣/٤ ٤ بالمائة وودائع شهرين بسعر ١/٢ ٤ خمسة بالمائة وثلاثة اشهر ٧/٨ ٤، ١/٨ ٥ بالمائة بعد معاملات بسعر ١/٤ ٥ بالمائة.

اما استحقاقات ستة اشهر وسنة واحدة فكانت هادئة بسعر ٣/٨ ٥، ٥/٨ ٥، و٥/٨ ٥ ستة بالمائة على التوالي.

وتقفل طلبات الاكتتاب في اذونات وسندات خزينة بمقدار ١٥٠ مليون دينار يوم الثلاثاء وهو ثالث اصدار منذ ان بدأت الحكومة عملية اقتراض عام الشهر الماضي لتمويل العجز في الميزانية.

وترك البنك المركزي سعر صرف الدينار دون تغيير عن يوم السبت وكان ٠,٢٧٦٢١/٥٥ مقابل الدولار كما هي العادة في ايام الاحد بينما كان سعر الصرف الفوري للدينار ٠,٢٧٦٥٣/٦٣ من سعر يوم السبت ٠,٢٧٦٤٨/٥٨ مقابل الدولار.

بدء اعمال مؤتمر الصناعيين الثاني بدول الخليج

بدأ مؤتمر الصناعيين الثاني في دول الخليج العربية اعماله بالرياض امس بحضور وزراء التجارة والصناعة.

ويهدف المؤتمر الذي افتتحه امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز الى رفع مستوى الاستفادة من الطاقات الانتاجية الى المستوى الامثل وتحسين ربحية المشروعات الاقتصادية المشتركة بين الدول الخليجية والعربية.

كما يهدف المؤتمر الذي رفع شعار ـ نحو استغلال امثل للطاقات الانتاجية من خلال التنسيق الصناعي بين دول المنطقة ـ ايضا الى الانتفاع الامثل من عوامل الانتاج البشرية والمادية ودعم المركز التنافسي للمشروعات الصناعية المشتركة في السوق المحلية والخارجية لدول المنطقة.

والمؤتمر يعقد كل عامين وكان الاول قد عقد في الدوحة في عام ١٩٨٥.

وقد القى الامير سلمان كلمة اكد فيها اهمية هذا اللقاء لتجسيد تطلعات قادة المنطقة في تعميق التكامل الصناعي بين الدول الخليجية العربية.

واضاف ان استمرار التعاون الاقتصادي بين الدول الخليجية العربية اثمر في العديد من المشروعات الصناعية المشتركة سواء على مستوى القطاع العام او الخاص لتحقيق التكامل والاكتفاء الذاتي للاسواق الخليجية والنفاذ الى الاسواق العالمية.

الخالد: دول «التعاون» انتهت من اعداد القانون التجاري الخليجي

ذكر وزير التجارة والصناعة الكويتي فيصل الخالد بالرياض امس ان الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي انتهت من اعداد القانون التجاري الخليجي على ان توافي الدول الاعضاء الامانة بملاحظاتها خلال الاشهر الستة المقبلة.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية عقب الجلسة الاولى للاجتماع العاشر للجنة التعاون التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي التي بدأت بالرياض الليلة قبل الماضية ان الوزراء وافقوا على ان تستكمل لجنة دراسة معايير المحاسبة والمراجعة مهمتها وفقا للاطار والمنهج المقترح لها اضافة الى تكليف الامانة العامة للوقوف على اراء الدول الخليجية حول مشروع ضوابط ممارسة الوكالات التجارية لعرضها على لجنة التعاون التجاري في اجتماعها المقبل.

واشار الوزير الذي يرأس وفد الكويت في الاجتماع الى ان المجتمعين اقروا محضر الاجتماع الثالث والرابع للجنة مدراء المكاتب لمقاطعة اسرائيل.

ونوه الى ان الدول المشاركة في الاجتماع فضلت التريث في الدخول بمفاوضات تنفيذية مع الدول النامية لتطبيق النظام الشامل للافضليات التجارية لحين استكمال قوانينها الاقتصادية التي تتعلق بالجمارك والحماية والمواصفات.

واوضح الخالد ان المجتمعين قرروا ايضا باجتماعهم الذي من المقرر ان يكون قد اختتم اعماله امس الاستمرار بنفس الاسلوب الحالي لاصدار شهادات المنشأ من قبل الجهات الرسمية بالدول الخليجية.

واعرب عن امله في ان تتكرر هذه اللقاءات الاقتصادية بين الدول الخليجية مستقبلا لتحقيق التكامل والتعاون الاقتصادي فيما بينها.

ويذكر ان الدول المشاركة في اجتماع لجنة التعاون التجاري الخليجي التي ترأسها الامارات العربية اقرت في الجلسة الافتتاحية جدول اعمالها حسب صيغة العلامات التجارية وضوابط الوكالات التجارية اضافة الى مناقشة للافضليات التجارية بين الدول النامية وباب ما يستجد من اعمال.

● فيصل الخالد

اسعار سندات الخزانة الكويتية كما في ٦/١٢/١٩٨٧

السند	الفائدة	الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	العائد
سندات الخزانة	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٨	٥,٩٥١
سندات الخزانة	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٨	٥,٩٥٥
سندات الخزانة	٦ ١/٤٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,٠٦	١٠٠,١٢	٦,١٩١
سندات الخزانة	٦ ١/٢٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,٠٨	١٠٠,١٤	٦,٤٧٤
سندات الخزانة	٦ ٣/٤٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٠	١٠٠,١٦	٦,٧٤٣
سندات الخزانة	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠,١٠	١٠٠,١٨	٧,٠١٣
سندات الخزانة	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,١٠	١٠٠,٢٠	٧,٠٣٣

اكتشاف حقول نفطية جديدة في العراق

اعلن في بغداد امس عن اكتشاف حقول نفط جديدة في شمال العراق ووسطه وجنوبه.

وقال المدير العام لشركة الاستكشافات النفطية في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اجهزة الشركة مسحت ما يقارب ثلاثمائة الف كيلو متر من خطوط المسح الزلزالي لاغراض الاستطلاع بينها مناطق يجري مسحها لاول مرة وحقول مكتشفة لغرض تقييمها بدقة.

وقال ان العمل الاستكشافي المكثف قد تمخض عن اضافات ملموسة في الاحتياطيات النفطية حيث بلغت الاحتياطيات الثابتة للعراق مائة مليار برميل والاحتياطيات شبه الثابتة ما يزيد على «٤٠» مليار برميل.

واكد قناعة الشركة بان هذه الارقام تعتبر اقل من احتياطي العراق غير المكتشف بعد حيث ان البيئة الجيولوجية والموقع الاستراتيجي الذي يحتله العراق في المنطقة قد وفر عوامل جيولوجية مساعدة في تكوين النفط وهجرته وتجمعه في مصائد ذات مواصفات ممتازة وبكميات كبيرة اضافة الى ان التاريخ الجيولوجي للعراق امتاز بديمومة الترسيب ولفترات زمنية طويلة اذا ما قورن ذلك ببقية البلدان.

في التقرير الشهري لبنك الكويت الوطني
تراجع الدينار مقابل الاسترليني والمارك والدولار

■ ليس لدى اميركا.. سوى انتهاج سياسة نقدية متساهلة! ■ تقدم الدولار مستبعد.. والمارك المستفيد الاكبر من ضعفه

■ شبح الركود الاقتصادي العام يحل محل الخوف من التضخم

قال تقرير العملات الشهري الذي صدر امس عن بنك الكويت الوطني انه في الوقت الذي ظلت فيه السلطات النقدية تظهر اصرارها على دفع اسعار الفائدة على الدينار الكويتي الى الانخفاض وبشكل يتمشى مع الاتجاه العام لاسعار الفائدة على العملات الرئيسية، استقبلت السوق المحلية بحماس بالغ الاصدار الاول ضمن برنامج الدين العام.

وقد كان تواجد البنك المركزي في السوق واضحا في عدة مناسبات خلال الشهر الماضي حين ادى تقلص السيولة الى رفع اسعار الفائدة باتجاه السقف الفعلي البالغ ٦٪ او حتى مستوى يتجاوز هذه النسبة بقليل.

وفي اواسط نوفمبر سمح البنك المركزي لاسعار الفائدة على الدينار باتخاذ اتجاه تنازلي عندما خفض سعر الخصم بمقدار نصف بالمائة ليصبح ٥٪. وتجدر الاشارة الى ان متوسط حجم الاموال التي يعاد خصمها يبلغ حوالي ٢٦٠ مليون دينار كويتي شهريا.

وفي الوقت ذاته، وافقت السلطات النقدية على سعر ٦٫٠٪ كسقف لسعر الفائدة على القروض الاستهلاكية وتخصم هذه العمولة مقدما.

وعلى الرغم من اهمية هذه الاجراءات، فقد تركزت الاضواء خلال الشهر على عملية الاصدار الاول ضمن برنامج الدين العام والذي طال انتظاره.

وقد قام البنك المركزي يوم السبت ٢١ نوفمبر، وبالنيابة عن وزارة المالية باستدراج عطاءات بشأن الاصدار الاول لادوات الدين، وقد حدد المبلغ الاجمالي لاذونات الخزينة المعروضة والتي مدتها ٩١ يوما ١٢٠ مليون دينار كويتي موزعة على اذونات من ثلاث فئات: ٥٠٫٠٠٠ دينار و٢٥٠٫٠٠٠ دينار و٥٠٠٫٠٠٠ دينار ويتم الاكتتاب في الاذونات من خلال تقديم العطاءات وتحدد الاسعار كنسبة مئوية من القيمة الاسمية.

اما سندات الخزانة التي تصدر بتاريخ ٢ ديسمبر ١٩٨٧ فسوف تكون بمبلغ اجمالي قدره ٨٠ مليون دينار وسوف توزع على ثلاث فترات استحقاق.

وفي حين يكون سعر الفائدة على السندات التي مدتها سنة واحدة ٦٪ تدفع كل ستة اشهر، ويبلغ سعر الفائدة على السندات التي مدتها ٥ وسبع سنوات ٧٪، ويسمح بتداول السندات في السوق الثانوية وسوف تدرج في سوق الكويت للاوراق المالية.

وقد اظهرت نتائج الاكتتاب، كما اعلنها محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح في ٢٥ نوفمبر، اقبالا كبيرا فاق التوقعات، فقد بلغت طلبات الاكتتاب في اذونات الخزينة ٣٠٨٫٩ ملايين دينار، اي ٢٫٥٧ ضعف المبلغ المعروض. كما ان الطلبات على السندات قد بلغت ١٨١٫٧ مليون دينار اي ٢٫٢٧ ضعف الكمية المخصصة والبالغة ٨٠ مليون دينار.

سعر صرف الدينار

وقد مال سعر صرف الدينار الكويتي الى التراجع خلال الشهر الماضي مقابل الدولار الاميركي والعملات الرئيسية الاخرى.

وقد بلغ سعر الدولار يوم ٢٥ نوفمبر ٢٧٧٫٦٧ فلسا، مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة ٠٫٥٪ عما كان عليه في بداية الشهر. وكان متوسط سعره خلال اكتوبر ٢٧٧٫٥٨ فلسا حيث كان اعلى سعر له ٢٧٩٫٢٨ فلسا وادنى سعر ٢٧٥٫٦٣ فلسا.

وقد كانت العملات الرئيسية الاخرى اكثر ميلا الى الارتفاع مقابل الدينار الكويتي وتراوحت المكاسب التي حققتها على حساب الدينار ما بين ٢٫٤٪ بالنسبة للجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي و٢٫٦٪ للين الياباني.

واقفل سعر المارك عند مستوى ١٦٦٫٧٩ فلسا، اي بزيادة بنسبة ٣٫٦٪ عما كان عليه في بداية نوفمبر وقد تذبذب هذا السعر ضمن مجال واسع نسبيا بلغ ١٦٠٫٥٢ - ١٦٦٫٧٩ فلسا كما بلغ متوسط سعره خلال الشهر ١٦٤٫٧٠ فلسا. وقد انعكس الاداء المختلط للين الياباني مقابل مختلف العملات على سعره مقابل الدينار حيث حقق ارتفاعا متواضعا نسبيا بلغ ٢٫٦٪ مقابل العملة الكويتية، واقفل عند مستوى ٢٠٦٫٣٨ فلوس، كما بلغ متوسط سعره خلال الشهر ٢٠٤٫٨٥ فلوس.

كما ارتفع الجنيه الاسترليني بنسبة ٢٫٤ مقابل الدينار وكان متوسط سعره خلال الشهر ٤٩١ فلسا وكان اعلى مستوى وصل اليه خلال نوفمبر ٤٩٨٫٣٠ فلسا وادنى مستوى ٤٧٧٫٣٣ فلسا.

الدولار الاميركي

وقال تقرير البنك الوطني ان العملة الاميركية تجاوبت اخيرا مع الشعور المتزايد بأن اي برنامج جاد لمعالجة المشكلة الاقتصادية العالمية لا بد وان يتضمن انخفاضا لسعر الدولار.

وقد سجل الدولار تراجعا حادا خلال الشهر الماضي ووصل سعره الان الى ١٫٦٦ مارك الماني و١٣٤ ينا يابانيا و١٫٧٩ دولار مقابل الجنيه استرليني بعد ان كان اكثر من ١٫٨٠ مارك و١٤٥ ينا و١٫٦٥ دولار/جنيه.

وقد تبددت المخاوف التي كانت سائدة قبل انهيار اسواق الاسهم على ان انخفاض سعر الدولار سوف يرفع معدلات التضخم، وحلت محلها مخاوف من حدوث ركود اقتصادي عام، لدرجة ان جيمس بيكر وجد ان من الضروري ان يؤكد ان الاولوية على المستوى المحلي يجب ان تعطى لانتهاج سياسة نقدية متساهلة.

وتشير مختلف البيانات الصادرة عن مسؤولين في المانيا الغربية واليابان بأن المخاوف المرتبطة بارتفاع معدلات النمو النقدي والتضخم سوف تظل من العوامل الرئيسية التي تقرر السياسات النقدية في كلا البلدين الى انه ليس هناك تفاؤل يذكر في المحافظة على فرق الفائدة لصالح الدولار.

وفي حين يرى صناع السياسة خارج الولايات المتحدة ان الازمة الحالية نشأت إصلا عن الولايات المتحدة اصبحت الاسواق تنظر الى التدخل من جانب البنوك بانه ليس جادا تماما، مما يعني ان هذه البنوك تفضل ان يكون سعر الدولار ادنى من مستوياته الحالية.

وعلى اثر الهبوط الحاد في سعر العملة الاميركية، اصبح سعر الدولار ولفترة قصيرة يتذبذب حسب التكهنات بشأن التسوية المتعلقة بالميزانية الحكومية. وبموجب الاتفاق النهائي، تقرر اجراء تخفيض يبلغ ٧٦ بليون دولار على مدى سنتين، من خلال تخفيض يبلغ ٣٠٫٢ بليون دولار من العجز في الميزانية للسنة الحالية (١٩٨٨) والبالغ ١٨٠ بليون دولار، و٤٥٫٨ بليونا في ميزانية عام ١٩٨٩، وحتى على افتراض تحقيق هذا التخفيض بالكامل، فما زال من غير المحتمل ان ينخفض العجز لهذه السنة عن العجز في السنة الماضية والبالغ ١٤٨ بليون دولار، في حين يفترض ان يرتفع العجز في السنة المقبلة ليصل الى ١٥٠ - ١٦٠ بليون دولار.

اجراء تخفيضات

وقال التقرير ان الصعوبات الكبيرة التي اعترضت سبيل التوصل الى اتفاق بشأن تخفيض العجز في الميزانية لا تدعو الى التفاؤل في المستقبل، حيث انه سوف يكون من الضروري اجراء المزيد من التخفيضات لضمان الاستقرار المالي على المدى الطويل وحتى لو افترضنا التطبيق التام للاتفاق الذي تم التوصل اليه، وهو امر مشكوك فيه، لا يزال الحجم الهائل لهذا العجز يشكل عبئا ثقيلا وارباكا مرهقا لعملية الاستثمار والتوفير على المستوى العالمي، وبالتالي فان متطلبات تمويل هذا العجز سوف تظل تمثل عوامل اساسية في رسم السياسات المالية والنقدية للولايات المتحدة. علما بأن استمرار العجز بهذه الضخامة سوف يظل يهدد استقرار الاسواق المالية. واننا نتوقع عقد اجتماع للدول الصناعية السبع الرئيسية في مطلع عام ١٩٨٨.

ومن الطبيعي ان يوفر هذا الاجتماع فرصة للتعاون بين هذه الدول في مجال السياسة المالية. ولكن، نظرا لانه من المرجح ان تتخذ كل دولة خطوات فردية من جانبها فاننا نستبعد جدا حدوث المزيد من التخفيض في العجز بالميزانية في الوقت الذي تتخذ فيه الدول الاخرى اجراءات مالية ونقدية لانعاش اقتصادياتها.

اما على المدى الطويل، فيجب ان يؤدي الانخفاض الكبير في سعر الدولار وتراجع معدل النمو، من الناحية النظرية، الى تحسن وضع الميزان التجاري للولايات المتحدة، مما يؤدي بالتالي، الى استقرار سعر الدولار مقابل العملات الاخرى. الا ان اداء الدولار في الماضي يجعل وجهة النظر هذه غير مقنعة، ولذلك فاننا نتوقع ان تتسم الاسعار بقابلية عالية للتقلب خلال المستقبل القريب وسوف يكون اداء الدولار اكثر ميلا الى التراجع منه الى الارتفاع.

واضاف التقرير انه ما زالت السياسات النقدية تعكس الجهود التي يبذلها بنك الاحتياطي الفدرالي لتهدئة اسواق الاسهم، ولذلك فان عمليات السوق المالية تتم بالتساهل الى ابعد الحدود بدون ان يقوم البنك بتخفيض سعر الخصم رسميا حتى الان.

وقد تلاشت المخاوف من ارتفاع معدل التضخم لتحل محلها مخاوف من حدوث ركود اقتصادي عام. وقد كان رأينا خلال الفترة الماضية ان معدلات التضخم السائدة لا تبرر هذه المخاوف المبالغ فيها والتي انعكست على السياسات المنتهجة من قبل السلطات النقدية وعلى تجاوب السوق مع هذه السياسات. اما الان فاننا نرى ان المخاوف من حدوث ركود اقتصادي عام هي الاخرى مبالغ فيها. ولكن، يكاد يكون من المؤكد ان معدل النمو الاقتصادي سوف يسجل تباطؤا ملحوظا، وفي حالة انعقاد اجتماع الدول الصناعية السبع الكبرى، قد تتعرض اسعار المانيا الغربية واليابان لضغوط لتخفيض اسعار الفائدة في كلا البلدين لاتاحة الفرصة لحدوث انخفاض مماثل في اسعار الفائدة على الدولار.

اما في المرحلة الحالية فليس لدى الولايات المتحدة خيار اخر سوى انتهاج سياسة نقدية متساهلة، ومع ان استمرار متطلبات الاقتراض لتمويل العجز في الميزانية لن يسمح ببقاء اسعار الفائدة منخفضة لفترة طويلة الا ان هذه الاسعار سوف تنخفض لا محالة.

الجنيه الاسترليني

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقال التقرير انه على اثر الانخفاض الذي سجله الدولار الاميركي، ارتفع سعر الجنيه مقابل الدولار في وقت ما الى ١٫٧٩ دولار قبل ان يتراجع قليلا الى مستوى ١٫٧٧ دولار.

وقد قوبلت جهود السوق لرفع سعر الجنيه الى فوق مستوى ٣ ماركات المانية بمعارضة شديدة من جانب بنك انكلترا الذي تدخل في السوق للابقاء على سعر الجنيه عند مستواه الحالي، مما يؤكد رغبة السلطات في المملكة المتحدة في ابقاء سعر صرف الجنيه ضمن الحدود المناسبة للانضمام الى نظام النقد الاوروبي. وكذلك ارتفع مؤشر سعر الجنيه على اساس التبادل التجاري، فقد حقق مزيدا من الارتفاع خلال الشهر الماضي ليصل الى ٧٤٫٥.

وما زالت قوة الجنيه الاسترليني في الاسواق تعكس متانة الاقتصاد، حيث ان الاداء الاقتصادي ما زال يشير الى انتعاش الاقتصاد. وارتفع الناتج المحلي الاجمالي خلال الربع الثالث من السنة بنسبة ١٫٦٪ عما كان عليه خلال الربع الثاني، اي ان المعدل السنوي يبلغ ٤٫٥٪ ومن الواضح ان المعدل المستهدف والبالغ ٤٪ سوف يتم تحقيقه بسهولة ايا كان تأثير انهيار سوق الاسهم على الاداء الاقتصادي خلال الربع الاخير من السنة.

وادت الارقام المشجعة لاحتياجات الاقتراض من قبل القطاع الى التفاؤل باجراء المزيد من التخفيض في الضرائب مع الابقاء على مجال كاف لزيادة الانفاق الحكومي واحتمال توازن الميزانية الحكومية. كما اشارت التقديرات الرسمية الى ان احتياجات الاقتراض من قبل القطاع العام سجلت فائضا بلغ ١٫٠٠ بليون جنيه في اكتوبر بالمقارنة بفائض بمبلغ ١٥٥ مليون جنيه خلال الشهر ذاته من السنة الماضية.

وقد بلغ المركز التراكمي للاقتراض خلال الاشهر السبعة الاولى من السنة المالية ١٩٨٧/١٩٨٨ ما مجموعه ٥٠٠ مليون جنيه بالمقارنة بـ٥,٧ بلايين جنيه خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية. وبشكل عام، تسجل ايرادات الشركات الكبيرة خلال الربع الاخير من السنة فائضا في احتياجات الاقتراض من قبل القطاع العام خلال الفترة ما يعني ان الميزانية سوف تكون متوازنة تقريبا.

وفي الوقت الذي تشهد فيه الاسواق المالية العالمية تقلبات مستمرة، من المرجح ان يظل الاقبال على الجنيه قويا، الا ان التدخل من جانب بنك انكلترا سوف يحول دون ارتفاع سعر الجنيه مقابل الدولار الاميركي والعملات الاوروبية بهدف المحافظة على القدرة التنافسية للجنيه وللحد من الاثار التي قد تترتب على التراجع المحتمل في معدل النمو الاقتصادي.

المارك الالماني

اما بالنسبة للمارك الالماني فذكر التقرير انه في غمرة الهبوط الحاد الذي شهده الدولار الاميركي مؤخرا انخفض سعر الدولار مقابل المارك الى مستوى قياسي جديد بلغ ١,٦٥ مارك، وقد ابدى سعر العملة الاميركية مقاومة شديدة عند هذا المستوى. وقد ادت احتمالات التوصل الى تسوية لموضوع العجز في الميزانية الاميركية الى تعزيز موقف الدولار لفترة وجيزة فارتفع سعره الى ١,٧٢ مارك، الا انه ما لبث ان تراجع الى مستواه الحالي البالغ ١,٦٦ مارك / دولار. ومازال سعر المارك ثابتا مقابل الجنيه الاسترليني عند مستوى ٢,٩٧ - ٢,٩٩ مارك، الا انه حقق تقدما طفيفا على حساب الين الياباني ليصل سعره الى ٨٠,٤ ينا. وكذلك سجل مؤشر سعر المارك على اساس التبادل التجاري مزيدا من الارتفاع خلال الشهر الماضي ليصل الى ١٥٠,٧.

وحيث ان المارك الالماني هو المستفيد الرئيسي من ضعف الدولار فقد برزت بشكل واضح دلائل على التوتر ضمن نظام النقد الاوروبي، حيث ارتفع سعر المارك مقابل الفرنك الفرنسي الى اعلى من ٣,٤١ فرنك / مارك خلال الشهر الماضي علما بأن الحد الاعلى الذي يتوجب عنده التدخل هو ٣,٤٣ مما فرض تخفيضا في اسعار الفائدة في السوق المالية في المانيا وارتفاعا في اسعار الفائدة في فرنسا.

الفوضى.. اميركية

ونظرا لان السلطات الالمانية ترى ان حالة الفوضى التي تجتاح الاسواق قد نشأت عن الولايات المتحدة، وصفت الاجراءات المتخذة لتهدئة الاسواق المالية بكونها غير جادة تماما، وذلك في محاولة لارغام الولايات المتحدة على ايجاد حل لمشكلة العجز في ميزانيتها.

وكانت السلطات الالمانية قد خفضت سعر الفائدة (لومبارد) من ٥٪ الى ٤,٥٪ قبل الاتفاق على تخفيض العجز في الميزانية، ولعل هذا التخفيض كان مبعثه التوتر الذي ظهر ضمن نظام النقد الاوروبي. واتخذت السلطات موقفا اكثر تساهلا من خلال تخفيض سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة الشراء من ٣,٨ الى ٣,٥. ولكن هذه السلطات، وعلى ضوء الاتفاق بشأن تخفيض العجز في الميزانية الاميركية، اجرت تخفيضا اخر في سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء السندات ليصبح ٣,٢٥٪، ويهدف هذا التخفيض الى تأكيد التزام الدول الاوروبية بالمحافظة على معدلات النمو الاقتصادي وتشجيع التعاون الدولي في مجال السياسات المالية والنقدية والاقتصادية.

واذا ما تم عقد اجتماع للدول الصناعية السبع الكبرى بعد التوصل لاتفاق على تخفيض العجز في الميزانية الاميركية، فان هذا الاجتماع سوف يوفر فرصة ملائمة للتعاون في مجال السياسة. وحتى قبل انهيار اسواق الاسهم، كان معدل النمو الاقتصادي لالمانيا الغربية سوف يبلغ ١,٥ - ٢,٠٪ في احسن الاحوال.

ولاشك ان احتمال تراجع معدلات النمو الاقتصادي اصبح الان يثير قلق المسؤولين في المانيا الغربية. ومع ان مقدرة صناع السياسة في مختلف الدول المعنية على تطبيق برنامج شامل مازالت موضع شك كبير، سوف تتضمن الاجراءات التي من المحتمل ان تتخذها المانيا الغربية مزيدا من التخفيض في اسعار الفائدة.

القبس تنشر تقرير وزارة الطاقة الاميركية المقدم للرئيس ريغن — ٣

نزاعات الشرق الاوسط «ستنفجر» في وجه اميركا اذا اساءت تقدير الحسابات

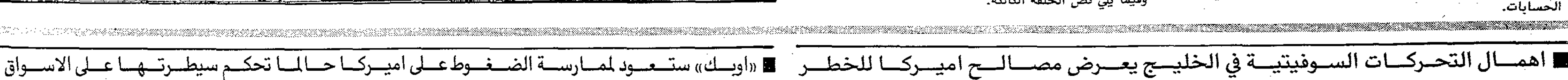
يدعو التقرير الذي قدمته وزارة الطاقة الاميركية للرئيس ريغن في هذه الحلقة وهي الثالثة الى عدم اهمال الدور الذي يقوم به الاتحاد السوفيتي لضرب مصالح اميركا في الخليج.

ويحذر التقرير من ان نزاعات الشرق الاوسط سواء النزاع العربي الاسرائيلي او الحرب العراقية الايرانية او الحرب الاهلية في لبنان قابلة للتوسع والانفجار وتعطيل مصالح اميركا النفطية في منطقة الخليج اذا اساءت ادارة البيت الابيض التقديرات واخطأت في الحسابات.

ورجح التقرير امكانية معاودة «اوبك» ومن خلال الدول العربية الاعضاء بها الى الضغط على الولايات المتحدة كما حدث عام ١٩٧٣ حالما تتمكن من اكمال استعادة سيطرتها على اسواق النفط.

ولم يغفل التقرير الاشارة الى ان الحرب الايرانية العراقية قابلة للتوسع لضم دول اخرى مجاورة مما يؤدي الى انقطاع الامدادات النفطية من منطقة الخليج.

وفيما يلي نص الحلقة الثالثة.



■ اهمال التحركات السوفيتية في الخليج يعرض مصالح اميركا للخطر

شهد سعر النفط الخفيف انخفاضا معتدلا خلال الخمسينات والستينات مما ادى الى تشجيع زيادة استعمال النفط والطاقة بوجه عام.

وخلال تلك الفترة، استطاعت كبريات الشركات التي تم دمجها من السيطرة الكاملة على كافة كميات النفط التي كانت تستخرجها بدول العالم.

وفي بداية السبعينات فان الدول المنتجة حاولت اقصى جهدها من اجل رفع الاسعار ولعب دور فعال في عمليات الانتاج.

وبسبب التوقعات الكبيرة بان الاحتياطيات في الدول غير الاعضاء في منظمة «اوبك» لن تكون كافية لسد الطلب المتزايد على النفط فان هذه المطالب من قبل هذه الدول لقيت اهتماما متزايدا، كما ان دخول الشركات النفطية الصغيرة الى مسرح عمليات انتاج النفط الدولي ساعد ايضا على تدعيم موقف دول «اوبك».

وفي الوقت الذي عملت فيه دول «اوبك» على زيادة حصتها في السوق النفطية بصورة اكبر في بداية السبعينات، بدأت هذه الدول بوضع سعر لنفوطها المصدرة والسيطرة على مصادر النفط فيها بعيدا عن الشركات الاجنبية.

وقد حصلت في السبعينات وبداية الثمانينات عدة عوامل ساعدت على ارتفاع مفاجيء في سعر النفط وان تاثير هذه الاحداث بقي قائما حتى بعد تغير هذه الاحداث.

وساعد هذا الارتفاع على ابطاء عملية الطلب على الطاقة وشجعت عمليات انتاج الطاقة خارج «اوبك».

ومع اندلاع النزاع العربي الاسرائيلي في اكتوبر عام ١٩٧٣ فرضت الدول العربية الاعضاء في منظمة «اوابك» حظرا نفطيا ضد عدد من الدول الاوروبية الغربية بما فيها الولايات المتحدة كما عملت هذه الدول على تخفيض انتاجها الاجمالي. وقد كان لهذا الحظر المختار بعض التاثير لكن اجمالي خفض الانتاج خفض من اجمالي الصادرات العالمية بمقدار ٣ الى اربعة ملايين برميل يوميا.

وتدريجيا ازداد انتاج «اوابك» مرة اخرى، لكن النتيجة كان ظهور حالة من الفوضى لفترة استمرت حوالي ستة اشهر، كما ان الاسعار في السوق العالمية وصلت الى ثلاثة اضعاف حيث قفز سعر البرميل من ٤ دولارات الى ١٢ دولارا واذا ما تم قياس هذه الزيادة بالتضخم فان زيادة الاسعار تمثل قفزة بدولارات عام ١٩٨٥ من ٧,٥ دولارات الى ٢٥ للبرميل الواحد.

ومن نوفمبر عام ١٩٧٨ الى ابريل ١٩٧٩ ادت القلاقل في ايران الى تحجيم انتاج هذا البلد بمقدار ٦ ملايين برميل، اضافة الى نقص في انتاج البلدان الاخرى بمقدار ٢ الى ٢,٥ مليون برميل خلال الستة اشهر نفسها.

ولم يستمر تاثير حالة الفوضى هذه في الانتاج النفطي بسبب الاساليب التي اتبعتها الشركات النفطية في استخدام المخزون النفطي لديها والذي كان مبنيا على الاعتقاد بان الصادرات النفطية ستقل في يوم من الايام عن حجم الطلب وان الاسعار ستستمر في الارتفاع.

وفي منتصف الثمانينات تضاعف سعر برميل النفط بحيث وصل الى ٣٠ دولارا للبرميل بعد ان كان قبل ذلك لا يتعدى ١٤ دولارا.

وقد ادى اندلاع الحرب بين ايران والعراق عام ١٩٨٠ الى انخفاض كمية النفط في السوق بمعدل ٢ ـ ٣ ملايين برميل يوميا، وارتفعت الاسعار بعدها بمقدار ٤ دولارات لكنها عادت الى مستواها الاول بسبب قدره الانتاج العالمي وتوافر مخزون نفطي كبير.

وفي يناير عام ١٩٨١ اقدمت الولايات المتحدة على رفع الرقابة التي كانت تفرضها على اسعار النفط بشكل كامل.

وردا على الاسعار المرتفعة التي كانت «اوبك» تتقاضاها ثمن نفطها في بداية الثمانينات، فقد ظهرت هناك مصادر اخرى للنفط غير «اوبك».

ونتيجة لذلك انخفض انتاج «اوبك» من ٣١ مليون برميل يوميا عام ٧٩ الى ١٧ مليونا عام ١٩٨٥. وفي المقابل ازداد انتاج الدول غير الاعضاء في «اوبك» من ٢١,٥ مليون برميل عام ١٩٨٠ الى حوالي ٢٧ مليون برميل حاليا.

وازداد انتاج بحر الشمال بشكل كبير اذ اصبح يشكل ثلث الزيادة التي حدثت في انتاج الدول غير الاعضاء في منظمة «اوبك»، كما ان الزيادة التي حصلت في انتاج المكسيك بلغت حوالي ١٥ بالمائة من اجمالي الزيادة التي حدثت خارج «اوبك».

الى جانب ذلك فان الزيادة في الاسعار التي حدثت في السبعينات قد شجعت دولا اخرى مثل مصر وعمان وانغولا والكاميرون والبرازيل والصين والهند وماليزيا على زيادة انتاجها من النفط.

وفي بداية الثمانينات عملت الولايات المتحدة على تنويع وتحويل مصادر وارداتها النفطية حيث اصبح حجم النفط الذي تستورده من المكسيك والمملكة المتحدة وكندا يزيد عن حجم وارداتها من السعودية. لكن في عام ٨٦ تغير الامر كليا، استطاعت «اوبك» ان تستعيد جزءا من حصتها القديمة في السوق النفطية عن طريق خفض اسعار نفطها.

وستستمر كافة الدول المنتجة للنفط داخل وخارج منظمة «اوبك» في المنافسة فيما بينها. وسيتم تحديد حجم السوق النفطية العالمية الى حد ما بالمدى التي ستصل اليه الاسعار. وان مدى حجم اي نمو في هذه السوق سيتحول الى المناطق القادرة على زيادة الانتاج مهما كان المدى الذي تصل اليه الاسعار.

يظهر اجمالي الاحتياطي الموجود في العالم الذي يعتقد انه بالامكان انتاجه بتكلفة قليلة وبالتكنولوجيا الحالية وبالاسعار الحالية فان ٦٣ بالمائة من هذا الاحتياطي موجود في منطقة الخليج.

فالسعودية لديها اكبر احتياطي في العالم ويبلغ ٢٧ بالمائة من اجمالي الاحتياطي العالمي.

ومن بين الدول المهمة في المنطقة من هذه الناحية الكويت اذ تمتلك ١٥ بالمائة من الاحتياطي العالمي تليها ايران ٨ بالمائة والعراق ٨ بالمائة في حين تحتفظ الدول الاعضاء في «اوبك» التي تقع خارج منطقة الخليج بـ١٣ بالمائة من اجمالي الاحتياطي العالمي، حيث لدى ليبيا وفنزويلا اكبر احتياطي من بين هذه المجموعة.

وتمتلك بذلك الدول غير الاعضاء في «الاوبك» ما نسبته ٢٤ بالمائة من اجمالي الاحتياطي العالمي.

وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة هي اكبر دولة مستهلكة للنفط وتعد ثاني دولة منتجة فانها تمتلك فقط ٥ بالمائة من اجمالي الاحتياطي العالمي.

كما ان المكسيك تعد اكبر دولة لديها احتياطي من النفط خارج «اوبك» اذ تملك ٩ بالمائة واوروبا الغربية ٤ بالمائة في حين تبقى الستة بالمائة نصيب الدول الاخرى.

وطيلة الوقت كانت اوبك «تجبر» دائما على تخفيض انتاجها بسبب نقص مبيعاتها للاخرين، في حين كانت الدول غير الاعضاء في «اوبك» يبقى انتاجها في اعلى درجاته ومستوياته. ونتيجة لهذا الوضع فان اكبر قدرة على انتاج اكبر كمية من النفط موجودة حاليا لدى دول «اوبك». اذ انها في الوقت الحاضر جاهزة لزيادة انتاجها باقصى قدر من السرعة اذا ما زاد الطلب على النفط.

وتقدر وكالة الطاقة الاميركية وجود امكانية لزيادة الانتاج اليومي بمقدار عشرة ملايين برميل يوميا اذا تطلب الامر وان دول الخليج قادرة على انتاج ثلثي هذه الكمية في حين بامكان الدول الاعضاء في «اوبك» الواقعة خارج منطقة الخليج مثل ليبيا وفنزويلا ونيجيريا انتاج الثلث الاخير.

وتشير كافة المؤشرات الحالية الى ان التقسيم الحالي للاحتياطي النفطي العالمي والقدرة على الانتاج من غير المتوقع ان يحدث عليه اي تغيير خلال العقد المقبل.

اما بالنسبة للاتحاد السوفيتي والصين فلم يتم التعرض لحجم الاحتياطي لديهما اذا ان البلدين مجتمعين لديهما ما مجموعة ١٠٠ بالمائة من اجمالي الاحتياطي في باطن الكرة الارضية وتبدو قدرتهما على تحقيق فائض في الانتاج ضئيلة لان البلدين يحاولان باستمرار انتاج اكبر كمية ممكنة في اي وقت من الاوقات.

في بداية الثمانينات كان رد الفعل على ارتفاع اسعار الطاقة هو محاولة ابقاء الاوضاع الاقتصادية على ما هي عليه مع استهلاك واستخدام القليل من النفط، وتطوير مصادر اخرى للوقود من خارج «اوبك».

وقد كان لقرار الولايات المتحدة اتباع مثل سياسة الاعتماد على قوى السوق العديد من الاصداء على المستوى العالمي وقد تدهورت حصة «اوبك» من السوق النفطية وفقدت جزءا من قدرتها الانتاجية الى درجة ان العديد من مراكز انتاجها كانت اغلقت لسبب قلة المشترين، حيث بدأت على اثر هذه الاوضاع اسعار النفط بالانخفاض عام ١٩٨١.

وقد حاولت اوبك استعادة سيطرتها على الاوضاع اثر التطورات في السوق النفطية عن طريق تقسيم حصص الانتاج بين الدول الاعضاء الامر الذي ساعد على وقف انخفاض الاسعار الى فترة محددة.

وقد فشلت هذه المحاولات وانخفضت الاسعار بشكل كبير عام ١٩٨٦. لمدة خمس سنوات والمملكة العربية السعودية تتحمل لوحدها عبء تخفيض الانتاج في منظمة «اوبك» حيث انخفض انتاجها من النفط من ١٠ ملايين برميل يوميا عام ١٩٨٠ الى ٢ مليون برميل في صيف ١٩٨٥.

وقد كان هذا التخفيض في انتاج السعودية اقل بكثير من التخفض الذي حددته «اوبك» بل كان عملا طوعيا من جانب السعودية للقيام بدور المنتج الموازن. ولكن لسبب عدم التزام بعض دول «اوبك» بحصص الانتاج التي حددت لها القيام بهذا الدور.

ففي الفترة الممتدة ما بين اغسطس وديسمبر عام ١٩٨٥ تبنت السعودية سياسة تعتمد على تحديد الاسعار بناء على وضع السوق وضاعفت انتاجها من ٢,٣ مليون برميل يوميا الى ٤,٧ ملايين برميل وفي الربع الثالث من عام ١٩٨٦ عاد مستوى انتاج المملكة العربية السعودية الى ٦ ملايين برميل يوميا.

الدفاع عن حصة اوبك

في ديسمبر عام ١٩٨٥ قررت دول اخرى في منظمة «اوبك» الانضمام الى السعودية والدفاع عن حصة «اوبك» في السوق من خلال خفض الاسعار، حيث كان ذلك بمثابة تحد مباشر للمنتجين خارج المنظمة.

ونتيجة الى هذا الانضمام لجانب الموقف السعودي فقد انخفضت اسعار النفط العالمية من ٢٥ دولارا للبرميل في يناير ١٩٨٦ الى ١٠ دولارات في يوليو من العام نفسه.

وليس من المتوقع ان يرتفع انتاج «اوبك» بالقدر الكافي لتغطية الانخفاض الدراماتيكي الذي حدث في العائدات النفطية، مما جعل بعض دول «اوبك» تبدأ في المطالبة بخفض جديد في الانتاج والعودة الى الاسعار المرتفعة على امل زيادة عائداتها.

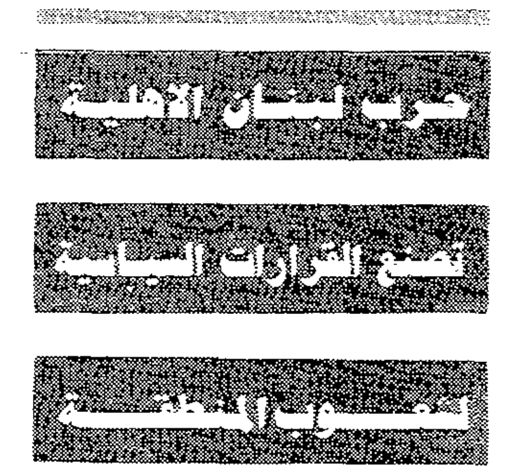
وفي اغسطس عام ١٩٨٦ توصلت «اوبك» الى اتفاق موقت لتخفيض الانتاج عدة ملايين يوميا خلال اكتوبر من العام نفسه.

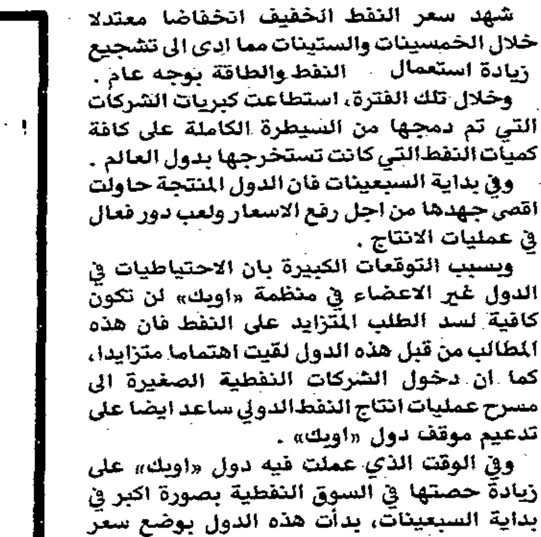
وعلى اثر هذا الاتفاق الموقت ارتفعت اسعار النفط الى سعر تراوح ما بين ١٣ ـ ١٥ دولارا للبرميل الواحد، وبقيت الاسعار مستقرة خلال الفترة التي تم خلالها مد فاعلية هذا الاتفاق حتى نهاية عام ١٩٨٦.

وفي ديسمبر ١٩٨٦ توصلت «اوبك» الى اتفاق جديد لضبط الانتاج اكثر فأكثر واعادة تثبيت الاسعار في ١٨ دولارا للبرميل.

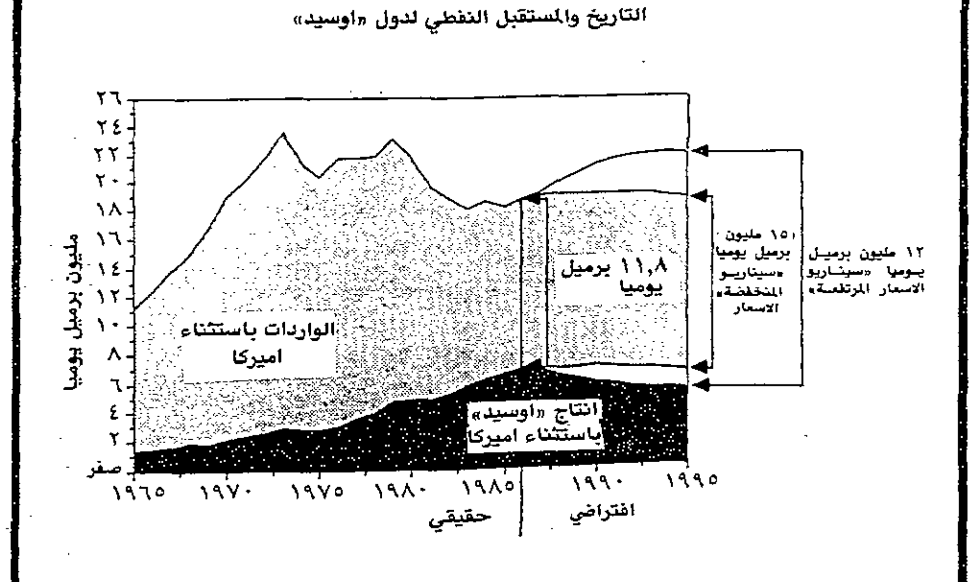
وفي بداية عام ١٩٨٧ كانت اسعار النفط مرتفعة حقا، ولكن امكانية بقاء الاتفاقية الاخيرة سارية المفعول ام لا فان ذلك يعتمد على عدة عوامل من بينها مدى استمرارية الشركات النفطية في الاحتفاظ بمخزونها النفطي، ومدى التزام العراق بحصة انتاج معينة ليخفض من انتاجه الى جانب التزام دول «اوبك» الاخرى بالحصة التي قررت لها وبالاسعار التي حددتها المنظمة.

وكما كان الوضع في الماضي فان تصرف دول «اوبك» من هذه الناحية يمكن ان يتاثر تاثرا قويا بعدة عوامل سياسية.





■ «اوبك» ستعود لممارسة الضغوط على اميركا حالما تحكم سيطرتها على الاسواق



فائض عالمي

ومع وجود فائض انتاجي عالمي يقدر بحوالي مليون برميل ومع توقعات تشير الى احتمال حدوث زيادة خفيفة على الطلب في الفترة المقبلة فان اسعار النفط من الممكن ان تستمر في تراوحها ما بين ١٥ ـ ٢٠ دولار.

ولا بد من الاعتراف ان السوق النفطية العالمية ليست سوقا حرة او سوقا تنافسية بمعنى الكلمة. فتبني سياسة سوق حرة في الولايات المتحدة وبعض الدول ساعد على تخفيض قوة «اوبك» في السوق النفطية ونظمت المنافسة، لكن بعض الدول الرئيسية المنتجة للنفط اممت الصناعة النفطية فيها وهذه الدول نادرا ما تتصرف حسب القوانين الطبيعية التي تحكم الاسواق العادية غير المتاثرة باية اسباب.

اضافة الى ذلك فان ١٣ دولة من الدول المنتجة والتي تنضم تحت لواء «اوبك» تجتمع باستمرار لتنسيق الانتاج والاسعار بينها واتخاذ الخطوات التي تحصل في بعض الاحيان على دعم من خارج «اوبك».

وعلى الرغم من ان المنظمة تتمتع حاليا بقوة ونفوذ في السوق النفطية اقل مما كانت عليه قبل ست سنوات فان سياساتها ما زالت مستمرة في التاثير على تطورات السوق النفطية الحالية.

افتراض «سيناريوهات» محتملة

ولوجود قناعة بان التنبا بمستقبل الطاقة في الولايات المتحدة والعالم بوجه عام هو امر يرتكز على قاعدة متخلخلة، فقد اقدمت وكالة الطاقة خلال اجرائها لهذه الدراسة على العمل مع العديد من المؤسسات الفيدرالية الحكومية لتطوير سيناريوهات لاسواق الطاقة حتى عام ١٩٩٥.

واهم السيناريوهات التي تم وضعها والتي سنذكرها لاحقا تقدم توقعات عامة حول مستقبل واردات الولايات المتحدة النفطية وانتاج «اوبك» خلال الاعوام المقبلة والذي يمكن وصفه بانه انتاج معقول الى حد ما.

وأول هذه «السيناريوهات» هو الافتراض ان سعر حوالي ١٥ دولارا للبرميل الواحد من النفط سيستمر حتى عام ١٩٩٠، بعدها يمكن ان يرتفع تدريجيا ليصل الى ٢٢ دولارا للبرميل مع حلول عام ١٩٩٥.

ومع ظهور عوامل عدة يمكن ان تتباين خلال تلك الفترة فان مثل هذا الافتراض يمكن ان يقود الى تقدير متحفظ حول كمية الاحتياطي الذي تمتلكه هذه الدول.

ومع الافتراض ان اجمالي الناتج المحلي للولايات المتحدة سينمو بمعدل ٢,٧٪ سنويا. وان نسبة النمو في الطلب على الطاقة والزيادة في اجمالي الناتج المحلي ستكون حوالي ٠,٦ بالمائة فان كافة هذه الافتراضات ستؤدي الى تشجيع واردات الولايات المتحدة من النفط.

وفي هذه الحالة فان ذلك يعني ان الشعب الاميركي سيكون عليه شراء حوالي ١٠ ملايين برميل يوميا من النفط الاجنبي مع حلول عام ١٩٩٥.

اما السيناريو الثاني وهو الافتراض ان اسعار النفط سترتفع الى ٢٣ دولارا في عام ١٩٩٠ و٢٨ دولارا عام ١٩٩٥ فان افتراض نسبة اجمالي الناتج المحلي في الولايات المتحدة ٢,٥ بالمائة ونسبة الطلب الى الناتج المحلي حوالي ٠,٥ بالمائة فانه يتوقع ان تصل واردات الولايات المتحدة من النفط الاجنبي عام ١٩٩٥ الى ٨ ملايين برميل يوميا.

تشجيع الاستكشافات النفطية

وقد ساعدت الاسعار المرتفعة للنفط في السبعينات وبداية الثمانينات على تشجيع الاستثمار في عمليات الاستكشافات عن النفط وتطوير مصادر اخرى للطاقة خارج «اوبك» في الاسكا وبحر الشمال مثلا.

وقد كانت هذه الخطوة مغالطة للمفهوم العادي لاي تصرف اقتصادي يحاول استنزاف اقصى قدر من الاحتياطي النفطي لسعر تكلفة منخفض ومن ثم الاستفادة من الاحتياطي العالي لتكلفة الانتاج.

وبسبب كون اسعار «اوبك» مرتفعة فقد كان يتم استخراج الاحتياطي باعلى الاسعار وحتى قبل الانخفاض الذي حدث عام ١٩٨٦ فقد كان متوقعا بان ينخفض انتاج الدول خارج «اوبك» خلال العقد المقبل وذلك بسبب استنزاف الحقول النفطية الحالية الى درجة اكبر من الفائدة التي يحققها استكشاف حقول جديدة.

ان تكلفة استكشافات حقول نفط جديدة واستخراج النفط في الولايات المتحدة عالية جدا اذا ما قورنت بالدول الاخرى وقد كان اخر تقدير لهذه التكلفة ٨,٥ دولارات للبرميل الواحد اضافة الى ٥ دولارات تكلفة استخراج كل برميل. اضافة الى الضرائب مما يعني ان السياسات المتبعة في الدول المنتجة للنفط غير الولايات المتحدة قد لا تشجع رؤوس الاموال للاستثمار في مجال التنفيذ واستخراج النفط والغاز.

ونظرا لذلك فانه يتوقع ان ينخفض انتاج الولايات المتحدة من النفط من ١١ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٥ الى حوالي ٨ ـ ٩ ملايين برميل يوميا الى عام ١٩٩٥.

ويقل سعر تكلفة الانتاج في اوروبا بكثير عما هو عليه في الولايات المتحدة. فعملية الاستكشاف لا تكلف سوى ٤ دولارات للبرميل الواحد في حين لا تزيد تكلفة استخراجه عن ٣,٥ دولارات.

ان انتاج اوروبا من النفط وبخاصة بحر الشمال يتوقع ان ينخفض من ٤,٤ ملايين برميل يوميا عام ١٩٨٦ الى اقل من ٤ ملايين برميل عام ١٩٩٥.

اما بالنسبة لتكلفة الانتاج في الشرق الاوسط فهي قليلة جدا الى درجة انها لا تذكر في الوقت الحالي وذلك بسبب وجود قدرة انتاجية لدى الابار المكتشفة حاليا.

فاجمالي تكلفة البرميل واصلا الى ظهر الباخرة لا يتعدى ٢,٥ دولار.

ويظهر هذا الامر امكانية حدوث التوقعات القائلة بان انتاج منطقة الخليج سيزداد من ١٠,٢ ملايين برميل عام ١٩٨٥ الى ما يراوح ١٥ ـ ٢٣ مليون برميل عام ١٩٩٥.

ويمكن القول ايضا ان اجمالي تكلفة انتاج البرميل في دول «اوبك» الاخرى والدول التي ليست عضوا في المنظمة اقل بكثير مما هو عليه الحال في الولايات اوالدول الاوروبية الغربية، لكنها تبقى في نفس الوقت اعلى اذا ما قورنت بمنطقة الخليج.

زيادة الانتاج

وان حدوث زيادة رئيسية في انتاج بعض الدول غير الاعضاء في «اوبك» امر ممكن الحدوث وبخاصة في النرويج وفنزويلا، لكن كافة التوقعات تشير الى بقاء الانتاج الكندي والاندونيسي في حالة استقرار.

وقد لوحظ ان اسعار النفط المنخفضة قد شجعت الزيادة على استهلاك المنتجات النفطية. فقد ادى النمو الاقتصادي العالي الناجم عن انخفاض اسعار النفط الى زيادة الاستهلاك في كافة المنتجات بما فيها المنتجات النفطية.

كما ادى الانخفاض في الاسعار الى تشجيع المستهلكين على استخدام النفط بدلا من وسائل الوقود الاخرى. وحتى الى الغاء كافة خطط المستهلكين للبحث على مصادر للطاقة غير النفط.

غير ذلك ... فانه يمكن لكافة الشركات التي حولت مرة اخرى لاستخدام النفط العودة لاستخدام وسائل طاقة اخرى غير النفط في حالة عودة اسعار النفط الى الارتفاع مرة اخرى.

ومن المتوقع ان يرتفع حجم الاستهلاك النفطي بالولايات المتحدة بنسبة تتراوح ما بين ٠,٤ مليون برميل الى ١,٢ مليون برميل سنويا، مما يعني ارتفاعا في الاستهلاك من ١٥,٧ مليون برميل عام ١٩٨٥ الى حوالي ١٦,٤ الى ١٧,٧ مليون برميل عام ١٩٩٥.

وهذه الزيادة يمكن استهلاكها في المواصلات، لكنه يتوقع ان يتم تسجيل نمو في المؤسسة الصناعية المعتمدة على الطاقة الكهربائية وبخاصة بعد اكمال كافة محطات الطاقة التي تعتمد على الفحم والطاقة النووية.

اذا عمدت الولايات المتحدة الى انتاج القليل من النفط في المستقبل واستهلكت المزيد منه، فان وارداتها من هذه المادة ستزيد دون ادنى شك.

وحتى قبل تدهور اسعار النفط في عام ١٩٨٦ فان واردات الولايات المتحدة من النفط كان يتوقع لها ان تزيد خلال اواخر الثمانينات وبداية التسعينات، والان فقد بات جليا ان الانخفاض الاخير في اسعار النفط سيؤدي الى زيادة سريعة ونمو سريع في الواردات النفطية للولايات المتحدة ان حجم هذه الزيادة في الواردات النفطية الاميركية لا يمكن تحديده لكنه في غالب الامر يعتمد على مدى الانخفاض الذي سيحدث في سعر النفط، ومدة الفترة التي ستبقى فيها الاسعار منخفضة، وحجم الزيادة على الطلب في تلك الفترة.

نفط الخليج

في الوقت الذي تضاعف فيه الولايات المتحدة والدول الاخرى من وارداتها النفطية في الفترة الممتدة من الوقت الحالي وحتى عام ١٩٤٥ فانه من المؤكد ان يزداد انتاج دول «اوبك» وخاصة الدول الاعضاء الواقعة في منطقة الخليج. وهذا الوضع سببه كونه دول منطقة الخليج لديها اكبر قدرة انتاجية في منظمة «اوبك» وفي العالم اجمع بوجه عام.

ان لدى دولة الكويت والمملكة العربية السعودية والعراق وايران ودولة الامارات العربية المتحدة حوالي ٧٠ بالمائة من حجم القدرة الانتاجية في العالم.

ان الاعتماد على نفط دول منطقة الخليج يعتقد ان يزداد اكثر فاكثر على المدى البعيد لكون دول اوبك لديها ثلاثة ارباع اجمالي الاحتياطي النفطي في العالم ولكون دول الخليج تمتلك ثلثي الاحتياطي الموجود لدى منظمة «اوبك».

لقد كانت حصة «اوبك» من حجم الانتاج العالمي في النفط حوالي ٦٠ بالمائة في السبعينات لكن ما لبثت ان انخفضت الى ٤٠ بالمائة في عام ١٩٨٥، اما بالنسبة للتوقعات المستقبلية لهذه الحصة فان كافة الدلائل والتوقعات تشير الى زيادة هذه الحصة مرة اخرى لتصل الى نفس المستوى الذي كانت عليه في السبعينات مع حلول عام ١٩٩٥، اما بالنسبة لحصة دول الخليج من الانتاج العالمي فقد حدث عليها بعض التغير بعدما كانت تمثل ٣٠ بالمائة من اجمالي الانتاج العالمي عام ١٩٦٠ ارتفعت الى ٤٥ بالمائة عام ١٩٧٦ ثم انخفضت الى ٢٣ بالمائة عام ١٩٨٥، لكن كافة التوقعات تشير الى ان حصتها في عام ١٩٩٥ ستراوح ما بين ٣٥ ـ ٤٥ بالمائة، وهذه النسبة قد تكون خاضعة لاوضاع الاسعار سواء كانت مرتفعة او منخفضة على السواء.

موقع استراتيجي

من الناحية الاستراتيجية تحتل منطقة الخليج مركزا حساسا بسبب موقعها وحجم الاحتياطي النفطي الذي تمتلكه.

كما ان هذه المنطقة معرضة للتهديد الخارجي والصراعات الداخلية.

فالتاريخ الحديث لمنطقة الشرق الاوسط اثبت بان امدادات النفط منه معرضة لمواجهة المشاكل. واكبر دليل على ذلك الحظر النفطي الذي فرض عام ١٩٧٣، والثورة الايرانية والحرب العراقية الايرانية التي ما زالت مستمرة حتى الان.

اضافة الى ذلك فان هناك العديد من العناصر التي تساعد على بقاء الوضع في الشرق الاوسط غير مستقر.

ان الحرب العراقية الايرانية لا تؤثر فقط على انتاج النفط في الدولتين المتحاربتين لكنها تؤثر على عمليات شحن النفط في منطقة الخليج بوجه عام. كما انه يوجد احتمال في ضم دول اخرى في المنطقة الى هذا النزاع.

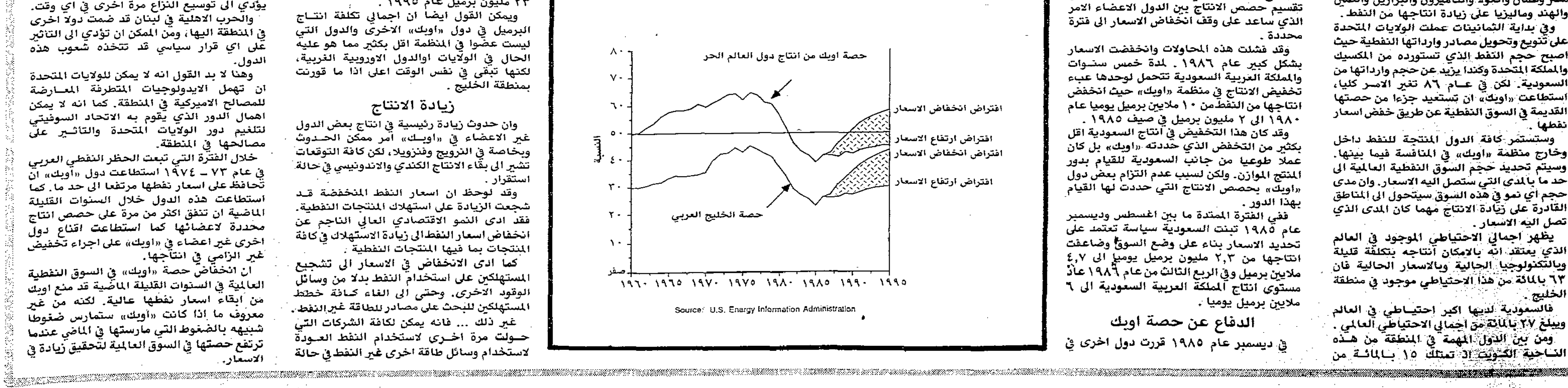
وان استمرار النزاع العربي الاسرائيلي يعتبر خطرا مستمرا يهدد المنطقة باسرها. وان اي سوء تقدير في الحسابات في المنطقة يمكن ان يؤدي الى توسيع النزاع مرة اخرى في اي وقت.

والحرب الاهلية في لبنان قد ضمت دولا اخرى في المنطقة اليها، ومن الممكن ان تؤدي الى التاثير على اي قرار سياسي قد تتخذه شعوب هذه الدول.

وهنا لا بد القول انه لا يمكن للولايات المتحدة ان تهمل الايدولوجيات المتطرفة المعارضة للمصالح الاميركية في المنطقة. كما انه لا يمكن اهمال الدور الذي يقوم به الاتحاد السوفيتي لتلغيم دور الولايات المتحدة والتاثير على مصالحها في المنطقة.

خلال الفترة التي تبعت الحظر النفطي العربي في عام ٧٣ ـ ١٩٧٤ استطاعت دول «اوبك» ان تحافظ على اسعار نفطها مرتفعا الى حد ما. كما استطاعت هذه الدول خلال السنوات القليلة الماضية ان تتفق اكثر من مرة على حصص انتاج محددة لاعضائها كما استطاعت اقناع دول اخرى غير اعضاء في «اوبك» على اجراء تخفيض غير الزامي في انتاجها.

ان انخفاض حصة «اوبك» في السوق النفطية العالمية في السنوات القليلة الماضية قد منع اوبك من ابقاء اسعار نفطها عالية. لكنه من غير معروف ما اذا كانت «اوبك» ستمارس ضغوطا شبيهه بالضغوط التي مارستها في الماضي عندما ترتفع حصتها في السوق العالمية لتحقيق زيادة في الاسعار.



مع المستهلك

اشارة عند المنعطف

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارين في غضون اسبوع واحد كلاهما يحمل على سوء الظن بالوضع السائد في حقل التعاون الاستهلاكي.

وتأتي هذه القرارات في رحاب اليوم العالمي للتطوع لتشير الى ما يعتري بعض المؤسسات التطوعية.

تأتي وكأنها دفعة تحت الحساب من ترتيب شامل سيتضمنه قانون التعاون المنتظر بين اسبوع واخر.

تأتي وكأنها رسالة لفت نظر الى اتحاد الجمعيات التعاونية الذي يعقد اليوم الاجتماع السنوي لمجلس ادارته.

وفيما نتوقع مزيدا من القرارات المماثلة قبل وداع العام نأمل بان تكون الاسرة التعاونية عند مسؤولياتها في تقويم الاسباب المؤدية للقرارات الاخيرة.

بان يقف مجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية في جلسته مساء اليوم وقفة شجاعة مع النفس محاولا وضع الاجابات الصريحة عن الاسئلة المحرجة.

● ما وجه الاختلاف بين صورة الجمعية التعاونية اليوم وصورتها قبل عشرين عاما؟

● ما الذي اضطر وزير الشؤون لان يصدر قراراته؟

● كيف نخرج بالمسيرة التعاونية من المسارات الخاطئة التي انحرفت اليها؟

فهل يملك مجلس ادارة اتحاد الجمعيات الشجاعة للاجابة عن هذه الاسئلة؟. ان لم يجدها لديه فدعوة لجمعية عمومية استثنائية تتولى الاجابة. لان الحركة التعاونية الكويتية وهي تختتم عامها الخامس والعشرين تمر بمنعطف خطير يهدد مكاسبها. ولا بد من تدابير على مستوى الحدث.

وسواء استجاب مجلس ادارة الاتحاد لهذه الاشارة ام اهملها.

قلبي على نفر من العاملين الشرفاء في الحركة التعاونية ان يصيبهم رشاش من الاذى المعنوي، من الرائحة غير الزكية التي تفوح من الصرح التعاوني.

قلبي على قادة تنكبوا مهمة الدفاع عن الحركة التعاونية والتدابير الاصلاحية تتوالى في جو من عدم الثقة بما يدافعون عنه.

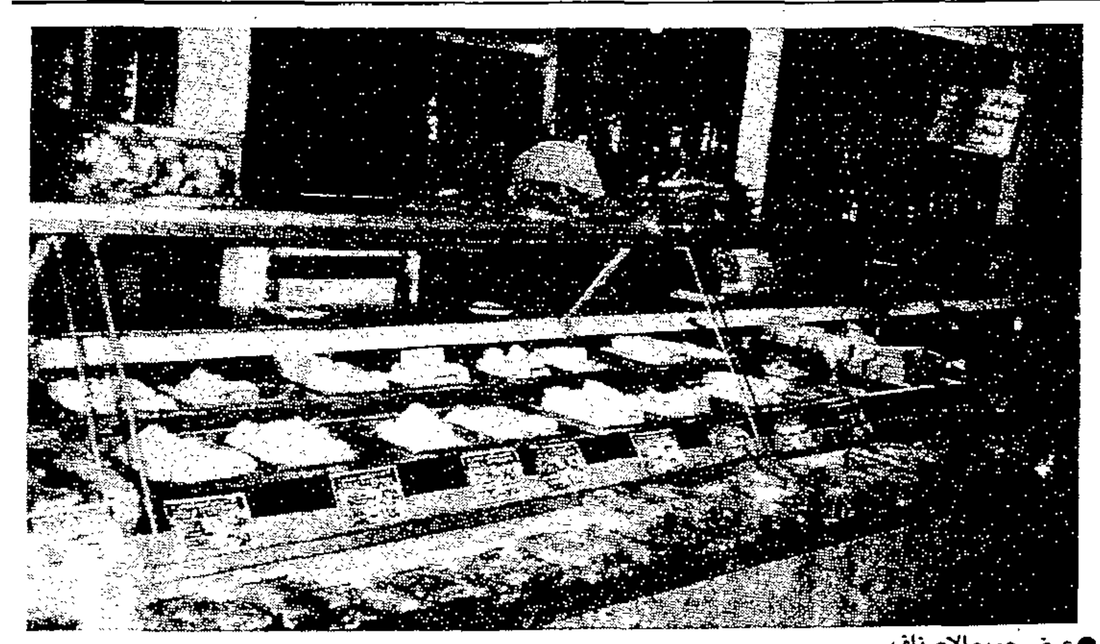
قلبي على احدى مفاخر النهضة الاجتماعية الاقتصادية في الكويت.

حسين نعمة

الاجبان في محلات المفرق: المصادر وهمية والمستهلك واهم

الانخفاض في اسعار الجملة ليس له صدى في اسواق التجزئة

● احد محلات بيع التجزئة



● عرض جميع الاصناف



● نعمة الله علي ● ولي الله صفر ● ناهد محمد خير

كتبت عفت سلام:

بالتحقيق مع تجار الجملة ومع الوكيل المعتمد لتوزيع الاجبان الواردة من دول اوروبا الشرقية. توصلنا الى ان الاسعار في هبوط منذ سنتين وان هذا الهبوط لم يصل في الكويت للدرجة التي وصلها في بيروت وبلاد اخرى. كما توصلنا الى ان الذين حاولوا تجاوز اسعار الجملة الرخيصة هنا للشراء بارخص منها ذهبوا الى بيروت وعادوا بكميات هائلة باسعار اقل وان هذه الكميات لا تزال في المستودعات تنتظر الفرج. بينما التلف هو مصيرها لقرب انتهاء الصلاحية.

ترى ما هي الفرصة التي اعطاها تجار الاجبان بالجملة للمستهلك كجزء من الفرصة التي حصلوا بموجبها على الاسعار المخفضة؟

ان الذي يصرخ من وطأة الخسارة يكون عليه قبل ذلك ان يعمل على تلافيها. فهل عمل هؤلاء على تلافي خسارتهم؟ هل عدلوا اسعارهم للمستهلك ليزيد من اقباله على الشراء؟. هيا بنا الى سوق التجزئة لنرى ونتعرف على اسعار الاجبان.

في اول محل لم ادخله بل بقيت في الطريق اسجل الاسعار من لائحة بارزة على الباب لان المحل صغير وهو عبارة عن دكان صغير بالكاد يتسع لصاحبه وبعض صفائح الجبنة التي عنده. وقد ادرك سليمان عبد الجليل فهمي وقال معتذرا عن التصوير مقابل ان يتكلم بمنتهى الصراحة:

– ينزل ثمن صفيحة الجبنة البيضاء دينارا في المعمل... في بيروت لانها مركز توزيع للمنطقة يقسم الفرق الى نصف دينار... تاجر الجملة هنا يقسم النصف دينار الى ربعين ونحن نقسم الربع دينار بيننا وبين المستهلك.. لقد نزلت اسعار الجبنة العكاوي بمقدار مائة فلس للكيلو الواحد وهي الاكثر طلبا. اما الجبنة الحلوم فنزولها كان اكثر.. حوالي ٢٠٠ فلس.

وفي محل بائع الاجبان ولي الله صفر وجدت الاسعار على الصفائح المعروضة اخذت أسجلها وقلت هذا اكثر ترتيبا فلا يحتمل الخطأ او الغش الصنف عليه اسمه وعليه سعره. لكن صاحب المحل انكر اعترافه بصحة الاسعار وقال هي اسعار موضوعة هكذا وليست معتمدة ومستعد ان ابيع باقل منها... فاطلبي اي نوع لاعطيك سعره النهائي ورجاء لا تكتبي هذه الاسعار في الجريدة لانها غالية ونبيع باقل منها.

● وما الفائدة منها لك او لزبائنك اذا كانت غير حقيقية؟

– لكي اعمل خصما لكل زبون.. ربع دينار بالكيلو مما يشجعه على الشراء. فالزبون يحب المساومة.

● معنى ذلك انك تضيف اكثر من نصف دينار على سعر الكيلو للمستهلك الذي لا يساومك؟

– لا الذي لا يسأل بالسعر اعود واخصم له من ذات نفسي.

● طيب.. هل يمكنك ان تعرفني على انواع الاجبان عندك واسعار بيعها وشرائها واوزان الصفائح لنشرها بـ القبس لتكون دعاية مجانية لك؟

– استجاب ظاهرا وفتح الدرج واخذ يقلب الاوراق والفواتير واظهر بعضها.

– جبنة فيتا مصدرها بلغاري مصنوعة من حليب غنم تحتوي على ١٤ كيلو نشتريها بـ ٩,٧٥٠ دنانير ونبيعها بسعر ٨٠٠ فلس للكيلوغرام الواحد. جبنة عكاوي، بلغاري غنم، ١٨ كيلو نشتريها بـ ١٢ دينارا ونبيع الكيلو بـ ١,٢٥٠، جبنة فيتا، بلغاري بقر، ١٦ كيلو، ١٢ دينارا والبيع ١,٢٥٠ دينار، جبنة حلوم هنغاري غنم ١٢ كيلو نشتريها بـ ١١ دينارا ونبيع الكيلو بـ ١,٢٥٠ دينار. جبنة فيتا دانمركي غنم ١٤ كيلو نشتريها بـ ٦,٥ دنانير ونبيع الكيلو بـ ٧٠٠ فلس.

شكرا انما عندي ملاحظة.. المعروف لدينا ان الاجبان البلغارية غير متوفرة في سوق الكويت منذ فترة تزيد عن سنتين فمن اين تحصل على الجبنة البلغارية؟!

– كلامك صحيح .. هو في حقيقته تشيكي لكن الزبون يفضل البلغاري فنطلق عليه اسم بلغاري مسايرة لرغبة الزبون.

● المسايرة لا تكون بالاسم فقط .. افليس هذا غشا ؟

– لم يعد غشا لان الاسم اصبح شائعا والتشيكي مثل البلغاري او كما نقول جبن عكاوي وهو تشيكي .. اسم لا غير ثم يجب ان تعرفي ويعرف القراء انني لست الوحيد افعل ذلك السوق كله يبيع جبن بلغاري .. اسألي جربي اسألي غيري.

وبسؤال بائع اخر للاجبان بالمفرق ناهد محمد خير عن الانواع التي عنده والاسعار اعطى البيانات التالية:

جبنة دويل كريم غنم ١٤ كيلو دانمركي بـ ٦,٥٠٠ دنانير والكيلو بدينار واحد. فيتا غنم هنغاري ١٤ كيلو بـ ١٢ دينارا والكيلو بـ ١ر٢٠٠ دينار جبنة بلغاري تشيكي بقر ١٥ كيلو ٩ر٧٥٠ دنانير والكيلو ٧٠٠ فلس، عكاوي تشيكي غنم ١٦ كيلو ١٠ دنانير والكيلو دينار. حلوم روماني غنم ١١ كيلو بـ ١٢ دينارا والكيلو بـ ١ر٢٠٠ دينار، دويل كريم هنغاري غنم ١٥ كيلو بـ ١٢ دينارا والكيلو بـ ١ر٢٠٠ دينار، جبنة فرنسي دويل كريم غنم بـ ١٥ كيلو بـ ١٣ر٢٥٠ دينارا والكيلو بـ ١ر٢٠٠.

وبمحل اجبان اخر التقيت البائع نعمة الله وكانت اسعاره المكتوبة في لائحة الاسعار والتي اقر صحتها بانه يبيع بموجبها كالجدول:

المصدر	النوع	الصنف	وزن الصفيحة	سعر الصفيحة	سعر الكيلو
هنغاري	دبل كريم	غنم	١٤ر- ك.ج	١٢ر-	١ر-
دنماركي	دبل كريم	غنم	١٢ر- ك.ج	٦ر٥٠٠	٧٠٠ر-
تشيكي	عكاوي	غنم	١٥ر- ك.ج	١١ر-	٧٥٠ر-
تشيكي	فيتا	بقري	١٤ ك.ج	١٠ر-	٨٠٠ر-
تشيكي	مجدولة	غنم	١٢ ك.ج	١٢ر-	١ر٢٠٠

من عرض الاسعار بالجدول نجد ان بائع التجزئة يكسب في كيلو الجبن نصف دينار واحيانا ٦٠٠ فلس يحصل هذا والاسعار في انخفاض والكميات المكدسة سوف يكون مصيرها المحرقة كما قال الوكيل المعتمد للاجبان البيضاء من اوروبا الشرقية.

ولكن هل يصح ان نقبل المعلومات التي ادلى بها البائعون من حيث الاوزان والانواع والاسعار في الشراء وفي البيع ؟ لقد عدت الى سوق الجملة لكي اتحقق مما يقوله بائعو التجزئة وتابعت التحقيق وصولا الى معرفة كل اسرار بيع الاجبان في السوق والمتابعة ما زالت متصلة.

بريد المستهلك

حماية المستهلك من منظور اسلامي (بيع الضرر)

اذا كانت القوانين الوضعية قد عالجت مشاكل التجارة في ضوء الحاجة الواقعية في كل بلد. فان القوانين الالهية عالجت تلك المشاكل من قبل وفي ضوء الحاجات المتغيرة على مر الازمان. وفي باب المعاملات نجد الشرع الاسلامي الحنيف قد بين الحلال والحرام والصح والخطأ والجائز وغير الجائز من ضروب الشطارة والترويج في البيع كما وضع اسس البيع بمختلف صوره لحماية حق المستهلك المسلم واقامة سوق متاجرة عادلة لا غبن فيها ولا احتكار ولا استغلال .

وفي رسالة لاحد القراء نطالع تعريف بيع الضرر، احد الفروع التي عالجها الشرع الاسلامي في باب المعاملات.

تعريف بيع الضرر

بيع الضرر هو كل بيع احتوى جهالة او تضمن مخاطرة او قمارا وقد نهى الشارع ومنع منه .

١ – ما يدخل في البيع تبعا بحيث لو افرد لم يصح كبيع اساس البناء تبعا للبناء .

٢ – ما يتسامح بمثله عادة، او لمشقة تميز القدر ووصفه بعض ما يتعامل في الجاهلية .

النهي عن بيع الحصاة .

يقذف بالحصاة حتى تستقر – تكون ما وصلت اليه هو منتهى حاجة البيع ويسمى بيع الحصاة .

النهي عن ضربة الغواص

فقد كانوا يبتاعون من الغواص ما قد يعثر عليه من لقطات البحر حين غوصه ويلزمون المتبايعين بالعقد فيدفع المشتري الثمن وهو لم يحصل على شيء ويدفع البائع ما عثر عليه ولو بلغ اضعاف ما اخذ من الثمن ويسمى هذا ضربة الغواص .

بيع النتاج

ما يباع من نتاج الماشية قبل ان تنتج ومنه بيع ما في ضروعها من لبن .

بيع الملامسة

هو ان يلمس كل منهما ثوب صاحبه او سلعته فيجب البيع بذلك دون علم بحالها او تراض عنها .

بيع المنابذة

وهو ان ينبذ كل من المتعاقدين ما معه ويجعلان ذلك موجبا للبيع دون تراض منهما.

بيع المحاقلة

بيع الزرع – مقابل كيل طعام معلوم

بيع المزابنة

بيع ثمر النخل باوساق من الثمر

بيع المخاضرة

المخاضرة بيع الثمار الخضراء قبل بدء صلاحها .

بيع الصوف على الظهر

بيع السمن في اللبن

بيع الحبل الحبلة

فكل بيع في جهالة (واضحة من البائع بقصد) ضرر يؤدي الى خلاف وعدم اعتراف بحق المعتود (المشتري) الذي نهى الشارع عنه .

فالكل مسؤول – حتى تنتهي هذه المسؤولية الى اقل شخص يحملها .

الفاينانشال تايمز

■ طموحات موسكو الايرانية تحول دون اتخاذها موقفا من طهران

قمة العملاقين تولي اهتماما ضئيلا لقضية الشرق الاوسط

قبل اسابيع، قدم وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز للملك حسين، ملك الاردن، اقتراحا غريبا، حيث اقترح على الملك ان يحضر هو والرئيس السوري حافظ الاسد، ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى واشنطن، اثناء انعقاد مؤتمر قمة القوتين العظميين في محاولة لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وبالنسبة للملك حسين، الذي رفض هذا الاقتراح غاضبا، بدا واضحا ان الولايات المتحدة الاميركية تخلت عن فكرة عقد مؤتمر دولي، اوسع قاعدة للسلام في الشرق الاوسط، والذي يرى الملك انه الطريق الوحيد لاجراء المفاوضات.

ولكن هذا الاقتراح، الذي يبدو واضحا انه جاء اولا من شامير، اوضح ايضا حقيقة مهمة حول العلاقات المتطورة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة تجاه منطقة الشرق الاوسط. فالاقتراح جاء من الادارة الاميركية التي كانت حتى هذا الوقت متعنتة ومتشددة ازاء الاتحاد السوفيتي. وترى انه ليس له دور شرعي او مصالح حيوية في الشرق الاوسط تبرر ان يعطي الزعيم ميخائيل غورباتشيف فرصة المشاركة في الاشراف على مفاوضات بشان هذه المنطقة. وكما قال احد الدبلوماسيين الاوروبيين في واشنطن:

«لقد تقبلت الولايات المتحدة الفكرة القائلة بان من الضروري التحدث الى السوفيت بشان عملية السلام. وهذا امر جديد ومهم جدا».

والحقيقة ان التغير في جو العلاقات بين القوتين العظميين ليس خاصا بالصراع العربي - الاسرائيلي فقط. فبالنسبة لحرب الخليج ايضا، كانت الولايات المتحدة تواقة جدا لتعاون موسكو، في محاولة للتوصل الى مايمكن ان ينهي الحرب في المنطقة. ومع الموافقة الاجماعية على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، الداعي الى وقف فوري لاطلاق النار بين ايران والعراق، بدت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كلاهما مؤمن بالمنظمة الدولية، التي يمكن القول ان كليهما كان غير مبال بها، في احسن الاحوال، في السنوات الاخيرة.

والحقيقة ان كلتا الدولتين غير مخلصة تماما لفكرة التعاون بشأن هاتين المشكلتين الاقليميتين العسيرتين. اذ تبقى كل منهما متشككة في اهداف الاخرى ودوافعها واساليبها. ولكن، لما كانت كل منهما تدور حول الاخرى بحذر، فانهما تبدوان اكثر مرونة في الجدل بينهما.

ولهذا، فانه في هذا الجزء من العالم، الذي حذر السياسيون مرارا من انه قد يكون النقطة التي تنطلق منها شرارة الحرب العالمية الثالثة، اصبح تقلص الاعمال العدائية، والكراهية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي امرا ملحوظا.

ويعكس هذا التحسن في اجواء العلاقات بين القوتين العظميين حول منطقة الشرق الاوسط، في الواقع، تغيرا بارزا في التوجه السوفيتي في الشرق الاوسط خلال العامين الماضيين. اذ كانت موسكو تشعر انها مستبعدة ومضطرة للانحياز لدول رافضة، كما كانت توصف بانها تقوم بدور «المفسد» في المنطقة.

غير انها في عهد غورباتشيف، تمكنت من احراز تقدم كبير جدا تجاه هدفها المركزي، وهو الاعتراف بها كدولة عظمى في منطقة، هي قبل كل شيء، تقع على عتبتها الجنوبية الغربية. وضمن هذا الاطار عمل غورباتشيف من اجل اقامة علاقات وروابط مع دول كانت في الماضي معادية للاتحاد السوفيتي، في الوقت الذي لم يقطع فيه العلاقات مع الدول الحليفة الموجودة في المنطقة. وفي هذه العملية تحلت موسكو بمرونة اكثر، وتبنت سياسات اكثر اعتدلا. وتقول جوديت كيبر، وهي واحدة من المحللين الاميركيين البارزين: «انهم، اي السوفيت، فعلا يبدون تطورا ومرونة بارزين». ونتيجة لذلك صار النفوذ السوفيتي في المنطقة يتزايد باستمرار، في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة تصارع من اجل التغلب على الاحراجات الناجمة عن ايرانغيت، وفي الوقت الذي بدت فيه الادارة الاميركية وقد استنفدت كل مالديها من الافكار الخاصة بالنزاع العربي - الاسرائيلي. ويمكن ملاحظة هذا كله مما يلي:

● منذ فترة ليست بالقصيرة، كان الاتحاد السوفيتي يسعى لاقامة علاقات مع دول الخليج المحافظة. وقبل سنتين، اقام علاقات دبلوماسية، ولاول مرة مع الامارات العربية المتحدة، وعمان. كما يحاول ايضا التوسط بين ايران والعراق، مع الاحتفاظ بعلاقاته القوية مع بغداد، والسعي ايضا الى تعزيز نفوذه في ايران. ويقول احد كبار المسؤولين في الدائرة الدولية بالحزب الشيوعي السوفتي، اليكسندر زوتوف «نحن بحاجة الى الحفاظ على توازن بين هاتين الدولتين المهمتين جدا».

ومما يسبب الضرر لواشنطن، ان الاتحاد السوفيتي اصبح الان في مركز افضل من مركز الولايات المتحدة للقيام بدور وسيط امين في حرب الخليج. وفي الوقت نفسه، حسنت الولايات المتحدة، بدون ادنى شكل، صورتها ورصيدها لدى الدول العربية المعتدلة، من خلال موقفها القوي بشان الخليج، بالرغم من انه لايزال هناك قلق حول قيامها باعمال لايمكن التنبؤ بها حاليا.

● وفي الاشهر الاخيرة كانت موسكو مشغولة ببناء الجسور واصلاح العلاقات مع المعسكر العربي، حيث وافقت على اعادة جدولة ديون مصر، وهي في غالبيتها ديون عسكرية، كما تعزز وجودها الدبلوماسي فيها بافتتاح قنصلية في الاسكندرية، ولعبت دورا بارزا في اعادة توحيد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية في وقت سابق من هذا العام تحت قيادة ياسر عرفات.

ولعل الاكثر اهمية من هذا كله، ان موسكو اصبحت تحث سوريا، حليفها الاول والافضل في المنطقة، على الاعتدال. ففي حديث هادىء ومهم خلال زيارة قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو في شهر ابريل الماضي، قال الزعيم السوفيتي غورباتشيف ان الصراع العربي - الاسرائيلي لن يحل بالوسائل العسكرية، وكان بهذا ينتقد، ضمنيا، الاساس المركزي للسياسة الخارجية السورية.

● واضافة، الى هذا، غارلت موسكو اسرائيل، التي قطع الكرملين علاقاته الدبلوماسية معها اثر حرب الايام الستة عام ١٩٦٧. وضمن هذا الاطار عقد مسؤولون سوفيت كبار عدة اجتماعات مع ممثلين لوزارة الخارجية الاسرائيلية. كما انه يوجد للكرملين وفد قني، مهم من الناحية الرمزية، في اسرائيل منذ عدة اشهر. وزيادة على ذلك طرأت زيادة ملحوظة في اعداد اليهود الذين سمح لهم بمغادرة الاتحاد السوفيتي هذا العام. وهذه حقيقة كان لها اثر مميز على الرأي العام الاسرائيلي.

والسؤال الان هو: ماذا يعني هذا كله بالنسبة لقمة القوتين العظميين، وكذلك بالنسبة للمعالجات الاميركية - السوفيتية الخاصة بالشرق الاوسط؟

من الناحية النظرية، هناك ارضية مشتركة قوية ومهمة بين القوتين، لكن من الناحية العملية، يبقى الهدف المهيمن على كل منهما هو منع الاخر من تحقيق ميزة او فائدة غير مناسبة. وبالنسبة لحرب الخليج، فان الاميركيين والسوفيت مهتمون على حد سواء بالعمل من اجل الحيلولة دون تمكين ايران من تحقيق مآربها. ولكن واشنطن تنظر الى موقف موسكو الرافض لفرض حظر اسلحة ضد ايران، والى انتقاداتها للوجود الاميركي في الخليج بكثير من الشك. ويقول مسؤولن اميركيون ان الاتحاد السوفيت يبحث عن مدخل اوسع يوصله الى طهران وانه ينتظر فرصة يستغلها في حالة حدوث خطأ اميركي.

وسينصب الاهتمام في القمة على ما اذا كان ريغن وغورباتشيف سيبقيان على نفس الخط، وما اذا كان الرئيس الاميركي سيقنع الزعيم السوفيتي بان هناك حاجة الان لفرض حظر اسلحة ضد ايران، وما اذا كان غورباتشيف سيقنع ريغن باعطاء وقت اكثر للمفاوضات.

واما الصراع العربي - الاسرائيلي فاكثر تعقيدا، ولهذا فانه ربما لم ينضج بصورة كافية ليتخذ فيه الزعيمان موقفا، ولهذا فانه لن يصدر ازاءه اكثر من بيان قصير واسمي، عن القمة. فالاتحاد السوفيتي كان ولايزال يعمل من اجل مؤتمر دولي للسلام يجمع اطراف المشكلة تحت اشراف الامم المتحدة، كما اعطى انطباعا بمرونة كبيرة حول بنية هذا التجمع - بما في ذلك التمثيل الفلسطيني. واما الولايات المتحدة فظلت اقل اهتماما من السوفيت بهذا المؤتمر، كما اكدت انها لاتستطيع عمل اي شيء حاسم بسبب معارضة شامير للفكرة كلها.

ونتيجة لذلك، صارت الصورة السوفيتية تتحسن بشكل مطرد، بينما بدت الولايات المتحدة بصورة من لايريد السير في هذا المجال. واضافة الى هذا فان من العدل القول ان موسكو ليست بالغة الاصرار على بحث عملية السلام بالتفصيل ايضا. فعندما زار شولتز موسكو في اكتوبر الماضي، لم يثر هو ولا نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه هذا الموضوع. ويبدو ان السوفيت خلصوا الى ان الخطوات الحاسمة تجاه المفاوضات العربية - الاسرائيلية ليست وشيكة وان الاكثر اهمية الان هو زيادة نفوذهم حتى يصبحوا في مركز يمكنهم من المشاركة على اساس مكافىء عندما تبدأ الاشياء بالتحرك.

اندرو غوورز



■ عن الرأي الاردنية ■

هيرالد تريبيون

■ أوروبا متخوفة من وقوع كارثة

نجاح قمة واشنطن يتطلب تنازلات متبادلة

هل سيحضر ميخائيل غورباتشيف قمة واشنطن وهو يعاني من مشاكل خطيرة في بلاده ؟

اجاب مسؤول الماني غربي رفيع المستوى عن هذا التساؤل بقوله : «اجل، وكذلك الحال بالنسبة لرونالد ريغن. فالوضع مناسب جدا لحدوث كارثة اذا حاول احدهما الضغط على الآخر كثيرا . كما ان الوضع مناسب لتحقيق النجاح اذا اعترف الزعيمان بالحاجة لتحقيق تسوية اكبر من اتفاقية الصواريخ الاوروبية» .

فهذا المسؤول ونظراؤه في فرنسا وبريطانيا يرغبون في اتفاقية اكثر شمولا بحيث تنطوي على توفير الحماية مجددا لمعاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ الباليستية التي وقعت عليها القوتان العظميان سنة ١٩٧٢. ووجهة النظر السائدة في الاوساط الرفيعة في بون هي ان مثل هذا الاتفاق من الممكن تحقيقه اثناء قمة واشنطن .

والرغبة قوية في التوصل الى اتفاقية حول معاهدة الاسلحة . المضادة للصواريخ الباليستية، مما يستدعي فحص هذه التنبؤات بكامل الحرص. وما قرار ميخائيل غورباتشيف بالتوقف في بريطانيا وهو في طريقه الى واشنطن، لاجراء محادثات مع مارغريت تاتشر، الا تعزيز لوجهة النظر هذه. فذلك يشير الى انه يسعى للحصول على مساعدة الاوروبيين للتوصل لاتفاق اكبر اثناء القمة، والى انه يعتقد بان الفرصة كبيرة في تحقيق مثل هذه الاتفاق .

ولا تمثل اوروبا في هذا الموقف دور الام التي تطالب جارتيها الناضجتين بالتصرف بشكل لائق. فالدعم الاوروبي لمعاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ الباليستية، باعتبارها «حجر الزاوية» في ضبط التسلح، يرتكز على اسس المصلحة الذاتية اكثر مما يرتكز على المبادىء الاخلاقية الرفيعة .

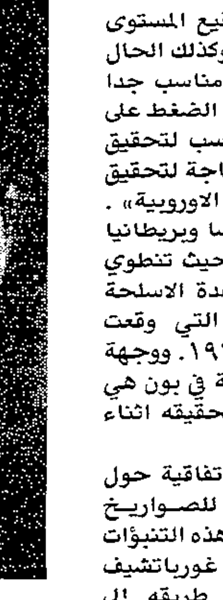
وكانت النظرية التي املت معاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ الباليستية هي ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي عاجزان عن بناء ستار فعال وكامل للوقاية من الصواريخ .

اذ تستطيع كل دولة عظمى بناء عدد كاف من الصواريخ الجديدة للتفوق على الانظمة الاعتراضية للجانب الآخر، ولهذا وجدت الدولتان ان السباق الحتمي الذي سيترتب على مثل هذه العملية التي تستهدف النفاذ من الدروع الواقعة سيكون خطرا للغاية .

ولكن الاتحاد السوفيتي، وبدون الضوابط التي تفرضها معاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ الباليستية، يستطيع بناء انظمة مضادة للصواريخ لاحتواء الترسانات النووية المتوسطة الحجم في بريطانيا وفرنسا .

وتشاطر هاتان الدولتان المانيا الغربية مخاوفها من ان اميركا والاتحاد السوفيتي، الدولتين اللتين لديهما انظمة لاعتراض الصواريخ في بلادهما، تشعران برغبة اقوى الآن لخوض غمار حروب محدودة في اوروبا .

وقد يكون الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، الذي يبدو انه اوضح للسيدة تاتشر سرا في مارس الماضي اثناء زيارتها لموسكو وضع هذه الانظمة، رغم تصريحاته العلنية، لا يسعى للحصول على مساعدتها اثناء القمة وحسب، وانما يسعى للحصول على مساعدتها في تفسير ما سيتم التوصل او عدم التوصل اليه اثناء القمة مع ريغن، وذلك في الفترة الحاسمة التي ستلي هذه القمة .



● ريغن

وكغيرها من الاتفاقات السياسية، فان الاتفاقية التي سيتم التوصل اليها اثناء القمة، بالاضافة الى القضاء على الصواريخ المتوسطة والقصيرة، لا يمكن ان تاتي نظيفة وواضحة .

واشار مسؤول الماني في بون الى ان صانعي السياسة في هذا الجانب من الاطلسي سيشعرون بالرضا لو ان القوتين العظميين اصدرتا بيانا مشتركا يفيد بانهما ملتزمتان بمراعاة تنفيذ نصوص المعاهدة لمدة تتراوح بين ٧ و ١٠ سنوات اخرى، حتى وان تمنيتا الخوض في القضية الشائكة الخاصة بالتفسيرات «الضيقة» او «الشاملة» للمعاهدة .

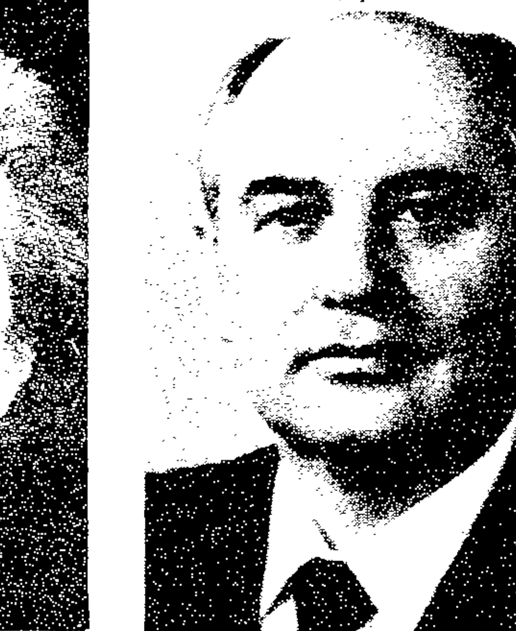
وبهذا فان الرئيس ريغن لن يكون مطالبا بالتخلي عن جهوده لاعادة تفسير المعاهدة بما يجعلها تسمح له باجراء التجارب وبنشر بعض عناصر برنامجه الصاروخي الفضائي المقترح المسمى «حرب النجوم»، او مبادرة الدفاع الاستراتيجي. فاصرار غورباتشيف على تخلي ريغن رسميا عن تفسيره الواسع لمعاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ الباليستية سبق ان ادى الى الارفضاض المفاجىء لقمة ريكيافيك في العام الماضي .

غير ان بعض صانعي السياسة في حلف الناتو بدأوا يشعرون ان مثل هذا التنازل السوفيتي قد يتحول سريعا ليصبح ظاهريا اكثر من حقيقيا، وهو امر يفهمه غورباتشيف جيدا. واذا تمخضت القمة عن اقرار غامض وجديد لمعاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ الباليستية فان ذلك من المحتمل ان يؤدي بسرعة الى اتخاذ الكونغرس اجراء يلزم الولايات المتحدة بالتقيد بالتفسير التقليدي للمعاهدة، حسب اتفاق نيكسون وبريجنيف .

واذا صح ما يسمعه المسؤولون الالمان الغربيون هذه الايام، فان موقف غورباتشيف في انكلترا وواشنطن، سيكون قويا، حيث سيؤكد انه تمكن من اضفاء عنصر الاعتدال بشكل ملحوظ على الموقف السوفيتي من مبادرة الدفاع الاستراتيجي، ومن معاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ الباليستية، وانه الآن بحاجة الى تحرك من جانب ريغن. ومن المحتمل ان يشير غورباتشيف الى انه تخلى عن المطالبة بحظر اجراء اية بحوث او تجارب على اية اسلحة فضائية، وبانه اصبح راغبا في التفاوض مع ريغن حول نوع الابحاث التي يمكن تقبل اجرائها في الفضاء .

هذا النهج يمكن ان يعطي مردودا عكسيا اذا استنتج ريغن منه ان وضع غورباتشيف مقلق اكثر من وضعه هو . ولكن المسؤول الالماني يقول : «هذا الوقت غير مناسب لالاعيب السلطة. فقد جربها غورباتشيف اثناء زيارة جورج شولتز لموسكو، والاميركيون كانوا على صواب عندما رفضوا التوصل الى اتفاق، ولا يزال وضع غورباتشيف قويا في الداخل، بما يكفي للتصرف بالطريقة نفسها، اذا حاول ريغن زيادة الضغوط عليه» .

جيم هوغلاند



● غورباتشيف



● تاتشر

الايكونوميست

■ المؤسسات الخيرية الاسلامية تفشت فيها بشكل واضح

مصر تغيرت عما كانت عليه قبل عشر سنوات

يعاني الفقراء في مصر عادة من ضعف الصحة، ولذلك فهم يرحبون بافتتاح اماكن جديدة مثل «ذكر الرحمن» والحقيقة ان «ذكر الرحمن» عيادة اسلامية تقع في حي الزيتون، وهو حي خاص بابناء الطبقة العاملة، كما ان هذه العيادة تعتبر احد الاماكن المفيدة التي افتتحت في القاهرة خلال السنوات الاخيرة. وتقع هذه العيادة بالقرب من مسجد، وتفتح ابوابها ست ليال اسبوعيا، حيث تقدم خدماتها لالف مريض في الشهر الواحد، وتتقاضى من المريض اجرا بسيطا هو جنيه مصري واحد (اقل من ٥٠ سنتا اميركيا) مقابل الاستشارة الطبية في الوقت الذي توفر فيه الخبرة والعمل لنصف دوام لعشرة اطباء شبان او اكثر غير ان مصر تعتبر نفسها دولة علمانية. فهل المؤسسات الجديدة والتي ترتكز على اساس المبادىء الدينية، تنشر رسالة سياسية كذلك؟

في الوقاع يعتبر المصريون غير المتدينين الذين تبدو عليهم علامات التوتر ان تزايد عدد العيادات والمدارس والشركات التجارية الجديدة، التي تقوم على مبادىء اسلامية، ينطوي على تحديات تخريبية كامنة للحكومة المثقلة بالاعباء والعاجزة عن الاداء. ويخشى البعض ان تحاول هذه الجهات تحويل مصر الى دولة اسلامية انطلاقا من القاعدة فصعودا. ولكن الواقع اكثر تعقيدا فهذه الخدمات ليست سوى جزء من الانبعاث الديني الذي تمتزج به السياسات المصرية. ومثل هذه الخدمات تساعد على استقرار البلاد في فترة من اصعب الفترات الاقتصادية وتختلف هذه المؤسسات تبعا لمنظميها ولموقعها. وبشكل عام فان التقارير الخاصة بوجود تنافس فيما بينها وبين السلطات السياسية مبالغ فيها. فالعديد من هذه المؤسسات فتحت بموافقة وبتعاون الحكومة، التي تعترف بان الرفاه الاجتماعي المحدود الذي بدأ بداية طموحة في سنوات عبد الناصر في الستينات لم يشبع احتياجات السكان المقدر عددهم بحوالي ٥١ مليون نسمة، والذين يزداد عددهم بنسبة ٣٪ سنويا. وتمثل الرسوم والتبرعات الخاصة معظم الايراد بالنسبة لهذه المؤسسات وتصلها الاعانات الخارجية من الدول الغربية ومن الدول العربية المحافظة عبر وزارة الشؤون الاجتماعية. وتضم عيادة «ذكر الرحمن» على سبيل المثال، غرفة عمليات صغيرة اقيمت على نفقة الحكومة الكندية.

وتخدم عيادة «مصطفى محمود»، وهي من افضل العيادات الاسلامية تجهيزا ربع مليون مريض سنويا. وكانت العيادة قد حصلت على موقعها الكائن في شارع رئيسي في المهندسين، من الحكومة المصرية، وقدمت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية وحدة غسيل الكلى، علما بان هذه الوكالة تقدم ٥ ملايين دولار سنويا للمؤسسات الخيرية الخاصة والمسجلة رسميا في مصر والتي يصل عددها لحوالي ٤ مؤسسات، معظمها ذات صبغة دينية.

ومؤسس هذه العيادة، الدكتور مصطفى محمود، من النوع الذي تحبه الحكومة المصرية وحلفاؤها الغربيون، لانه جراح ومؤلف يعطي محاضرات من خلال التلفزيون، وسبق ان كان ملحدا الا انه تحول الى الاسلام وعيادته يحيط بها مسجد وقاعة محاضرات ومرصد فلكي ومتحف جيولوجي وحوض للاسماك. ويقول مصطفى محمود ان القوانين المصرية تستند الى الشريعة الاسلامية بنسبة ٩٥٪. ثم يضيف قائلا: «اننا لسنا بحاجة الى المزيد من هذه القوانين ولكننا بحاجة الى اصلاحات اجتماعية سلمية من الداخل، من قلب الشعب».

جاذبية الشريعة

ولايتفق جميع الدعاة المسلمين مع مصطفى محمود حول هذه النقطة. فحركة «الاخوان المسلمين» رغم انها محظورة رسميا، الا ان لديها ٣٦ عضوا في مجلس الشعب الذي يبلغ عدد مقاعده ٤٥٨ مقعدا. والهدف الذي ترنو حركة «الاخوان المسلمين» لتحقيقه هو اقامة دولة اسلامية بالكامل، تمنع الفوائد البنكية، والمشروبات الكحولية، وتعيد صياغة السياسة الخارجية، الموالية للغرب حاليا. وتؤكد حركة الاخوان المسلمين بقوة بان اساليبها خالية من العنف، ولكن البعض يتساءلون عما اذا كان هذا القول سيظل صحيحا الى الابد.

وخارج القاهرة، تشتد الدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية بالكامل، وخاصة في مدن مصر الوسطى والعليا، حيث توجد اقليات مسيحية كبيرة، الامر الذي يؤدي لزيادة التعصب الديني لدى الجانبين. وفي «دار الاندلس»، وهي مدرسة ابتدائية اسلامية في اسيوط، كما في «مركز الانبعاث الاسلامي»، ينشد الصبية وهم يرتدون الملابس الخضراء اناشيد تعرب عن استعدادهم للتضحية بانفسهم في سبيل الدولة الاسلامية، كما ترتفع فوق المبنى شعارات تبرز العلمين الاميركي والسوفيتي وقد شطبا بعلامتي (×)، وكتب شعار «الاسلام.. لاشرقي ولاغربي». ومع ذلك فان هذه المدرسة تدرس اللغة الانجليزية منذ السنة الاولى (علما بان مدارس الحكومة تدرس الانجليزية من السنة السابعة)، وذلك من اجل اعداد التلاميذ لمزيد من الدراسات بلغة الاجانب المكروهين.

وتفي المدارس الاسلامية بمطالب التعليم اكثر من المدارس الخاصة التي تتمتع باشراف جهات اجنبية، كما تقدم خدمات تعليمية افضل من مدارس الحكومة.

وتخدم العيادات الاسلامية الفقراء بشكل واسع، في حين تخدم المدارس الاسلامية الطبقة المتوسطة. وتهدف دار الحضانة، التي فتحتها في القاهرة احدى الشركات الاسلامية لخدمة الطبقات العليا من المسلمين. فهذه المدرسة التي افتتحت في قصر باشا سابق في حي الدقي، تفخر باحتوائها على بركة سباحة، فضلا عن مختبر لغات يعمل بالكمبيوتر. وتدرس هذه المدرسة الابناء الذين تتراوح اعمارهم بين ٤و٦ سنوات باللغة الانجليزية، والعربية، والدين. والرسوم مرتفعة، حيث تقدر بحوالي ٧٠٠ دولار في السنة الدراسية، ومدتها ٧ اشهر. ومن اجل الحصول على هذه الخدمة، كان الاثرياء المصريون في الماضي يرسلون ابناءهم الى الاديرة.

وتعتبر الشركة التي تشرف على هذه المدرسة من الشركات المستفيدة من الانبعاث الديني في مصر، ومن المشاكل الاقتصادية كذلك. فكغيرها من الشركات المماثلة، تزعم هذه الشركة بانها تستثمر الاموال وفق الشريعة الاسلامية، التي تحظر الفوائد، ومع ذلك، فانها تدفع ارباحا بنسبة تزيد عن ٢٠٪.

ويقول النقاد بان هذه الشركة استغلت الاسلام، واستثمرت اموالها في اسواق الذهب والفضة في لندن. ولكن في الوقت الذي يزيد فيه معدل التضخم عن نسبة ٢٠٪، فان جاذبيتها لم تضعف في نظر المستثمرين الصغار.

ولدى جميع الشركات الاستثمارية المشابهة مجتمعة مليون مودع وستة مليارات جنيه مصري، اي خمس مدخرات الدولة. ولاتستطيع الحكومة اتخاذ اي اجراء ضد هذه الشركات، خشية اثارة الذعر، ولذلك فانها ظلت تلح عليها لاستثمار المزيد من الاموال في مصر، وتوسيع ملكيتها، وتوزيع شهادات اسهم وودائع.

وتحاول الحكومة احتواء المؤسسات الاسلامية، والعكس بالعكس، ولكن غير المتدينين يعربون عن مخاوفهم لان المتدينين يبرهنون بذلك على انهم اكثر تفوقا من الحكومة في مجال الخدمات، وهذه تمثل دعاية عملية لهذه المؤسسات الاسلامية. ومع ذلك فان اعمال المؤسسات الاسلامية الخيرية تضر بالجناح الداعي الى العنف، والذي يطالب بتحول مصر فورا الى التشدد الاسلامي. ولكن هناك من يعتقد بان مصر قد بلغت تلك الدرجة.

فقد قال احد المراقبين المحنكين: «المزيد من النساء يرتدين الزي الاسلامي، والمزيد من الناس يصلون بشكل ملحوظ. انها بلد مختلف عما كانت عليه قبل ١٠ سنوات او عشرين سنة».

وجهة نظر

حق الكلام مصون للجميع

كان من المقرر ان تجتمع اللجنة الاستشارية، التي تنظر في قانون تفويض وزارة الخارجية الاميركية، يوم الخميس او الجمعة الماضيين لتنظر في قضية مكاتب الاعلام التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة وتشمل النسخة التي لدى مجلس الشيوخ من القانون بندا يجبر هذه المكاتب في واشنطن ونيويورك على اغلاق ابوابها، ويمنع اي شخص - بما في ذلك المواطنون الاميركيون والاجانب الموجودون بشكل قانوني - من فتح مكتب، او الانفاق او تلقي الاموال بامر من منظمة التحرير الفلسطينية من اجل نشر آرائها غير الارهابية. وهذه الفكرة رهيبة، وضيقة الافق، وتتناقض بشكل واضح مع التعديل الاول، ولكن الفرصة كبيرة لان يوافق المؤتمرون والكونغرس على التشريع .

وعلى العكس مما يدعيه واضعوه، فان هذا القانون ليس موجها ضد الارهاب ولكنه موجه ضد الحديث والكلام . ولا تتمتع منظمة التحرير الفلسطينية بشعبية في اميركا . وذلك لاسباب معروفة ولكنه لا يعتبر جريمة في اميركا ان تطبع او تنشر آراء لا تحظى بشعبية، وان تجري تحدي قرارات المشرع ومؤسسة السياسة الخارجية، او ان يتم انتقاد اصدقاء جيدين للولايات المتحدة . فطيلة عشر سنوات، هذا ما كان يفعله مكتب اعلام منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن .

وفي شهر سبتمبر الماضي، في محاولة واضحة من جانب وزارة الخارجية لتمرير هذا القانون تراجعت عن رأيها الذي تمكست به فترة طويلة، والقائل بان نشاطات مكتب منظمة التحرير قانونية ومحمية دستوريا في آن واحد . قامرت باغلاق المكتب. ولكن ذلك لم يقنع اعضاء مجلس الشيوخ الذين ضغطوا لاغلاق مكتب نيويورك (المرتبط بمراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة) ايضا .

وقد اصبح هذا الاجراء الذي قامت به وزارة الخارجية موضع تحد في محكمة اميركية بواشنطن . وهذا هو الوقت المناسب لاظهار امتناننا للسلطة الثالثة (القضائية)، فقد ظلت المحاكم، خلافا للكونغرس والسلطة التنفيذية عن قصد، بمعزل عن ذلك النوع من الضغوط الذي يؤدي الى جعل المسؤولين المنتخبين او المعنيين سياسيا يرضخون لمطالب مضللة . وانه لشيء مخز ان يؤيد الشيوخ الليبراليون بشكل خاص، والذين كانوا في العادة ابطال الحقوق التي يمنحها التعديل الاول لمن لا يحظون بشعبية هذا القانون، وعمل وزارة الخارجية. والامر الآن متروك للقضاء لكي يعيد تأكيد الفرق بين الاعمال غير الشرعية وبين الحديث المحمي والمصان . وكل شخص، حتى وان كان مؤيدا لمنظمة التحرير الفلسطينية، له الحق في ان ينضم الى الجدل والمناظرة ويشارك فيها، وله الحق في ان يستمع اليه الناس .

● عن هيرالد تريبيون

في حديث للقبس.. عبدالمجيد فريد يطلق صيحة عربية

المطلوب ثورة على «الحد الادنى» !

■ معاهدة الدفاع العربي المشترك ورقة.. والعدو لا يواجه بالاوراق !

■ لم اقابل ايرانيا واحدا من النظام يتحدث عن السلام.. فهاجسهم الحرب

■ «عرب عمان» يدخلون اجندة ريغن - غورباتشيف.. وان كان بصوت ضعيف

■ المجموعة الاوروبية تختلف على انتاج الزبدة.. لانها اتفقت على كل شيء آخر !

رغم محاولة الاستاذ عبدالمجيد فريد طيلة اللقاء ان يظهر بمظهر المتفائل ازاء مستقبل العمل العربي المشترك، الا ان واقع الحال كان يفرض نفسه من خلال النقاط التي اثيرت والقضايا الساخنة التي قفزت الى مجرى الحوار.. لتكشف مدى الالم بل والاحباط الشديدين اللذين يعاني منهما الاستاذ فريد الباحث والمفكر العربي الذي يعطي كل وقته للقضية العربية، وبالتحديد العمل العربي المشترك.

مصدر الالم والاحباط هو التشرذم العربي، والتمزق العربي، وافتقار الامة العربية الى منهجية التخطيط المستقبلي، والى الفكر المبرمج والى المفهوم المرحلي في التعامل مع الاتفاقيات والمعاهدات والمشاريع المطروحة.

صرخة مدوية اطلقها الباحث المعروف الذي يدير مكتب الدراسات العربية في لندن، وهو المركز الوحيد من نوعه خارج الوطن العربي والذي يعنى بقضايا العرب وهمومهم ومشاكلهم.. فيعقد من اجلها الندوات واللقاءات، ويجري الدراسات التي تساعد المهتمين ويضمنهم صناع القرار على فهم طبيعة الموقف في المنطقة.

عبارة يكثر استخدامها

الصرخة تناولت امرين مهمين يتعامل معهما رجال السياسة والاعلام العرب كل يوم .. امرين، او بالاحرى عبارتين ترددهما صباح مساء دون ان نتوقف ولو قليلا عند مدلولاتهما او معانيهما. الامر الاول يتعلق بعبارة «الحد الادنى» التي يكثر استخدامها للدلالة على حجم الوفاق او التضامن العربي. فقمة بغداد مثلا اطلق عليها اسم «قمة الحد الادنى».. ومنذ ذلك الحين والعبارة تغزو الفكر العربي والاعلام العربي..

«عبارة الحد الادنى هذه تسبب لي حساسية كبيرة». هذا ما قاله الاستاذ فريد بغضب واضح، وهو يسوق الاسباب التي تستدعي شطبها من قاموس السياسة العربية. فالعبارة غير محددة المعالم .. ومفهوم الحد الادنى يختلف من دولة عربية الى دولة اخرى.. ومن رئيس دولة الى رئيس دولة اخرى.

فكيف يمكن اذن تحقيق عمل عربي مشترك في ظل «الحد الادنى»؟ وهنا تساءل الاستاذ فريد: «ما هو الحد الادنى.. هل هو التنسيق او التكامل الاقتصادي بمعنى ان تقوم استثمارات عربية مشتركة، او التسوق من مكان واحد .. والتسويق الى مكان واحد .. وانشاء صناعات تكميلية؟ ام هل الحد الادنى هو وضع سياسات خارجية عربية تمكن دول الجامعة من التحدث مع جيرانها بلسان واحد؟ ام ان الحد الادنى هو التنسيق العسكري العربي؟».

كلام هلامي

وتابع قائلا: «فهل الحد الادنى اقتصادي .. ام سياسي .. ام عسكري؟ في قمة عمان تحدثوا عن الحد الادنى. انه كلام ناقص.. كلام عاجز .. المجموعة الاوروبية لم تتحدث عن حد ادنى وحد اعلى. انها قضية مهمة جدا. في اوروبا ربما يختلفون على تسويق المنتوجات الزراعية، او حجم انتاج الزبدة. هذا دليل على الرقي الفكري الذي وصلوا اليه. انه اختلاف على مستوى الرفاه. يختلفون على الزبدة بعد ان اتفقوا على كل القضايا الجوهرية الاخرى المتعلقة بالعمل المشترك. ولم تقل اوروبا ابدا انها تطور عملها على اساس الحد الادنى. المطلوب ان نبتعد عن العبارات الغامضة والكلام الهلامي ونحدد ما نريد بدقة. ولنقل مثلا: المرحلة الحالية هي مرحلة السوق العربية المشتركة. فلا حد ادنى هنا. سيقال ان العرب اتفقوا في مجال التجارة والاقتصاد. كلمة الحد الادنى مضللة وهلامية.. والاستراتيجيات لا تبنى على كلام هلامي».

واضاف الاستاذ فريد ان العمل المشترك يجب ان يبنى على مراحل .. مراحل محددة الالفاظ والشكل، فاذا كانت المرحلة هي مرحلة التنسيق العسكري، فهذا يعني ان تحدد اطر المرحلة بالاتفاق على قيام صناعة حربية مشتركة على سبيل المثال، او وضع برنامج لمناورات مشتركة .. الخ.

وقال انه بعد التنسيق العسكري يمكن ان تدخل مرحلة التنسيق الاقتصادي - وبعض المفكرين يفضلون البدء بالاقتصاد - ثم مرحلة التنسيق السياسي. وهنا اشار الى ان التنسيق «لا يتم من فوق» .. فالمهم القاعدة .. هناك التربية والتعليم والصحة .. وهناك الجمارك والتجارة والاقتصاد .. المهم ان تكون هناك مراحل محددة ومبرمجة.

واضاف ان مجلس التعاون الخليجي قام بتجارب جيدة، غير انه من المطلوب رعايتها وتنميتها. وعزا نجاح هذه التجارب الى المرحلية في التخطيط.

اين الخطة المشتركة ؟

وانتقل مدير مركز الدراسات العربية في لندن بعد ذلك الى نقطة اخرى مهمة .. وهي معاهدة الدفاع العربي المشترك. قال «نسمع كثيرا قبل قمة عمان وبعدها انه عن طريق معاهدة الدفاع العربي المشترك، نستطيع ان نواجه العدو. وانه باعادة مصر الى الصف العربي، نكسب عضوا جديدا في المعاهدة».

وتابع يشرح وجهة نظره المتصلة موضوعا بعبارة الحد الادنى. وقال: «هذه المعاهدة.. كلام على ورق. ومواجهة العدو لا تواجه بالورق. وحتى تستطيع دول معينة ان تواجه عدوا معينا، لا بد ان يسبق ذلك خطة مشتركة .. وقيادة مشتركة .. ومناورات مشتركة وتوزيع ونشر قوات في نقاط تجمع معينة ساعة الخطر.

وتساءل قائلا: «اذا حدث اكتساح ما لدولة ما هل تنفع معاهدة الدفاع العربي المشترك.. ما لم تكن هناك قوات متقدمة .. وقواعد وتعزيزات وخطوط تموين وطيران استطلاعي.. الخ؟». اين التفصيلات.. اين قائد القوات المشتركة؟ هل سنطلب عقد قمة عربية ساعة الاكتساح؟ وكم سيستغرق ذلك من وقت .. خصوصا واننا اعتدنا على الصبر الطويل قبل التئام شمل القادة؟ العدو يتحرك .. ونحن نطلب عقد اجتماعات قمة. خدعوك فقالوا: «معاهدة الدفاع المشترك».

تفاؤل بالمستقبل

ولكن برغم الالم الذي اعتصر قلب المفكر العربي الكبير بسبب انعدام التخطيط العربي سواء فيما يتعلق بـ «الحد الادنى» او معاهدة الدفاع المشترك، فانه يرفض ان يتخلى عن تفاؤله بالمستقبل. وعندما سألناه عما اذا كان يرى ضرورة تطبيق تلك المعاهدة قال: حتى الان هي ورقة. ولكن هل ترى ظرفا عربيا يتطلب تحويل هذه الورقة الى اداة تنفيذ اشد خطرا من الظرف الحالي؟ وخص بالذكر الخطر الايراني وقال ان هذا الخطر يتضخم ويتزايد.. والقرار ٥٩٨ بدون تنفيذ هو الاخر ورقة. واسرائيل تستعد الان للعدوان .. ولا احد يتحرك لصدها. العدو يعطينا الوقت للاعداد، ولكننا لا نستعد.

معركة البصرة

وقادنا الحديث عن الخطر الايراني، الى معركة البصرة المقبلة. وقال الاستاذ فريق ان العراق اثبت في المعارك المتتالية التي وقعت، قدرته على الصمود والصد. لكن وبرغم ان يده على الزناد دائما واستعداده اللامحدود للدفاع عن ارضه بل عن الارض العربية كلها.. فانه راغب في السلام. لقد لمسنا ذلك على الطبيعة .. فالمسؤولون في اعلى مناصبهم ورجل الشارع .. كلهم يتطلعون الى السلام .. رجل عادي قال لي انه ينتظر ان تتوقف الحرب ليبني بيتا، واخر قال انه يحلم بارسال ابنه الى لندن لتلقي العلم .. ولكن بعد ان يحل السلام.

واضاف: «ولكن بالمقارنة، ومن خلال احتكاكنا بايرانيين من النظام في لندن، لا اذكر ان احدا منهم تحدث عن السلام. يتحدثون فقط عن الحرب والمعارك المقبلة. وانا اتصور ان النظام الايراني غير قادر على وقف الحرب. ان استمرارها بالنسبة له اسهل. كل خططه وبرامجه مبنية على اساس الحرب. واعتقد انه نظام يخشى مرحلة السلام، لان مفهوم الحرب يخدم استمرار النظام».

وقال ان هاجس الحرب مسيطر على اذهان الايرانيين الى درجة ان نائب وزير خارجية ايران محمد جواد لاريجاني بعد اجتماعه بسكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الاسبوع الماضي، خرج الى الصحافيين يتحدث عن الحرب، قائلا ان ايران تعبيء لمهاجمة البصرة .. وحشودها لا مثيل لها .. الى اخر هذا الكلام.

بعد قمة عمان

وعندما تناول الحديث نتائج قمة عمان الاخيرة قال: «لست متشائما من تلك النتائج. ولكن يجب - كمركز دراسات بالنسبة لنا - ان نضع الامور في اطارها العلمي. المشكلة الرئيسية كانت الخلاف العراقي - السوري. ما حدث حتى الان هو ان الحملات الاعلامية بين البلدين توقفت، ولكن لم يحدث تحرك مهم. فالرئيس حافظ الاسد اعلن قبل التقائه بالرئيس صدام حسين انه ضد احتلال اراض عربية وضد احتلال الفاو، ولم يحدث جديد بعد اللقاء، رغم ان ايران التي تهدد اليوم العراق والخليج يمكن ان تهدد سوريا غدا. فتصدير الثورة مسألة معلنة في ايران. وبالنسبة لسوريا يمكن ان تبدل موقعها، فتبديل المواقع في السياسات والمعادلات الدولية امر معروف .. وهذا ما تامله».

واضاف: «نعم لست متشائما، لان القادة العرب التقوا. واليوم الاثنين موعد لقاء ريغن وغورباتشيف. وبين ٨ نوفمبر يوم انعقاد قمة عمان و٧ ديسمبر مر شهر استطاع خلاله العرب ان يخرجوا بصوت واحد - على ضعفه - وهو صوت يدخلهم الى جدول اعمال القمة. فمن مزايا قمة عمان ان العرب رغم عدم اتفاقهم على امور كثيرة، انهم خرجوا بذلك الصوت بحيث اصبح يقال عالميا «عرب عمان».

عودة مصر

وبالنسبة لاستئناف العلاقات بين عدد من الدول العربية ومصر قال ان تلك العلاقات كانت موجودة قبل ذلك، غير ان المشكلة الان في عودة مصر الى الجامعة العربية. وهي عودة صعبة لمصر وللجامعة. فهناك قرارات المقاطعة العربية لاسرائيل وهناك معاهدة الدفاع العربي المشترك. ولكن المطلوب ان يجلس الجميع ويتحدثوا. فمعاهدة كمب دايفيد تنص على التطبيع، ولكن التطبيع غير منفذ ومصر لا تنفذ رغبات اسرائيل دائما. ومعاهدة الدفاع العربي غير منفذة .. واذا كانت هناك رغبة بالعمل المشترك فانه يمكن الالتقاء مع مصر بقيودها الحالية .. ونبدأ بسياسة المراحل لتنفيذ ما نستطيع تنفيذه.

ماذا عن المركز؟

مركز الدراسات العربية في لندن ماذا يفعل وممن يتشكل؟ يقول مديره الاستاذ عبدالمجيد فريد الذي عاصر الظروف العربية والدولية منذ الرئيس الراحل جمال عبدالناصر والذي كان بين الصف الاول في الضباط الاحرار المصريين .. وتولى منصب وزارة شؤون رئاسة الجمهورية، انه مركز ذو خصوصية وتفرد، لانه اولا ليس تابعا لحكومة او اخرى، ولانه ثانيا يحتك بالمجتمع الغربي بمثقفيه وباحثيه وهيئاته المختلفة. المركز متخصص بالشؤون العربية .. يعقد الندوات والدراسات ويقيم اللقاءات والحوارات، لينتقل الى النقاط الساخنة في العالم العربي ليسأل ويناقش، ثم يعود الى لندن لاستكمال الموضوع. يستضيف المركز كبار رجال الفكر والصحافة العرب والغربيين لاثراء دراساته. وقد امضى وفد المركز في الكويت ثلاثة ايام زار قبلها بغداد وقابل عددا من كبار المسؤولين في البلدين وزار الجبهة قبل ان يعود الى لندن اليوم.

ومركز الدراسات العربية هيئة مستقلة لا تبغي الربح. ميزانيتها تتكون من تبرعات ومنح حكومية وفردية عربية .. والحكومة البريطانية تشرف على حساباته.

يقول الاستاذ فريد ان المركز حقق خلال السنوات الثماني الماضية سمعة طيبة بسبب مصداقية تقاريره. ومع انه يعمل اصلا من اجل خدمة القضية العربية، فانه يتبع الاسلوب العلمي (التحليل والاستنتاج) دون انتقاص او تهويل مما جعله طرفا معتمدا من قبل الكثير من الهيئات الغربية والدولية.

● عبدالمجيد فريد مدير مركز الدراسات العربية في لندن

محذرا من مخاطر تقسيم لبنان
الجميل يطالب باحياء الحكومة

■ مصرع جندي سوري في «الغربية»

بيروت - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية انه تم العثور على جثة جندي سوري قتل بالرصاص امس في الشطر الغربي من بيروت .

وقالت ان الجثة كانت مصابه بعدة رصاصات وانه عثر عليها اسفل جسر يقع عند المخرج الجنوبي لبيروت الغربية التي ينتشر فيها حوالي ١٠ الاف جندي سوري .

ورفض مقر قيادة القوات السورية في بيروت تأكيد هذا النبأ .

واتصل شخص مجهول بوكالة انباء غربية وقال انه ينتمي الى جماعة تطلق على نفسها اسم «كتيبة التحرير» واعلن مسؤولية تلك الجماعة « عن قتل الجندي زيدان احمد زيدان » .

وهذا هو ثالث اعتداء مناهض لسوريا يقع في اقل من شهرين في بيروت الغربية التي يشرف عليها الجيش السوري منذ فبراير الماضي .

وكان جندي سوري قد قتل واصيب اخر في السابع عشر من نوفمبر الماضي عندما اطلق عليهما رجلان يقودان سيارة نيران الرشاشات في وسط النهار كما قتل جندي سوري واحد على الاقل يوم الثاني والعشرين من اكتوبر الماضي في حادث مماثل . وكانت «كتيبة التحرير» قد اعلنت مسؤوليتها عن هذين الحادثين .

من ناحية ثانية وقع صباح امس انفجار عند المدخل الغربي لـ «كازينو لبنان» الواقع في شمال بيروت .. وذكر راديو صوت لبنان الكتائبي ان الانفجار ادى الى تدمير سيارة كانت واقفة امام الكازينو واحداث اضرار مادية اخرى .

على الصعيد السياسي قال الرئيس اللبناني امين الجميل ان الازمة الوزارية في بلاده انعكست سلبا على مصلحة لبنان ومصلحة جميع اللبنانيين بدون استثناء معتبرا ان عودة السلطة التنفيذية الممثلة في الحكومة لدورها الطبيعي بات مطلبا ملحا .

وشدد في تصريح اذاعة راديو «صوت لبنان» صباح امس على « ان الواجب الوطني يفرض على الكل تفادي العواقب الخطيرة التي قد تترتب على اية قفزة في المجهول داعيا الى الاخذ في الاعتبار المعطيات والظروف السياسية الداخلية والاقليمية والدولية المتواصلة بشكل معقد تجنبا للوقوع في الفراغ » الذي قال انه ربما يكون الخطوة الاولى على طريق تقسيم لبنان .

وقال « ان الدولة تسعى بكل جهد لمعالجة الاوضاع الاقتصادية بكل وسائلها المتوافرة والمتاحة لتطويق تفجر هذه الازمة» .

زيمبابوي: المتمردون قتلوا اربعة اشخاص



● جنود مستجدون في زيمبابوي

هراري - ا ش ا - قتل اربعة اشخاص واصيب اربعة اخرون في قرية نياكاديشا شمال شرقي زيمبابوي خلال هجوم شنه المتمردون الذين تساندهم حكومة جنوب افريقيا.

صحيفة «صنداي ميل» الزيمبابوية قالت في نبأ لها ان العصابات المسلحة المناهضة للثورة قتلت سبعة اشخاص في الاسبوع الماضي في قرية «توزوماني» في المنطقة نفسها.

● في جنوب افريقيا لقي شخصان مصرعهما في اشتباكات بين مجموعات افريقية في اقليم الناتال.

اشترط وقف المساعدات الاميركية للمتمردين
اورتيغا يرفض هدنة «الكونترا»

ماناغوا - الوكالات - رفض الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا عرضا تقدم به متمردو «الكونترا» لوقف اطلاق النار بصورة موقتة، وقال انه يقبل بالهدنة فقط عندما توقف الادارة الاميركية مساعداتها للمناهضين.

واستقبل اورتيغا يوم السبت وفدا اميركيا من ٣ اعضاء من مجلس الشيوخ برئاسة السناتور كريسي بوب رئيس لجنة مراقبة التقدم في منظمة السلام في اميركا الوسطى الموقعة في الصيف الماضي.

وعقب اجتماعه معهم في مطعم قرب بركان جنوب ماناغوا تحدث اورتيغا مع الصحافيين وتعهد بمقاتلة المتمردين بالعصي والرصاص حتى يتم التوصل الى يوقف لاطلاق النار.

وطالب المتمردون في بيان لهم في كورستاريكا بهدنة يومين من السابع - الثامن من الشهر الحالي، للاحتفال بيوم الكنيسة الكاثوليكية.

وقال اورتيغا لو كانت هناك رغبة حقيقية في رفض اطلاق النار فان المعادلة سهلة: فان على الكونترا التي تمثل الولايات المتحدة ان ترسل رسالة للرئيس ريغن تطلب منه وقف مساعداته للنشاط الارهابي، ومن ثم يمكن ان تكون هناك هدنة.

واضاف وخلاف ذلك فاننا سنحارب «الكونترا» بالعصي والرصاص.. طالما يحاولون مهاجمة شعب نيكاراغوا.

وتجري مفاوضات بين الجانبين حول وقف اطلاق النار في الدومينيكان، حيث عقد اجتماع يوم الخميس الماضي.

احتجاجا على اشراك بوتا
السوفيت والصينيون يقاطعون تشييع ضحايا طائرة موريشيوس

بورت لويس - رويتر - قاطع دبلوماسيون سوفيت وصينيون مراسم تابين ذكرى ضحايا تحطم طائرة في جزر موريشيوس احتجاجا على اشتراك وزير خارجية نظام جنوب افريقيا بيك بوتا في المراسم.

وشارك حوالي الف شخص في المراسم في ذكرى مصرع ١٦٠ راكبا على متن طائرة تابعة لخطوط جنوب افريقيا التي سقطت في البحر في ٢٨ نوفمبر الماضي ولم ينج احد من ركابها او طاقمها.

وشارك في المراسم اقارب القتلى ومسؤولون من جنوب افريقيا وموريشيوس ودبلوماسيون معتمدون في بورت لويس.

واستبعد دبلوماسيون سوفيت وصينيون من المراسم احتجاجا على اشتراك بوتا، وبعد ان ضرروا جنوب افريقيا من استغلال المراسم لاغراض سياسية.

لاقامة تأبين جماعي
اقارب ضحايا «الكورية» يتوجهون الى بانكوك

سيئول - كونا - رويتر - قال مسؤولون في شركة الخطوط الجوية الكورية امس ان اقارب ركاب الطائرة الكورية الجنوبية التي اختفت منذ اسبوع وعلى متنها ١١٥ شخصا سيتوجهون بطريق الجو الى بانكوك هذا الاسبوع.

متحدث باسم الشركة قال ان زهاء ٢٠٠ من اقارب الركاب الكوريين الجنوبيين سيتوجهون الى بانكوك على متن طائرة خاصة في حوالي التاسع من ديسمبر الحالي.

وسيقيم اقارب الضحايا حفل تابين مشتركا في الموقع الذي تحطمت فيه الطائرة اذا عثر على حطامها.

ولم يظهر اثر للطائرة التي تحطمت بين حدود تايلند وبورما في رحلتها من بغداد الى سيئول.

ويقول مسؤولون كوريون جنوبيون ان الرجل والمرأة اللذين تناولا كبسولات سامة بعد مغادرتهما الطائرة في ابوظبي ربما يكونان عميلين لكوريا الشمالية زرعا قنبلة في الطائرة. وتوفي الرجل بعد تناوله السم لكن رفيقته ظلت على قيد الحياة.

وقال متحدث باسم الخارجية في سيئول ان كوريا الجنوبية ستقدم طلبا رسميا لتسليمها المرأة اذا ثبت ان لها صلة باختفاء الطائرة.

مسلحون اطلقوا النار على راقصين في نيويورك

نيويورك - ا ب - فتح مسلحون النار على ناد ليلي في نيويورك في الساعة الخامسة من فجر امس الاول وقتلوا شخصين واصابوا ١٣ اخرين.

وقالت الشرطة ان ١٠٠ رصاصة اطلقها خمسة مسلحين من خمسة مسدسات في نادي «اسكواير هول» في حي بروكلين الراقي في نيويورك والذي يعتبر من اكثر المناطق امنا.

واطلق المسلحون النار على ٤٠٠ شخص كانوا يرقصون.

وقالت الشرطة ان اعمار الراقصين كانت في العشرينات. ولم تتمكن الشرطة من القبض على المسلحين. وعثرت الشرطة على جثة شاب في العشرين من عمره وامرأة تبلغ من العمر ١٩ عاما.

واصيب في الحادث ١٣ راقصا وراقصة.

هيرتزوغ يزور بريطانيا الخميس

عمان - واخ - يبدأ الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ زيارة عمل رسمية لبريطانيا يوم الخميس، يلتقي خلالها مع ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، ومع رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر وعدد من المسؤولين البريطانيين.

غونزاليس: تاتشر كانت اكثر ودا خلال القمة الاوروبية





● ميتيران يخاطب القمة وبجانبه شيراك (رويتر)

كوبنهاغن - رويتر - حادت المجموعة الاوروبية عن المسار الذي تفضله لنفسها ولاول مرة لا يمكنها ان تلقي تبعة فشل اجتماع قمة على رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر.

فعندما انهار اجتماع زعماء المجموعة مساء امس الاول في العاصمة الدانمركية كوبنهاغن عزف الزعماء الاخرون عن ارجاع ذلك الى الدور المنعزل الذي اعتادت السيدة تاتشر ان تلعبه من قبل.

وقال رئيس الوزراء الدانمركي بول شوليتر الذي رأس اجتماع القمة «ان اي دولة عضو لا تتحمل وحدها مسؤولية عدم الوصول الى نتيجة. اننا جميعا بحاجة الى مزيد من الوقت».

ولقد كانت لهجة السيدة تاتشر خلال الاجتماع والتي وصفها رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس بانها كانت «اكثر ودا وايجابية» من بين الاسباب التي حالت دون تكرار ظهورها في موقف المنعزل مثلما حدث في اجتماع قمة المجموعة الماضي الذي عقد في بروكسل منذ ستة اشهر.

ولكن دبلوماسيين قالوا انه كان هناك ايضا سببان سياسيان جوهريان.

فقد حول اصرار السيدة تاتشر على الحاجة الى خفض انفاق المجموعة خاصة في مجال الزراعة زمام المناقشة داخل المجموعة بقوة الى ملعبها.

وارغمت المصالح الوطنية المتصارعة التي يمكن ان تتعرض لخطر في اتفاق الاصلاحات المالية زعماء اخرين على التسليم بان هناك اشياء يجدون من الصعب عليهم هم ايضا ان يقبلوها بسهولة.

وقال رئيس الوزراء الايطالي جوفاني غوريا «لا يمكن للمرء ان يقول ان موضوعا ما او اخر كان اكثر تسببا في الفشل. لقد كان كل موضوع مهما لوفد او لاخر وكل وفد عارض الموضوع الذي يثير قلقه».

وقال دبلوماسيون ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ابدى معارضة شديدة على نحو خاص لخطط الحد من الانفاق الزراعي التي كان يمكن ان تؤدي الى خفض دخول المزارعين في المانيا الغربية الذين يتمتعون بنفوذ.

وخلال الاعوام الثمانية التي مضت على تولي السيدة تاتشر السلطة في بريطانيا والتي شهدت عدة خلافات رئيسية داخل المجموعة بشان الميزانية فان الدول الاعضاء الاحدى عشر الاخرى اعتادت على الاسلوب الطاغي للزعيمة البريطانية ومواعظها بشأن فضائل عدم التبذير.

وتنظر تلك الدول الى السيدة تاتشر على انها مربية اطفال انكليزية قاسية تهدد اطفالا مشاكسين باشارة باصبعها وتجبرهم على تجرع دواء بغيض هو في هذه الحالة فرض قيود صارمة على الدعم الهائل الذي تقدمه المجموعة الاوروبية للمزارعين.

ويحب مساعدو السيدة تاتشر ايضا ان يستخدموا التشبيهات العسكرية لوصف جولاتها الاوروبية. وقال احدهم عند وصول رئيسة الوزراء البريطانية الى كوبنهاغن انها تستعد للدخول في معركة.

واضاف قوله «لا تشعر رئيسة الوزراء او المتحدث باسمها بقلق من ان يكونا وحدهما في مواجهة العالم. ما يهم هو تحقيق الصواب. نحن حازمون في ذلك».

ويقول مساعدو السيدة تاتشر ان ذلك عزز مكانتها الدولية وربما يفسر سبب اختيار الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف للتوقف لاجراء محادثات قصيرة معها غدا الاثنين وهو في طريقه لحضور اجتماع القمة الاميركي - السوفيتي مع الرئيس رونالد ريغن في واشنطن.

هزة تضرب بلدتين ايرانيتين

طهران - كونا - قال راديو طهران امس ان هزة ارضية قوتها ٤,٥ على مقياس ريختر البالغ ٩ درجات قد ضربت بلدتي درود وعلي جودرز الواقعتين في اقليم لورستان صباح امس الاول.

واضاف الراديو ان الهزة التي ضربت البلدتين الواقعتين على بعد حوالي ٣٠٠ كيلو متر جنوب غرب العاصمة طهران لم تحدث اي خسائر بشرية او مادية.

حكومة فيجي الجمهورية تعلن غدا

سوفا - ي ب - قال متحدث باسم حكومة فيجي ان اول رئيس وزراء جمهوري لفيجي باتو سير كيميسيس مارا سيعلن اعضاء الحكومة الجديدة غدا الثلاثاء.

وقال المتحدث ان الحكومة العسكرية الانتقالية التي يقودها الزعيم رابوكا ستحل مكانها حكومة مدنية لكن القرارات التي اتخذتها الحكومة الانتقالية ستظل سارية المفعول الى اشعار اخر.

وكان رابوكا قد صادق على قرار يعين فيه الحاكم العام السابق باتوسير بنيايا غانيلوي رئيسا لجمهورية فيجي.

وقال مصدر حكومي انه سيتم ازالة المظاهر العسكرية بشكل تدريجي وسيعود العسكريون الى ثكناتهم.

وقال رئيس الوزراء السابق الدكتور تيمكوي باڤادرا انه ليس لديه ما يقوله حول تعيين رئيس ورئيس وزراء جديدين لفيجي.

وشهدت فيجي انقلابين عسكريين خلال ٥ اشهر.

انتخابات عامة في سيشل

فيكتوريا - رويتر - ادلى الناخبون في دولة سيشل التي تقع في المحيط الهندي امس باصواتهم في انتخابات عامة لاختيار برلمان جديد لفترة اربعة اعوام.

ويتنافس في كل دائرة من الدوائر الانتخابية عادة نحو ثلاثة مرشحين من جبهة سيشل الشعبية التقدمية الحاكمة على المقاعد الثلاثة والعشرين في مجلس الشعب «البرلمان».

ويعين الرئيس البير رينيه عضوين اخرين في المجلس.

وقد حل المجلس السابق حينما انقضت فترة ولايته في السابع من ايلول سبتمبر الماضي.

ويحكم الرئيس رينيه وجبهة سيشل الشعبية التقدمية البلاد منذ استيلائه على السلطة في انقلاب عام ١٩٧٧. وكانت سيشل التي تعمل بنظام الحزب الواحد من قبل مستعمرة بريطانية ويبلغ عدد سكانها ٦٥٠٠٠ نسمة.

موريتانيا: اعدام ٣ متهمين بالتآمر

نواكشوط - ا ف ب - علم من مصدر مطلع في نواكشوط ان حكم الاعدام نفذ فجر امس في الضباط الثلاثة الذين حكمت عليهم المحكمة الموريتانية الخاصة بالاعدام يوم الخميس الماضي في نهاية محاكمة ٥١ شخصا متورطين في محاولة الانقلاب الفاشلة في اكتوبر الماضي.

مظاهرة ضد العسكر في ميامي
الهايتيون يخزنون الطعام قبل اضراب اليوم

● هاييتي يشتري مواد تموينية استعدادا للاضراب العام (رويتر)

● الحاكم العام الاسبق بينايا جانيليا يتحدث مع وزير الخارجية ولِيم تونسان فيلا (رويتر)

بورت او برنس - رويتر - بدأ المواطنون الهاييتيون بتخزين الطعام والمواد التموينية الاساسية امس تحسبا لاضراب عام مقرر واحتمال وقوع مزيد من اعمال العنف في هاييتي. ودعا مرشح للرئاسة ومعارض سياسي بارز الهاييتيين بمن فيهم موظفو الحكومة بالمشاركة في الاضراب المقرر اليوم.

في ميامي بالولايات المتحدة ذكرت مصادر رسمية ان الاف الهاييتيين تظاهروا دون حوادث في شوارع الحي الهاييتي في ميامي بولاية فلوريدا ضد المجلس الوطني للحكومة الذي يسيطر عليه العسكر والتدخل المحتمل للولايات المتحدة في هاييتي. وكتب على اللافتات التي تقدمت المسيرة «يجب الا تتدخل الولايات المتحدة في هاييتي» لا تفكروا في التدخل أعطونا الاسلحة ونحن سنقوم بانباقي.

وكان احد المتظاهرين يحمل فوق رأسه نعشا اسود. وقال انه من اجل الجنرال هنري نامفي رئيس المجلس الوطني للحكومة. واضاف يوما ما سيرحل وسنتمكن من العودة دون خوف. وذكر الشهود ان النعش القي بعد ذلك على الارض وحطمه المتظاهرون.

وصرح الاسقف جيرار جان جوست بانه لا يمكن ان تكون هناك انتخابات حرة ونامفي في السلطة وقال ان هذه المظاهرة مجرد استعراض للقوة ضد المجلس العسكري الحاكم.

وذكر رجل بوليس ان المتظاهرين لم يتجاوزوا ثمانمائة في البداية ولكن فور بدء المسيرة تزايدت الصفوف. وذكر انه من الصعب تقدير عددهم بالضبط ولكني اقول انهم تراوحوا بين ثمانية وتسعة الاف.

مقتل ٢٣ من طاقمها
السفينة «كاسيون» تحترق قبالة الساحل الاسباني

لاكورونا - اسبانيا - رويتر - قال مسؤولون بحريون ان النيران لا تزال مندلعة على سفينة الشحن «كاسيون» امس بعد ان توفي ٢٣ من طاقمها الذي يضم بحارة من الصين وهونغ كونغ في المياه الباردة قبالة ساحل اسبانيا الشمالي الغربي.

وقد لقي افراد الطاقم ومن بينهم سيدة مصرعهم وهم يحاولون الهرب من النيران التي اشتعلت صباح امس السبت بعد انفجار غامض على السفينة على بعد ١٥ ميلا من الساحل بالقاء انفسهم في مياه المحيط الباردة.

وانتشلت سفن وطائرات هليكوبتر ثمانية ناجين من المحيط الاطلسي وهي تعمل فيما وصفه احد مسؤولي الانقاذ بانها ظروف مرعبة.

وقال مسؤول بحري لرويتر ان النيران منعت المحققين من الصعود الى ظهر السفينة للبحث عن سبب الانفجار.

وقد دفعت الرياح العنيفة السفينة المهجورة المسجلة في بنما في اتجاه الشاطئ ثم جنحت قرب ميناء فيجو

وقال شهود عيان على البر انه لا يزال في امكانهم سماع انفجارات صغيرة على السفينة.

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة الكويت
كلية الآداب

(دعـــوة)

تتشرف اللجنة الثقافية بكلية الآداب أن تدعوكم لحضور محاضرة:

اللغة العربية بين التجديد والتقليد

يلقيها الدكتور/ سامي الرباع - مشرف وحدة اللغة الانجليزية - كلية الدراسات العليا.
ويقدمها / الدكتور أحمد فوزي الهيب - قسم اللغة العربية وآدابها.

تقام المحاضرة الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/١٢/٨ بنادي الجامعة بالشويخ.

كما تتشرف لجنة الندوات والمؤتمرات بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب ان تدعوكم لحضور محاضرة:

الاتجاهات المعاصرة في دراسة مجتمعات الشرق الأوسط في الولايات المتحدة الاميركية

يلقيها الاستاذ الدكتور/ ديل ايكلمان - استاذ زائر من جامعة نيويورك.
ويقدمها الدكتور/ سليمان خلف - قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

تقام المحاضرة في الساعة السادسة مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/١٢/٩ بقاعة السيمنار - مبنى رقم ١٠ بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية مقابل استاد كرة القدم بالشويخ.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

آل شموه

يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الإمتنان لكل من تفضل وواساهم بوفاة فقيدتهم المرحومة الحاجة

مريم كرم غلوم

أرملة المرحوم

عبدالكريم علي شموه

سواء بالحضور شخصيا أو بارسال البرقيات أو أية وسيلة أخرى، سائلين الله أن لا يريهم مكروها بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون

مناقشات سياسية في القاهرة تطرح السؤال:

كيف تتخلص مصر من فرعونية النظام السياسي ؟

■ الميراث الفرعوني انتقل الى السادات وتنازل عنه مبارك

■ العلاقة مع المعارضة عداء وتناقض.. في الماضي والحاضر

■ دور سياسي مهم للقضاء المصري في غياب الاجماع القومي

■ كمال ابو المجد: الجبهة الوطنية .. خيار المستقبل

القاهرة - القبس:

سيطرت فجاة وبلا مقدمات قضية الفرعونية كنظام سياسي في مصر على ساحة المناقشات في الجلسة الاولى للمؤتمر العلمي الاول الذي تعقده كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة تحت عنوان «النظام السياسي في مصر: التغير والاستمرار».

كانت القضية جزئية من حديث الدكتور اسماعيل صبري عبدالله، عندما قال: عندما قال: انه يلاحظ في قضية الاستمرار والتغير ان النظام السياسي يتغير ولكنه لا يزال يحتفظ بكثير من ملامح الفرعونية. واكد اجمالا ان النظام السياسي المصري لم يتخلص من سمات الفرعونية منذ عهد مينا موحد القطرين قبل الميلاد بثلاثة الاف سنة.. حتى عهد الثورة.. لاقت القضية تاييدا من المتحدث الثاني: الدكتور احمد كمال ابو المجد.. وهو مفكر على الطرف النقيض للمتحدث الاول.

استثارت القضية كل المعقبين باستثناءات محدودة. وانقسم الفرقاء بين مؤيد ومعارض. وقال فريق ثالث ان الفرعونية وجدت.. حتى في اوروبا. ونفى فريق رابع ظهور الفرعونية في العصر الاسلامي.. وقال فريق خامس.. الفرعونية انتهت واغلق ملفها..!!

جذور الماضي مستمرة

في تقديمه لموضوعات الندوة قال الدكتور اسماعيل صبري عبدالله انه سيلقي الضوء على بعض القضايا المحورية في الندوة..

لنبدأ أولا بمناقشة اصطلاحي التغير والاستمرار.. ليس هناك تغيير كامل مهما كانت راديكاليته يستطيع ان يقطع كل جذور الماضي.. مهما كان التغيير شاملا تظل هناك عناصر من الماضي.. تستمر.. تقبل البقاء في صور مختلفة..

التغير والاستمرار اذن علاقة جدلية متصلة لا نهائية..

بهذا المفهوم اقول ان ثورة يوليو لم تقض اطلاقا على كل جذور الماضي، بل تفاعلت مع كثير من العناصر والثوابت عند اعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية والاجتماعية..

ومن بين العناصر ذات الجذور القوية التي استمرت وتفاعلت مع النظام الثوري.. سمات الفرعونية كنظام سياسي.

الفرعونية التي اعنيها وجود حاكم فرد.. اله مقدس.. يحتفظ بالسلطة لنفسه .. ولكنه يوزع الخير على الشعب. هذا الحاكم مكروه لاستبداده.. وانفراده بالسلطة. ومحبوب لانه يضمن التوزيع العادل او غير العادل للخير. بهذا المفهوم كان مينا محبوبا ومكروها. خيرا وشرا. وكان خوفو. وكل الفراعنة الاخرين.. وكان ايضا عبدالناصر والسادات.

غياب المشاركة الشعبية

السمات الفرعونية كان لها نتيجة مباشرة على درجة المشاركة الشعبية لم يكن الفرعون يعبأ بالمستشارين. ولم يعبأ بالاخرين.. وسانده في ذلك جهاز الدولة القوي..

هكذا كان كل حكام مصر.. لم يعباوا بالاخرين.. انعدام احترام او تقدير.. او حتى القدرة للاستماع للرأي الاخر.

لهذا ظلت العلاقة مع المعارضة ايا كان وضعها - الشرعية وغير الشرعية - علاقة عداء. وتناقض.. لا علاقة حوار وتفاهم..

ومن الثوابت ايضا ان جهاز الدولة ظل قويا على امتداد العصور ... اقوى من المؤسسات الدينية والسياسية والشعبية والاهلية واحيانا يلتهم ويسيطر بشكل او بآخر على هذه المؤسسات.. وبقوة جهاز الدولة احتفظت مصر بوحدتها. فلم تتفكك ولهذه الاسباب جميعها لم تنجح كثيرا افكار الليبرالية والحريات السياسية والثقافية.. وغيرها..!!

آخر الفراعنة

وافق الدكتور احمد كمال ابو المجد على فكرة الفرعونية وقال لقد حان الوقت ان نناقش الفكرة وان نحاول التخلص منها مستقبلا.. ومن هذا المنطلق يجب ان نناقش مركز رئاسة الدولة.. أي مركز رئاسة الجمهورية ودوره في النظام السياسي المصري.

ان مصر عرفت النظام الجمهوري بعد الثورة.. وتحت زعامة كارزمية خطيرة هي زعامة جمال عبدالناصر.

ان هذا القائد ونتيجة لوضعيته التاريخية يحتفظ لنفسه او دفعته الظروف الى ان يحتفظ لمركز رئيس الجمهورية بكثير من السلطات، التي تكاد توازي سلطات الفرعون..



● كمال ابو المجد

كان رئيس الجمهورية.. قائدا للثورة.. وزعيما لحركة التحرر الوطني. ومبشرا بعدم الانحياز.. له معارك ناجحة ضد اعداء الامة، وانجازات عظيمة، وهو في الوقت نفسه رئيس الحكومة، ورئيس الجهاز التنفيذي.. هو بالتحديد كل شيء..

هذا الارث انتقل الى السادات.. واستثمره السادات.. وقال واصفا نفسه.. في احد اللقاءات الصحفية، ومؤكدا على المعاني التي نتحدث عنها «انا وجمال عبدالناصر آخر الفراعنة»..

مرحلة التحول

بمجيء حسني مبارك دخلنا مرحلة جديدة... الارث موجود.. لكن رئيس الجمهورية لايدعي لنفسه انه قائد للامة. او زعيم تاريخي.. او فرعون.. يقول عن نفسه ان يحمل امانة رئاسة الجمهورية وانه لم يات بثورة او انقلاب ولكنه جاء الى السلطة طبقا للاجراءات الدستورية..

اذن نحن امام منعطف تاريخي يستطيع فيه النظام السياسي المصري ان يتخلص من سماته الفرعونية..

لكن هذا التخلص لن يتم بسهولة.. فامامه الكثير من العقبات والمشاكل والقضايا التي تحتاج الى مناقشة.. منها مثلا :

● ان رئيس الجمهورية يحتفظ لنفسه برئاسة احد الاحزاب القائمة، وبالتالي فان لهذا الحزب ميزات تفوق وتتجاوز الحقوق المشروعة للاحزاب الاخرى في عهد التعددية.. والسؤال كيف نقيم التوازن بين حزب الرئيس والاحزاب الاخرى.

● ان رئيس الجمهورية من اصول عسكرية.. كما ان المنصب استمر في حيازة الاصول العسكرية.. فهل يستمر هذا الوضع.. وما هو المستقبل.. وما هو دور العسكريين في الحياة السياسية.. هذا سؤال كبير آخر مطروح الآن للمناقشة ! !..

● هناك اشكالية ثالثة ان التعددية الحزبية الحالية مهددة، لانها لاتعبر تماما عن التكوينات الاجتماعية والسياسية. وعندما لاتكون البنية السياسية تعبيرا عن البنية الاجتماعية لابد ان يقع الصدام.. ماهو موقف الرئيس من الصدام المحتمل.. هذا السؤال يطرح استمرار السمات الفرعونية عندما يضطر الرئيس ان يكون حكما نهائيا في مرحلة الصدام بين البنية الاجتماعية والسياسية..

الدور السياسي للقضاء

● هناك ايضا تطور رابع.. يمكن ان يلعب دورا ايجابيا.. ودورا سلبيا موازيا عندما نفكر في التخلص من سمات الفرعونية..

اعني بذلك دور القضاء..

ان نظام حسني مبارك سمح للقضاء ان يلعب دورا سياسيا مهما وخطيرا في تاكيد الشرعية للافراد والمؤسسات والنظم والقوانين..

الايجابية هنا ان «الفرعون» تنازل عن سلطة الحكم بين الافراد والمؤسسات..

حسنا... ! !

لكن هل يجيد القضاء لعبته السياسية.

نعم ان للقضاء ادوارا سياسية في المجتمعات الاخرى. في المانيا لهم الحق في الحكم بشرعية الاحزاب والمنظمات السياسية. القضاء هناك يعني ان هذا الدور تم تحديده لحماية المجتمع من اعادة تشكيل منظمات نازية او فاشية جديدة.. الهدف السياسي واضح هنا..

في الولايات المتحدة للقضاء دور سياسي - لمراقبة السلطة.. والمحافظة على توازن القوى السياسية في المجتمع. ايضا الدور السياسي هناك له تقاليد ورؤية..

الحظ هنا في مصر.. ان الدور السياسي للقضاء يتحقق في مرحلة انتقالية.. تتقارب وتتناقض فيها المواقف والقيم والتيارات.. ولم تتحدد بعد الوجهة النهائية للنظام..

● يضاف الى ذلك ان الساحة السياسية لا تشهد اجماعا قوميا مازالت القيم والافكار متضاربة. كل قوة سياسية او اجتماعية تحاول نفي القوى الاخرى..

ولكن ما يفزعني.. ان غياب الاجماع القومي يتم في حضور اجنبي مكثف.. ثقافي وسياسي واجتماعي.. هذا الحضور فاعل وشريك في تغييب الاجماع القومي..

وللتاريخ اقول ان الحضور الاجنبي في غياب الاجماع القومي لاينسحب على مصر فقط بل ينسحب على الاغلبية الساحقة للاقطار العربية.

الفرعونية في العصر الاسلامي

بهذه الملاحظات العامة بدأت المناقشات. قال الدكتور عصام العريان عضو مجلس الشعب: ان الفرعونية لم توجد في العصر الاسلامي .. ورد عليه الدكتور علي فهمي المستشار بالمركز القومي للبحوث قائلا: بالعكس الفرعونية وجدت في العصر الاسلامي وضرب بذلك مثلا بالعصر الفاطمي وظهور الحاكم بامر الله وغيره من الملوك والسلاطين الذين احتفظوا لانفسهم بسلطة الفرعون.

واعترض الدكتور مصطفى كامل السيد الاستاذ بالجامعة الاميركية على القضية المطروحة. وقال ان الشواهد تؤكد اننا تجاوزنا مرحلة الفرعونية.. وان فرعون الان يقول عن نفسه انه لا يستطيع ان يحل كل المشاكل، وعلى الناس ان تعمل، كما انه تنازل عن كثير من سلطاته التنفيذية والرقابية وتركها للحكومة والقضاء.

وتساءل احمد يحيى ناصر.. هل توجد الفرعونية في مصر فقط بالعكس الفرعونية في الصين والاتحاد السوفيتي وكانت مسيطرة حتى وقت قريب في بعض دول اوروبا الغربية القوية مثل ايطاليا والمانيا واسبانيا والبرتغال.

واكد على هذه المعاني الدكتور كامل ابو تاب وهو من الشخصيات الفلسطينية المشاركة في الندوة. وقال ان سبب ذلك يرجع الى غياب وتغييب المشاركة الجماهيرية في السلطة. واضاف ان الجماهير ترفض المشاركة في السلطة التي سقطت شرعيتها بسقوط الخلافة عام ١٩٢٤.

وفي هذا المجال قال الدكتور خيري عيسى عميد كلية الاقتصاد والعلوم الاسبق.. ان استمرار الفرعونية نتيجة لاستمرار التخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. عندما تخلصت اوروبا من التخلف.. تخلصت من الفرعونية وعلينا ان نسير في الاتجاه نفسه.



● مبارك

● السادات

وطرح سعد زهران قضية غياب البعد الحضاري عن المناقشات الجارية. وقال ان تجاهل هذا البعد يعني اننا نقبل التخلف عن العصر.. واذا لم ندرجه ضمن كل مناقشاتنا .. علينا ان نقبل بكل الاحكام والنتائج .. ولا ندعي انها احكام او نتائج ظالمة لا نستحقها.

في نهاية المناقشة عقب الدكتور احمد كمال ابو المجد على المعقبين وقال: انا اقبل كل الانتقادات المطروحة، واطرح في المقابل حلا لهذه الاشكالية اذا اردنا بالفعل تطوير وتغيير النظام السياسي المصري وتخليصه من السلبيات. علينا ان نفكر في جبهة وطنية شاملة. جبهة تتفق على اهداف قومية عليا .. علينا ان نعمل في اطارها جميعا على امتداد خمس او عشر سنوات. تستمر التعددية. تستمر قواعدنا الحزبية .. لكن نستمر ايضا في تحقيق الاجماع القومي على اهداف محددة.

القاهرة - القبس

انباء بريطانية واميركية :

فدية مالية - عسكرية اطلقت اوك ونورماندان

لندن - القبس

قالت انباء في لندن امس ان الحكومة الفرنسية دفعت فدية قدرها خمسة ملايين دولار مقابل الافراج عن اثنين من رهائنها في بيروت.

وذكرت صحيفة «الاوبزيرفر» نقلا عن مصادر فرنسية وشرق اوسطية ان فرنسا وعدت ايضا ان تعيد لايران القرض المجمد منذ ايام الشاه الراحل، وتعهدت بتطبيق التضييق على نشاطات المعارضة الايرانية في فرنسا، والانسحاب التدريجي للقوات الفرنسية من الخليج مقابل اطلاق باقي الرهائن الفرنسيين.

واضافت الصحيفة ان الفدية وزعت على مرحلتين، بحيث دفع مبلغ مليوني دولار الى الجهة التي كانت تحتجز روجر اوك وجان لوي نورماندان ومبلغ ٣ ملايين دولار الى ذوي افراد الحرس الايراني الذين قتلوا في الغارة الفرنسية على بعلبك منذ اربعة اعوام.

واشارت «الاوبزيرفر» الى ان المفاوضات بدأت في اكتوبر الماضي عندما طلبت الحكومة الفرنسية من دمشق التوسط لاطلاق رهائنها في بيروت، وان عدة اجتماعات عقدت بين وزير الخارجية الفرنسي جان برنارد ريمون وصادق طبطبائي قبل الاتفاق النهائي.

وتقول الصحيفة ان الاتفاق يتضمن ايضا تجميد صفقة اسلحة من فرنسا الى العراق كان من المقرر ان يبدأ تنفيذها في يناير المقبل وتتضمن شحنة مؤلفة من ٢٠ طائرة قاذفة مقاتلة متطورة.

وقالت الصحيفة ان ايران وافقت مقابل ذلك على وقف مساعدة المنظمات الارهابية التي تتخذ من فرنسا مقرا لها ووعدت بعدم الهجوم على سفن فرنسية في الخليج.

وفي واشنطن ذكرت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» ان اطلاق سراح الرهينتين الفرنسيتين الاسبوع الماضي جاء نتيجة لاتفاق سري يماثل الصفقة التي فجرت فضيحة ايرا - غوا في الولايات المتحدة.

وقالت نقلا عن مصادر في باريس وواشنطن ان الاتفاق ابرمه رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك مع الحكومة الايرانية وانه ينص على ان تقدم فرنسا لايران رادارا وقطع غيار لاربعة زوارق حربية فرنسية الصنع تمتلكها البحرية الايرانية. واضافت «ان فرنسا كانت ستساعد ايران على اعادة بناء سلاحها الجوي» لو اطلق سراح الرهائن الفرنسيين الاخرين الذين مازالوا محتجزين في لبنان.

وفي باريس قال وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا انه سيتم انقاذ الرهائن الفرنسيين الباقين وعددهم ٣ اشخاص وهم مارسيل كارتون ومارسيل فونتين وجان بول كوفمان.

وسئل باسكوا عما اذا كان ذلك سيتم باساليب «غير الدبلوماسية» فاقتصر بالاجابة «نعم».

كما اوضح ان الافراج عن جان لوي نورماندان وروجيه اوك كان بلاشك «من اكبر دواعي ارتياحه في الايام الاخيرة».

بريطانيا تنفي علمها بصفقة لاطلاق ويت

لندن - كونا - نفت الحكومة البريطانية امس اي معرفة لها بالانباء التي ذكرت ان ايران طلبت فدية مقابل اطلاق سراح مبعوث الكنيسة الانجليكانية القس تيري ويت الذي اختفى في بيروت في اوائل العام الجاري.

وكانت صحيفة «صنداي اكسبرس» قد ذكرت أمس ان ايران سوف ترتب عملية اطلاق سراح القس ويت مقابل فدية قدرها ٢,٧٥ مليون جنيه ووعد من بريطانيا باستئناف مبيعات اسلحتها الى ايران.

وقال الناطق باسم مكتب رئيسة الوزراء البريطانية «اننا لانعلم باي عرض او اقتراح» بهذا الخصوص.

واضاف ان الحكومة البريطانية اوضحت في عدة مناسبات انها لن تعقد اي صفقة مع ارهابيين.

ومن ناحية اخرى قال الناطق باسم المقر الرسمي للكنيسة الانجليكانية انه لايعلم باي فدية طلبت مقابل اطلاق سراح القس ويت.

واشار الى ان ويت لايحبذ اللجوء الى اسلوب الفدية مقابل اطلاق سراحه.

وكان ويت قد اختفى في بيروت في ٢٠ يناير الماضي اثناء احدى جولاته التفاوضية التي كانت تهدف الى اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان.

في ليلة واحدة سرقة سيارتي شقيقي مبارك وابوغزالة

القاهرة - القبس:

في ليلة واحدة تمت سرقة محتويات سيارة شقيق الرئيس المصري حسني مبارك وسرقة محتويات سيارة شقيق المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة وزير الدفاع. وتمت السرقة في حي مصر الجديدة حيث تلقى العقيد عبدالغفار منصور مامور شرطة مصر الجديدة بلاغا من السيد فوزي مبارك بالبنك العربي - شقيق الرئيس - بان سيارته تعرضت لكسر زجاجها حيث سرقت منها بعض المحتويات والمبالغ المالية.. وبعد ساعة واحدة تلقى المامور بلاغا مماثلا من الدكتور يحيى ابوغزالة - شقيق المشير - بان محتويات سيارته تعرضت للسرقة بالطريقة نفسها ولم تستدل الشرطة بعد على الفاعل والدوافع وراء الحادث.

مسقط: السلطان قابوس يصدر مرسومين جديدين

مسقط - القبس :

اصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسومين جديدين امس ينص الاول على تعيين عامر بن عمير المرهوبي مستشارا لجامعة السلطان قابوس لشؤون الدراسات والابحاث، وعلى تعيين وزير التعليم والشباب رئيسا لجامعة السلطان قابوس بالوكالة.

وينص المرسوم الثاني على نقل السفير عبدالله بن احمد بن سالم المرهون سفير سلطنة عمان في المملكة العربية السعودية الى ديوان وزارة الخارجية.

وفد عسكري اميركي في الخرطوم

قتل ٢٠٠ من المتمردين في الكرمك

الخرطوم - ي ب - قتل الجنود السودانيون اكثر من مائتي متمرد في ضواحي الكرمك وهي مدينة استراتيجية تقع جنوب السودان والتي احتلها المتمردون منذ ثلاثة اسابيع وذكر ان وحدة مظلية شنت هجوما مفاجئا ضد المتمردين خارج الكرمك الواقعة على بعد الف كيلو متر جنوب شرق الخرطوم.

قيادة الجيش السوداني اعلنت ان وفدا عسكريا اميركيا برئاسة الجنرال جورج كريست قائد القيادة العسكرية الاميركية الوسطى موجود في الخرطوم لاجراء محادثات مع المسؤولين العسكريين السودانيين. ويتواجد مقر قيادة كريست في تامبا بفلوريدا وتتبع قيادته قوات اميركية متواجدة في ٢٢ دولة في البحر الابيض المتوسط والخليج العربي وافريقيا. ويتوقع ان يزور الخليج خلال اسبوع ويعتقد بان هذه هي ثالث رحلة يقوم بها كريست للشرق الاوسط منذ ديسمبر الماضي .

رسالة للميرغني من الحسين

اللجنة السودانية - الاثيوبية على المستوى الوزاري

الخرطوم - ق.ن.أ - تسلم احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني رسالة خطية من الملك حسين سلمها محمد جمعة سفير الاردن بالخرطوم .

وتتعلق الرسالة بالعلاقات الثنائية، وقرارات مؤتمر عمان .

ميرغني سليمان وكيل وزارة الخارجية السودانية قال امس انه من المنتظر ان تبدأ خلال اليومين المقبلين اعمال اللجنة السودانية الاثيوبية المشتركة التي تم الاتفاق عليها بين المهدي ومنغستو خلال لقاء كمبالا .

وقال ان اللجنة ستكون على مستوى وزاري وتمنح صلاحيات مختلفة تمكنها من تغطية كل الجوانب التي سيشملها البحث بين البلدين .

القاهرة ترفض السماح بتفتيش اراضيها

لجنة مصرية اسرائيلية تحقق بعملية رفح

القاهرة - القبس :

تقرر تشكيل لجنة مشتركة بين مصر واسرائيل لدراسة ظروف وملابسات الحادث الاخير على حدود البلدين والذي اطلقت فيه النيران على دورية اسرائيلية، حيث أكد الجانب الاسرائيلي ضرورة القبض على مرتكبي الحادث والذين تاكد اتجاههم داخل الاراضي المصرية ووعدت السلطات المصرية باجراء حملة تمشيطية واسعة لمنطقة رفح في شمال سيناء للبحث عن العناصر المسلحة وراء الحادث.

واشارت مصادر مصرية مطلعة الى ان اسرائيل طلبت رسميا من قيادة القوات متعددة الجنسيات بسيناء السماح لقوات اسرائيلية بحق التفتيش ومرور دوريات عسكرية اسرائيلية على خط الحدود المصرية الاسرائيلية في حدود خمسة كيلومترات داخل الاراضي المصرية.

وذكرت مصادر صحفية مصرية ان قيادة القوات متعددة الجنسيات عرضت الطلب الاسرائيلي على السلطات المصرية المختصة والتي رفضته مصر بشدة باعتباره يتعارض والسيادة المصرية.

مصرع ٥ مسلحين اكراد باشتباك مع الجيش التركي

انقرة - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء التركية امس ان خمسة من المسلحين الاكراد وجنديين تركيين قتلوا خلال اشتباك جرى بين قوات عسكرية تركية ومتمردين اكراد بالقرب من قرية ديريك في اقليم ماردين جنوب شرقي تركيا.

وقالت الوكالة ان الاشتباك اندلع بعد ان هاجم المتمردون الاكراد محطة بنزين بالقرب من قرية ديريك.

واضافت ان القوات التركية لاحقت المهاجمين وحاصرتهم في حقل بالمنطقة واشتبكت معهم في معركة اسفرت عن مصرع ٧ اشخاص من الجانبين.

وقالت ان القوات التركية عثرت على اسلحة رشاشة من طراز كلاشينكوف وقاذفات صواريخ وقنابل يدوية وكمية كبيرة من الذخيرة بجانب جثث المسلحين الخمسة القتلى.

وقالت الوكالة انه تم اطلاق سراح شخصين كان المتمردون الاكراد قد احتجزوهما كرهائن بعد مهاجمتهم لمحطة البنزين.

اتفاق لتحقيق التكامل بين طرابلس وصنعاء

بيروت - رويتر - ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية ان ليبيا واليمن الشمالي اتفقا على تعزيز وتطوير التعاون الثنائي بينهما في اعقاب زيارة قام بها وفد يمني برئاسة السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني الشمالي الى ليبيا واستمرت اربعة ايام.

واضافت الوكالة، ان بيانا بهذا المعنى صدر امس في كل من طرابلس وصنعاء عن اجتماعات عقدتها اللجنة العليا الليبية - اليمنية في العاصمة الليبية في دورتها الثانية في الفترة بين الثالث والخامس من ديسمبر الحالي.

وتتالف اللجنة من ١٧ عضوا من مجلس الوزراء اليمني واللجنة الشعبية العامة في الجماهيرية. وكانت قد عقدت دورتها الاولى في صنعاء في شهر ابريل سنة ١٩٨٥.

جنوب لبنان

حشود عسكرية اسرائيلية قبالة القوات السورية

بيروت - واخ - افادت المعلومات الامنية الواردة من البقاع الغربي بجنوب لبنان ان القوات الاسرائيلية تقوم بتعزيزات عسكرية ضخمة في تلك المنطقة .

وذكر راديو «صوت لبنان» امس ان القوات الاسرائيلية ادخلت دبابات جديدة ومدفعية ميدان في اتجاه حاصبيا الوزاني ونصبتها في منطقة «ماري» المواجهة للقوات السورية هناك .

ومما يذكر ان الكيان الصهيوني قد اعتبر سوريا مسؤولة عن العملية الفدائية ضد معسكر اسرائيلي بالقرب من مستعمرة كريات شمونة .

جرح احد مرافقي فيلدمان في حلحول

نسف سيارة زعيم «تحيا» وقتل مستوطن في غزة

القدس المحتلة - الوكالات - فجر فدائيون فلسطينيون عن بعد عبوة ناسفة اثناء مرور سيارة كانت تقل عضو الكنيست الاسرائيلي واحد زعماء حركة تحيا المتطرفة اليعازار فيلدمان في قلب بلده حلحول في الضفة الغربية المحتلة مما اسفر عن اصابة احد مرافقيه بجروح والحاق خسائر مادية جسيمة بالسيارة .

وذكر ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان العبوة الناسفة انفجرت بينما كان فيلدمان يتجول بسيارته مع عدد من مرافقيه في حلحول القريبة من مدينة الخليل ليلة امس الاول .

وقال الناطق ان القوات الاسرائيلية فرضت على الفور حظر التجول في البلدة وشنت حملة تفتيش فيها بحثا عن المهاجمين.

وكالة الصحافة الفلسطينية - ومقرها القدس - التي تغطي انباء الارض المحتلة قالت ان قوات الاحتلال شنت حملة تفتيش من منزل الى منزل في حلحول عقب الهجوم الفدائي .

وقال فيلدمان انه نجا مع رفاقه باعجوبة من الهجوم .

ويعد فيلدمان ايضا احد كبار زعماء حركة «غوش ايمونيم» الصهيونية الاستيطانية التي تتزعم عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة وتهويدها .

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان عددا كبيرا من اعضاء حزب كاخ الصهيوني الارهابي الذي يتزعمه الحاخام مئير كاهانا اقتحموا عقب الهجوم بلدة حلحول وهاجموا سيارات عدد من المواطنين الفلسطينيين انتقاما للهجوم.

واحتشدت عصابات يهودية من سكان المستوطنات الواقعة في جنوب الضفة الغربية امس في مستعمرة كريات اربع المجاورة لمدينة الخليل لبحث الردود الانتقامية ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم .

وفي مدينة غزة لقي مستوطن اسرائيلي مصرعه بعد ان طعنه فدائي فلسطيني بسكين امس .

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان المستوطن مات من بعد ساعات من نقله للمستشفى لمعالجته . وقال ان القوات الاسرائيلية فرضت حظر التجول في غزة وشنت حملة تفتيش فيها بحثا عن المهاجم .

وابلغ شهود عيان وكالة «الاسوشيتدبرس» ان جنود الاحتلال ارغموا التجار الفلسطينيين فور وقوع الهجوم على اغلاق محلاتهم واعتقلوا ٢٠ فلسطينيا على الاقل للتحقيق معهم.

ويأتي هذا الهجوم في نطاق تصعيد ملحوظ للعمليات الفدائية الفلسطينية في الاراضي المحتلة عشية القمة الاميركية - السوفيتية في واشنطن .

في نطاق تهويد المدينة المقدسة

اسرائيل تستعد للاستيلاء على شركة كهرباء القدس

القدس المحتلة - أ ف ب - أعلن متحدث باسم وزارة الطاقة الاسرائيلية هنا امس ان السلطات الاسرائيلية تستعد لتولي ادارة شركة كهرباء القدس العربية وهو ما يعني الاستيلاء عليها.

وقال في محاولة لتبرير الاستيلاء على الشركة «ان الامتياز الذي منحته سلطات الانتداب البريطاني لهذه الشركة قبل ٦٠ عاما ينتهي في اخر الشهر الحالي. ولامفر من اجراء تغييرات فنية في اسلوب تشغيل الشركة وعلى وجه السرعة».

واضاف «اننا على استعداد لتجديد فترة الامتياز لمدة ١٢ سنة ولكن في قطاع اضيق نطاقا بكثير».

وكانت الشركة تخدم اساسا منطقة تمتد ٢٠ كيلومترا مربعا حول كنيسة القيامة غير ان شبكتها اتسعت تدريجيا على مر السنين. وفي عام ١٩٨٦ امدت الشركة حوالي ١٠٠ الف مستهلك بحوالي ٤٠٠ مليون كيلو وات / ساعة وهم مستهلكون في الجزء العربي من القدس وفي الضواحي اليهودية الجديدة التي ضمت الى المدينة وفي بيت لحم واريحا ورام الله بالضفة الغربية المحتلة. كما شملت هذه الامدادات عددا من المستوطنات.

ورفض حنا ناصر رئيس الشركة الفلسطينية كل هذه الحجج وقال «لقد فعلت اسرائيل كل شيء من اجل الحيلولة دون تحديث الشركة اذ رفضت على سبيل المثال استيراد مولدات جديدة» واضاف «ان اختفاء الشركة لن يساهم في احلال السلام في الشرق الاوسط بل سيؤدي الى نتيجة عكسية».

ومن جهة اخرى فان لجنة الشركة المتعاطفة بوضوح مع منظمة التحرير الفلسطينية تبدو في حالة غليان. ويقول علي حموده المتحدث باسم هذه اللجنة «ان المصير الوطني الفلسطيني بكامله معرض للخطر».

وتتفق كل الصحف الفلسطينية التي تصدر في القدس المحتلة مع وجهة النظر هذه وتؤكد ان الطابع السياسي المحض الذي يغلف سعي اسرائيل لادارة شركة الكهرباء في القدس الشرقية قد يؤدي الى اثارة موجة اضطرابات في الاراضي المحتلة.

افتتح سفارة بلاده في ابو ظبي

جلسة مباحثات موسعة بين زايد وجونيجو

ابو ظبي - الوكالات - افتتح السيد محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان الذي يزور الامارات العربية المتحدة حاليا مقر السفارة الباكستانية الجديد بابو ظبي في حي السفارات في احتفال اقيم صباح امس اعقبه جلسة مباحثات موسعة مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان بحث خلالها الطرفان دعم وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات اضافة الى استعراض التطورات الراهنة في المنطقة في ضوء استمرار الحرب العراقية - الايرانية وانعكاساتها على امن واستقرار المنطقة .

ومن جانبه شدد ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد على ضرورة تضافر وتكثيف الجهود العربية والاسلامية والدولية لوضع نهاية عاجلة للحرب العراقية - الايرانية خلال استقباله لرئيس الوزراء الباكستاني الزائر في وقت لاحق امس .

واشاد السيد جونيجو بالدور العظيم الذي يقوم به رئيس دولة الامارات الشيخ زايد على هذا الصعيد وسعيه الدؤوب لتوحيد كلمة المسلمين وتحقيق التضامن العربي .

فحص ايدز في الـ «سي . اي . ايه»

بون - كونا - كشفت مجلة «در شبيغل» النقاب امس عن ان اطباء المخابرات المركزية الاميركية «سي . اي . ايه» يفحصون حاليا جميع مستخدمي هذا الجهاز واسرهم للتاكد من عدم اصابتهم بمرض فقدان المناعة المكتسبة «ايدز».

واضافت ان المخابرات الاميركية حذرت عملاءها من بغية الاتصالات الجنسية - الخاصة او بحكم المهنة - في الدول التي ينتشر فيها الوباء ومنها المانيا الغربية.

غورباتشيف يصل واشنطن اليوم ويستقبله شولتز

القمة الاميركية - السوفيتية تتوج يومها الاول بتوقيع معاهدة الصواريخ

■ جسر سلام من الاطفال استقبله السوفيت وتجاهله البيت الابيض




داخل السفارة السوفيتية (رويتر)

● «جسر السلام» امام البيت الابيض (رويتر)

واشنطن - الوكالات - استعدت العاصمة الاميركية لوصول الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف اليوم حيث يكون في استقباله جورج شولتز في مطار اندروز العسكري لعقد ثالث قمة مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن في غضون ٤٥ شهرا واول قمة بين الدولتين العظميين تعقد في واشنطن منذ قمة ريتشارد نيكسون وليونيد بريجنيف عام ١٩٧٣.

اجتماعات ريغن وغورباتشيف تبدأ صباح غد الثلاثاء، بحفل استقبال يتسم بالحفاوة في البيت الابيض.

وعقب انتهاء الحفل الذي يستغرق نصف ساعة يعقد اول اجتماع بين الزعيمين ثم يوقعان معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى بالقاعة الشرقية الشهيرة في البيت الابيض. ومن ثم يدلي الزعيمان بكلمتين منفصلتين عبر شاشات التلفزيون. وبعدها يستانف ريغن وغورباتشيف مباحثاتهما، وفي مساء اليوم نفسه يقيم الرئيس الاميركي مادبة عشاء رسمية تكريما لضيفه.

ويجري غورباتشيف بجانب اجتماعاته الخمسة مع الرئيس ريغن لقاءات مع زعماء الكونغرس، ورجال الاعمال والعلوم والصحافة، بالاضافة الى الاجتماع مع نائب الرئيس جورج بوش.

الاسوشيتدبرس قالت ان الاجتماعات بين ريغن وغورباتشيف تبدأ وجها لوجه مع المترجمين، وتوسع لتشمل وزيري الخارجية جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزة وخبراء التسلح.

مسؤولون اميركيون قالوا ان اجراءات الامن المفروضة لاجتماع القمة تعد اكبر اجراءات امنية اتخذت في واشنطن حتى الان.

وبدأت وكالة المخابرات الاميركية الـ «سي. اي. ايه» ووكالات امن اميركية اخرى ومجموعة من جهاز المخابرات السوفيتي الـ «كي. جي. بي» بفحص واعادة تفتيش الطرق والمباني التي سيستخدمها الزعيمان.

وستغلق الشوارع الرسمية في واشنطن اثناء توجه الوفد السوفيتي الى اماكن ارتباطاته الرسمية وعودته منها.

وتشير المعلومات الى ان اجراءات الامن المشددة وازدحام جدول اعمال القمة لن يمكنا غورباتشيف من مشاهدة مناطق اميركية كثيرة وتقتصر زيارته على العاصمة.

صحيفة «واشنطن بوست» قالت ان الامر الوحيد الذي لن يكون موجودا ضمن الاجراءات الامنية المذهلة هو طائرة هليكوبتر سوفيتية طلبها مسؤولو الامن السوفيت لنقل غورباتشيف بين مختلف مناطق العاصمة الاميركية.

وقالت ان الاميركيين رفضوا الطلب السوفيتي لعدم رغبتهم في وجود طائرة اجنبية تحلق بكاميراتها فوق اكثر منشآت العاصمة حساسية واهمية.

وقد استقبلت السفارة السوفيتية يوم امس الاول «جسر السلام» وهو عبارة عن سلسلة بشرية كونها اطفال من البيت الابيض الى السفارة.

وقدم مسؤولو السفارة قطعا من الشيكولاته الروسية ومشروب الكوكاكولا لوفد الاطفال واجروا معهم حديثا عن انهاء الحرب، ولكنهم لم يجدوا احدا في استقبالهم عند بوابة البيت الابيض وهم يحملون عشرات من الورود الحمراء الطويلة.

حارس البيت الابيض قال انه لا يقبل هدايا بما في ذلك الزهور لاسباب امنية.

وكالة «فرانس برس» قالت ان مسالة انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان تتصدر ملف النزاعات الاقليمية التي يناقشها ريغن وغورباتشيف. كما سيبحث الطرفان النزاع العراقي - الايراني والموقف في اميركا الوسطى والشرق الاوسط.

ولا يتوقع الخبراء ان تسفر القمة عن نتائج ملموسة للغاية على صعيد النزاعات الاقليمية التي تعد واحدة من موضوعات جدول الاعمال.

مصادر اوروبية شرقية قالت ان الزعيم السوفيتي غورباتشيف سيلتقي بقيادات دول حلف وارسو في اعقاب القمة لاطلاعهم على نتائجها.

● في عمان قال مروان دودين وزير الخارجية الاردني بالوكالة انه دون اتفاق الدولتين العظميين على الخطوط العريضة لشكل الحل المرتجى في كل من الخليج وفلسطين في قمتهما يصبح من الصعب التكهن بما سينتهي اليه الحال في هذين الموضوعين المهمين.

● صحيفة «تشرين» السورية قالت ان قمة واشنطن لن تشكل اي تحول في سياسة الدولتين العظميين. واشارت الى ان اميركا لن تساند حركات التحرير الوطنية وان موسكو لن تتخلى عن مساعدة الشعوب التي تناضل من اجل حريتها.

كئيب

نسبت وكالة رويتر لمحللين قولهم ان القمة قد تفتح عصرا جديدا في خفض الاسلحة بين الدولتين العظميين، ولكنه سيكون فترة كئيبة بالنسبة لصانعي الاسلحة الاستراتيجية.

التفكير الجديد

وقالت صحيفة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفيتية امس ان «التفكير الجديد يتطلب تغييرا في الاولويات، واجتماع واشنطن يعزز من حيث الجوهر اول نجاح لهذا التفكير عن طريق معاهدة».

والتفكير الجديد هو التعبير الذي يستخدمه غورباتشيف للاشارة الى تغيير في السياسة الخارجية السوفيتية شمل عدة مبادرات لكنه لم يؤد حتى الان الى تغير حقيقي في موازين القوى بين الشرق الغرب.

برنامج القمة

واشنطن - من جول كاجيان:

نقدم فيما يلي البرنامج الكامل لزيارة غورباتشيف الرسمية لواشنطن ومؤتمر القمة مع الرئيس ريغن .. حسب توقيت واشنطن:

الاثنين ٧ ديسمبر

الساعة ٤٫٤٠ بعد الظهر (الساعة ١٢,٤٠ فجر الثلاثاء بتوقيت الكويت): يصل غورباتشيف الى مطار اندروز العسكري حيث يستقبله وزير الخارجية جورج شولتز.

الساعة ٥٫٢٠ بعد الظهر (الساعة ١,٢٠ فجر الثلاثاء بتوقيت الكويت): غورباتشيف وشولتز يصلان مع عقيلتيهما الى دار السفارة السوفيتية لتناول الشاي.

الثلاثاء ٨ ديسمبر:

١٠ صباحا: استقبال رسمي في حديقة البيت الابيض الجنوبية تشمل تحية عسكرية تمنح للزائرين الرسميين. كلمة قصيرة يلقيها كل من ريغن وغورباتشيف.

١٠٫٣٠ صباحا: ريغن وغورباتشيف يعقدان اول اجتماع في المكتب البيضاوي على انفراد وقد ينضم اليهما بعد ذلك كبار المعاونين من الجانبين.

وقت الظهر: غورباتشيف يغادر البيت الابيض.

١٫٤٥ بعد الظهر: غورباتشيف يعود الى البيت الابيض للتوقيع على المعاهدة (التخلص من الصواريخ ذات المدى المتوسط والقصير) تلقى كلمات بهذه المناسبة.

٢٫٤٥: تستانف المحادثات في المكتب البيضاوي في البيت الابيض لمدة ساعة.

٧ مساء: مادبة عشاء رسمية في البيت الابيض تتبعها حفلة منوعات.

٩٫١٥ مساء: شرب الانخاب وتحية من ريغن.

الاربعاء ٨ ديسمبر:

٩ صباحا: غورباتشيف يجتمع مع زعماء الكونغرس في السفارة السوفيتية.

١٠٫٣٠ صباحا: استمرار المحادثات مع ريغن في البيت الابيض.

١ بعد الظهر: شولتز يقيم وليمة غداء على شرف غورباتشيف في وزارة الخارجية مع عدد من اصحاب الصحف الاميركية.

٤٫٣٠ بعد الظهر: غورباتشيف يجتمع في السفارة السوفيتية مع عدد من اصحاب الصحف الاميركية.

٧ مساء: غورباتشيف يقيم وليمة عشاء في السفارة السوفيتية على شرف ريغن.

الخميس ٩ ديسمبر:

٩ صباحا: اجتماع منفرد بين نائب الرئيس بوش وغورباتشيف ثم حفلة فطور مع اكاديميين وعلماء ورجال الصناعة.

١٠٫٣٠ صباحا: اللقاء الرابع في المكتب البيضاوي في البيت الابيض.

الظهر: غداء عمل مغلق في البيت الابيض.

٢ بعد الظهر: حفلة توديع لغورباتشيف في البيت الابيض.

٥ بعد الظهر: غورباتشيف يودع موظفي السفارة السوفيتية.

٥٫٣٠: مؤتمر صحفي يعقده غورباتشيف في السفارة السوفيتية.

٧٫٢٠ مساء: غورباتشيف يتوجه في موكب رسمي الى مطار اندروز العسكري. جورج بوش يودعه بالنيابة عن الرئيس.

٨ مساء: غورباتشيف يغادر الولايات المتحدة.

٩ مساء: ريغن يخاطب الشعب.

● ملاحظة اضف ٨ ساعات للحصول على توقيت الكويت

ابوثائر: الطائرة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المهاجمة دمرت خزان نفط في المعسكر. وقال ان «ابو حسن» تمكن من الانسحاب بحماية «ابو رامي» الذي استشهد في وقت لاحق.

وقال ابو ثائر انه تمكن مع «ابو حسن» من التحليق على ارتفاع عال والعودة بسلام الى قاعدتهما بينما اخفق «ابو علي» في الطيران بسرعة وارتفاع كافيين مما اضطره الى الهبوط واصابته اصابات قاتلة من قبل طائرات هليكوبتر اسرائيلية.

وفي واشنطن اكدت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الولايات المتحدة وحكومات دول غربية اخرى حثت اسرائيل على عدم الانتقام اثناء القمة الاميركية - السوفيتية.

حرب نووية قريبة في الشرق الاوسط

القمة البريطانية - السوفيتية اليوم تبحث حرب الخليج وازمة المنطقة

لندن - القبس:

انشغلت الدوائر السياسية البريطانية الرسمية امس في وضع الترتيبات النهائية للاجتماع المغلق الذي ستعقده رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر اليوم مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في قاعدة «برايز نورثون» العسكرية في منطقة اوكسفوردشير.

ومن المقرر ان يستمر الاجتماع ساعتين كاملتين بحيث يبدأ في الحادية عشرة والنصف صباحا وينتهي الواحدة والنصف ظهرا، يغادر بعده غورباتشيف والوفد المرافق له الى واشنطن من مكان الاجتماع.

واكدت مصادر بريطانية رسمية ان تاتشر وغورباتشيف سيركزان في محادثاتهما على مسالة التسلح النووي ومستقبل العلاقات بين الشرق والغرب، فيما يركز وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو ونظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في محادثاتهما على القضايا الاقليمية والدولية، وبينها على الاخص حرب الخليج وازمة الشرق الاوسط وافغانستان وهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل.

وذكرت هذه المصادر ان اجتماع هاو وشيفاردنازده سيعقد في غرفة جانبية من قاعدة «برايز نورثون» العسكرية، لكنهما سينضمان الى اجتماع تاتشر وغورباتشيف في مرحلة لاحقة.

وبين اهم ما سيثيره هاو مع شيفاردنادزه ضرورة التعجيل بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف حرب الخليج وضرورة مواجهة رفض ايران التقيد بمضمونه بقرار اخر يدعو الى فرض حظر شحن الاسلحة اليها. كما سيثير ايضا ازمة الشرق الاوسط والمساعي القائمة لعقد مؤتمر دولي للسلام بحضور اطراف النزاع والنتائج الايجابية التي صدرت عن قمة عمان بهذا الشان. كذلك سيبحث مسالة الانسحاب السوفيتي من افغانستان وانعكاسات تسهيل هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل على مستقبل العلاقات بين الشرق والغرب.

ومن المتوقع ان يعقد الاجتماع وسط تدابير امنية استثنائية بعد ان اشيع عن احتمال قيام تظاهرات واسعة قرب المنطقة دعت اليها المنظمات اليهودية في بريطانيا.

واكدت مصادر رئاسة الحكومة في لندن ان تاتشر ستتطرق ايضا الى هذا الموضوع في اجتماعها مع غورباتشيف، رغم انها ترى ان الاتحاد السوفيتي اصبح اكثر ايجابية في هذا الاتجاه.

وتضيف المصادر ان تاتشر تنظر الى غورباتشيف على انه زعيم متفهم لمشاكل العالم وانها تستطيع التفاهم والتعامل معه.

وكانت هذه المصادر قد اكدت ايضا ما نشرته الصحف البريطانية بأن تاتشر تنوي ان تقدم لغورباتشيف حلا وسطا للخلاف الاميركي - السوفيتي حول حرب النجوم يقضي بوضع جدول زمني لابحاث اميركية - سوفيتية مشتركة حول هذا البرنامج. واوضحت هذه المصادر ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن ابلغ تاتشر موافقته على هذا الاقتراح.

وعلى صعيد اخر، توقعت دراسة احصائية نشرت في لندن امس اندلاع حرب نووية قريبة في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت الدراسة التي وضعتها جامعة «ريدينغ» بالاشتراك مع مؤسسة «تايلور نيلسون» للابحاث ان غالبية البريطانيين يعتقدون ان سباق التسلح سيستمر بغض النظر عن اي اتفاق يتم بهذا الشان.

واضافت ان الحرب النووية التي من المتوقع اندلاعها لن تكون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بل بين دول الشرق الاوسط.

وذكرت الدراسة ان ٤ بالمائة من البريطانيين يعتقدون ان بريطانيا ستستعمل اسلحتها النووية اذا طلبت الولايات المتحدة منها ذلك، وان ٦ بالمائة فقط يريدون استعمالها اذا اقدم الاتحاد السوفيتي على غزو المانيا الغربية.

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة:

البيرة - حلمية داود الصلاحي - ام تميم - ..
المزرعة الشرقية - رام الله - نادر عبدالحميد هيفاء..
البيرة لفتا - الحاجة جميلة شحادة حسن -
الخليل - الحاج عبدالفتاح محمد البكري - ابوفتحي -..
طولكرم - الحاجة حلوة محمود الحاج قاسم - ام خالد - ..

● الاردن:

- الحاج حسين علي المحمود الخطيب
- الحاجة حبيبة محسن العمريين
- الحاج حامد محمود الشيخ علي الكيلاني
- حسين علي حسن طربوشيه
- عبدالرزاق عبدالمنعم الفرخ
- الحاج نجم منصور
- خليل عبدالحميد هندي
- ابراهيم محمد صبحي العقوري
- فلاح سالم عايد الحراحشة
- جميلة محمد محمود طه
- شرقية سلامة المرايات
- مامون يوسف شعبان علاونة
- جمعة سعيد محمد عيد
- الحاجة حليمة سليمان عساف
- مصطفى صالح الاسمر
- شمسية علي الحسن
- الحاج غالب محمد عبدالله قويدر الريموني
- يوسف ذيب العيسى

مصر

سلطان حلمي البري - عبدالله عيد - محمد لطيف عمار - توفيق موسى الزاهد - سعده ميخائيل - فوزية عزيز - صبحي اسكندر بولس - محمد نصر ابراهيم - اسماعيل محمد حسن - شكري المراغي - يوسف مشرقي محارب - حكيم بشارة - بثينة محمد ابوعوف - عزيزة سليمان خضر - معن الكتاني - نصر جورج سعيد - فاطمة احمد يوسف - نصيف هارون مرقص - فاطمة عبدالمنعم السكري - وجيهة فايق بسخرون - انصاف صالح اسماعيل - محمد فخري الانصاري - رشاد محمد عطية - علي الدين عبدالغني سالم - جوزفينا نجيب - علي محمد عوض - سامح فهيم عبدالسيد - عزت شندي موسى - بثينة علي حسنين - صبح ابراهيم غبريال..

الحسين ومبارك

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

١٩٨٤.

كما جاءت هذه الزيارة للعاهل الاردني في اعقاب زيارة قام بها لعمان الرئيس حسني مبارك قبل حوالي اسبوعين وبعد زيارتين قام بهما العاهل الاردني لكل من بغداد ودمشق.

وقد اكد وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري بانه لا صحة للانباء التي ترددت حول وساطة اردنية بين سوريا ومصر وان المعطيات من اجل هذه المصالحة غير واردة في الوقت الحالي.

وقالت مصادر موثوقة لـ«القبس» ان اهمية زيارة العاهل الاردني للقاهرة هي انها تتم في اجواء انعقاد القمة بين الدولتين العظميين التي تبدأ غدا، والتي ستبحث في التطورات الخاصة بقضية الشرق الاوسط ضمن البحث في القضايا الاقليمية.

والمهم ان العاهل الاردني يحاول بلورة موقف عربي موحد تجاه قضية عقد المؤتمر الدولي ويحاول ان يجمع الاطراف العربية المتباينة في موقف موحد تجاه هذه القضية، وهنالك تركيز اردني على الدور الذي يمكن ان تقوم به القاهرة باتجاه حلحلة الموقف الاسرائيلي وباتجاه اقناع الولايات المتحدة باتخاذ موقف جدي من عقد المؤتمر الدولي، وكذلك استغلال مصداقية الموقف المصري تجاه الرأي العام الغربي ودول اوروبا الغربية بشكل خاص التي اجرى العاهل الاردني اتصالا معها عن طريق رسائل حملها رئيس الديوان الملكي الاردني مروان القاسم تتعلق بوضوح الموقف العربي الذي تجلى في القمة العربية الطارئة التي عقدت في عمان والتي توصلت الى قرار بالاجماع بشان عقد المؤتمر الدولي والقضايا الاخرى التي تهم الامة العربية وفي المقدمة منها القضية الملتهبة وهي قضية حرب الخليج.

الا ان الموضوع الرئيسي في العلاقة الاردنية المصرية هو قضية التحرك بشان المؤتمر الدولي وخاصة الزيارة التي ينوي القيام بها العاهل الاردني لموسكو قبل نهاية هذا الشهر وكذلك الزيارة التي سيقوم بها الرئيس المصري للولايات المتحدة مع احتمال ان تكون هنالك زيارة للعاهل الاردني لواشنطن بعد زيارة الرئيس مبارك على ضوء الموقف من القمة بين الجارين فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. ومن جانبها تسعى مصر الى التقريب بين وجهتي نظر الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بشان التوصل الى صيغة اردنية فلسطينية مشتركة للمشاركة في المؤتمر الدولي والعقدة في هذا الموضوع هو تجاوز عقدة اعتراف المنظمة بالقرار ٢٤٢، وتقول مصادر مطلعة ان التقارب الاردني الفلسطيني يعتمد على تقدم الجهود الدولية بشان عقد المؤتمر الدولي، وقالت هذه المصادر ان العاهل الاردني يريد الاستفادة من التشدد السوري تجاه صيغة عقد المؤتمر الدولي ومن التلويح بورقة القبول الفلسطينية بوفد اردني مشترك ومن الحماس المصري لانعقاد المؤتمر الدولي بحيث تشكل كافة المواقف العربية حصيلة لاوراق جيدة للموقف الاردني المعتدل المتبول عالميا وخاصة من الدولتين العظميين ومن دول اوروبا الغربية بشان عقد المؤتمر الدولي.

وكما قال مسؤول اردني كبير يوم امس لـ«القبس» ان الاردن لا يفرط في التفاؤل بشان عقد المؤتمر الدولي ولكنه يعتبر ان ما انجز حتى الان على المستوى العربي بشان عقد المؤتمر وما انجز حتى الان على المستوى الدولي بما في ذلك التغييرات في الموقف الاميركي الذي يقبل من حيث المبدأ بعقد المؤتمر الدولي ويقبل ايضا بالمشاركة السوفيتية وكذلك التغييرات في موقف حزب العمل الذي يمثل الاتجاه القابل بفكرة المؤتمر الدولي كل هذا بالاضافة الى الحماس الاوروبي لفكرة عقد المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه كل الاطراف الاقليمية والدولية يعتبر ركيزة للتحرك الاردني الآن وفي المستقبل ووجهة النظر التي عبر عنها المسؤول الاردني تؤكد ان سياسة الاردن تقوم على عدم التراجع عما تم تحقيقه حتى الان اما متى سيتم احراز تقدم وانجاز خطوات متقدمة فانه يجب ان لا ينطلق من هذه القاعدة ويجب في اسوأ الاحوال ان لا تعود الامور للخلف.

بغداد لا تتوقع تغييرا في موقف

● السفينة الدانمركية «استيلا مارسك» (رويتر)

● محاولة لاطفاء السفينة السنغافورية (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ارسال اعداد تتطابق مع الارقام التي تعلن الى الجبهة لخوض المعارك المقبلة الا ان الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع حسم الموقف بالاعلان عن استعداد القوات العراقية لمواجهة الحشود الايرانية مهما كان حجمها.

وقال في تصريحات نشرت قبل ايام ان القوات المسلحة العراقية مستعدة لمواجهة «ايران كلها» وشدد على ان الايرانيين لن يحصلوا على غير الهزيمة والاندحار.

وجددت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي الثقة التامة بدحر اي هجوم ايراني جديد وقالت في افتتاحيتها امس ان القوات العراقية ستدحر الهجوم وتمزقه مثل ما فعلت بالعشرات من الهجمات الايرانية الخائبة خلال السنوات السبع الماضية.

وينسجم هذا الشعور بالثقة مع معلومات تداولتها اوساط دبلوماسية هنا مؤخرا عن مبالغة كبيرة في ادعاءات ايران عن القوات التي ارسلتها الى جبهات القتال وبشكل خاص في القاطع الجنوبي.

وقالت صحيفة «الثورة» ان اصرار ايران على رفض تسوية سلمية للحرب العراقية الايرانية واعلانها عن شن هجوم جديد على العراق يعني ان نظام طهران لم يترك خيارا امام المجتمع الدولي سوى خيار فرض عقوبات عليها.

واضافت الصحيفة في افتتاحيتها ان ما اعلنه نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني في الامم المتحدة مؤخرا وما يقوله المسؤولون الايرانيون عن التعبئة العسكرية يكفي تماما لاقناع كل من لم يقتنع بعد بانه لا جدوى من اعطاء ايران فرصة اخرى.

ونبهت الى ان تعنت ايران واصرارها على موقفها «يعني ان حكومة طهران لم تترك خيارا امام المجتمع الدولي سوى خيار فرض عقوبات عليها وفقا للمواثيق الدولية».

وقالت ان المراهنة على حدوث تغيير في موقف ايران من القرار الدولي رقم ٥٩٨ ومن التسوية السلمية «مراهنة على سراب».

وكان لاريجاني قد اجتمع مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في الاسبوع الماضي بناء على طلب المسؤول الدولي لبحث سبل تنفيذ القرار الدولي رقم ٥٩٨ الذي وافق عليه مجلس الامن الدولي بالاجماع في شهر يوليو الماضي ويدعو الى وقف فوري لاطلاق النار بين الدولتين المتحاربتين.

وكرر لاريجاني في ختام محادثاته موقف ايران المتشدد حيال هذا القرار وطالب بتحديد الدولة التي بدأت الحرب قبل تنفيذ بنود القرار.

ويجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز في الامم المتحدة مع دي كويلار لبحث الموضوع نفسه.

واشارت الصحيفة الى ان «تلكؤ الامم المتحدة في تنفيذ القرار الدولي قد شجع نظام ايران على التمادي في مناوراته ومحاولاته الخبيثة للالتفاف على القرار».

كما نبهت الى ان هذا الامر «شجع على تصعيد ممارسات ايران العدوانية سواء ضد العراق او ضد الدول الاخرى في منطقة الخليج العربي .. فقد قامت بقصف الكويت وبغداد بالصواريخ وتصعيد اعمال القرصنة في مياه الخليج العربي وها هي تستكمل استحضاراتها لشن هجوم جديد على بلادنا وعلى شعبنا».

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان ايران ربما نجحت في ارسال قوات ومتطوعين بحدود ٣٠٠ الف نسمة الى القاطع الجنوبي حيث ينتظر ان تندلع المعارك مجددا في وقت قريب.

ولم تعلن السلطات العراقية حتى الان اية معلومات عن استحضاراتها العسكرية على امتداد الجبهة او في القاطع الجنوبي الذي تفقده الرئيس العراقي صدام حسين قبل ايام لكن يستفاد من المعلومات المتوفرة ان الفيالق السابع والثالث والسادس المتواجدة في الجنوب والتي تقف الان بكامل استعداداتها لها القدرة الكاملة على مواجهة المهاجمين الايرانيين وافشال خططهم الجديدة.

وتمثل القوات العراقية التي تمسك بمواقعها في جنوب العراق حوالي ٤٠ بالمائة من حجم القوات العراقية المرابطة على الحدود التي تمتد بطول ١١٨٠ كيلو مترا.

في واشنطن وصف مسؤول اميركي حكومة طهران «بالمراوغة والمماطلة» حيال جهود الولايات المتحدة لانهاء الحرب وقال انه يبدو وكأن السوفيت يقدمون الحماية لايران من فرض عقوبات عليها.

وقال المسؤول ان لدينا انطباعا بان السوفيت يقدمون الحماية لطهران من اي دبلوماسية اميركية فعالة.

وعلى صعيد العمليات العسكرية اعلن العراق ان قواته المسلحة الحقت بالقوات الايرانية خسائر جديدة بالافراد والاسلحة والمواضع في جبهات القتال.

وقال ناطق عسكري عراقي مساء امس ان القوات العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة تمكنت من قتل اثنين من افراد القوات الايرانية واصابة ثلاثة بجروح وتدمير موضع مشاة كما تم تدمير موضع رشاشة ومرصد وقتل اربعة من افراد هذه القوات في قاطع عمليات شرق ميسان وتدمير خمسة مواضع للمشاة في قاطع الفيلق الاول الخاص.

واضاف الناطق ان رجال الفيلق السابع دمروا خمسة مواضع للمشاة وموضع اسلحة ومجرفة الية «شفل» ورشاشة احادية ومرصدا، فيما تمكنت وحدات عراقية في قاطع العمليات الشمالية من قتل اثنين من الايرانيين وتدمير مرصد.

وهاجمت زوارق ايرانية ناقلتين محملتين بالكامل في الخليج امس.

واسفر الهجوم عن مقتل بحار واصابة اخر بجروح خطيرة واندلاع حريق مروع في احدى الناقلتين وتحطم طائرة هليكوبتر هرعت لانقاذ الجرحى.

وقالت المصادر البحرية ان الزوارق الايرانية اطلقت ٦ قذائف صاروخية على الاقل على الناقلة الدانمركية «ستيلا مايرسك» قبالة ساحل دبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

واسفر الهجوم على الناقلة الدانمركية - عن مصرع احد افراد طاقمها واصيب اخر بجروح خطيرة.

وتحطمت طائرة هليكوبتر ارسلت الى الناقلة «ستيلا مايرسك» لنقل البحارين ولكنها تحطمت فوق الناقلة اثناء محاولتها الهبوط ولم يتسبب الحادث في وقوع مزيد من الاصابات ولكن اضرارا جسيمة لحقت بالطائرة جعلتها عديمة القيمة.

وقالت ايضا ان الايرانيين اطلقوا ستا على الاقل من القذائف الصاروخية انفجرت معظمها فوق السفينة مما اسفر عن وقوع اضرار طفيفة ولكن الشظايا اصابت البحارين اللذين كانا يقفان على السطح.

ويبدو ان البحارين لم يحتميا لان الهجوم الايراني وقع دون انذار سابق.

وقد ايقظ دوي الانفجارات في الهجوم سكان دبي ومدينة الشارقة القريبة منه.

وقد هوجمت الناقلة التي كانت تحمل شحنة كاملة على بعد نحو ١٢ ميلا قبالة ساحل الامارات العربية المتحدة وكانت قد غادرت ميناء جبيل السعودي الجمعة الماضية. وقالت المصادر ان الزورق الحربي الذي يعتقد انه كان راسيا عند جزيرة ابو موسى الايرانية القريبة قد اقترب من الناقلة حوالي الساعة ٣,٤٠ صباحا ٢٣,٤٠ من مساء السبت بتوقيت غرينتش، وطلب معرفة اسمها وميناء المغادرة وشحنتها ووجهتها.

وقال احد المصادر «طلب الايرانيون من السفينة الدانمركية اضاءة كشافاتها واطفاءها - وهو ما فعلته - لتحديد موقعها».

واضاف قوله «بعد ساعة ودون اي انذار انفجرت القذائف».

واعلنت وزارة الخارجية الدانمركية - ان البحار الدانمركي اريك جونسون «٣٧ عاما» لقي مصرعه في الهجوم الايراني على الناقلة «ستيلا مايرسك» في الخليج.

وقد وجهت نقابة البحارة الدانمركيين نداء عاجلا الى نيلز ويليام وزير الصناعة ليحظر فورا ملاحة السفن الدانمركية في الخليج وقد عزز هذا النداء الحزب الاشتراكي الشعبي الذي يعتزم اقتراح هذا الحظر على البرلمان. ويعارض نيلز ويليامز هذا الحظر من حيث المبدأ وطالب باجراء تحقيق مستفيض في هذا الهجوم.

وقالت المصادر ان البحار الجريح ايطالي الجنسية.

بعد ساعات من الهجوم على «ستيلامايرسك» هاجمت الزوارق الايرانية الناقلة «نورمان اتلانتيك» التي ترفع علم سنغافورة بالقرب من مضيق هرمز.

وقالت المصادر ان الهجوم اسفر عن اندلاع حريق مروع ينذر بانفجار الناقلة المحملة لاقصى طاقتها بالنافتا وهو مستخرج نفطي سائل سريع الاشتعال.

وقالت المصادر ان الناقلة شحنت حمولتها من الكويت وكانت تبحر الى جنوب الخليج.

لكن مصادر اخرى قالت انها تلقت شحنتها من السعودية.

واضافت المصادر ان «حجم الحريق يؤكد ان الناقلة تحترق وقد تنفجر عندما ترتفع الحرارة ولن يكون الامر سهلا لقوارب الانقاذ للتعامل مع الحريق».

واكدت المصادر ان افراد الناقلة والبالغ عددهم ٣٣ بحارا غادروا الناقلة.

وحذرت البحرية الاميركية السفن التجارية في الخليج من الاقتراب من الناقلة «نورمان اتلانتيك».

رئيس وزراء باكستان

(تتمة المنشور على الصفحة ٢)

دايجست الشهرية، فاروق عثماني - رئيس مكتب صحيفة المشرق اليومية.

وبعثة اعلامية تضم ممثلين عن وزارة الاعلام ومؤسسة التلفزيون ومؤسسة الاذاعة بجمهورية باكستان الاسلامية.

وقد شكلت بعثة شرف لمرافقة رئيس وزراء باكستان برئاسة وزير الاشغال العامة عبدالرحمن ابراهيم الحوطي وعضوية كل من: قاسم عمر الياقوت سفير دولة الكويت لدى جمهورية باكستان الاسلامية، الشيخ مبارك فيصل السعود الصباح مدير ادارة التشريفات والعلاقات العامة بالنيابة بمكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، وعبدالكريم يعقوب بوغيث من ادارة المراسم بوزارة الخارجية، والمقدم سلطان محمد الغانم مرافقا عسكريا.

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال الرسمي في المطار يتوجه موكب السيد محمد خان جونيجو الى قصر السلام حيث يقيم سعادة الضيف طوال مدة الزيارة.

ويستقبل سعادة الضيف في مقر اقامته بقصر السلام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

وفي المساء يقيم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مادبة عشاء على شرف سعادة رئيس وزراء باكستان.

وفي صباح يوم الثلاثاء يستقبل صاحب السمو امير البلاد سعادة الضيف في قصر السيف.

ثم يقوم سعادة السيد محمد خان جونيجو بزيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في رئاسة مجلس الوزراء حيث تعقد المحادثات المشتركة.

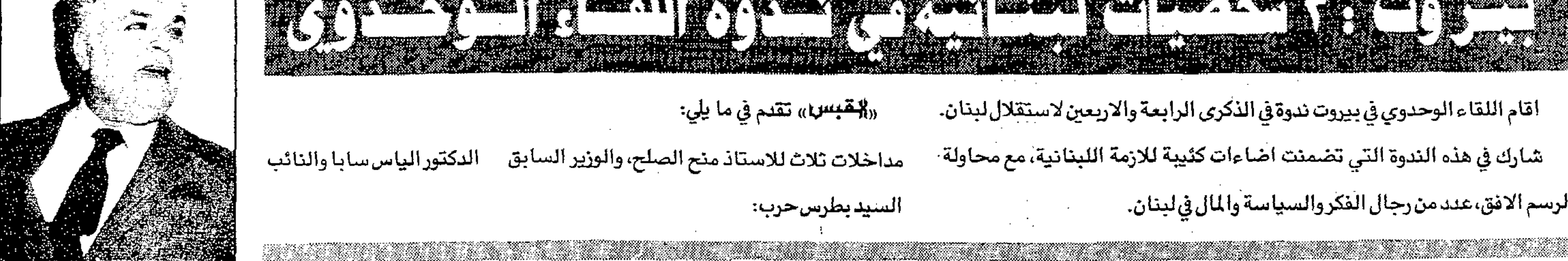
وفي المساء يحضر سعادة الضيف مادبة عشاء يقيمها على شرف سعادته نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية.

ويلتقي سعادة السيد محمد خان جونيجو في اليوم الثالث من زيارته برئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت ورؤساء مجالس ادارات البنوك وشركات الاستثمار الكويتية والمدير العام العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار.

ويختتم سعادة رئيس وزراء باكستان زيارته الرسمية للبلاد ظهر الاربعاء اذ يجري لسعادته وداع رسمي في المطار ويكون في مقدمة المشتركين فيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

وتجدر الاشارة الى ان السيد جونيجو يشغل في الوقت الحاضر الى جانب رئاسة مجلس الوزراء منصبي وزير الخارجية ووزير الدفاع.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان المحادثات التي ستجرى خلال زيارة السيد محمد خان جونيجو ستتناول العلاقات الوثيقة بين الكويت وباكستان وسبل تعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى القضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

اقام اللقاء الوحدوي في بيروت ندوة في الذكرى الرابعة والاربعين لاستقلال لبنان. شارك في هذه الندوة التي تضمنت اضاءات كثيفة للازمة اللبنانية، مع محاولة لرسم الافق، عدد من رجال الفكر والسياسة والمال في لبنان.

«القبس» تقدم في ما يلي: مداخلات ثلاث للاستاذ منح الصلح، والوزير السابق الدكتور الياس سابا والنائب السيد بطرس حرب:





● منح الصلح ● بطرس حرب ● الياس سابا

منح الصلح: ينعدم اي منطق للاشياء بلا عرب اقوياء

■ الغرب ينظر للمنطقة من زاوية الامن الاسرائيلي ■ كلما انقسم لبنان على نفسه ازدادت مواقف فرقائه تطرفا

كان لبنان في الشطر الاكبر من عمره على احسن علاقة مع محيطه العربي، بل انه كان اقرب الدول العربية الى كل دولة عربية، وكان مميز السمعة في انجازاته الحضارية والثقافية والاقتصادية وفي ديمقراطيته وقبل ان يعرف بنباهة اهله في الاعمال والعمران والتجارة، عرف في العالم العربي بنزعاته النهضوية وباعلام الفكر والروح وابطال الريادة القومية والوطنية، وهذا مصدر اعتزاز لنا نحن اللبنانيين بقدر ما هو موضع تقدير من كل العرب.

غير ان صغر حجمه المادي ووجوده الى جوار اسرائيل وتعدد مناهله الثقافية وتنوع اتجاهات ابنائه في السياسة جعلته بلدا صعبا وكررت فيه كما في عام ١٩٥٨، وعام ١٩٧٥ الفتن والمحن الكبرى التي كانت تطرح الاسئلة حول علاقته بالامن العربي بوجه خاص، فمن هذه المسالة الدقيقة كانت تهب عليه مشاكل اضافية فوق مشاكله الاصلية وتطمس بعض انجازاته وادواره وتستدعي ـ وهذا هو الاهم ـ نظرة معمقة الى الذات والى العلاقة بالاخر العربي، كما تستدعي ان ينظر العرب بدورهم الى القضية نفسها بالجدية المناسبة مع الموضوع.

ان العلاقة بين لبنان والامن العربي واشكاليات هذه العلاقة قديمة وبعيدة الجذور في ما كان يسمى المسالة الشرقية، فقبل ان يكون هناك شيء اسمه الدولة اللبنانية وشيء اسمه الامن العربي كانت هناك قضية شائكة بهذا المعنى بين الدولة العثمانية من جهة، ومتصرفية جبل لبنان من جهة ثانية. ثمة وثيقة من ايام السلطان عبد الحميد الثاني تروي ان السلطان رفض طلاب بعض اليهود الغربيين المهاجرين الى جنوب سوريا (فلسطين) بالسماح لهم باستصلاح بعض الاراضي مخافة ان تنشأ له في تلك المنطقة مشكلة مستعصية كتلك الناشئة في جبل لبنان.

والمحطة الابرز في تاريخ العلاقة الحديثة بين لبنان والامن العربي هي في اواخر الستينات والسبعينات حين اصبح لبنان في نظر النظام العربي العام وطن المزايدة على العروبة والمناقصة فيها، فارتفعت الشكوى العربية في آن واحد من المزايدة المورطة والمناقصة المفرطة اللتين وجدتا لهما انصارا في الفريقين اللبنانيين التقليديين.

وعندما اتخذت سوريا قرارها بدخول لبنان عام ١٩٧٦، كان هذا القرار يمثل لا روح المبادرة عند الرئيس الاسد والنظام السوري فحسب، بل يجسد قناعة النظام العربي كله ازاء المزايدة والمناقصة. بل ان لفظة النظام العربي برزت على ما اعلم لاول مرة في تلك الفترة حين قامت قناعة عربية: كانت مشتركة تجاه ما يجري في لبنان وما كان قد سبق ان ظهر في الاردن.

اكثر من... الثوب العسكري

وبعد الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ كانت محطة بارزة ثانية تولت فيها سوريا ايضا النهوض بمهمة التعبير عن الخوف العربي من التوسع الاسرائيلي ومن اندفاعة الانقسام والتطرف المتعاظمة في لبنان عند اكثر من فريق واحد، ومن الفوضى الامنية والسياسية بشكل عام، وخاصة في العاصمة بيروت. غير انه من الملاحظ ان لبنان لم يعتبر في كل الفترات خطرا على الامن العربي.

فقد كانت تقوم علاقة جيدة بين لبنان ومحيطه العربي عندما كان يتزامن وجود حكمين ينتميان الى بيئة اجتماعية شبه واحدة.

فالعلاقة بين لبنان والعرب كانت حسنة في فترة الاستقلال اللبناني الاولى حين كان الحكم في لبنان والبلاد العربية وسوريا بالذات من شريحة اجتماعية متقاربة ومن منشا واحد، وكثيرا ما كانت تربط بينهما صداقات وعلاقات عائلية ورفقة دراسية وزمالة في الانتماء الى تنظيمات سياسية مشتركة.

واضطربت العلاقة في الفترة التي وصل فيها الى الحكم في سوريا وبعض البلاد العربية جيل عسكري شاب. بينما ظلت الطبقة السياسية نفسها تدير شؤون لبنان.

وعادت هذه العلاقة وتحسنت عندما برز في السلطة اللبنانية في عهد الرئيس شهاب جيل عسكري كان يجمعه احيانا بالعسكريين العرب والسوريين على التحديد ما هو اكثر من الثوب العسكري، اذ كان يحصل ان الطرفين درسا في معهد واحد، في المدرسة العسكرية في حمص، او خدما في جيش واحد.

الا ان العلاقة بين الحكمين عادت لتكون اقل استقرارا واقل صفاء في كل الفترات الباقية حين كانت القيادات الحاكمة في البلدين لا تقرب بينها لا وحدة الطبقة السياسية ولا وحدة الانتماء العسكري.

والملاحظة الثانية انه مع تطور المعركة مع اسرائيل وخاصة بعد دخول العمل الفدائي الفلسطيني الى لبنان كانت الخلافات تظهر بين النظام والانظمة العربي. وخاصة النظام السوري، ذلك ان فلسفة الحكم العربي كانت في بعض البلدان تقوم مبدئيا على العمل لتحرير فلسطين او ازالة اثار العدوان بينما كان الحكم اللبناني يقوم على فكرة مساندة القرار العربي بهذا الشأن فهو مع العمل الفلسطيني الهادف الى التحرير ومع الجيوش العربية لكن من موقف الحليف لا المنخرط، وكثيرا ما كانت التطبيقات والممارسات تضع الطرف الواحد في موقع المصادم المعادي للطرف الاخر.

قد لا تكون فترة الحرب كشفت حقائق جديدة عن علاقة لبنان بمحيطه العربي، ولكنها اكدت هذه الحقائق وعممتها، فبعد ان كانت معتقدات وقناعات عند فئة محدودة من اللبنانيين اصبحت اليوم وقائع ملموسة في قطاع واسع منهم وهذه هي:

١ ـ ان ضعف العالم العربي هو اضعاف للبنان وضعف لبنان هو اضعاف للعام العربي. ووجود نظام عربي متساند ضمانة للبنان قبل اي بلد آخر فالتناقضات الحادة بين الدول العربية تنعكس بشدة في لبنان.

٢ ـ ان سوريا هي البلد العربي الاشد تفاعلا مع لبنان وفعلا فيه، وللعلاقة بين البلدين خصائصها الذاتية فوق ما هي علاقة بلدين عربيين ومتجاورين.

٣ ـ ان الغرب ينظر الى المنطقة من زاوية امن اسرائيل بالدرجة الاولى، وليس من زاوية اي دولة عربية متحالفة معه من دول المنطقة.

٤ ـ ان اسرائيل هي قاعدة تسلط على المنطقة وهي مركز تفجير اجتماعي فيها، ولبنان هو مثال على ذلك حيث عملت على تشجيع انقساماته. وعداء اسرائيل للبنان هو عداء من نوع خاص بالقياس الى اعدائها لسائر دول المنطقة لانها تطالبه بما لا تطالب به سواه ولا تتقبل منه اشياء كثيرة تتقبلها من غيره.

● ان مفاهيم النظام اللبناني الاساسية كنوع نظرته الى الحرية في السياسة والثقافة والاقتصاد وفي ما يتعلق بالطائفية هي مدخل للغير واغراء دائم للعب الخارجي بعلاقته مع محيطه العربي.

ان هذه الحقائق التي يتكاثر مع الايام المؤمنون بها لم تصل الى نقطة القدرة على التاثير في الاحداث بل لم تصل الى نقطة التقبل حتى النظري من مجموع اللبنانيين وذلك لاسباب عدة منها:

اولا: الفارق الكبير بين حجم لبنان وامكاناته المادية وحجم القضايا والمؤثرات والقوى الخارجية المتحركة على ارضه، وهذا الفارق لا يشمل المبادرة فقط بل الرؤية ايضا.

ثانيا: ان تركيبة لبنان التقليدية لا تعبر نفسها بسهولة الى القراءة الواحدة لمعنى الظواهر فضلا عن المشاكل والحلول.

فقد كان هناك باستمرار رأيان عامان سياسيان في لبنان مختلفان حتى في الاساسيات يفرضان ان يتراوح كل حل لاي قضية في لبنان بين ان يكون قمعيا فيه غالب ومغلوب او هشا عاجزا على ما نعرف من صيغ لا غالب ولا مغلوب.

ثالثا: ان النظام اللبناني نفسه بسلبياته وايجابياته يكاد يكون اختفى وراء نظام جديد خلقته هذه الحرب وخلقت له وسائله الدعاوية والفكرية والمادية السياسية والعسكرية للدفاع عن نفسه مما جعل امام هذه الحقائق سدا يواجهها من نظام جديد فوق النظام الاصلي الذي هي داخله معه في نزاع.

وان اسوأ ما يقف في وجه وعي هذه الحقائق في لبنان وخارجه هو الجدلية القائمة بين الانقسام والتطرف التي تقدم تجارب الحرب اللبنانية افضل المشاهد عنها، فكلما انقسم لبنان على نفسه ازدادت مواقف فرقائه تطرفا، وكلما زاد التطرف توسع الانقسام وصولا الى التقسيم.

ومن جملة هذه الجدلية وتفاقمها علاقة لبنان بمحيطه، فتلك الجدلية تمنع اللبنانيين من ان ينظروا نظرة موضوعية. الى علاقة لبنان بمحيطه العربي، فبعضهم ينطلق من سلبية لا مطلقة وبعضهم من مبايعة غير محدودة ترى في هذه العلاقة الدواء الشافي والوحيد لكل امراض لبنان، فكان الموقف من هذه العلاقة يصبح احد وسائل النزاع بين الاطراف فوق ما هو احد موضوعات الخلاف فيما بينها.

في مقابل ذلك كان من الامور التي تصعب نمو وعي لبنان كافي في هذه المسالة وتؤخر تحوله الى سياسة فاعلة عدم وجود خط مواز في المحيط العربي قادر دائما على تفهم الوعي اللبناني النامي والتفاعل معه، فكم من اتجاه يقوم في لبنان ويختنق بسبب عدم وجود مقابل له في المحيط العربي والعكس صحيح.

ان هذه الحرب ان كان فيها ايجابية ما فهي انها اقنعت عددا كبيرا من اللبنانيين بوجوب وجود سياسة عليا يتفق عليها اللبنانيون وهذه السياسة العليا يجب ان لا تقتصر على الامانة لمبادىء دستورية مفترض ان تكون مقدسة كوحدة الوطن وكالمساواة التامة بين المواطنين وكتثبيت هوية الدولة العربية وانتمائها التقدمي لمحيطها، بل يجب ان تشمل ثوابت في موضوع لبنان والامن العربي.

الفصل المستحيل

وقد كان بالاصل صعبا على لبنان ومن قبل ان تنشا الحرب. ان يقر اي ثوابت في التعامل مع المحيط العربي، فلعل لبنان هو المثال الابرز بين دول العالم قاطبة على الترابط القوى بين السياسة الخارجية وتركيبته الداخلية، فاذا كانت هناك دول كثيرة استطاعت ان تفصل والى حد ما مواقفها تجاه محيطها القريب او البعيد عن تكوينها الداخلي فان هذا الفصل كان دائما مستحيلا على لبنان.

وحتى في فترة ولادة الاستقلال اللبناني عام ١٩٤٣ حين بدا ان تقاربا بل تطابقا في النظرة قد تم بين اكثرية اللبنانيين على موضوعي الاستقلال عن فرنسا والتضامن مع الدول العربية، ظهرت في صلب بيان حكومة الاستقلال الاولى الذي نالت عليه الثقة دعوة الى ان تكون للبنان، في المقبل من الايام سياسة عليا يتفق عليها اللبنانيون وتبقى متاثرة بجزئيات اوضاعهم الداخلية وتفاصيل ميولهم كافراد وجماعات.

غير ان هذه الدعوة عجزت عن ان تتجسد على مر العهود التي مر بها لبنان، بخلاف المالوف في دول كثيرة بدون سياسة عليا ثابتة ومتفق عليها وكان عليه ان يواجه باستمرار نتائج فقدان هذه السياسة.

ولو استحضرنا تاريخ لبنان وجدناه يتعرض بماساوية لريحين مدمرتين، واحدة تهب موسميا من خلافاته في السياسة الخارجية على اوضاعه الداخلية فتزعزعها من اساسها، واخرى تنطلق من خلافاته الداخلية الى سياسته الخارجية فتفقدها القليل القليل من ملامحها المتفق عليها.

اما كيفية الخلاص من هذه الظاهرة فقد تعددت العلاجات فيها تعدد انماط الفكر السياسي في لبنان، وكلها يراهن امام القسيفساء اللبنانية على التاثير البطيء المدى في الجسم السياسي اللبناني بما يؤدي في النهاية الى وجود هذه السياسة العليا الواحدة التي بدونها لا يتامن لسلطة اية قدرة جدية على التخطيط الطويل، وحتى المتوسط المدى لا في السياسة ولا في العسكرية ولا في الاقتصاد ولا في العمران ولا في الثقافة..

ان اي رجل دولة مستنير وصادق سبق ان تولى المسؤولية لمس بيده نتائج عدم وجود هذه السياسة العليا للدولة ولكن كل انسان في امكانه الان ان يلمس على الارض وبشكل مباشر خصوصا في هذه الحرب الافاعيل الاجرامية لعدم وجود السياسة.

ان لبنان قد تضرر كثيرا نتيجة كونه وطن المزايدين والمناقصين وهو اذا كان في تصور بعض ابنائه، وطن المضطهدين والخائفين فقد اصبح منذ فترة غير قصيرة في نظر كل من هو خارجه وطنا مخيفا، بدعوات المزايدة والمناقصة فيه، وما تنم عنه وتشجعه من تشنج تدميري الاثر على كل صعيد ويستوي في الخوف من لبنان القريب والبعيد والصديق والعدو.

وهكذا فان من واجب لبنان ان يعطي بنوع الحكم والسياسة التي تقوم فيه ضمانات المحيط العربي كما من حقه ان يطالب المحيط العربي بضمانات فالطرفان يجب ان يعطيا والطرفان يجب ان يأخذا.

ولكن لبنان الارادة والقدرة شبه معطل الان والوفاق الصعب بين ابنائه يبدو الطريق الوحيد لعودته الى الارادة والقدرة معا.

اننا نقول للبنانيين الذين يتوهمون ان الضعف العربي يفيد لبنان، ان لبنان نعم باستقرار ووحدة ظاهرين كلما كان الوضع العربي متينا داخليا وبالقياس الى اسرائيل، بل ان العرب كانوا يبذلون جهدا مباشرا في تامين اسباب الاستقرار في لبنان.

ففي اواخر الحرب العالمية الثانية وقبل تاسيس اسرائيل حين سادت حالة نهوض عربي تمثلت بمجيء الاستقلالات ورواج فكرة تاسيس التكتلات الاقليمية (ومنها الجامعة العربية) استطاع لبنان ان يبقى موحدا ومستقرا على الرغم من النفوذ الفرنسي في بعض الاوساط اللبنانية والذي كان يتحرك ضد الاستقرار في لبنان.

وفي معظم مراحل الفترة الناصرية التي اقامت توازنا لمصلحة العرب في وجه اسرائيل كان لبنان مستقرا موحدا الى حد بعيد في مرحلة الحكم الشهابي.

ثم الم تبرز الوقائع انه بلا عرب اقوياء ينعدم اي منطق للاشياء وتسود القوى المتضاربة لا سيما في منطقة كمنطقة الشرق حيث ان تقليد الاندماج الاجتماعي ضعيف وحيث يصبح كل نصاب مرشح للانهيار امام الفوضى وحيث يدفع الثمن بنوع خاص البلد القائم على ما يشبه العقد الاجتماعي، والذي تكوينه يتسم بالفسيفسائية، فلبنان هو المرشح لان يكون المستورد رقم واحد لهذا النوع من الضعف العربي.

ولا يقتصر الامر على الاستيراد، بل ان لبنان بفعل هشاشة اوضاعه يتحول حافظة تعيد انتاج هذا الضعف بصورة مستمرة، فتضاف بذلك الى مشاكله مشاكل تذمر الجوار منه، فيقال مثلا ان لبنان هو مصدر تلوث سياسي في محيطه وانه مركز ارهاب.

ونجد انفسنا هنا تحت وطاة جدلية مخيفة هي ان ضعف لبنان يفاقم ضعف العرب وضعف العرب يحول دون ظهور الطبيب الذي يداوي ضعف لبنان.

اما الاخوة العرب فاننا نقول لهم ان من مستلزمات العروبة النظرية والعملية ان تكون للدول العربية سياسة عليا تجاه لبنان. لا تتنافر مع الدور السوري القومي فيه.

ذلك ان انهيار لبنان يعادل تدمير المرآة التي تنعكس عليها التوازنات العربية وتتوازن فيها بحيث تتحول الصراعات العربية ـ العربية في غياب المرآة الى صراعات مفتوحة وعسكرية بلا ضوابط وروادع فكما ان الوضع المعقد يملي علينا نحن اللبنانيين ضرورة الخروج بثوابت لبنانية الى العالم العربي محورها العمل على ابقاء العرب في افضل حال من القوة ومساعدتهم على ذلك، كذلك يملي هذا الوضع في المقابل على العرب ضرورة وضع ثوابت عربية حيال لبنان مؤداها عدم العمل على زجه في صراعات لا يقوى عليها وتحميله فوق طاقته.

وغياب هذين النوعين من الثوابت عرض لبنان لخطرين كبيرين احدهما كان من جموح الغرب الى مواقف متعسفة منه على غرار مطالبته بالانضمام الى مشاريع الدفاع المشترك والى اتفاقية (١٧١) ايار استنادا الى وجود انصار لها في لبنان، والثاني من تصور بعض العرب في اواخر الستينات انه بوسع لبنان وحده ان يحمل اكبر القضايا العربية، وقد كان الامران وبالا على العرب بقدر ما كان وبالا على لبنان.

ثم ان لبنان هو اليوم البلد الوحيد الذي يتواجد فيه بالاضافة الى الدول الكبرى ومصالحها احتلال اسرائيلي ونفوذ دولة شرقية كبيرة هي ايران ومع الاعتراف بوجود الفوارق الواضحة بين البلدين فهناك من العرب من يرى فيهما ما يستوجب المعالجة والمواجهة والصمود.

وهذا ما يجعل تقوية لبنان ضرورة قومية بما هي تعبير عن القوة العربية وتجسيم ملموس لها. فها هنا تطابق بين القوتين اللبنانية والعربية في الظروف الحاضر والمطلوب ان يراه العرب ويروا السبيل اليه كما علينا نحن اللبنانيين ان نراه ونرى السبيل ايضا...

بطرس حرب: مسلمون ومسيحيون معا... هذه هي الضمانة

■ باسقاط الابتزاز السياسي والعسكري نستعيد استقلال لبنان

الاستقلال ليس رمزا فارغا نتغنى به بل هو نتيجة تضحيات جسام تبذلها شعوب قررت الحياة المشتركة في سبيل اكتساب حريتها وحق تقرير مصيرها، ولا يمكن لشعب التمتع بالاستقلال اذا لم يمارسه يوميا واذا لم يناضل باستمرار من اجل المحافظة عليه، فكم من شعوب نالت استقلالها لفترة ومن ثم فقدته فسقطت من تاريخ الشعوب الحرة.

فالاستقلال حالة تستدعي البذل والعطاء الدائمين للمحافظة عليه، فهو ليس منة او نعمة تتمتع بها الشعوب بل هو نتيجة لمعاناة وتضحيات وآلام وآمال واستعداد مستمر فيها لصيانته، فالاستقلال لا يدوم الا للشعوب التي تستحقه .. فاين لبنان والشعب اللبناني من الاستقلال ؟

نتساءل مع اللبنانيين اليوم، وبعد ان نعمنا باستقلال ناجز لسنوات، نتساءل عن معانيه بعد ان انقلبت علينا الايام وبعد ان غابت دولتنا، او غيبت، وبعد ان انتهكت سيادتنا وبعد ان استبيحت حقوقنا وحرياتنا من قبل كل مستبد متحكم مستغل، وبعد ان باتت لقمة عيشنا مغمسة بالدم والخوف والذل والخجل وبعد ان تحول وطننا من جنة حسدنا عليها الجميع الى جحيم آلام وقلق وظلمة.

نتساءل هل بقي لنا استقلال حقيقي في ظل الظروف الضاغطة التي يتعرض لها الوطن والمواطن اللبناني؟

إن لم يسقط استقلال لبنان نهائيا بعد فهو حتما مهدد بذلك تهدده الحرب الدائرة منذ ثلاث عشرة سنة، تهدده حرب الاخرين على ارضنا، تهدده حرب المرتزقة والعملاء وتهدده حرب الجهلة تهدده حرب كل هؤلاء المتسلطين وراء شعارات تتاجر بالقيم الوطنية سلعة ووقودا لاستمرارها وتهدده بالاضافة الى كل ذلك مشاركة اللبنانيين الاخرين المتفرجين والساكتين المتنازلين عن حقهم وواجبهم في رفض ما يجري.

فللمحافظة على الاستقلال وانقاذه لا بد من وقف النزف وانهاء هذه الحرب القذرة، فالمعادلة واضحة لا تقبل جدلا، استمرار الحرب في لبنان استمرار لتهديد استقلاله والقضاء عليه، ووقف الحرب فيه صون له.

بقي ان نسأل اين نحن من وقف الحرب وحل صراعاتنا ؟

ان الشلل الذي اصاب الارادة الوطنية الحرة والذي بلغ اعلى مراتب السلطة المناط بها واجب الانقاذ وما نتج عنه من انقلاب وامعان في نكا الجراح ودفع الكثيرين من اللبنانيين الى الاستسلام لليأس والقنوط والى التسابق للحصول على تأشيرة دخول الى بلد اخر، ان لم اقل تأشيرة خروج من بلدهم.

وبقي فئة العاجزين حتى عن ذلك تسير نحو الذبح اليومي على يد المنغمسين في الحرب القذرة التي تطول فتطيل باع المتنفذين وتزيد ثروات وسلطان المستغلين.

قلة لا تزال تناضل من اجل الانقاذ، تواجه في حرب لا تتكافأ فيها الفرصة انما يحددها تعلقها بوطنها وايمانها بربها وتمسكها باخلاقية عالية، وهي لا تزال غير قادرة على تحقيق اهدافها في وقف الحرب.

فلبنان لا يمكن أن ينبعث حيا الا بارادة بنيه وتصميمهم على وضع حد للعبث الجاري في مصيرهم، ارادة شجاعة ومدركة لتاريخ لبنان، ودوره وتركيبته السياسية والاجتماعية.

فلبنان، الدولة الصغيرة التي حباها الله طاقات فكرية وانسانية عظيمة ما جعل اللبناني رسولا ورائدا في محيطه، فهو الذي ركب البحار واطلق الابجدية وعلم البشرية وبنى اول المجتمعات الديمقراطية وانفتح على العالم وحافظ على اللغة العربية في وجه حملات القضاء عليها وهو الذي بعث روح القومية العربية وحقق النهضة الفكرية والثقافية العربية.

فقدر لبنان ان يكون صلة الوصل بين الشرق والغرب وان يتحول معبرا للافكار والحضارات ومركزا لتفاعلها فيما بينها، قدر لبنان ان تجمع ارضه كل من رفض الاضطهاد والقهر والظلم فسعى للمحافظة على حرية فكره ومعتقده فتكون شعبه من مجموعات مختلفة الانتماءات الدينية وحدت فيما بينها ارادتهم في العيش المشترك في مناخ الحرية والانفتاح والتسامح.

وبسبب ذلك اصبح لبنان قبلة الافكار ومحط مطمع الاخرين فيه فتعرض لاحتلالات عديدة عبر تاريخه ولمحاولات بث روح الفرقة فيما بين ابنائه الا ان اللبنانيين كانوا دوما يستعيدون وحدتهم مما اهلهم بلوغ مرحلة اعادة التوحيد والاستقلال سنة ١٩٤٣ على اساس ما عرف بالميثاق الوطني اي صيغة التوافق بين الطوائف اللبنانية.

وقد يكون قدر لبنان المعاناة المستمرة، فبدلا في بناء الدولة الحديثة المتطورة وبدلا من انه تتضافر القوى الوطنية لتدعيم اركان الدولة الفنية بما تحويه وما ترمز اليه من قيم انسانية وحضارية تسابق اللبنانيون مسيحيين ومسلمين، الى تحقيق المكاسب الشخصية والفئوية والحزبية على حساب الوطن، وسقطت بالتالي المبادىء لتفسح في المجال امام المساومات والتنازلات لتحقيق هذه المكاسب.

وبدلا من ان يتعزز مع الوقت الحس الوطني وينمو الشعور بالانتماء، نراه اضمحل ليحل محله الانتماء الحزبي والطائفي، فتحول لبنان الى «ملك سائب فعلم الناس الحرام» وامتدت الايادي الغريبة والقريبة، العدوة والصديقة تعبث بمقدراتنا، تثير النعرات وتذكي الاحقاد بين افراد العائلة اللبنانية الواحدة.

الا انه مما لا شك فيه انه كان للظروف الدولية والاقليمية التاثير الكبير على مجرى الاحداث، فبين قيام دولة اسرائيل ونشوء القضية الفلسطينية ضاع لبنان، وبين مصالح الغرب والشرق المتضاربة على ارضنا انهك لبنان وبين صراعات الاشقاء سقط لبنان.

بعد ثلاث عشرة سنة من الاقتتال، والانهيار وبعد بلوغنا مرحلة النزاع خصوصا بعد ان استفحلت الضائقة الاقتصادية بشكل لا يطاق، لا بد، وبالرغم من كل الخيبات والصدمات، من ان تبقى شعلة الايمان بهذا الوطن مشتعلة ولا بد من ان يبقى التصميم على الانقاذ ثانيا ولا بد من مواجهة موجات الياس التي تجتاح مجتمعنا فنسعى جميعا الى بلوغ السلام ووقف الحرب.

الا ان ذلك يستدعي منا وقفة وتجردا وشجاعة لنستخلص ابعد من ماضينا ولندرك واقعنا كما هو ولنضع تصورا لمستقبلنا ووسائل بلوغه.

فكفانا امعانا في غش انفسنا وبعضنا البعض، فلقد آن الاوان لنعلن حقائق وثوابت لن تعد تقبل جدلا وكانت احد اسباب فشلنا في بناء وطن منيع، فلقد ثبت ايها السادة:

● انه لا وجود لما يسمى بالضمير العالمي، نستصرخه لمؤازرتنا في مواجهة قوى الشر، فالضمير العالمي اسطورة جوفاء يتحرك وفق مصالح القوى العظمى في العالم.

● لقد ثبت انه لا وجود للاعلان العالمي لحقوق الانسان الا في ادراج الامم المتحدة، ولا يقينا التسلح به اي شيء.

● لقد ثبت انه لا وجود لما يسمى بالضمانات والصداقات الدولية، فالموجود هو المصالح الدولية. فهذا العالم لا يزال محكوما بشريعة الغاب.

● لقد ثبت ان لا قيمة او فاعلية للصداقات التاريخية والثقافية لضمان كياننا فسياسة الدول مرتبطة بقيمة الصفقات التي تحققها والارباح التي تحققها منها.

● كما ثبت انه لا حل نهائيا لقضايا الشعوب في العالم، فمشاكل الانسان تتطور ولا تزول وطبيعة الحياة وخصوصا طبيعة وحقائق منطقة الشرق الاوسط ولبنان تتناقض والحلول النهائية.

● لقد آن الاوان ليدرك اللبنانيون ان خلافاتهم فيما بينهم وان مركبات النقص التي سادت علاقاتهم مع محيطهم العربي، اكان على صعيد الهوية ام الانتماء، حولته الى القريب الفقير في العائلة العربية افقدته قيمته الاساسية فيها كما اسقطت دوره الريادي في اطارها وانه في الواجب، لكي يستعيد لبنان موقعه، انه يقتحم العالم العربي مطورا علاقاته معه منظما اياها بشكل تؤمن للبنان النفع في حدود محافظته على شخصيته المميزة وكيانه المستقل وسيادته الكاملة لوطن نهائي.

● لقد ثبت ان الوسيلة الوحيدة للمحافظة على لبنان عيشنا المشترك وتصميمنا النهائي عليه في اطار قيام مشاركة حقيقية من قبل جميع الفرقاء في حكم البلاد وادارة شؤون الدولة، فما من طائفة تستطيع ان تلغي الاخرى او تزيلها من الوجود او ان تحرمها من ادوارها وحقوقها في حياة البلاد بل اكثر من ذلك ليس من مصلحة طائفة ان تتحكم بالاخرى، فمجتمع القاهر والمقهور والظالم والمظلوم محكوم بالزوال.

● ان جو الفساد والافساد والانحطاط الاخلاقي كان السبب الاساسي لتزعزع دولتنا وتعريض استقلالنا وانهيار مجتمعنا، وان طريق بناء السلام الحقيقي للبنان الغد تبدأ بالعودة الى الاصول والمقاييس الاجتماعية ـ الاخلاقية السليمة، فمطلوب منا اعادة بناء مجتمعنا على اسس اخلاقية كفيلة بحماية وتحصين الدولة والوطن.

● لقد ثبت اخيرا وليس اخرا ان العنف الذي مارسه اللبنانيون فيما بينهم لم يساهم في حل مشكلة بل وزاد مشاكلنا تعقيدا وخلف عنفا جديدا واكبر، وان طريقنا الى الخلاص جسر وفاق وحوار يمتد بيننا.

انطلاقا من هذه الاقتناعات الثوابت ومن خلال عودة مخلصة الى الضمير واسقاط لغة الابتزاز السياسي والعسكري والاقتصادي نستعيد الاستقلال ونبني لبنان.

فلبنان لا يقوم نتيجة لانتصار فريق على اخر، فهذا النوع من الانتصارات خسارة للوطن لانه يولد لدى الفريق الخاسر حقدا يدفعه لتحين الفرص لاستعادة ما خسر، فلبنان لم يقم يوما ولا يمكن ان يقوم مستقبلا الا على المحبة والالفة والثقة المتبادلة فيما بين ابنائه.

ان الحوار العقلاني طريقنا الى خلق مجتمع تكافؤ الفرص، وتوفير العدالة والمساواة فيما بين اللبنانيين من جهة والى وضع ضوابط تحول دون الانفلات الكامل للصراعات المحتملة والى تحصين المجتمع اللبناني بازالة اسباب الخلل والتناقضات الاجتماعية فيه والقضاء على وهم الهيمنة والتسلط والحؤول دون ابدالها بوهم وتسلط من نوع اخر.

لقد حل وقت العمل ووقت توحيد صفوف الشعب الرافض وتنظيم صفوفه وتحويله الى قوة ضاغطة فاعلة في محيطه قادرة على تحميل الجميع مسؤولياتهم التاريخية، لقد آن الاوان لكي يشارك الشعب في معركة الاستقلال والسلام، فيكتسب بذلك حقه في الحياة الكريمة ويستحق شرف المواطنية.

فبدون هذه القوة الضاغطة والفاعلة، لا عودة للسلام ولا امل بالاستقلال الصحيح، وهنا يكمن دور المثقفين ورجال الفكر، فعلى عاتقنا تترتب مسؤولية وضع مشروع السلام والحقيقي وفرضه على المتنازعين من خلال تحريك الارادة الوطنية الصحيحة، القادرة على تحرير ارض الوطن واستعادة السيادة والاستقلال.

فواجبنا تحقيق سلام الاحرار والشرفاء لا سلام التسلط والخوف والياس. واجبنا تحقيق السلام الذي يصون الحريات وعدم الاستسلام للواقع المؤلم، فدورنا كبير ومسؤولياتنا جسام فلنواجه معا قدرنا فاذا تعثرنا ووقعنا وقفنا مجددا وتابعنا الطريق، فطريقنا شائكة ووعرة فهي طريق الشرف الوطنية ولا بد لنا من سلوكها، وويل للبنان اذا تناول اخيار الناس فيه عن دورهم في معركة استعادة وحدته واستقلاله وسيادته.

بيروت ـ القبس

الياس سابا: الحل الاقتصادي يبدأ من الداخل

٤,٣ مليارات دولار موجودات لبنان الذهبية

لقد ادى استمرار الحرب اللبنانية طيلة هذه الفترة الى افراغ الاستقلال اللبناني في مضمونه الفعلي فلم يبق لنا منه، مع الاسف، الا بعض الشكليات والمظاهر، كما انها بدأت تهدد فعليا استمرار النظام (ولا نعني تفاصيله) وتهدد حتى الكيان. ومن الواضح ان الحرب افرزت مراكز قوى وتيارات داخلية (حتى لا نتعرض للخارجي منها) تعمل على استمرارية هذه الحرب وعلى ترسيخ افرازاتها ونتائجها لان في ذلك خدمة كبرى لمصالحها واهدافها ومخططاتها. وهذه على نوعين: سياسي اجتماعي وعسكري وهذا قد تكون معالجته اقل صعوبة عن طريق التسوية السياسية وذلك باعطاء هذه القوى دورا ما في الادارة والسياسة والقوى النظامية. اما الثاني فهو اقتصادي والتعامل مع هذه القوى لا يمكن ان يكون الا بالقضاء عليها لانها تشكل تهديدا مباشرا وقويا لمفهوم اقتصاد الدولة وللتوازن والاستقرار الاقتصادي وللنمو والانماء.

ومن البديهي ان نركز هنا على مراكز القوى الاقتصادية. وهذه نتجت بالغالب وركزت ونمت وتضخمت وبشكل مبسط جدا عن ظاهرتين:

أ ـ الاقتصاد الموازي ـ اي النشاط الاقتصادي غير الشرعي او المجانب للقوانين والانظمة.

ب ـ التضخم الهائل وانهيار سعر صرف الليرة الذي ادى الى عملية اعادة توزيع للدخل والثروة بنسب وكميات كبيرة وبشكل عشوائي كليا ودون ان يرتكز هذا الدخل او الثروة المستحدثة الى اي اساس انتاجي.

ومن هنا اصبح من الملح جدا ان يوضع حل وحل سريع لهذا الفلتان الاقتصادي، حتى قبل التوصل الى التسوية السياسية الاجتماعية والامنية ومن اجلها (اضافة بالطبع الى المآسي الانسانية التي تسببها الازمة الاقتصادية الراهنة).

ان الصعوبات الاقتصادية والمعيشية التي يواجهها لبنان اليوم لا تعود الى تخلف في الاقتصاد اللبناني ولا الى ان لبنان قد اصبح فقيرا:

أ: فلبنان بلد متطور ومتقدم قياسا على مجموعة بلدان العالم الثالث. وهو يتمتع بمستوى مرتفع جدا في الاستثمارات في البنية التحتية وفي البنية المتوسطة والفوقية: طرق، مواصلات موانىء، مطارات، مدارس معاهد، جامعات مستشفيات، مشاريع ري وكهرباء ومياه شفة، كذلك الاستثمارات الصناعية والزراعية والعقارية والسياحية والخدماتية بشكل عام، والمصارف والمؤسسات المالية الاخرى بشكل خاص. كما ان الهيكل المؤسسي الاقتصادي والاطار التشريعي التنظيمي يكاد يكون من بين الهياكل الافضل في العالم الثالث.

ب ـ واللبنانيون لا يمكن ان يصنفوا من بين فقراء شعوب العالم. فمن ناحية، تجد ان اللبناني من افضل الناس تعليما ومهارة وكفاءة ونشاطا وانتاجية ومبادرة ومقدرة على التكيف ويشكل الانتشار اللبناني في الخارج شبكة اتصالات مهمة جدا وعمقا اقتصاديا كبيرا. وبغض النظر عن ثروات اللبنانيين في الخارج، واستثماراتهم غير النقدية في الداخل، فانهم ما زالوا يحتفظون في لبنان بادخارات بالعملات الاجنبية على شكل ودائع مصرفية توازي الف دولار اميركي لكل لبناني.

جـ ـ والدولة اللبنانية، رغم سنوات الحرب الطويلة، ورغم الهدر الهائل في الاموال العمومية والتسلط عليها ونهبها، فانها ما زالت تحتفظ بموجودات ذهبية تعادل حوالي ٤,٣ مليار دولار اي اكثر مما تحتاجه البلاد من مستوردات لفترة تزيد عن ثلاث سنوات، مقابل ذلك، فان الدين الخارجي، زهيد نسبة الى هذه الاحتياطيات (غير معروف حجمه بالدقة). وهذا وضع لا يتوافر للعديد من الدول الاخرى، حتى المتقدمة منها.

وبالرغم من كل ذلك، فاننا نشهد اليوم المآسي والصعوبات الاقتصادية تواجه عددا لا يستهان به من اللبنانيين. فما سر هذا التناقض الظاهري بين العجز والفقر والعوز والحاجة في خضم هذا التقدم والتطور والبحبوحة؟ الجواب يكمن في سوء الادارة وسوء نوعية القائمين على امور البلاد وظروف الحرب التي تسمح باستمرار ذلك واستفحاله (بما فيه انهيار الدولة شبه الكامل) ونهب مقدرات البلاد والعباد والدولة بشكل علني ومخيف لم يسبق له مثيل ولا هو معروف في اي بلد آخر.

واذا كانت هذه هي الاسباب وراء مآسي اللبنانيين الاقتصادية والمعيشية، فبديهي ان الحل لا يكون بالحصول على المزيد من المال والنقد والعملات الاجنبية، لا داخليا عن طريق تسييل او بيع الاحتياطي الذهبي، ولا خارجيا عن طريق استجداء ما تجود علينا به اريحية الاشقاء والاصدقاء فالعمل يجب ان يبدأ اولا في الداخل.

واول ما يجب ان نقوم به هو وضع تشريع صارم يحدد سقف عجز الدولة المالي خلال ما تبقى من الولاية المالية. ولقد اضطرت الولايات المتحدة الى ان تلجا الى مثل هذا التدبير كما انه من المفروض ان يصار الى انجاز قطع حسابات الموازنة العامة، الامر الذي لم يتم منذ عام ١٩٧٧. ويفترض ايضا ان يصار الى وضع بيان موحد لوضع الدولة المالي، فلا تبقى المالية العامة مشتتة، موزعة بحيث لا نعرف ما لنا وما علينا.

كما انه اصبح ضروريا وملحا، من اجل استمرار الكيان والنظام، وتسهيلا للحل السياسي المرتقب، ان تستعيد الدولة سلطتها المالية على مرافقها، بدءا ببيروت الادارية اذا كان ذلك اسهل منالا.

وفي نفس الوقت، لا يجوز ان تبقى السوق النقدية وسوق القطع بالفوضى التي عرفناها خلال الفترة الاخيرة. فعلى السلطة النقدية ان تعمل فورا الى ضبط هذه السوق الى عقلنتها لتعود فتلعب دورها الايجابي. ويكون ذلك عن طريق:

ـ تتبع وتحليل عمليات القطع اليومية لدى المصارف.

ـ تتبع وتحليل عمليات الانتربنك اليومية وطرق استعمالها.

ـ التاكد من التزام المصارف بتعاليم مصرف لبنان.

ـ تعقيم حركة رؤوس الاموال بالليرات اللبنانية لدى غير المقيمين بالقدر الممكن.

ـ اللجوء الى استعمال جميع السلطات التي اعطتها القوانين للسلطة النقدية ومنها على الاخص المادة ١٧٥ من قانون النقد والتسليف.

ـ تعديل قانون سرية المصارف فلا يشمل شخص الحاكم وشخص رئيس لجنة الرقابة على المصارف.

هكذا في الاصل

بوردو اكتسح لانس وتقدم للمركز الثاني بدوري فرنسا

باريس ـ رويتر ـ تقدم فريق بوردو للمركز الثاني في الدوري الفرنسي لكرة القدم بنهاية الاسبوع الثاني والعشرين بعد ان اكتسح فريق لانس بنتيجة ٢/٥ ليصبح رصيده ٢٨ نقطة

وظل موناكو بالمركز الاول برصيد ٣١ نقطة من ٢١ مباراة حيث تأجلت مباراته ضد مونبلييه بسبب الامطار الغزيرة، كذلك تأجلت مباراة كان ولوهاغر.

وقد عاد المهاجم جان مارك فريدي الى صفوف بوردو عقب ايقاف غياب بسبب مشكلة اسرية، وسجل الهدف الاول بالدقيقة السابعة اثر تمريرة من خوزيه توري الذي صنع ايضا الهدف الثاني والذي سجله رينيه جيرار ثم سجل هدفا بنفسه بالدقيقة ١٢ من الشوط الثاني، وقد سجل فيليب فارجيون هدفا. واضاف رينيه جيرار هدفا ثانيا قبل نهاية الشوط الثاني.

وهبط فريق ماترا راسينغ كلوب الى المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة بفارق الاهداف عن بوردو بعد تعادله ٢/٢ مع نانت يليه سان اتيان ٢٦ نقطة ومارسيلية ٢٥ نقطة وكل من نانت واوسير ٢٤ نقطة، وكان ٢٣ نقطة ويتساوى مونبلييه مع ميتس برصيد ٢٢ نقطة ثم تولون ٢١ نقطة وتشترك اندية لافال ونيور وتولوز برصيد ٢٠ نقطة.

المشجعون هاجموا الشرطة

وفي مدينة تولون قامت عصابات من مشجعي فريق المدينة بمهاجمة رجال الشرطة بعد خسارة فريقهم ٢/١ امام مارسيليه الذي سجل هدفيه اللاعب الدولي الالماني جان بيير بابان من ركلة جزاء بالدقيقة ١٥ من الشوط الثاني ثم اللاعب الالماني الدولي كارل هاينز فورستر بعده بثماني دقائق.

وقد خسر ليل على ارضه صفر/١



● فرانشيسكو لليمين يمر بسهولة من تايس لاعب نانت

امام اوسير وتعادل تيور سلبيا مع تولوز، وكذلك بريست مع باريس سان جيرمان وفاز لافال ٣/صفر على ميتس وسان اتيان ٢/٣ على نيس.

صندوق اسود لحماية الملاعب الرياضية من المشاغبين

لندن ـ و أ خ ـ يعتبر الصندوق الاسود الذي تحمله الطائرات في رحلاتها هو الذي يسجل وقائع الرحلة أول باول وليكون المرجع الاخير الذي ترجع اليه السلطات عند الطوارئ.

وقد قامت احدى الشركات البريطانية بابتكار صندوق اسود من نوع آخر لاغراض الضبط والسيطرة حيثما وجدت تجمعات بشرية كبيرة يراد التحكم في دخولها الى مكان معين او خروجها منه.

والصندوق الذي ابتكرته احدى الشركات البريطانية للتحكم في بوابات الاندية وملاعب كرة القدم على سبيل المثال حيث يتجمع المشاغبون وتتطور الامور الى ما لا يحمد عقباه ومن ثم فان الغرض من الصندوق الاسود هو منع دخول غير المرخص لهم بذلك والتعرف على هويات مثيري الشغب الذين دخلوا بالفعل الى النادي او الملعب لاثارة الشغب.

والصندوق جهاز نقالي يتحكم في فتح بوابة الدخول امام حاملي مجموعة المفاتيح التي تصدرها الجهة صاحبة الشان الى الاشخاص المرخص لهم بالدخول دون سواهم وهي عبارة عن مفاتيح، ولكل مفتاح ثلمة صغيرة بشكل محدد يتعرف عليها الصندوق حينما يوضع فيه المفتاح فيفتح بدخول حامله بعدما يتعرف عليه الصندوق وعندئذ يظهر الضوء الاخضر فيه فيسمح له بالمرور عبر البوابة.

والمفتاح مصمم بالشكل الذي يكشف محاولة الغش كما يكشف هوية صاحبه اذا ما اتى بتصرف من التصرفات المشاغبة واذا ما استخدم حامل المفتاح للدخول به ثم ناوله لصديق ليس مرخصا له بالدخول، وذلك لاستخدامه من اجل اجتياز البوابة وفي هذه الحالة سيتعرف الصندوق على الواقع لانه لن يسمح باستخدام المفتاح لاكثر من مرة في المناسبة الواحدة.

واذا حدث وأمسك حامل المفتاح وهو يأتي عملا من اعمال المشاغبة فستتولى الجهة المختصة بسحب المفتاح منه ثم وضعه على جهاز التعرف على الشفرة المدونة به لتحديد هوية الشخص الذي اعطي له ومعنى ذلك ان حامل المفتاح المشاغب لن يستطيع مغالطة اجهزة الامن.

ولا يستلزم الامر سحب المفتاح ذاته من شخص ما لمنع دخوله الى المكان فبالامكان الغاء شفرة المفتاح لدى الصندوق الاسود الذي يضيء الضوء الاحمر اذا ادخل اليه المفتاح الملغى.

ويذكر ان الجهاز من النوع النقالي الذي يمكن استخدامه في اي مكان سواء في الملاعب او ابواب النوادي وغيرها.

بريمن ينفرد بصدارة الدوري الالماني بفارق نقطتين

بون ـ رويتر ـ رغم انه لعب مباراة اقل الا ان فريق فيردر بريمن تقدم لصدارة الدوري الالماني الغربي بفارق نقطتين قبل ان تدخل المسابقة فترة التوقف الشتوى لمدة ١٠ اسابيع، وقد فاز في مباراته بالاسبوع التاسع عشر خارج ملعبه بهدفين مقابل لا شيء على كارلسروه وتقدم رصيده الى ٣٠ نقطة من ١٨ مباراة يليه كولونيا برصيد ٢٨ نقطة اثر خسارته صفر/٣ امام كايزرسلاوتيرن، وظل ميونخ بالمركز الثالث برصيد ٢٧ نقطة اثر تعادله ٢/٢ مع منافسه التقليدي هامبورغ، ويأتي بروسيا منشنغلادباخ بالمركز الرابع برصيد ٢٦ نقطة يليه نورمبيرغ ٢٤ نقطة.

وقد بدا مدرب بريمن اوتو ريهاغيل في قمة الانشراح عقب العرض الكبير امام كارلسروه وقد سجل هدفيه المهاجم فرانك نويبارث، وقال لاتيك: فريقنا في موقف عظيم وهو متحمس للغاية ولكن ما زال امامنا نصف عدد مباريات الدوري. وكان ميونخ قد بدأ بقوة امام هامبورغ وسجل له الكابتن كلاوس اوغنتالر هدفا بالدقيقة ٢٣ من الشوط الاول ولكن في الشوط الثاني كان هامبورغ الافضل. وبعد بدايته بثماني دقائق سجل توماس فون هيسين التعادل لهامبورغ ثم بالدقيقة ١٥ سجل توماس كروز هدفا ثانيا ولكن قبل النهاية بثوان معدودة سجل لوثار ماثايوس هدف التعادل لميونخ بضربة حظ.

وقدم فريق كايزرسلاوتيرن افضل مباراة له هذا الموسم وفاز ٣/صفر على كولونيا الذي كان الوحيد بدون خسارة قبل ٣ اسابيع ولقي امس الاول خسارته الثانية امام كايزرسلاوتيرن الذي سجل له لاعب كولونيا السابق فرانك هارتمان هدفا وكل من هارلد كوهر وسيرجيو الميفي هدفا.

وخسر بروسيا دورتموند صفر/١ في ملعبه امام فالدرف مانهايم وتغلب بوخوم بهدف على انتراخت فرانكفورت وخسر باير اوردنغين ٢/٤ امام بروسيا منشنغلادباخ وشتوتغارت صفر/١ امام نورمبيرغ، وفاز باير ليفركوزين ٢/١ على هومبيرغ وهانوفر ٣/١ على شالكه.

● اوغنتالر كابتن ميونخ يغطي يمين لاباديا لاعب هامبورغ والكرة حائرة (رويتر)

غورماهيا اول فريق يفوز بكأس مانديلا

الترجي حرم من ركلة جزاء وخسر كأس ابطال الكؤوس

نيروبي ـ ش أ ـ فاز فريق نادي غورماهيا بطل كينيا لكرة القدم بكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس اثر تعادله مع فريق نادي الترجي التونسي بهدف واحد لكل منهما في مباراة العودة التي جرت بينهما بمدينة نيروبي.

وقد جاء فوز غورماهيا بالكاس اثر تعادله ٢/٢ مع الترجي التونسي في مباراة الذهاب التي اقيمت بتونس حيث يحتسب الهدف في هذه الحالة بهدفين.

وكانت المباراة قد انتهى الشوط الاول منها بتقدم الفريق الكيني بهدف احرزه اودمبوا في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول فيما سجل هدف فريق الترجي اللاعب «طارق ذياب» في الدقيقة ٧١ من المباراة.

وقد اتسمت هذه المباراة بالعنف والهجمات المتتالية على مرمى الفريقين واخرج الحكم الكاميروني «هيوبي» لاعب الترجي «علي بن الناجي» في بداية الشوط الثاني من المباراة وظل الفريق التونسي الذي حرم من ضربة جزاء واضحة يلعب بعشرة لاعبين مما اثر على نتيجة المباراة التي حضرها حوالي ٤٥ الفا من الجمهور الكيني.

كأس مانديلا لغورماهيا

وتلك في البطولة الثالثة عشرة التي تجرى في تاريخ المسابقة التي بدأت لاول مرة عام ١٩٧٥ وفاز بها تونير ـ الكاميروني ثم فاز بها عام ١٩٧٦ شوتنغ ستار بطل نيجيريا، وفي عام ١٩٧٧ اينوغو (نيجيريا)، وفي عام ١٩٧٨ الحرية (غينيا) وفي عام ١٩٧٩ كانون (الكاميرون) وفي عام ١٩٨٠ نازيمبي (زائير) وفي عام ١٩٨١ يونيون دوالا (الكاميرون) وفي عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ المقاولون العرب (مصر) ثم فاز بها النادي الاهلي بطل مصر ثلاث مرات من عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٨٦ واحتفظ نهائيا بالكاس المقدمة من الفريق محمد عبدالعزيز مصطفى (مصر) نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وفي هذا العام اقيمت البطولة على الكأس التي تحمل اسم الزعيم الافريقي «نيلسون مانديلا» المسجون في جنوب افريقيا منذ اكثر من عشرين سنة، وليصبح غورماهيا اول فريق يفوز بها.

اسبانيول يتصدر دوري كرة القدم في الارجنتين

بوينس ايرس ـ رويتر ـ صعد فريق ديبورتيفو اسبانيول لصدارة الدوري الارجنتيني لكرة القدم في اسبوعه السابع عشر بعد فوزه ٢/١ على بانفيلد ليصبح رصيده ٢٥ نقطة يليه راسينغ كلوب برصيد ٢٤ نقطة ثم نيو ويلس اولد بويز وسان لورنزو ولكل منهما ٢٣ نقطة.

وقد فاز راسينغ كلوب ٢/١ ايضا على روزاريو سنترال حامل اللقب وتعادل انديبندنتي دون اهداف مع نيوويلس اولد بويز وكذلك سان لورنزو مع ريفر بليت، وفي بقية المباريات تعادل راسينغ كوردوبا ١/١ مع فيروكاريل اويستي وفاز ابستوديانتس لابلاتا ٢/١ على يونيون سانتا في وديبورتيفو ارمينيو ١/٣ على تويرز كوردوبا وفيليز سارسفيلد ٢/صفر على بوكا جونيورز وانستيتوتو ٢/١ على بلاتنسي وتعادل ارجنتينوس جونيورز ١/١ مع اسفريما لابلاتا.

سلتيك احتفظ بصدارة الدوري الاسكتلندي

لندن ـ رويتر ـ حافظ فريق غلاسكو سلتيك على صدارة دوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا بفوز كبير خارج ارضه باربعة اهداف على مورتون ليتقدم رصيده الى ٣٦ نقطة من ٢٣ مباراة بفارق نقطتين عن هارتس، ويأتي فريق ابردين بالمركز الثالث برصيد ٣١ نقطة من ٢٢ مباراة ثم بطل الموسم الماضي غلاسكو رينجرز ٣٠ نقطة من ٢٢ مباراة ايضا ودندي ٢٦ نقطة ودندي يونايتد ٢١ نقطة وكل من سانت ميرين وهيبيرنيان ٢٠ نقطة.

وقد فاز هارتس بهدف وحيد فولكيرك وكذلك رينجرز على دندي يونايتد وخسر دندي ١/٢ امام ابردين وفاز دنفيرملين ١/صفر على هيبيرنيان وماذرويل ١/٢ على سانت ميرين.

عودة ريناتو لمنتخب البرازيل ضد شيلي والمانيا الغربية

ريودي جانيرو ـ اب ـ لن يضم المنتخب البرازيلي الذي يلعب الاسبوع المقبل مباراتين وديتين ضد شيلي والمانيا الغربية اي لاعب من الفريقين اللذين وصلا لنهائي البطولة الوطنية البرازيلية فلامنغو وانترناسيونال بورتو اليغري.

وقد اعلن المدرب كارلوس البيرتو سيلفا اسماء ١٨ لاعبا في اول مشاركة للمنتخب منذ دورة الالعاب الاميركية في يوليو الماضي، كذلك لم يختر اي لاعب من نادي غوراني الذي تاهل لنهائي دوري الدرجة الثانية.

ويستند المنتخب البرازيلي على لاعبي فريق ساوباولو بطل ١٩٨٦ ويضم ٦ لاعبين منه واختار ٤ لاعبين من فريق اتلتيكو مينيرو الذي كان الافضل طوال الموسم وخسر النهائي امام فلامنغو، واستدعى سيلفا المدافع المخضرم لويزينهو والمهاجم ريناتو وهما من الفريق البرازيلي بكاس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا، ويعودان للمنتخب بعد غياب عدة سنوات.

ومعظم لاعبي الفريق ممن اعتمد عليهم سيلفا بالفوز بذهبية الالعاب الاميركية وتاهل لنهائيات الاولمبياد خلال مايو الماضي.



● ريناتو

تعادل تركيا والنمسا بهدف لكل منهما

انقرة ـ رويتر ـ تعادل منتخبا النمسا وتركيا بهدف لكل منهما ضمن تصفيات بطولة الامم الاوروبية وقد جرت المباراة في مدينة بورصة وانتهى شوطها الاول دون اهداف، وبالدقيقة ٣ من الشوط الثاني سجل اونانشينغ هدف النمسا وقبل النهاية بثماني دقائق سجل تاشيتين التعادل لتركيا.

مصرع رئيس نادي فيورنتينا بتحطم طائرته

تورينو ـ اب ـ تحطمت طائرة خاصة صغيرة بالقرب من مدينة تورينو الايطالية وقتل راكباها واحدهما بييرسيزار باريتي (٤٨ سنة) رئيس نادي فيورنتينا الايطالي منذ عام ١٩٨١ والذي كان يقود الطائرة وهي من نوع سيسنا ١٧٢، والراكب الثاني بالطائرة كان اوريستي بوغليسي (٧١ سنة) وهو مدرس طيار متقاعد.

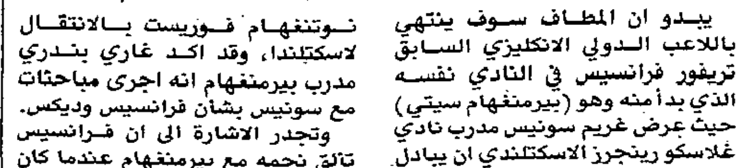
وسبق ان عمل باريتي حكما لمباريات الدوري ورئيسا لتحرير صحيفة توتوسبورت في تورينو.

صفقة بين هيئة الدوري الانكليزي وماكسويل

لندن ـ ي.ب ـ سحبت هيئة الدوري الانكليزي لكرة القدم اعتراضها على قيام الناشر روبرت ماكسويل بشراء نصيب التون جون في نادي واتفورد، وقد اصدر الطرفان بيانا مشتركا جاء فيه ان الهيئة قد سحبت الامر القضائي بايقاف الصفقة مقابل موافقة ماكسويل على بيع اسهمه في نادي اوكسفورد يونايتد.

ويحتفظ ماكسويل ايضا بجزء من ملكية نادي دربي كاونتي ونادي ريدنغ بدوري الدرجة الثانية.

فرانسيس يعود الى حيث بدأ.. بيرمنغهام



يبدو ان المطاف سوف ينتهي باللاعب الدولي الانكليزي السابق تريفور فرانسيس في النادي نفسه الذي بدأ منه وهو (بيرمنغهام سيتي) حيث عرض غريم سونيس مدرب نادي غلاسكو رينجرز الاسكتلندي ان يبادل فرانسيس و٢٥٠ الف جنيه استرليني بالظهير الايسر الصاعد في فريق بيرمنغهام جوليان ديكس.

وكان سونيس قد فشل الاسبوع الماضي باقناع ستوارت بيرس لاعب نوتنغهام فوريست بالانتقال لاسكتلندا، وقد اكد غاري بندري مدرب بيرمنغهام انه اجرى مباحثات مع سونيس بشأن فرانسيس وديكس.

وتجدر الاشارة الى ان فرانسيس تألق نجمه مع بيرمنغهام عندما كان في السادسة عشرة من عمره واصبح أول لاعب بريطاني ينتقل بمليون جنيه استرليني عندما باعه بيرمنغهام الى نوتنغهام فوريست.

.. وليتبارسكي ينسحب من المنتخب الالماني

بون ـ رويتر ـ بسبب الاصابة في ركبته اعلن بيتر ليتبارسكي مهاجم نادي كولونيا الالماني انسحابه من المشاركة مع المنتخب الالماني الذي يقوم بجولة في اميركا الجنوبية هذا الشهر.

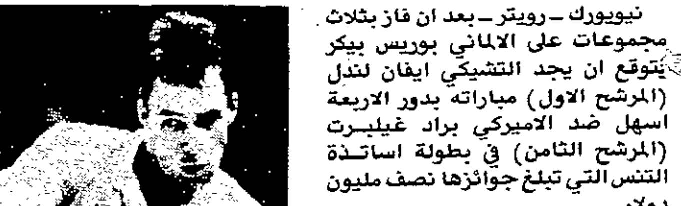
ويأتي هذا الاعلان ضربة لخطط المدرب فرانز بيكنباور الذي فقد نصف الفريق بسبب الاصابة او الارتباطات، وسوف يلعب المنتخب الالماني ضد البرازيل يوم ١٢/١٢ ثم ضد الارجنتين يوم ١٢/١٦.

ادبيرغ يقابل فيلاندر ثانية ببطولة الاساتذة

نيويورك ـ رويتر ـ بعد ان فاز بثلاث مجموعات على الالماني بوريس بيكر يتوقع ان يجد التشيكي ايفان لندل (المرشح الاول) مباراته بدور الاربعة اسهل ضد الاميركي براد غيلبرت (المرشح الثامن) في بطولة اساتذة التنس التي تبلغ جوائزها نصف مليون دولار.

فقد خرج بيكر من البطولة بعد ان خسر ٦/٤، ٦/٧، ٦/٣ امام لندل في حين فاز المرشح الثاني ستيفان ادبيرغ ٦/٢، ٦/٧، على مواطنه السويدي ماتس فيلاندر المرشح الثالث وفاز الاسترالي بات كاش (المرشح السابع) ٧/٥، ٦/٤ على التشيكي (المرشح السادس) ميلو سلاف ميتشر.

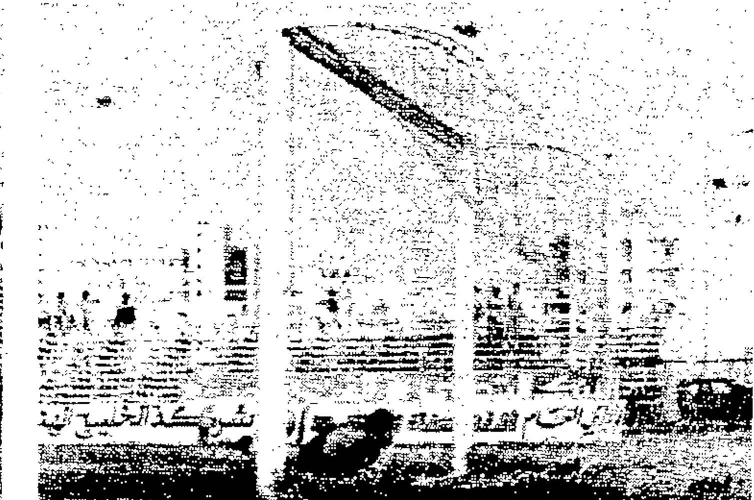
وسوف تكون المباراة الثانية بدور الاربعة بين السويديين ادبيرغ وفيلاندر في ثاني لقاء لهما بالبطولة بعد ان فاز ادبيرغ في جميع مبارياته بالبطولة حتى الان، وقد تقابل مع فيلاندر ١٢ مرة وفاز فيلاندر ٧ مرات مقابل ٥ انتصارات لادبيرغ.



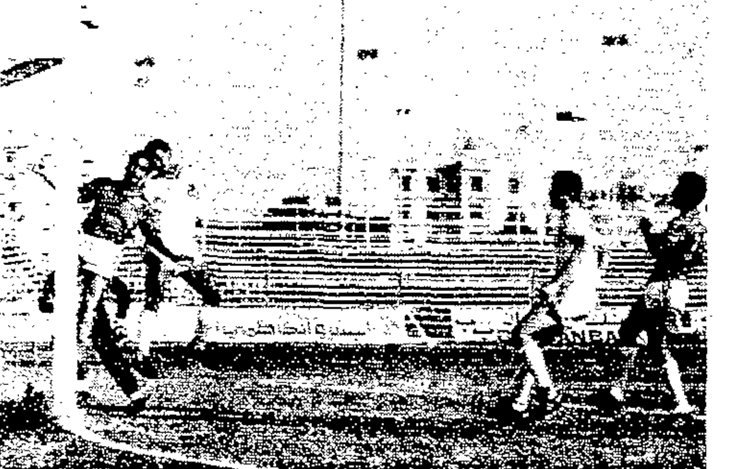
● ايفان لندل

الكويت يفوز على الفحيحيل بقذيفة رائعة لوليد نصار

سيطرة وفرص ضائعة للابيض.. والفحيحيل ظهر مفكك الخطوط



● قذيفة وليد نصار تسكن شباك الفحيحيل



● مانع مبارك يسدد برأسه على مرمى الفحيحيل ومشاركة من الحميدي حمد

كتب جمال مرجان :

بقذيفة رائعة سددها وليد نصار من على بعد ٣٥ ياردة ، فاز الكويت على الفحيحيل ١/صفر في اللقاء الذي اقيم بينهما بعد ظهر امس على ملعب تامر بالسالمية، ضمن مباريات الاسبوع الرابع لدوري الدمج لكرة القدم ، ليدخل الكويت دائرة المنافسة بالمقدمة بقوة محتلا المركز الثاني موقتا برصيد ٧ نقاط.. فيما بقي الفحيحيل على رصيد ٧ نقاط بالمركز الرابع .

جاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني عندما سدد نصار كرة قوية بيسراه سكنت الزاوية اليمنى العليا لمرمى راشد السبيعي .

سيطرة كاملة للكويت وفرص ضائعة بالجملة

سيطر الكويت على المباراة خاصة في الشوط الثاني سيطرة كاملة وتسابق مهاجموه في اهدار سيل من الفرص والاهداف السهلة .. وقد انقذ القائم والعارضة ثلاث كرات سددها كل من وليد نصار وعبدالسلام الكندري (الشوط الاول)، وعماد دشتي (الشوط الثاني)، ولو استغل الكويت تلك الفرص الضائعة لخرج بعدد وافر من الاهداف المسجلة في شباك الفحيحيل .. الا ان المهاجمين عابهم التسرع في التسديد وعدم دقة التصويب على المرمى على مدار الشوطين .. وافتقروا للنهاية السليمة رغم وصولهم بسهولة الى مرمى الفحيحيل وتهديده بصفة مستمرة .

وقد امتاز اداء الكويت امس بالقوة والروح القتالية بالاضافة الى حسن الانتشار واحتلال المساحات الخالية في الملعب فسيطر على منطقة المناورات في الوسط بفضل حركة ونشاط وليد نصار والمنديل والكندري ، وحسن تحركات المهاجمين وتبادل مراكزهم مع فتح اللعب على الجناحين . كما امتاز لاعبو الكويت بمحاولات التسديد من خارج المنطقة واجادتهم رقابة لاعبي الفحيحيل رجلا لرجل وقطع الكرات من منتصف الملعب وبناء هجمات عكسية سببت خطورة مباشرة على مرمى الفحيحيل .

تفكك خطوط الفحيحيل

لم يقدم الفحيحيل العرض المتوقع منه للمرة الثانية هذا الاسبوع .. وظهرت خطوطه الثلاثة مفككة ومتباعدة .. واعتمد على الاداء الفردي والارتجالي في معظم شوطي المباراة .. فلم يشكل خطورة على مرمى الكويت فيما عدا فرصة وحيدة في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني عندما اخطأ دفاع الكويت في تشتيت كرة انفرد بها عايد الروضان وسددها اعلى العارضة بتسرع .. فيما عدا ذلك اتسم هجوم الفحيحيل بالسلبية وتكسرت معظم هجماته على حدود منطقة الجزاء لقلة عدد المهاجمين وعدم قيام خط الوسط بدوره الهجومي حيث مال للدفاع .

كما عاب الفحيحيل البطء وكثرة الاحتفاظ بالكرة مما ساعد الكويت على سرعة الانقضاض وقطع الكرات وتحويلها الى هجمات مرتدة عكسية .

● ادار اللقاء الحكم يوسف العوضي وعاونه يوسف عبدالرضا ، وعبداللطيف الصقر . وقد انذر الحكم ماجد العتيبي من الفحيحيل للخشونة .

تشكيل قائمة منافسة بانتخابات نادي كاظمة

علمت القبس ان اتصالات تدور حاليا لتشكيل قائمة منافسة لقائمة اخرى تم تشكيلها بالفعل من بين المرشحين لعضوية مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي. وينتظر ان تضم القائمة التي يجري تشكيلها الان عددا من شباب النادي لدخول الانتخابات في جو تنافسي شريف من اجل خدمة النادي.

ومن المتوقع ان تنتهي الاتصالات غدا الثلاثاء بعد الاتفاق فيما بين ١١ مرشحا من بين المرشحين وبين اعضاء الجمعية العمومية بالنادي.

ويذكر انه قد تحدد يوم ٢٣ ديسمبر الجاري موعدا لانعقاد الجمعية العمومية للنادي وانتخاب مجلس ادارة جديد من بين ٣١ مرشحا تقدموا بأوراق ترشيحهم في الموعد المحدد.

اجتماع للجنة الاعلامية بالبطولة الاسيوية للملاكمة

تعقد اللجنة الاعلامية للبطولة الاسيوية الثالثة عشرة للملاكمة اجتماعا في الساعة السادسة من مساء اليوم بمقر اتحاد الملاكمة برئاسة مصيب نجم.

وسوف تبحث اللجنة الخطة الاعلامية وتغطية احداث البطولة التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من ١٩ - ٢٤ ديسمبر الجاري.

فتح باب الترشيح لانتخابات ادارة الصليبخات

تقرر فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس ادارة نادي الصليبخات الجديد للعامين المقبلين اعتبارا من اليوم وحتى الثامنة من مساء يوم الاربعاء المقبل.

هذا وسيتم اجراء الانتخابات يوم ٢٨ ديسمبر الجاري.

الساحل يهزم التضامن ١/٢ ويواصل صدارة دوري الدمج

واصل الساحل صدارته لدوري الدمج لكرة القدم بعد فوزه على التضامن بهدفين مقابل هدف واحد، في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس على استاد نادي كاظمة ، وكانت نتيجة الشوط التعادل بهدف لكلا الفريقين سجلهما سعد شبيب للتضامن بالدقيقة ٢٠ من ركلة جزاء وتعادل خالد رمضان للساحل في الدقيقة ٢٢، واضاف فجري نصار هدف الفوز بالدقيقة ٧ من الشوط الثاني. وقد ادار اللقاء الحكم محمد مال الله وعاونه لرقابة الخطوط جاسم عاشور ومشاري بروسلي ، كما انذر الحكم لاعب الساحل فالح لافي للاعتراض .

وبهذه النتيجة يتصدر الساحل برصيد ١٠ نقاط بينما يحتل التضامن المركز السادس برصيد ٦ نقاط .

عرض جيد للساحل

جاءت المباراة حماسية من جانب الفريقين خاصة من الساحل الذي يسعى لمواصلة صدارته للدوري ، حيث كان الفريق الافضل من حيث الانتشار وتبادل المراكز بين اللاعبين ، ونجح رباعي خط الظهر في فرض الرقابة على مهاجمي التضامن وشل حركتهم، وكان خط الوسط افضل خطوط الفريق حيث قام بواجباته الهجومية بتقدم محمد هادي بالجناح الايسر ومصطفى سراج بالجناح الايمن وحولا العديد من الكرات العرضية نجح فجري نصار في خطف هدف الفوز للساحل منهما ، واجاد رباعي خط الوسط في تنويع الهجمات عن طريق فتح اللعب على الجناحين، وكذلك التمريرات الامامية الطويلة لفجري نصار الذي اربك دفاع التضامن .

وفي المقابل استسلم مهاجمو التضامن للرقابة بالاضافة الى البطء في التسديد وانهاء الهجمات ، وظهر خط الوسط مفككا ولم يستطع ربط خطوط الفريق فاتسعت المسافة مما اتاح للساحل السيطرة على منطقة وسط الملعب لشن هجماتهم، مما ادى الى تغيير طارق سالم ولعب مكانه اسامة البناي في محاولة لزيادة قوة خط الوسط وكذلك تبديل عدنان احمد ولعب مكانه فهد عبدالرحمن ، وبالفعل تحسن اداء التضامن وسيطر على نصف الشوط الثاني وساعده على ذلك ميل الساحل للعب بطريقة دفاعية بتاخر لاعبي الوسط من اجل الخروج بنقاط المباراة الثلاث ، وشن التضامن العديد من هذه الهجمات عن طريق محمد الشليمي وحول عدة كرات عرضية فشل هجوم التضامن لترجمتها الى هدف يحقق به التعادل ، بسبب المراوغة الزائدة وغير المجدية من المهاجمين .

● فجري نصار مهاجم الساحل يحاول المرور من عطا الله

العربي والقادسية.. الكويت والسالمية اقوى مباريات ٢٠ سنة اليوم

تبدأ بعد ظهر اليوم مباريات الاسبوع الـ ١٢ لدوري تحت ٢٠ سنة لكرة القدم.. وستشهد لقاءات اليوم صراعا قويا بين فرق المقدمة للتربع على القمة.

فيلتقي العربي مع القادسية الساعة الخامسة على استاد صباح السالم.. ويسعى العربي للمنافسة على القمة حيث يبلغ رصيده ١٧ نقطة بالمركز الثالث فيما يحتل القادسية المركز الخامس برصيد ١٤ نقطة.

ويلعب السالمية المتصدر برصيد ١٨ نقطة مع الكويت الرابع برصيد ١٥ نقطة الساعة الخامسة على استاد نادي الكويت.

فيما يلعب كاظمة الثاني برصيد ١٨ نقطة مع الجهراء الذي يبلغ رصيده ٩ نقاط وذلك في الساعة ٢ر٤٠ بملعب الجهراء.

وفي اللقاءات الاخرى.. يلعب الفحيحيل (١٣ نقطة) مع الساحل (٨ نقاط) في الساعة ٢ر٤٠ بالفحيحيل، ويلعب التضامن (٧ نقاط) مع خيطان الاخير برصيد نقطة واحدة ٢ر٤٠ على ملعب خيطان. ويلتقي اليرموك (١٠ نقاط) مع الشباب (١١ نقطة) الساعة ٤ر٠٠ على استاد عبدالله الخليفة، ويلعب الصليبخات (٧ نقاط) مع النصر ٢ر٤٠ على ملعب الصليبخات.

الشيخ زايد يشهد سباق قوارب التجديف

ابوظبي - ق.ن.ا - شهد سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عصر امس سباق قوارب التجديف والزوارق الشراعية المحلية والاوروبية الذي اقيم امام كورنيش ابوظبي وذلك في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السادس عشر للدولة.

ويشارك في السباق ١٧ قاربا للتجديف تم توزيعها على اربعة اشواط و١٣ زورقا في سباق القوارب الشراعية المحلية في شوط واحد و١٩ قاربا في سباق الزوارق الاوروبية في شوط واحد.

ويعتبر سباق امس هو السابع عشر الذي يقام في تاريخ سباقات التجديد والزوارق الشراعية بدولة الامارات حيث كان اول سباق قد اقيم في ١٣ يناير ١٩٧٣.

ولي عهد البحرين يرعى البطولة العربية الخامسة للشطرنج

المنامة - وأخ - يرعى ولي العهد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى الخليفة البطولة العربية الخامسة للشطرنج التي سينظمها الاتحاد البحريني للشطرنج خلال الفترة من ١١ حتى ٢٤ ديسمبر الجاري ضمن احتفالات البلاد بالعيد الوطني.

وتلقى البطولة العربية الخامسة للشطرنج اهتماما كبيرا من الدول العربية للمشاركة فيها حيث اعلن عن مشاركة ستة عشر منتخبا عربيا يمثلها عشرون لاعبا وعشر لاعبات.

كما ستعقد على جانب احداث هذه البطولة العربية اجتماعات الجمعية العمومية التي سيتم انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد العربي للشطرنج.

وستقام مباريات هذه البطولة بقاعة اللؤلؤة بفندق الخليج وسيكون اللعب في الفترة المسائية خلال المدة المذكورة.

الخميس المقبل اخر موعد لمسابقة من يصل الى سيئول

تقرر ان يكون يوم الخميس المقبل اخر موعد لاستلام كوبونات مسابقة من يصل الى سيئول والتي ينظمها الاتحاد الكويتي لكرة القدم، علما بان الكوبونات تباع بمقر الاتحاد بالعديلية.

الملاكم الكوري جونغ أول بطل للعالم لوزن فوق المتوسط

سيئول - ق ن أ - فاز الملاكم الكوري الجنوبي «بارك جونغ بول» امس بلقب اول بطل للعالم في الملاكمة في وزن فوق المتوسط حسب لائحة اتحاد الملاكمة العالمي، بعد تغلبه على منافسه المكسيكي «جيس جالارادو» بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي جرت بينهما امس في حلبة استاد مدينة «بوسان» الكورية.

وكان اتحاد الملاكمة العالمي قد استحدث على لائحته هذا الوزن الجديد وهو ٧٠,٢٠ كيلوغراما في الاجتماع الاخير لجمعيته العمومية في اكتوبر الماضي.

وبهذا الفوز يكون البطل الكوري البالغ من العمر ٢٧ عاما قد حسن سجله الذي يتضمن الآن ٤٥ فوزا منها ٣٨ بالضربة القاضية وتعادلان مقابل ٣ هزائم فقط، بينما تعد هذه الهزيمة لجالارادو البالغ من العمر ٢٢ عاما ثاني هزيمة في تاريخه الرياضي في مقابل ١٩ فوزا منها ١٧ بالضربة القاضية.

خروج سندرلاند وريكسهام من مسابقة كأس انكلترا

لندن - رويتر - في الدور الثاني لمسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم فازتوركي ١/صفر على بريستول سيتي ويوفيل على كيمبريدج بالنتيجة ذاتها وكولشيستر ٢/٣ على هيريفورد وجيلينغهام ١/٢ على والسول وتعادل غريمسبي سلبيا مع هاليفاكس وفاز ليتون اورينت ٢/صفر على سوانسي وتعادل ميدستون وكيدر متستر بهدف لكل منهما.

وفاز مانسفيلد ٣/٤ على لنكولن وخسر نورثهامبتون ٢/١ امام برايتون وبيتر بوروه ٣/١ امام سوتون وفاز بورت فيل ٢/صفر على نوتس كاونتي وخسر رونكورن صفر/١ امام ستوكبورت وفاز سكنتورب ١/٢ على سندرلاند.

وتعادل راغبي ١/١ مع بريستول روفرز وخسر ويلنغ صفر/١ امام باث وويغان ٣/١ امام ولفرهامبتون وخسر ريكسهام ٢/١ امام بولتون وتعادل يورك ١/١ مع هارتلبول.

ديربي يشتري فاشانو بثلاثة ارباع المليون

يعد نادي ديربي كاونتي الذي يحتل المركز التاسع بالدوري الانكليزي لدفع ٧٥٠ الف جنيه استرليني للحصول على المهاجم جون فاشانو من نادي ويمبلدون.

وكان نادي ويمبلدون قد طلب مليون دولار لانتقال هذا الهداف القوي البنية لكنه سوف يقبل عرض ديربي حيث انه يعلم جيدا بانه لن يحصل على اكثر من ٦٠٠ الف جنيه في الموسم المقبل حيث ينتهي عقد فاشانو، وقد حصل ارثر كوكس مدرب ديربي على نصف مليون جنيه من بيع المهاجمين بوبي ديفسون ومارك ليليس وقد وعده مجلس الادارة بربع مليون جنيه اضافي للحصول على فاشانو.

رسالة القاهرة

اصابة جديدة للخطيب.. والاهلي يبحث الاستعداد للهلال

صالح سليم لا يرشح نفسه.. والرئيس المقبل.. مفاجأة!

القاهرة - مكتب القبس :

محمود الخطيب.. نجم مصر والنادي الاهلي لازمه سوء الحظ في لقاء فريقه مع فريق «المحلة»، وهو اللقاء الذي انتهى بأول هزيمة للاهلي في الدوري الممتاز.. حيث اصيب بكسر في الفك الايسر مكان اصابة قديمة، سبق ان ابعدته عن الملاعب لفترة طويلة .. فبعد منتصف ليلة المباراة اتصل «الخطيب» بالمدير الفني المساعد لكرة القدم بالنادي، واخبره انه يعاني آلاما شديدة .. على الفور ذهب اليه «صلاح حسني»، ونقله الى مستشفى «المقاولين» بالقاهرة، لتسكين الآلام، والاطمئنان على اصابته .. وبعد اجراء الاشعات اللازمة .. اكد الطبيب في تقريره انه يحتاج لفترة علاج قد لا تطول .. لذلك اكد الطبيب على ان الاصابة لن تمنعه من ان يلعب المباراة النهائية لبطولة افريقيا يوم ١٨ ديسمبر الحالي.

وفي النادي الاهلي حيث يعيش اعضاء مجلس ادارته في حالة استعداد وتاهب قصوى .. تجاوز المسؤولون الحديث عن خسارة الفريق المفاجاة، وعقد مجلس ادارة النادي اجتماعا برئاسة «كمال حافظ»، وحضره العميد «محمود محرم» المدير العام للنادي .. بحث خلاله برنامج استقبال فريق الهلال السوداني، واستعراض دعوات التكريم للبعثة السودانية خلال فترة اقامتها بالقاهرة .. وتوفير سيارة تصاحب الصحافيين الذين سيرافقون فريق «الهلال» بالقاهرة.

وقرر مجلس الادارة تأجيل اجتماعه الذي كان مقررا عقده اليوم .. لسفر «كمال حافظ» رئيس النادي بالنيابة الى «دبي» .. تلبية لدعوة من الشيخ مانع ال مكتوم - رئيس نادي النصر الاماراتي - لحضور احتفالات اليوم الوطني .. والتي يشارك فيها نادي النصر باداء لقاء ودي مع فريقي الرينجرز الاسكتلندي وايفرتون الانكليزي تحت الاضواء الكاشفة .. ويعلق على المباراة الكابتن «ميمي الشربيني» الذي وصلته دعوة من الشيخ «مانع» لهذا الغرض.

● صالح سليم

● عبدالعزيز الشافعي

● محمود الخطيب

المرشح لرئاسة الاهلي المصري .. مفاجأة!

علمت القبس ان صالح سليم رئيس النادي الاهلي المصري، والمقيم بصفة شبه دائمة في لندن .. قرر بصفة قاطعة عدم دخول انتخابات رئاسة النادي المقرر اجراؤها في الصيف المقبل.

ومع قرار «صالح سليم» الذي تاكدت منه كافة الاطراف في النادي، بدأت الجبهة المؤيدة لصالح سليم في البحث عن مرشح يمثلها في الانتخابات المقبلة .. وفي مقدمة الاسماء المرشحة «عبدالعزيز الشافعي» رئيس جهاز الرياضة المصري الاسبق.. ويدعو له طارق سليم - شقيق صالح - والمدير الفني لجهاز كرة القدم بالنادي.. واكتفى «صالح» بالصمت ازاء هذا المرشح!

وهناك جهة اخرى ترشح الكابتن «عبده صالح الوحش» .. بالاضافة الى المرشحين التقليديين مثل: كمال حافظ - وكيل النادي حاليا ، ورئيسه بالنيابة، والفريق عبدالمحسن مرتجي - الرئيس السابق للنادي، والذي سقط في اخر انتخابات امام «صالح سليم»!!

ويتبقى اسم لاحد المرشحين تجرى حاليا اتصالات مكثفة للاتفاق على ترشيحه، وتقول بعض المصادر في النادي ان وقت الاعلان عن اسمه لم يحن بعد .. ووقتها ستكون واحدة من مفاجآت النادي الاهلي طوال تاريخه العريق!

معارضة الزمالك تغير استراتيجيتها!

اكتشفت المعارضة داخل نادي الزمالك ان محاولاتها المتكررة لاسقاط مجلس ادارة النادي الحالية برئاسة المهندس حسن عامر مصيرها الفشل.. لان الجهة الادارية - المجلس الاعلى للشباب والرياضة - التي تملك قرار حل المجلس، وتعلم مخالفات الادارة الحالية .. حريصة على عدم اقالة مجلس الادارة الحالي.. حتى لا تضطر الى تعيين مجلس ادارة اخر لمدة عام، حتى موعد اجراء الانتخابات المقبلة .. وتتحمل بالتبعية مخاطرة تعرض فريق كرة القدم لاي فشل خلال هذا العام!

وامام هذه الحقيقة .. اضطرت المعارضة الى تغيير استراتيجيتها، واتفق رموزها على عدم الصدام مع المجلس الحالي .. على ان يبدأ العمل من الان لمعركة الانتخابات في الصيف المقبل.. واكتشف المعارضون ان المعركة ستكون بدون رئيس! وازاء هذه المشكلة، وبعد استعراض الاسماء التي يمكن اختيار افضلها لترشيحه رئيسا للنادي.. اتفقت المعارضة على ان افضل الاسماء المطروحة لخوض معركة الرئاسة هو «فهمي عمر» رئيس الاذاعة المصرية، ووكيل لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب.

ثالث خسارة على التوالي لليكرز بكرة السلة

ريتشفيلد - اوهايو - ا.ب - لاول مرة منذ سنتين تقريبا لم يخسر فريق لوس انجلوس ليكرز ٣ مباريات متتالية في الدوري الوطني لكرة السلة الاميركية وقد تحقق ذلك مساء الاحد عندما حرج فريق كليفلاند كافاليرز فائزا ٩٥/٩٧ بفضل نقطتين من تابرون كورين، وكان فيل هبارد افضل لاعبي كليفلاند وسجل ١٩ نقطة في حين كان كريم عبدالجبار افضل لاعبي الليكرز وسجل ٢١ نقطة واستعاد مستواه بعدما فشل، يوم الخميس لاول مرة في ١٠ سنوات من تسجيل اقل من ١٠ نقط في مباراة واحدة.

ولاول مرة في ٤٤ مباراة بينهما نجح فريق دلاس مافيريكس في ان يمنع فريق دنفر نوغيتس من تسجيل مائة نقطة واستطاع ان يخرج فائزا ٩٦/١٠٩.

وفاز سياتل سوبر سونيكس ٩٩/١١٥ على واشنطن بوليتس وهيوستون روكيتس ٩٦/١٢١ على غولدين ستيت ووريرز وسان انتونيو سبيرز ١٠١/١١٠ على شيكاغو بولز وبورتلاند تريل بليزرز ١١٥/١٣٣ على فينكس صنز ويوتاه جاز ١١٧/١٢٦ على سكرامنتو كنغز.

الشيخ عيسى بن راشد يشيد بندوة عُمان

المنامة - وأخ - عاد الى البلاد امس الاول الشيخ عيسى بن راشد الخليفة وكيل وزارة الاعلام رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية قادما من سلطنة عمان الشقيقة بعد ان شارك في ندوة رياضية اقامتها وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب بالسلطنة حول السبل الكفيلة بالرياضة.

وقد القى الشيخ عيسى محاضرة بعنوان دور الاعلام في التربية الرياضية كما شارك معه في الندوة كل من سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية ومحمد حسن علوي عميد كلية التربية الرياضية في مصر وعدد من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب العمانية.

وقد اعرب الشيخ عيسى بن راشد الخليفة عن شكره وتقديره لهذه الدعوة الكريمة من المسؤولين بسلطنة عمان الشقيقة مؤكدا على عمق العلاقات الطيبة والحميمة القائمة بين البلدين الشقيقين في هذا الاطار منوها بنجاح الندوة وما طرحت خلالها من افكار واقتراحات بناءة ستسهم في الارتقاء بالحركة الرياضية مشيرا الى ان اقامة مثل هذه الندوات تؤكد الاهتمام الذي توليه دول المنطقة بالنهوض بشبابها ومختلف الالعاب الرياضية.

منتخبنا بدأ تدريباته استعدادا للسعودية اليوم عملية منظار لمعدة الشريدة

استانف منتخب الكويت الوطني لكرة القدم تدريباته بعد ظهر امس على استاد صباح السالم بالنادي العربي استعدادا لمباراته الثانية بالتصفيات النهائية لاوائل مجموعات غرب اسيا لدورة سيئول الاولمبية، حيث سيتقابل يوم الجمعة المقبل مع منتخب المملكة العربية السعودية الشقيق، وذلك بعد ان حصل اللاعبون على يوم راحة تلى مباراتهم امام منتخب قطر والتي اقيمت يوم الجمعة الماضي في الدوحة.

استغرق التدريب اكثر من ساعتين وشارك فيه جميع اللاعبين المختارين للمنتخب باستثناء خالد الشريدة الذي شكا من آلام بمعدته وسيتم اجراء عملية منظار عليها صباح اليوم، كما شارك في التدريب مبارك مرزوق وماجد سلطان.

قاد التدريب انتونيو فيريرا وساعده ليشيو توفيلي في تدريبات اللياقة البدنية وميغيل بيريرا في الخطط والمهارات.

وقد استهل فيريرا التدريب بالاحماء ثم ركز على اللياقة البدنية لجميع اللاعبين بالجري مسافات طويلة وحول الملعب.

ثم تحول الى المهارات الفردية والتكتيك بتدريب اللاعبين على استغلال الكرات المرفوعة من الجناحين بتقدم احد اللاعبين وتهيئة الكرة للاعب متقدم من الخلف ليسدد مباشرة على المرمى، ولم يركز فيريرا على لاعب محدد لتنفيذ هذه المهمة بل شارك فيها الجميع.

كما قاد فيريرا تدريبا اخر للاعبين اشتمل على التمريرات المختلفة والمراوغة ثم التمرير او التسديد.

في الوقت نفسه تولى ايفان تدريب حراس المرمى سمير سعيد وخالد الشمري ومطير شرقاط ومناور هزاع. هذا وقد شهد التدريب الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم وبعض اعضاء مجلس ادارة الاتحاد، ويوسف الشملان مدير المنتخبات الوطنية.

خسارة مصر امام الجزائر في بطولة افريقيا للكرة الطائرة

تونس - ق ن ا - فاز المنتخب الجزائري للكرة الطائرة على المنتخب المصري بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥/١٣ و١٥/٤ و١٥/٩ و١٥/٦) ضمن منافسات اليوم الثاني من البطولة الافريقية السادسة للامم لكرة الطائرة المقامة حاليا في تونس.

كما فاز المنتخب الكاميروني على منتخب رواندا بثلاثة اشواط مقابل لا شيء بنتائج ١٥/٨ و١٥/٥ و١٥/١١.

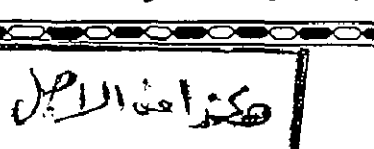
وتشارك في هذه البطولة منتخبات مصر والجزائر والكاميرون ورواندا وكينيا والسودان اضافة الى تونس البلد المنظم للبطولة.

السويد تتصدر المجموعة الاولى في بطولة العالم لكرة اليد

بلغراد - ا ف ب - اسفرت نتيجة المباراة المؤجلة من اليوم الاول لبطولة العالم لكرة اليد للناشئين والتي اقيمت في ريكا بيوغسلافيا عن فوز السويد على اسبانيا ٢٣/٣٢. وكانت نتيجة الشوط الاول ٩/١٥. وكانت هذه المباراة في اطار المجموعة الاولى التي اصبح ترتيبها بعد مرور يومين من البطولة على النحو التالي: السويد ٣ نقاط، اسبانيا والجزائر نقطتين، المانيا الشرقية نقطة واحدة.

الرياضة ثلاث صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧





مؤكدا علاقة الدم بين الشباب المصري وامته العربية

عبدالاحد يوقع بروتوكولا للتعاون الرياضي مع البحرين

المنامة – واخ – اكد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري الدكتور عبدالاحد جمال الدين ان العلاقات المصرية مع معظم الدول العربية لم تنقطع طول السنوات الثماني الماضية وقال ان البحرين من بين تلك الدول التي لم تنقطع علاقاتنا الرياضية والشبابية معها في يوم من الايام.

واشار في مؤتمر صحفي عقده في المنامة الى ان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عندما قرر قبل اكثر من عامين، الغاء مقاطعة مصر كان التعليق الوحيد في ذلك الحين ان هذا يعني عودة للامور الى نصابها الطبيعي.

وشدد على اهمية ان تكون الرياضة رسالة محبة بين الدول وقال انها رسالة بين الدول الاعداء بعضها وبعض فما بالنا بين الاشقاء.. فلا يمكن ابدا ان نسمح بأن تخرج الرياضة عن رسالتها بين الدول الشقيقة.

واكد ان علاقة الشباب المصري بشباب امته العربية هي علاقة الدم الذي يجري في شرايين الجسد الواحد فلا يمكن لاحد ان يفصل أي علاقة شبابية او رياضية بين مصر وأي دولة عربية.

وقال ان مصر على استعداد للاستجابة لاي دعوة ولأي تعاون والى أي عمل رياضي بين مصر ودول الخليج بصفة خاصة والدول العربية بصفة عامة (فمصر دائما مستعدة وتفتح قلبها وذراعيها لكل ابناء الامة العربية).

وحول زيارته الحالية لدولة البحرين اشار الى لقاءاته بكبار المسؤولين وعلى رأسهم امير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وقال انه نقل تحيات وتهنئة الرئيس المصري حسني مبارك بالعيد الوطني لدولة البحرين.

وقال انه تم صباح امس الاحد التوقيع على بروتوكول بين مصر والبحرين في مجال الشباب والرياضة يهدف الى تنظيم التعاون بين البلدين.

واشار في هذا الصدد الى «الاتفاقية التي سبق وان وقعت بين اللجنة الاولمبية المصرية واللجنة الاولمبية الكويتية كما ان هناك اتفاقا سيتم تتويجه في العلاقات الاخوية والروابط الوثيقة التي تربط بين مصر والمملكة العربية السعودية في مجالات الشباب والرياضة.

● عبدالاحد جمال الدين

اليوم اخر موعد لتسديد اشتراكات الجمعية العمومية بنادي كاظمة

تحدد اليوم الاثنين كاخر موعد لتسديد اشتراكات اعضاء الجمعية العمومية لنادي كاظمة الرياضي، حيث ستعقد الجمعية في الخامسة من مساء يوم ٢٢ ديسمبر الجاري وسيتم مناقشة التقريرين الاداري والمالي والميزانية المقترحة ثم تجري عملية انتخابات مجلس ادارة جديد للعامين المقبلين.

● صرح بذلك حسين الحواج امين السر العام بنادي كاظمة الذي اشاد ايضا بجهود عبدالعزيز العوضي رئيس قسم الاندية الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لزياراته اليومية للنادي والتاكد على الكشوفات الخاصة بالاعضاء والوقوف على سير العمل داخل النادي.

● كما صرح عبدالعزيز العوضي بان اعضاء الجمعية العمومية بنادي كاظمة سوف يتوزعون على عدة لجان حسب الحروف الابجدية حيث ان امانة السر قد وفرت كل الملفات الخاصة بالاعضاء وكشوفات للاعبين والاعضاء باشراف حسين الحواج امين السر العام وعيسى بورحمة مساعد امين السر العام، والامور تسير على ما يرام وسوف اكمل زياراتي اليومية للنادي حتى موعد الجمعية العمومية وذلك للوقوف على كل شيء والرد على استفسارات الاعضاء بالنادي.

وفد من الشؤون يزور نادي الشباب

قام امس الاول وفد من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يتكون من احمد الفرج، خالد الهيلة، طليان علي، ناصر العمر، غالب حسين، اسامة التوني بزيارة نادي الشباب الرياضي والاجتماع مع اعضاء مجلس الادارة للتباحث في الامور التي تهم النادي والاتفاق على صيغة موحدة للعمل، وقد ابدى ممثلو وزارة الشؤون كل تفهم ووعدوا بتذليل كافة الصعاب التي تواجه النادي.

الادارة العامة للمخازن يهزم التحقيقات ١/٢ بدوري الشرطة للقدم

فاز فريق الادارة العامة للمخازن والتجهيزات على الادارة العامة للتحقيقات ١/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول ضمن مباريات دوري الشرطة لكرة القدم.

هذا وسوف تقام في السادسة والنصف من مساء اليوم على ملعب القادسية /٢ مباراة بين الادارة العامة لامن المنشآت والادارة العامة للتحقيقات.

اتحاد السباحة يجتمع مساء اليوم

يعقد الاتحاد الكويتي للسباحة اجتماعا لمجلس ادارته اليوم الاثنين في تمام الساعة السادسة مساء وذلك لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومنها:

١- امكانية استضافة بطولة الخليج العربي للغطس بالكويت.
٢- الدعوات المقدمة من الخارج.
٣- اعتماد النتائج لبطولات الاتحاد للموسم الرياضي ١٩٨٧م.
٤- اعتماد الارقام القياسية المسجلة للمراحل السنية للموسم ١٩٨٧م.
٥- اعتماد اللائحة الفنية للاتحاد.

مباراتان تجريبيتان لمنتخب ايرلندا بزيورخ ودبلن

دبلن – ي.ب – يجري منتخب جمهورية ايرلندا لكرة القدم مباراة تجريبية دولية امام سويسرا يوم ٢٣ مارس المقبل في زيورخ او برن في اطار استعداداته لكأس الامم الاوروبية التي ستقام في المانيا الغربية في شهر يونيو المقبل. كما سيجري المنتخب الايرلندي مباراة تجريبية يوم ١٧ فبراير المقبل في دبلن مع منتخب بولندا او المانيا الشرقية.

■ مباريات اليوم ■

● كرة قدم: «تحت ٢٠ سنة»، الساعة الثانية واربعون دقيقة يتقابل خيطان والتضامن بخيطان، الجهراء وكاظمة بالجهراء، الفحيحيل والساحل بالفحيحيل، الصليبخات والنصر بالصليبخات، وفي الرابعة يتقابل اليرموك والشباب باليرموك، وفي الخامسة يتقابل العربي والقادسية باستاد صباح السالم بالعربي، الكويت والسالمية بالكويت.

● كرة السلة: «تحت ١٦ سنة» الساعة الرابعة والنصف بكيفان يتقابل الساحل والتضامن يعقبها الصليبخات والسالمية، وبدوري «تحت ١٣ سنة» يتقابل الجهراء وكاظمة في الرابعة والنصف على صالة ثانوية الجابرية.

● كرة طائرة: «دوري دمج» الساعة الرابعة والنصف اليرموك والقادسية بالكويت، العربي والكويت بالقادسية، الجهراء والفحيحيل بالدعية يعقبها الساحل والتضامن، وبدوري «١٤ سنة» يتقابل خيطان والشباب الساعة الرابعة على صالة الدعية.

● اسكواش: «سن ١٩ سنة» النصر والسالمية بكاظمة الساعة الرابعة، وبدوري «١٦ سنة» يتقابل القادسية والعربي بالقادسية.

● تنس: «دوري ١٨ سنة» الساعة الرابعة يتقابل العربي والقادسية بالعربي، اليرموك والكويت باليرموك، البحري والنصر بالبحري، الشباب وكاظمة بالشباب، خيطان والتضامن بخيطان.

● قدم: «دوري الكليات» الساعة الثالثة بالعديلية الحقوق والتربية.

في الاجتماع التاسع لسباق الخيل بنادي الصيد

٦ جياد تتنافس على كأس بنك الخليج

تبدأ الساعة الثانية والربع مساء اليوم الاثنين سباقات الاجتماع التاسع للخيل بنادي الصيد والفروسية ويشترك فيها ٤٥ جوادا وفرسا في ستة اشواط تتنافس على جوائز تبلغ ٣٢٣٧ دينارا، وقد خصص الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة للتنافس على الكأس المقدمة من بنك الخليج ويشارك فيه ٦ جياد من الدرجة الثالثة، وفيما يلي الجياد والاشواط المقامة في سباقات اليوم:

● الشوط الاول: ٢٠٠٠م للمبتدئات ويشترك فيه: ١ – آنة لاسطبل الصفار ٢ – الثريا للصفار ٣ – هزام للخليج ٤ – صلفة للثويني والابراهيم ٥ – يا عيني لبدر عبدالوهاب شهاب ٦ – بنت هند لاسطبل الديرة.

● الشوط الثاني: ١٢٠٠م للثنايا ويشترك فيه: ١ – مازن للخليج ٢ – لا تعاتبني لدسمان ٣ – الغزال للديرة ٤ – دهيشة للخليج ٥ – حوذانة للثويني والابراهيم ٦ – دراهم لبورسلي ٧ – منقوشة للديرة.

● الشوط الثالث: ١٤٠٠م للمبتدئات ويشترك فيه: ١ – أنيس للديرة ٢ – المريخ للثويني والابراهيم ٣ – جمرية الروض للسلام ٤ – ذيبة للثويني والابراهيم ٥ – غصن الزيتون لبورسلي ٦ – منار للخليج ٧ – زرقاء اليمامة لدسمان.

● الشوط الرابع: ١٤٠٠م للدرجة الثالثة على كاس بنك الخليج ويشترك فيه: ١ – خاطر للخليج ٢ – أثر لدسمان ٣ – الافغاني لبورسلي ٤ – لضية للثويني والابراهيم ٥ – العمادي للديرة ٦ – حلم الليالي لليوسفي.

● الشوط الخامس: ١٠٠٠م للدرجة الثانية ويشترك فيه: ١ – ملتقى للاعظمي ٢ – يستاهل للديولي ٣ – البديعة لبورسلي ٤ – زبيبة للملا ٥ – اكاليل للخيج ٦ – فايدة للنشاما ٧ – مشهورة لدسمان.

● الشوط السادس: ١٠٠٠م للدرجة الثالثة ويشترك فيه: ١ – ضوء البدر للسلام ٢ – وسيم دسمان لدسمان ٣ – ياسة للديرة ٤ – رواء للاعظمي ٥ – بنت الساحل لبدر عبدالوهاب شهاب ٦ – زفة للديرة ٧ – صيته للهويدي ٨ – رشيدة لدسمان ٩ – عفران للنشاما ١٠ – زهرة الروض لليوسفي ١١ – عفراوية للثويني والابراهيم ١٢ – مهجة للخليج.

البنك التجاري يهزم بطل دوري وكأس الفنادق والشركات ١/٢

استطاع فريق البنك التجاري ان يهزم فريق البشر والكاظمي بطل دوري وكاس الفنادق وشركات التامين لكرة القدم للموسم الماضي ١/٢، كانت نتيجة الشوط الاول التعادل دون اهداف، سجل للبنك نجم الفريق والمباراة عبدالله الجابري في الدقيقتين ١٣، ٢٤ وسجل هدف البشر والكاظمي محمد الصافي من ضربة حرة مباشرة سددها بقوة تدخل ارضية على يمين الحارس في الدقيقة ٣٥، لم يقدم فريق البشر العرض المنتظر منه كفريق بطل وظهر اغلب لاعبيه دون المستوى المعروف عنهم ولعبوا دون روح وكان الانسجام بينهم معدوما في حين لعب البنك مباراة كبيرة وكان جميع لاعبيه في مستوى طيب وقدموا عرضا فنيا وبدنيا جيدا واستحقوا نقطتي المباراة عن جدارة واستحقاق.

هزم محمد قوي بالضربة القاضية

هوليفيلد يحتفظ بلقب متوسط الثقيل

اتلانتيك سيتي – الولايات المتحدة – رويتر – احتفظ الامريكي ايفاندر هوليفيلد بشجاعة على لقبه كبطل العالم لوزن متوسط الثقيل وفقا للائحة الاتحاد العالمي للملاكمة بعد فوزه على مواطنه دوايت محمد قوي بالضربة القاضية في الجولة الرابعة من اللقاء الذي اقيم في اتلانتيك سيتي بولاية نيوجيرسي.

وبدد هوليفيلد (٢٥ سنة) الشكوك التي قد يثيرها فوزه بالنقط على محمد قوي في المباراة الاولى في يوليو (تموز) ١٩٨٦ وكان حامل اللقب قد تعرض لضربات محمد قوي طوال الجولة الثالثة ثم فجاة بدأ هجومه العنيف فعاجله بلكمة خطافية بيسراه اسقطت المتحدي ارضا ليبدأ الحكم العد لاول مرة.

ولكن قبل دقيقتين وثلاثين ثانية من انتهاء الجولة الرابعة سقط محمد قوي ارضا بلكمة يمينية ولم ينهض ثانية.

● هوليفيلد (لليسار) يسقط قوي على الحبال (رويتر)

اتحاد الهوكي الالماني يهدد بوقف نادي ايزرلون لقيامه بالدعاية لافكار القذافي

ايزرلون – المانيا الغربية – رويتر – حذر اتحاد هوكي الانزلاق الالماني الغربي ناديا من اعضائه من ان فريقه سيمنع من اللعب اذا لم يتوقف لاعبوه عن ارتداء قمصان عليها دعايات لراعي النادي الزعيم الليبي معمر القذافي.

وكان نادي ايزرلون الذي يعاني من الافلاس قد اعلن يوم الخميس الماضي انه ابرم اتفاقا تصبح ليبيا بمقتضاه راعية له ويحصل على ١٫٥ مليون مارك الماني غربي (٩٠٠٫٠٠٠ دولار).

وقال رئيس الاتحاد اوتو فانر للصحافيين بعد اجتماع طارىء للاتحاد ان نادي ايزرلون سيمنع من لعب اي مباريات يرتدي لاعبوه خلالها قمصانا تحمل اعلانات لم يوافق عليها الاتحاد وانه تقرر ان يدفع النادي غرامة قدرها الف مارك (٦٠٠ دولار).

وقال هاينز ويفنباخ رئيس النادي انه وافق خلال مفاوضات اجراها في العاصمة الليبية طرابلس في الاسبوع الماضي على الدعوة لافكار العقيد القذافي مقابل الحصول على الدعم المالي.

وارتدى لاعبو النادي في مباراة اقيمت قبل ثلاثة ايام قمصانا رسم عليها كتاب ضخم كتب عليه «م. القذافي.. الكتاب الاخضر». ويتضمن الكتاب الاخضر افكار الزعيم الليبي.

اسبانيا تطلب نهائيات الامم الاوروبية ١٩٩٢

مدريد – ي.ب – اعلن الاتحاد الاسباني لكرة القدم انه سوف يقدم خلال هذا الاسبوع عرض بلاده لاستضافة الادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية بكرة القدم لعام ١٩٩٢، وسوف يقوم رئيس الاتحاد خوزيه لويس روكا بتقديم الترشح الى اجتماع الاتحاد الاوروبي في زيورخ يوم ١٢ ديسمبر الجاري.

وقال مسؤولون بالاتحاد انه اذا قبل عرض اسبانيا سوف تقام المباريات في كل من اشبيلية وفيجو وخيخون وبلباو وبلد الوليد وبالما دي مايوركا وبلنسيه، مع استبعاد برشلونة والعاصمة ريال مدريد حيث ان مشجعي العاصمة لا يهتمون بالمباريات الدولية كما ان برشلونة تركز على الدورة الاولمبية في العام ذاته.

كذلك تأمل انكلترا والاتحاد السوفيتي باستضافة نهائيات عام ١٩٩٢.

هكذا عن الاصل

قراءة في المباراة الاولى للتصفيات الاولمبية بالدوحة

ما قدمه منتخبنا الوطني لا يضعه على طريق سيئول

لقاء الجمعة اكثر من مهم والخطة والتشكيل مسؤولية المدرب

■ «القبس» حرصت على التواجد على نفقتها تقديرا لمنتخبنا الوطني وخدمة للقراء

كتب خليل ريان:

قبل مباراة الكويت الاولى مع المنتخب القطري في الدوحة التي انتهت يوم الجمعة الماضي الى التعادل السلبي كانت التكهنات عديدة ومختلفة، فالبعض كان خائفا.. واخرون كانوا اكثر من متفائلين وتراوحت النتائج المتوقعة بين الفوز بثلاثة اهداف او اكثر.. او التعادل بهدف او اكثر.. اما المتشائمون فلم يفصحوا عن مدى تشاؤمهم.. واقيمت المباراة وانتهت بالتعادل بدون اهداف واعتبر البعض النقطة مكسبا.. وقد تكون كذلك لان المباراة الثانية بين السعودية والعراق انتهت بالتعادل ايضا وبذلك تساوت فرص الفرق المتنافسة الاربعة من جديد.

حرص «القبس»

وقبل الخوض في قراءة المباراة الاولى لا بد من الاشارة الى ان «القبس» ايمانا منها بالدور الذي يجب ان تلعبه الصحافة بدعم المنتخبات الوطنية والوقوف الى جانبها وابراز نشاطها وتقديم الرأي والنقد خلال مشاهداتها كانت اول صحيفة ترد على كتاب اتحاد كرة القدم الذي ارسله لجميع الصحف والذي يقول فيه انه مستعد لتوفير «فيزا» ودخول الملعب لكل صحافي يرافق المنتخب على ان تكون مصاريف السفر والاقامة على نفقة صحيفته.. واذ نشكر اتحاد كرة القدم على تسهيلاته للحصول على فيزا لموفد «القبس» الا انه تبين ان ثلاثة موفدين من الصحف الاخرى سافروا على نفقة الاتحاد من حيث تذاكر السفر والاقامة.. ويبدو ان الكتاب الاول الذي ارسله الاتحاد الكويتي لكرة القدم كان لذر الرماد في العيون.. ومن ثم اصطحاب مندوبي الصحف التي يريدها.. الا ان «القبس» احتراما لقرائها وتقديرا للمنتخب الوطني الذي يمثل الدولة قبل كل شيء كان من واجبها التواجد فلم تكن المصروفات يوما سببا لابتعاد «القبس» عن رسالتها وكل القراء يذكرون ما وافاهم به موفدو «القبس» من سنغافورة والاردن والرياض والبحرين والدوحة وبغداد وابو ظبي في مناسبات رياضية سابقة.. ونحن اذ نشير الى ما حدث في المباراة الماضية لا يهمنا على حساب من سافر الزملاء.. او من دفع مصاريفهم ولكننا نؤكد للقراء ان التفرقة في المعاملة لن تثنينا عن القيام بواجبنا.

الطريق الى سيئول

لقد تابع الجمهور والنقاد وحتى من لا يهتمون بالنواحي الفنية المباراة الاولى بين الكويت وقطر ثم المباراة الثانية بين السعودية والعراق.. وظهر واضحا المستوى الفني للفرق الاربعة (رغم انها المباراة الاولى).. وكما قال الكثيرون.. ان النقطة خارج ملعبنا تعتبر مكسبا وهذا صحيح علميا.. ولكن ماذا عن المستوى الفني والاداء الجماعي وخطة اللعب في المباراة؟ واين الخلل في الفريق الذي ادى بنا الى التعادل.. وهل كان بامكاننا الفوز ولماذا لم نفز في المباراة؟ اسئلة عديدة حاول الكثيرون الاجابة عليها من واقع مشاهدتهم لاحداث المباراة وتحليلها حتى يستفيد اللاعبون والمدرب وهيئة التدريب في الاعداد السليم للمباراة الثانية مع المنتخب السعودي الشقيق يوم الجمعة المقبل.. ولن نعيد ما اشار اليه الغير ولكننا نسأل:

● اذا كان المدرب يعترف ان الهاجري استنفد قوته بعمل «السبرنت» في الشوط الاول.. لماذا لم يستبدله مبكرا؟

● ألم يلاحظ المدرب ان كل الكرات العالية امام مرمى منتخب قطر كانت من نصيب الدفاع القطري.. فلماذا لم يسجل في الاحتياط اللاعب عنبر سعيد الذي قال انه افضل اختيار لانه يقفز عاليا مع المدافعين؟

● تراجع خط الوسط حتى مع سيطرة فريقنا في الشوط الثاني افقدنا التسديد القوي من البلوشي والغانم والشريدة وفي المرة الوحيدة التي تقدم بها البلوشي خلف المهاجمين وارسل كرة بشماله كاد يحرز هدفا في اللحظات الاخيرة من المباراة.

● رغم ان خط الدفاع كان افضل خطوط الفريق بقيادة النجم العائد محبوب جمعة.. الا ان وائل سليمان ما زال يحتاج الكثير للتفاهم مع هذا الخط وقد لا يستطيع القيام بما هو مطلوب منه امام السعودية او العراق.

● لقد ظهر واضحا تاثير المباريات الودية مع فرق ضعيفة سجلنا في مرماها العديد من الاهداف.. ولم نستطع تهديد المرمى في اول مباراة رسمية.

ومع كل ما تقدم وكل ما اشرنا اليه سابقا فقد تكون المباراة الاولى غير ذي مقياس.. الا ان كرة القدم لا تعترف بغير النتائج.. والنتائج لا تحتسب الا بالاهداف وبالاسلوب الذي كنا عليه في المباراة الاولى سيكون من الصعب ان نضع اقدامنا على طريق سيئول لان ما قدمناه لا يحقق الطموحات.. فقد قدم كل لاعب امكاناته وعلى المدرب ان يتصرف من واقع هذه الامكانات من حيث التشكيل وخطة اللعب وما لم يغير من اسلوبه فسيكون اول من يتحمل المسؤولية.. ولان مباراة الجمعة المقبلة مع الاشقاء السعوديين ستكون اكثر صعوبة وما لم نحقق فيها الفوز سيكون طريقنا الى سيئول مليئا بالاشواك.. ولان اي تعادل اخر بعدها سواء على ملعبنا او خارجه سيبعدنا نهائيا عن الطريق.

● وليد الجاسم (٥) والغانم مع مبارك جاسم بكرة مشتركة



● لوحة استاد خليفة لحظة اعلان التعادل في المباراتين بالدوحة والرياض

● ناصر الغانم وخلفه محمد دهام قرب خط التماس

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢ - خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨١/١١ - ٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

عَبَّـاسُ بِنْ فِـرْنـاس الفلسطينيّ...

بقلم :د. سعاد الصباح

الشاب الفلسطيني الذي هبط بطائرته الشراعية في قلب معسكر اسرائيلي في كريات شمونة في شمال فلسطين المحتلة، يستحق ان تغني الامة العربية كلها امام عمله البطولي الخارق...

واذا كان عباس بن فرناس، اول رائد عربي في تاريخ الطيران، قد صنع لنفسه جناحين من ريش العصافير، وطار بهما لمدة عشر دقائق، ثم تحطم جناحاه، وتحطم معهما، بسبب قلة التجربة، فان طموحه لغزو الفضاء لم يذهب عبثا، لان الانسان لم يفقد امله في ارتياد الاعالي.. وظل يتابع امثولة عباس بن فرناس.. حتى وصل الانسان الى اختراع طائرات البوينغ.. والكونكورد،، والصواريخ العابرة للقارات .

ومنذ ايام، ظهر في السماوات العربية، عباس بن فرناس فلسطيني.. ركب طيارة شراعية صغيرة بمحرك، واستطاع ان يضلل كل الرادارات الاسرائيلية، وكل التحصينات الالكترونية التي سورت اسرائيل بها حدودها .. ونزل في قلب معسكر اسرائيلي في كريات شمونة.. فقتل ستة جنود.. وجرح سبعة.. الى ان سقط مضرجا بدمه تحت طائرته الصغيرة .

هذه الحادثة ليست حادثة عابرة او هامشية في تاريخ الحروب العربية الاسرائيلية. ولكنها في تقديري اهم حادث طيران جرى في العالم . بعد حادثة الطائرة التي قادها شاب الماني منذ اشهر ونزل بها في ساحة الميدان الاحمر في موسكو.. تحت سمع وبصر الرادارات السوفيتية التي تلتقط دبيب النملة ...

انجاز عباس بن فرناس الفلسطيني، اهم بكثير من انجاز عباس بن فرناس الالماني.. لان (عباسنا) العربي الفلسطيني كان يحمل تصورا ورؤية نضالية، في حين كان عباس بن فرناس الالماني، يتميز بالطيش، والمراهقة، والمغامرة الصبيانية .

عباس بن فرناس الفلسطيني كان يحمل معه قضية شعب أجلي عن وطنه، وشرد في انحاء الكرة الارضية... وعباس الالماني كان يحمل معه زجاجة بيرة.. ورواية من روايات جيمس بوند ...

واجمل ما في رحلة عباس بن فرناس الفلسطيني... انها جاءت في هذا الزمن العربي الذي وصل الى نقطة الياس والاحباط، ولم يعد يرى من حوله الا العتمة المطبقة والظلام الشامل...

كذلك، فان رحلة عباس بن فرناس الفلسطيني، تاتي في وقت كثرت فيه دعوات الاخذ بالفكر الواقعي، وبالبراغماتي تمهيدا للجلوس الى طاولة المفاوضات وفق الشروط المعروفة ..

لذلك ياتي عباس بن فرناس في الوقت المناسب ليحطم اوركسترا التخاذل، ويوقف موسيقى النشاز .

ان العمل الفذ الذي قام به هذا الشاب الفلسطيني الشجاع حرك دم القومية في شراييننا، واعاد دورتنا الدموية الى حالتها الطبيعية، واخرجنا من حالة الكوما التي دخلنا فيها منذ السبعينات ..

واذا كان لهذا العمل من مغزى سياسي، فانه يعني بكل تاكيد ان الكيان الاسرائيلي، سوف يبقى دائما كيانا هشا، وقابلا للسقوط في اي لحظة.. وان جميع الخطوط المكهربة والاسلاك الشائكة التي لفتها اسرائيل حول جسدها، هي خطوط وهمية.. يمكن اختراقها في اي لحظة من الخارج.. او من الداخل..

وبكلمة واحدة، فان اسرائيل، رغم التفوق التقني والعسكري الذي تدعيه، ورغم كفالة الولايات المتحدة التاريخية لها. فانها لن تستطيع ابدا ان تراهن على مستقبلها كدولة بوليسية في المنطقة .

ان سياسة العصا الفولاذية قد تنفع مع الاغنام، والابقار والجواميس.. ولكنها لن تنفع ابدا في الغاء ذاكرة الشعوب .

وربما كان من سوء حظ اسرائيل.. ان الشعب الفلسطيني الذي تحاول استئصاله هو شعب عنيد، ومتشبث وقوي الذاكرة... ويتناسل كما تتناسل سنابل القمح..

ان الشعب اليهودي يعرف اكثر من غيره، بحكم تجربته الطويلة مع العذاب والتشرد والشتات، انه لن يستطيع ان يستعمل الطريقة النازية التي حاولت اقتلاعه، لاقتلاع الآخرين.. ولن يستطيع ان يلبس قناع هتلر وقناع التوراة في الوقت ذاته.. ولن يستطيع ان يضع اشارة الصليب المعقوف على ذراعه اليسرى... ويتسول الدولارات الاميركية باليد اليمنى..

ثم ان الشعب اليهودي يعرف ان (الهولوكوست) اي معتقلات التعذيب وافران الغاز التي ادخل اليها اليهود الاوروبيون في الاربعينات هي سلاح ذو حدين، وبالتالي فان ادخال الشعب الفلسطيني (الهولوكوست) الاسرائيلي سيكون عديم الجدوى، لانه سيؤدي بالشعب الفلسطيني الى تدمير كل اعمدة المعبد اليهودي انطلاقا من قاعدة (عليَّ وعلى اعدائي يا رب)...

لو كان اليهود اذكياء وشاطرين في الحساب، كما يقال عنهم، لما اقاموا سياستهم الخارجية والاستراتيجية على مبدأ الابادة الجماعية، والتفرقة العنصرية، ولما تبنوا ذات السياسة العنصرية التي تطبقها دولة جنوب افريقيا ضد المواطنين السود..

لو كان اليهود يعتبرون انفسهم جزءا من شعوب منطقة البحر الابيض المتوسط، ومن تاريخها، ومن حضارتها لحاولوا ان يعيشوا بسلام بين شعوب المنطقة، وان يحترموا حقوق الانسان، وحقوق الاديان الاخرى .

ولكن منطق (الغيتو) فرض على اليهود العزلة، والانطواء والانغلاق على انفسهم، ودفعهم الى ان يقيموا مجتمعا مسلحا وعسكريا، يخاف من السلام، ويضع اصبعه على زناد البندقية.. ليلا ونهارا...

ولم يعرف التاريخ دولة تعيش في حالة تعبئة عسكرية وحالة استنفار دائمة .. سوى اسرائيل .

وبعد.. فان طائرة شراعية، يقودها انتحاري فلسطيني، استطاعت ان تخلط الاوراق العربية، والاسرائيلية، والاقليمية، والدولية .

انها درس بليغ لاسرائيل.. كما هي درس لنا نحن العرب.. فمقتل ستة جنود اسرائيليين هو بالنسبة لاسرائيل تراجيديا قومية..، وخضة سياسية تهز المجتمع الاسرائيلي، الذي ما زال الجنرالات الاسرائيليون يزرعون في دماغه ان اسرائيل لا تقهر.. وان اسرائيل فوق الجميع، ذلك الشعار الذي سرقوه من النازيين..

وسواء انتقمت اسرائيل لقتلاها ام لم تنتقم - ومن المؤكد انها ستنتقم - فان انتقامها لن يغير من واقع الامر شيئا، وهو ان الدولة التي لا تقهر .. قد قهرت..

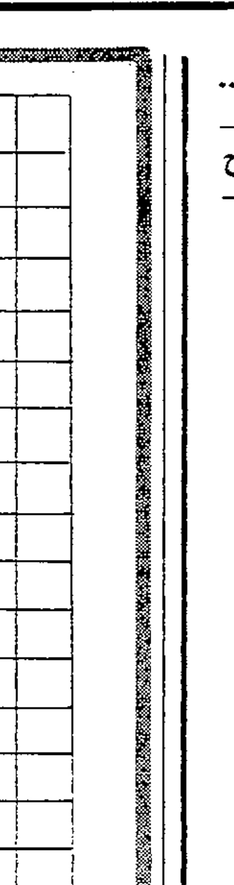
هذا هو الدرس الذي يجب ان يستفيد منه الاسرائيليون. اما الدرس الذي يجب ان يستفيد منه العرب - وانا اشك في ان العرب يقرأون دروسهم ويذاكرون كتب التاريخ - فهو ان اسرائيل تريد رؤوسهم واحدا ... بعد الآخر.. وان المفاوضات المباشرة التي تدعو اليها ليست سوى وليمة بين غالب ومغلوب.. تاكل فيها اسرائيل الصحون الرئيسية... ولا تترك للآخرين سوى الفتات..

لقد صار معروفا لدى العالم كله، ان اسرائيل بحزبيها الرئيسيين العمل والليكود، لن تعيد الارض التي احتلتها عام ١٩٦٧، ولن تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني، ولا بالدولة الفلسطينية، وانها تنتظر اللحظة الدولية المناسبة لتضع كل فلسطيني الداخل.. خارج حدودها.. وتستريح.

هذه هي افكار اسرائيل، وهي ليست افكارا جديدة، ولا مجهولة ولا سرية ..

فشكرا لعباس بن فرناس الفلسطيني الذي هبط بدون تاشيرة دخول على ارضه.. مؤكدا للاسرائيليين ان اكثر من عباس بن فرناس سيهبط في اي لحظة على سطح داره.. في فلسطين.. وان الاسطول الجوي الفلسطيني لن يتوقف عن طلعاته بعد اليوم..

فاحجزوا اماكنكم منذ الآن على طائرات الخطوط الجوية الفلسطينية .





ان ترفض وزارة الاوقاف اشهار اسلام سيدة اوروبية متزوجة من مسلم .. لانها لا تحمل اقامة في البلاد، وموجودة بزيارة .

أخيراً امطرت .. وبغزارة



قبل ان يحل موعد صلاة الاستسقاء التي حددتها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية يوم الجمعة المقبل، هطلت الامطار وبغزارة يوم امس في الكويت حتى اغرقت بعض الشوارع ومواقف السيارات، بعد ان تاخر موسم المطر والبرد عن موعده الطبيعي. وينتظر ان يستمر المطر مع تناقص تدريجي في درجة الحرارة خلال الفترة المقبلة.

(تصوير: موسى عياش)

تعقيب على «عيب» و«الدريشة»

ردا على زاوية عيب، وعلى كلام السيد ابو خالد في الدريشة عن قضية التعليم والواجبات المنزلية فالحاصل فعلا اصبح العبء الاكبر على البيت في مسالة التعليم وطلبات المدرسة غير المادية فاقت الطلبات المادية، فدائما عند زيارة المدارس للاستفسار عن مستوى ابنائنا تتردد على مسامعنا .. حفظوهم درسوهم، علموهم، اعملوا لهم وسائل .. اذن اين دور المدرسة؟!

هل دورها اخذ المعلومات من الطالب ام اعطاؤه اياها..! ونرى ان التلميذ الذي يتلقى التعليم والتدريس في البيت نجده متفوقا على اقرانه، بينما الذي يعتمد على المدرسة فقط بدون مساعدة ذويه نجد مستواه التحصيلي متدنيا حتى لو كان على قدر من الذكاء.. بينما كنا سابقا ندرس في المدرسة ونتعلم ونحفظ ولم نعمل وسائل قط فقد كانت الوسائل عمل المدرسة او المدرس وشيئا يخصه ويثبت نشاطه وحبه لمادته وحرصه على توصيل المعلومات للطالب بشتى الطرق المتاحة .. فقد كنا ندرس بدون اي مجهود من اهالينا ومعظم الاهالي لم يكونوا متعلمين ليعلمونا او يدرسونا ومع هذا معظم الطلبة معتمدون اعتمادا كليا على المدرسة، اما الان فاصبح دور المدرسة اقل مما كان عليه سابقا فالمدرس يريد ان ياتيه الطالب متعلما وجاهزا وما على المدرس سوى التاكيد على معلومات الطالب. وهذا يتضح في المرحلة الابتدائية اكثر من غيرها من المراحل.

فنرجو من التربية، ولو من باب التجربة ان تعطي اولياء الامور اجازة من المذاكرة لاولادهم وتتركهم للمدرسين فقط لمدة اسبوعين، ولتلاحظ النتيجة .. ونامل ان تكون النتائج مرضية للطرفين (ولا اعتقد ذلك).

س.س

اغتيال زعيم مخدرات في كولومبيا

بوغوتا - رويتر - قتل رافائيل كاردونا سالازار احد الزعماء المزعومين في عصابة لتهريب المخدرات في مدينة مدلين بعد ان اطلق عليه الرصاص فيما وصفته الشرطة امس الاول بانه عملية اغتيال في حرب للسيطرة على امبراطورية تهريب المخدرات في كولومبيا.

بلا قناع

نكتب بحبر الجمر

يكاد يطبق جفنيه على اربعين عاما انسلخت من عمره هذا الذاوي الاشيب .. ويكاد يجر نفسا عمره اعوام اربعون .. وفي صدره محبوسة تلك الاعوام الاربعون .

يهم بالحديث .. يفك - لكم - لغز الاربعين .. او تلك الاعوام المخزونة في الصدر ..

عربي من بلاد هي شبه الجنة عامذاك .. خضرتها وماؤها .. وجبلها وسهلها .. وتحضرها وتمدينها .. غادر جنته - وطنه - هبط الكويت بسلام .. جاء خادما العلم .. يغرسه في عقول ناشئة الكويت .. منذ اربعين عاما!!

ويا للكويت .. حينذاك .. قرية طينية كبيرة .. ماؤها مجلوب ومجبول على التلوث .. ازقة طينية .. ونمط معيشي متواضع .. صيف قائظ .. وشتاء زمهرير .. وليس من وسيلة حديثة - ترد غائلة الصيف .. وتقي الجسم برد الشتاء!

تعامل صاحبنا - المذكور اعلاه - وصحبة تعاملا صحيا مع هذا المجتمع الذي وفدوا اليه واحبوا اهله ولم يشكوا تواضعه وتدني مستوى المعيشة فيه .. واستمروا يغرسون العلم في العقل الكويتي .. يؤدون رسالة .. تكاد تماثل رسالة الانبياء .. وابتدأت عجلة الحياة في الكويت تدور وتدفع بالكويت للامام .. وصار التطور وصار التحضر .. وصار التمدين ..

صارت الكويت صورة جديدة .. وتحولت تلك القرية الطينية الى مدينة حديثة .. صارخة الحداثة .. ولان العمر ليس كالسيف (ان لم تقطعه قطعك) بل هو كلحم الشاة مقطوع فقط .. فانه - العمر - مر بهؤلاء القوم الوافدين .. وكبروا وشاخوا وشابوا .. ووصلوا الى صحراء العمر .. او ما يسمى حركيا بسن التقاعد ،. فجاءتهم كتب مسطرة تنبئهم بان عملهم الذي خدموه اربعين عاما .. قد مل وجوههم ودماءهم التي تكاد تتكلس في شرايينهم .. وان العمل بحاجة لوجوه جديدة ودماء شابة .،. اللهم لا اعتراض .. فكل شيء آيل الى زوال .. ليتنا اكتفينا بذاك الانهاء وذلك الفصل بين الانسان وعشيره .. وبين هؤلاء المعلمين وقلوبهم المنغرسة في العلم والتعليم .. بل ان الكتاب يذيل بعبارة هي من النار .. تنذر هؤلاء بان عليهم مغادرة الاراضي الكويتية - التي افنوا بها من اعمارهم ما لم يفنوه في بلدانهم - خلال فترة محددة .. قد تكون اسبوعا او شهرا!!

في العرف الانساني فان مثل هذه الصورة مجافية للانسانية وللطبع الكويتي العربي .. اما اذا كنا نستند الى القانون في مثل هذه السلوكيات .. فان القانون من صنع ايدينا .. وابننا الذي ما حملته ارحام نسائنا .. وقادرون على تشكيله بالصورة التي تشابه طباعنا وعاداتنا وانسانيتنا وما نريده من الحياة وما تريده هي منا!!

الاجدى والاصوب .. ان نكرم هؤلاء القوم ونشركهم بمواطنتنا او جزء منها .. ونحفظ لهم الود وذلك التاريخ في ارضنا .. والا نجحدهم!!

والاجدى والاصوب ان نجعل منهم شعبا مساندا وان نضمن لابنائهم واجيالهم اللاحقة فرص الحياة الدائمة على الارض الكويتية ونستفيد - عمليا - منهم بدل ان نلجأ الى استيراد العمالة من كل اصقاع الارض وتزداد وتتضخم نسبة الوافدين وتكثر مشكلات المجتمع وتتجدد نوعيات وجنسيات الوافدين!!

ان الجحود ليس طبعا كويتيا .. واذا كان هؤلاء القوم لم يتزلفوا ولم يهدروا كرامتهم على مدى هذه السنوات ولم ينافقوا لهذا او ذاك من الوجهاء والعلية - كما فعل البعض الذين حصلوا من خلال هذا التزلف على مكاسب المواطنة - فليس معنى هذا ان نحاسبهم على عدم هدر كرامتهم .. ونمارس معهم اسلوبا غير انساني ولا متحضر!!

اقول قولي هذا .. واستغفر الله العظيم .. وارفع اليه الكفين .. والقلب في خشوع .. ان يهدينا الى نجدة هؤلاء اللهم آمين .. اللهم آمين .

صالح الشايجي

قرود هندية مصابة بمرض مثل «الايدز»

نيودلهي - واخ - اكتشف علماء الاحياء الهنود اول مجموعة من القرود الهندية مصابة بفيروس مشابه لفيروس نقص المناعة المكتسبة «الايدز» ويسمى فيروس نقص المناعة القردية «سيف».

ويذكر ان القرود الافريقية الخضراء هي فقط التي تحمل هذا الفيروس الذي يشابه كثيرا فيروس الايدز جينيا.

وقال مدير المعهد الوطني للحصانة في نيودلهي انه تم اكتشاف عدد كبير من القرود مصابة منذ عدة سنوات وقد تم وضعها تحت المراقبة.

دريشة القبس

المحاضرة الغيت

كما توقعت، يوم امس فقد اتصل الاستاذ انور النوري هاتفيا واخبرني بان المحاضرة الخاصة بالدكتور حسن الشامي قد تم الغاؤها، وانه لا يمكن ان يسمح بان يحاضر في الجامعة من تعرض بالتشهير والطعن في اخلاقياتنا وقيمنا الاسلامية السمحاء كما تلقت القبس رسالة من الدكتورة رشا الصباح اعلنت فيها انها قد اتصلت في عمادة كلية الاداب ووجهت التعليمات في شان الغاء المحاضرة وذلك صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١١/٣٠ اي قبل نشر رسالة الطالب صلاح العثمان والتعليق عليها في القبس بستة ايام .

احد كبار المسؤولين ايضا اتصل واوضح بان وزارة الداخلية لم تعط هذا الاستاذ تاشيرة دخول لان احد الاجهزة المسؤولة لديه علم بتوجهات هذا الاستاذ ..

المهم في الموضوع ان هذا الالغاء لم يعلن عنه للجميع، وهذا امر غريب فعلا اذ جرت العادة ان يعلن عن الغاء اي مناسبة تماما كالاعلان عن اقامتها حتى لا يذهب الناس الى المحاضرة فيفاجأوا بالالغاء «السكيتي».

اغرب الامور ايضا ان مجلة «آفاق» الجامعية الصادرة امس ٦ ديسمبر العدد الثاني عشر الصفحة الثانية والتي تصدر عن مكتب الدكتورة رشا قد اعادت نشر الدعوة لحضور المحاضرة؟؟

بو خالد

القبس
الاثنين ١٩٨٧/١٢/٧م
Monday, 7/12/1987
No. 5592 _ العدد ٥٥٩٢
طبع من هذا العدد يوم الاثنين
٩٨٩٦٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

ملحق

ملحق القبس ـ العدد ٥٥٩٢ ـ الاثنين ١٦ ربيع الآخر ١٤٠٨ ـ هـ ـ
الموافق ٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

عبير الجندي
لا تعرف المستحيل

انتظرت الدور الجيد
فكدت أن انتهي فنيا

ان معظم الذين فكروا وعملوا، واخترعوا ـ من رواد الانسانية، لم يكن في حسابهم وهم يؤدون واجباتهم، انهم يصنعون من انفسهم روادا، ومن اعمالهم امجادا.. لقد كانوا يعملون فحسب، ويتقنون اعمالهم وواجباتهم لا غير.. ثم كتب لهم خلود لم يسعوا اليه.. وتحت اهاب كل منا رائد مكنون.. ايقظ الرائد الذي تحت ضلوعك، يصنع لك المعجزات. ان اهم حوافز الحياة، كامن في عزيمة الانسان ـ والعزيمة موهبة لم يحرم منها احد. بهذه الكلمات بدات الفنانة الصاعدة عبير الجندي هذا اللقاء:





● عبير الجندي

الوسط الفني علمني أن اتصرف في المواقف الضرورية

● عبير الجندي، بالمعهد العالي للفنون المسرحية :السنة النهائية قسم تمثيل واخراج، لقد قدمت بعض الاعمال الفنية، كان آخرها في مسرحية «د. صنتهات» ـ دور جيانا ـ الفتاة الانكليزية ـ كيف استقبلت اول بطولة مسرحية؟

ـ في الحقيقة عندما اسند لي هذا الدور كنت متخوفة جدا !!

● متخوفة من اي شيء؟، هل تعتقدين ان الدور ذو قيمة وابعاد فنية؟

ـ لا اقصد، انما الشخصية نفسها وطريقة ادائها، باللكنة العربية المكسرة، هي التي جعلتني اتخوف من ادائها، لان الشخصية تجمع في ادائها ثلاث لهجات، (انكليزي، وكويتي، وبدوي). وقد بدأت اتعايش هذه اللكنة في النادي الذي امارس فيه هواية الرياضة البدنية، ومن خلال المدربات الانكليزيات اللواتي يجدن هذه اللكنة، بدأت اتعلم وأدرب نفسي، وعندما عرضت المسرحية وجدت قبولا من الجمهور لهذه الشخصية، بغض النظر عن الدخول في تفاصيل المسرحية؟

● لقد بدأت مشوارك الفني منذ اربع سنوات، فماذا قدمت، وماذا اخذت؟

ـ اولا، عرفت قدماي طريق المسرح، لقد قدمت عدة عروض مسرحية بدأت بمسرح الطفل، وكان لها اكبر الاثر في نفسي، لانها عرفتني كيف اتعامل مع الفن المسرحي من بداية الطريق. ثم توالت الخطوات حتى لعبت اول بطولة مسرحية (د. صنتهات) كانت بمثابة عبور فني الى اذهان الناس وحاليا انتهيت من تصوير السباعية التلفزيونية «قلوب عند المراقيء»، وعندما اقول ما هي المحصلة التي اخذتها، فانا ارى ان الفن عطاء وتضحية ووفاء، ان الابداع النهائي ليس عمل فرد، ولا جيل، ولا عصر، بل هو عمل الانسانية كلها، وحين يصير عملك «علامة ضوئية» تتركها للناس على طريق لم يكونوا يعرفونها، فقد فعلت فعل الرواد، واخذت قلوب الناس وحبها، اليس هذا افضل من كنوز الدنيا باسرها.

● لماذا تأخر ظهورك الفني، رغم حبك الشديد للمسرح، وقلة العنصر النسائي في الحقل الفني؟

ـ كنت دائما في انتظار الدور الجيد، الدور الذي يخاطب ضمير الناس وما يدور في اعماقهم، كنت انتظر كلمة حق، ودورا يدعو الى الفضيلة، ولكن طال الانتظار، فاضطررت ان اصعد القطار لامارس هوايتي، وحتى الان لم اجد الدور الذي امارس فيه ما يدور في نفسي وقد اشتركت في عروض المعهد العالي للفنون المسرحية، فهي لها قيمتها الفنية المميزة التي تحمل في طياتها قيمة كبيرة، ولكن للاسف، هذه الاعمال لاقت نجاحا على المستوى الاكاديمي، لكن لو عرضت بشكل تجاري فلن تجد الجمهور الذي يشاهدها، وهذه هي المأساة !

● ما هي الاحلام الوردية التي

● بدءا من الصمت..

كانت تدور في خاطرك عندما دخلت المجال الفني، وكيف اصبحت؟

ـ عندما بدأت العمل الفني، كنت اتمنى ان اجد الدور ذا البعد الانساني الذي استطيع من خلاله ان افجر كل امكانياتي الفنية الدفينة ولكن..؟

● بصفتك واحدة من فنانات هذا الجيل، ودارسة ولك تجربة في الاحتكاك الفني، ترى: لماذا لا تدوم استمرارية الفنانات اللواتي عملن في المجال الفني؟

ـ عدم استمرارية الفتاة ـ الممثلة ـ تعود الى بعض التصرفات التي لا تتسم باللياقة وروح الزمالة من قلة ممن يعملون في الوسط الفني ... وبكل اسف فان هذه القلة تعتقد ان الفتاة التي تعمل في هذا المجال، لا تملك الاخلاق والفضيلة.. وبالتالي كثير منهن لا يستمر، وانا ارى ان الفن له تقديره، لان الفنان يتمتع بالاحساس المرهف، خلاف الشخص العادي، وعلينا ان نتعامل بروح الفنان الذي يرتفع عن هذه التصرفات وان تراعي ان الفن صنع لتهذيب النفس وتطهيرها، والارتفاع بالحياة الى اعلى درجات الانسانية.

● ما هي ضريبة الشهرة التي تدفعها الفتاة مقابل عملها بالوسط الفني؟

ـ سمعتها، التشهير بها سواء كانت جيدة السلوك ام لا. الاشاعات والاقاويل لا بد وان تطلق عليها عندما واجهت هذه الاشياء، كان مصيرها الزوال، لان هذه الاشاعات اذا كانت صحيحة سوف تثبت، ولو كانت غير ذلك، فسوف تندثر، لان الحقيقة باقية.

● هل تبحثين عن الشهرة والمال؟

ـ ابحث عن الكلمة والموضوع الجيد، القضية الفنية التي ترتبط بنفوس الناس وتطلعاتهم.. فاذا كنت تحمل قلما، وتكتب للناس، فلا تجعل همك تسويد الصفحات، وترديد ما قاله كثيرون، بل ابحث عن الجديد، ولو في الفكرة المطروقة ـ ثم قدمه لقرائك .. والقلوب الذكية السلمية، هي التي تدرك روح الخير وتحياه. ونحن نظلم انفسنا اذا اعتقدنا ان المال والشهرة هما وسيلة الحياة. ولكن الاحساس بالجمال، وبالحب، وبالحياة، اكبر من كنوز الدنيا.

● منذ اربع سنوات وانت تمارسين العمل الفني، ولم تجدي الموضوع الجيد والكلمة التي تصل الى اعماق الناس، هل تعتقدين انك يمكن ان تجديها مستقبلا في ظل الوضع الفني؟

وهل تظنين انك صاحبة رسالة وفكر تريدين نشرهما، وغيرك من يملك الامكانات والتقنيات ولم يستطع ان يحقق نفس الرغبة، ماذا تريدين بصراحة؟

ـ انا لا اعترف بالمستحيل، لقد درست بالمعهد، وترتيبي دائما كل عام، اول الدفعة، وكان هذا هدفي وحققته، ساكافح من اجل الوصول الى غايتي، واذا لم يتحقق هدفي فهذه مشيئة الله.

● ماذا تعلمت من الوسط الفني؟

ـ انه عالم آخر، تعلمت منه الكثير ... قبل دخولي المجال الفني، كنت من النوع الذي لا يتكلم وامتاز بالهدوء، ولكن مع الاحتكاك والممارسة، تعلمت كيف اواجه بعض المواقف بشراسة وعنف، فاذا لم اكن كذلك في هذه المواقف فسانتهي..

● من وجهة نظرك، هل الممثل تقع عليه مسؤولية الدور ام العمل؟

ـ الممثل مسؤول عن صدق الاداء وامانة الكلمة التي سطرها الكاتب. شريطة الا تتعارض فكرة الكاتب مع الممثل، المهم ان يتفق الكاتب والمخرج والممثل.

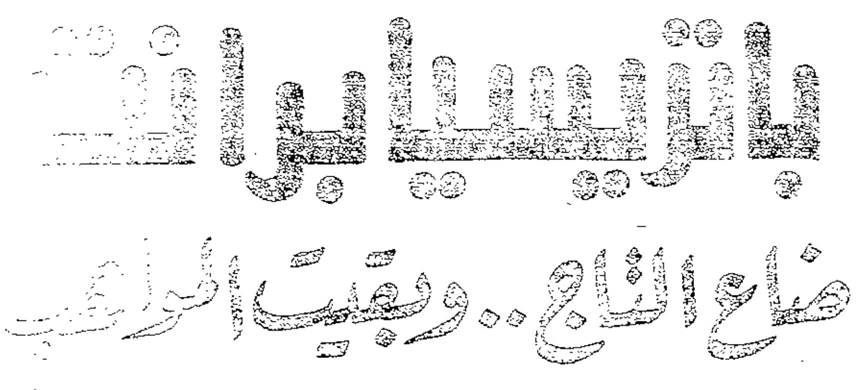
● ما هي الكلمات التي تنصحين بها كل فتاة تريد الخوض في تجربة العمل الفني؟

ـ ان يكون هدفها هو الفن الحقيقي بغض النظر عن الاغراءات المادية، رغم ان قيمة الفنان اليوم ينظر اليها من قيمة ما يتقاضاه والفنان امام العمل الجيد لا بد ان يتنازل عن شروطه المادية، لان القيمة الفنية والادبية للعمل اهم وابقى.

● بعد الانتهاء من دراستك هذا العام، الى اين سيتجه قطار رحلتك؟

ـ ساتوجه الى وطني الام ـ مصر ـ ولكن اعيش الان مرحلة من الصراع الفكري، كيف تكون البداية هناك؟ واتمنى ان اقدم هنا في بلدي الثاني الكويت التي تعلمت وتربيت على ارضها اعمالا فنية تقدم في مصر، حتى تكون خطوة تسبقني الى هناك. وسوف تكون لدي الشجاعة لخوض التجربة الفنية بمصر التي تعتبر منارة للفنون في العالم العربي.

محمد زغلول دياب



باتريسيا برانت
ضاع التاج.. وبقيت المواهب

تعترف باتريسيا برانت انها احست بالحزن، حين ذهب تاج الجمال الاميركي الى متسابقة اخرى هي ملكة جمال ميتشيغن، بعد ان كان قريبا منها. كانت باتريسيا، ملكة جمال لويزيانا، قد اعدت نفسها للحصول على التاج خلال سنوات طويلة، وكان اسمها هو اول اسم في التصفيات النهائية، وكان كثيرون يراهنون عليها، لكن اللحظة الاخيرة انهت كل شيء.

تقول باتريسيا: حين تكون الفتاة واحدة من المتسابقات في التصفية النهائية، فانها تجد نفسها فوق سحابة متحركة، وحين يروح التاج الى رأس غيرها، فانها تهبط فورا الى الارض. لكن الحياة مع ذلك لا تنتهي، لأن خططا اخرى تبقى محتملة امام الفتاة التي اكدت لها الطريق الى المسابقة انها جميلة بالفعل.

لقد تغيرت خطط باتريسيا فعلا، وعادت الى منطقتها، ملكة جمال مستمرة لها، توقع للذكرى، لكن في محطات الباص، وليس على مستوى البلاد، كانت حزينة اول الامر، فقد دخلت مباريات الجمال منذ صغرها، وفازت بالتاج في الخامسة من عمرها، ثم قضت ١٢ عاما في تعلم الرقص، وثلاثة اعوام في تعلم الالقاء والدراما، حتى تعد نفسها للمباراة النهائية ومع ذلك فانها لم تهمل دراستها، وقد حصلت على اجازة في الصيدلة، وهي تخطط لتكون لها صيدليتها الخاصة، هل انتهى حلم باتريسيا بالشهرة؟

لا احد من حولها يتصور ذلك، فهي لا تملك الجمال وحده، ولكنها تملك الموهبة ايضا، وقد عرفت عنها منذ الطفولة قدرة على اللعب بالدمى، اخذتها عن هواية لوالدتها، ثم طورتها، حتى صارت قادرة على تقديم عرض ناجح امام الجمهور.

باتريسيا ما زالت تحس بضغط النتيجة التي خذلتها، ولذلك تحاول ان تسترخي، قبل ان تبدأ اية خطوة جديدة، قد تقودها كما يتصور من حولها، الى عالم الفن، وهذا الاسترخاء يتلخص في البساطة التي لم تكن تستطيعها وهي تلهث في السباق عبر سنوات:

«كنت اعيش مثل سمكة ملونة في بركة ماء، فكل شيء في حياتي كان مرسوما بدقة، من الملابس، الى تسريحة الشعر، الى التصرفات، الى الاقوال، وأنا سعيدة الان لانني استطيع ان اذهب الى البقال دون ان احس بالقلق تجاه الملابس التي ارتديها».



● ظلت تبتسم (اقصى اليسار)

● باتريسيا في منزلها

بعد الطلاق
ميرفت أمين
تعيش المرحلة الوردية من مشوارها الفني

اذا عرفنا
سر موت
الازهار
سنعرف سر
انتحار قصص
الحب الجميلة



● حسين فهمي

● بعد نفي دائم وكبير من جانب حسين فهمي .. وصمت تام من جانب ميرفت امين .. تم الاعلان عن «الطلاق» وكما صاحب الاعلان هو النجم والزوج «حسين فهمي» الذي ظل لفترة طويلة من الوقت.. يقول .. ان الامور لم تصل الى هذه الدرجة من السوء .. والوقوف على حافة انهيار العلاقة الزوجية، وأن الامر كله لا يعدو ان يكون سوء تفاهم قد يكون كبيرا بعض الشيء، ولكنه يحدث دائما بين الازواج، ولا يخلو بيت منه.

كان حسين يقول ذلك وعينه على المحاولات التي تهدف الى اذابة الجليد القائم بين الطرفين، وهي المحاولات التي كان يقوم بها عدد من اصدقاء الطرفين، ولكن الباب اغلق في وجه العودة.

واخذت ميرفت ابنتها وسافرت الى قرية سياحية لبعض الوقت.. ثم عادت الى القاهرة، ومن القاهرة الى موسكو لحضور مهرجان موسكو السينمائي الدولي مع فيلمها «زوجة رجل مهم»؟

وعادت اكثر اشراقا وتألقا.. واقبالا على العمل.. فقد قوبلت من خلال دورها بحفاوة كبيرة اثبتت لها ان الايام المقبلة فنيا لها... دون جدال.

وتتالت ادوارها .. لدرجة انها اصبحت الاكثر وجودا في الاستديوهات، فما ان تنتهي من فيلم حتى تدخل فيلما اخر.

حسين يتزوج.. !!

في هذه الاثناء كان حسين فهمي لا يعمل الا في مسرحية فقط هي «مطلوب للتجنيد» ثم استعان به المخرج علي عبدالخالق للمشاركة في فيلمه «جري الوحوش» بجانب نور الشريف ومحمود عبدالعزيز.. واخرين.. وبعد ذلك لا شيء جيد، سوى عرض فيلم له حمل اسم «اللعبية»! لكن مفاجاة حسين فهمي كانت هي الزواج.. !!

فقد اعلن خطوبته على «شريفة سري» ابنة احد رجال الدبلوماسية المصرية، التي تملك من العمر ٢٦ عاما فقط، وهي متخرجة من الجامعة الاميركية، وتعمل بواحدة من الشركات السياحية.

وحين سئل حسين فهمي .. متى تتزوج.. اجاب وهو يضحك.. مع ابنتي ان شاء الله.

وكانت اجابته هذه دعابة مرحة مع مديحة كامل، صحيح ان ابنته «نائلة» من زواجه الاول الذي كان من ابنة سفير ايضا في الجامعة الان .. ويأتي لها خطاب كثيرون.. الا ان الاب يرفض ذلك كله ويطلب منها ان تنهي دراستها اولا، ثم تتزوج من تشاء.

وما حدث بالضبط ان حسين تزوج بالفعل، صحيح انه كان قد اعلن انه سيقيم حفلا كبيرا بهذه المناسبة.. ولكنه تراجع في اللحظات الاخيرة، حين وضح له ان ذلك غير مناسب.

ذكريات الماضي

● وحين سالت حسين عن الكيفية التي التقى فيها بزوجته الجديدة الشابة.

لم يشأ الافصاح وقال يكفي ما حدث لنا في الفترة الاخيرة، وسوف اجعل من حياتي الخاصة ملكا لي وحدي، وسوف ابعدها عن الصحافة والقيل والقال.

قلت له: ولكن ميرفت امين .. لم تقل عنك الا خيراً، وتصرفت بلياقة تامة، ولم تجرح شعورك بكلمة واحدة، فرد بقوله: وانا ايضا لم اجرح شعورها على الاطلاق لاننا لسنا في حرب... وعشنا سويا حياة فيها سعادة وفيها الام ايضا.. وكان من الافضل لكلينا ان تتوقف الحياة بيننا، ونحن نتخذ هذا القرار وكانت بيننا «منة الله» واتفقنا على ان نربيها احسن تربية، وان نرعاها رعاية تامة وكاملة !

واذا كان حسين فهمي ما زال يحمل الود والشعور الطيب لميرفت امين، فانها تحمل له الود الكبير، وقد قال ان ميرفت فنانة كبيرة، وان فنها الكبير هذا سوف يظهر في المقبل من الاعمال خاصة اذا كانت اعمالا جيدة ومنتقاة بدقة وعناية، لانها لم تعط ما لديها حتى الان !

اما ميرفت فقد قالت وهي تستعيد الارض الفنية الكبيرة التي كانت لها في وقت من الاوقات، قبل ان تتفرغ للمنزل: ان حسين فهمي رجل ممتاز، وكله حنان ورقة، ويعرف جيدا كيف يعامل المرأة .. وقد عشت معه اياما سعيدة لن انساها.

ولكن حين اقتربت منها اكثر وطلبت منها ان تتحدث عن الاسباب التي ادت الى الانفصال رغم ما في قلب كل منهما من احترام وحب الاخر، كان ردها رقيقا مثلها:

ـ لقد انتهى كل شيء وذهب كل منا الى طريق، ولا يوجد بيننا الان سوى الزمالة وابنة جميلة (٧ اعوام) هي التي بقيت لي بجانب عملي.. وان كانت هي الاهم .. قطعا.

● لن اتكلم عن تجربة «حسين وميرفت» التي كانت صدمة للبعض حين انتهت هذه النهاية الماساوية.. ولكنني اتكلم بشكل عام لماذا تفشل قصص الحب الكبيرة دائما؟

ـ لا اريد ان اخذ من التجربة الخاصة بنا تجربة عامة، لان لكل قصة ظروفا مختلفة. واذا كان البعض يصدم من هذه النهايات فانني اقول ان الطلاق ارحم كثيرا من العيش في حياة كلها منغصات وقلق وآلام. صحيح ان قصص الحب هذه تبدأ جميلة ووديعة ولكن ظروف الحياة لا تستقر على حال، فتدخل الخلافات من الباب، ويهرب الحب من الشباك.

● في الفترة الاخيرة «ميرفت امين» هي النجمة اللامعة والمتالقة من افلام الاجيال الشابة.. والمخضرمة على حد سواء .. بماذا تسمين هذه المرحلة؟

ـ اسميها المرحلة الوردية من مشواري الفني، المرحلة التي اعوض بها فترة التوقف الماضية (٤ سنوات) وفترة ما قبل التوقف، انني اعيش الان مرحلة النضج الفني والانساني .. واتمنى ان يكون الاعجاب بما اقدمه من ادوار هو رد الفعل الطبيعي والجيد لدى الجماهير.

على الدرب
مسؤولية مركبة

الادب كان له مجده في معرض الكتاب العربي في الكويت، في موعده الاخير. وكانت للاسماء الادبية المهمة في هذا المعرض مكانة، تراجعت معها مكانة ما هو طارىء على الادب، ومكانة موجات اخرى، من الكتب، كانت تسبق كل الكتب، والناس يتسابقون الى شرائها، للمعرفة، او للتظاهر.

عودة الادب الى مكانته (ومعه كل الوان الفكر) تضع على الادباء الذين يكرمهم القارىء بمتابعتهم، مسؤولية جديدة، هي مسؤولية ان يقدموا له نوعا من الادب، يستحقه، هو الادب الفاعل، الذي يعني المجتمع، ويعتني به، والذي يعمل على ان يعيد صياغة الحياة، حتى تبدو اجمل، وتستحق ان تعاش، انه الادب الذي يرى ما هو قائم في الحياة فعلا، لكن برؤية ناقدة، تستطيع ان تتجاوز ما هو قائم، لتنفذ الى ما هو اجمل وارقى، واكثر انسانية.

وهذه المسؤولية لا تعني ابدا ركوب موجة بدأت تميل في اتجاه الادب، كما ركب اخرون موجات سابقة، بدأت تنحسر، ولكنه مسؤولية امام الذات الصادقة اولا، تستلزم عدم الاستخفاف بالادب كابداع، وتستلزم عدم الاستخفاف بالقارىء، وبالذات المبدعة ايضا، وهي بالتالي تستلزم فهما للادب، بكل الفنية التي ينهض معها، وبكل المضامين التي تعطيه قيمته الانسانية، وهما شرطان لا يتفقان ابدا مع اللامبالاة، ولا مع السرعة، ولا مع قبول ما هو جاهز، دون ارهاق للعصب والفكر والجسد والموهبة.

وحين يحمل الاديب المبدع مسؤوليته هذه، ويحس بحجمها كامنة، فان مسؤولية اخرى ستقع على عاتق من يحمل الادب الى قارئه، وهو الناشر، وهي مسؤولية ذات ابعاد، تستلزم احترام الكتاب، حتى في شكله وصحة انتاجه، واحترام الكاتب، بكل ما يعنيه هذا الاحترام من تفاصيل، ثم احترام القارىء المستهلك الذي لا تقوم دونه اية صناعة للكتاب.

وحين تتوفر صيغة الاحترام الكلية هذه، فان الكتاب سيفرض احترامه بشكل كلي، وسيكون قادرا على تجاوز الكثير من العقبات التي تحول دون وصوله الى قارئه، ايا كانت هذه العقبات.

واذا كانت فرصة الادب الجاد قد بدأت تدخل مرحلة جديدة، فان اي خلل في هذه المسؤولية المركبة تجاه الكتاب، سيخلق خللا في الفرصة ـ المرحلة، وستكون اثاره سيئة على الادب الذي يحمل هما اجتماعيا هو هم الانسان ذاته..

وليد ابو بكر

القبس الشعبي

■ احلى الكلام ■

وعدك بعيد وحاجتي وقتها اليوم
تعبت عيوني من مطارد سرابك
قول الحقيقة وادفن الشك واللوم
برد الشتا .. يجتاحني عند بابك
(احمد السعد)

■ ضوء ■

النمو من اجل النمو فقط هو فلسفة خلية السرطان..

ادوارد ابي

■ من التراث ■

البدو هم وظعونهم هيلوا بي
هني قلب لا عرفهم ولا جوه
شدوا ومدوا بالغزال العجوني
يا ليتهم مع ثاية الحضر خلوه
(مفضي السلمى)

على ورق الورد

علامة استفهام

لانني لا املك الا الصورة التي كانت تطل عليكم اسبوعيا في هذه الصفحة وحولها تظاهرة صخبة من الزوايا المنمقة .. فلقد مللت تكرارها اكثر منكم.. ولا اجرء على تبديلها حتى لا تتبدل صورتي باذهانكم.. لانني احفظ اسمي جيدا فلا داعي لان اقرأه كل اسبوع.. فانا لا اخشى ان انساه ... ليس لأن ذاكرتي قوية بل لأنني اقرأه بشكل دائم من خلال الاثباتات الرسمية المتعددة التي استعملها كثيرا خصوصا واني لم احصل على سكن حكومي حتى الان ولا زلت احلم بخط هاتفي منذ سنة تقريبا..

وانا على اية حال مراجع جيد ومطيع لموظفي الوزارات... لا اكتفي بحمل البطاقة المدنية لوحدها.. بل كل الاثباتات الرسمية حتى شهادة المنشأ عفوا الميلاد... وانفذ امر الذهاب والعودة دون نقاش .. واقتنع بسهولة ان الصندوق يقفل الساعة الحادية عشرة وان الدوام لله فقط اما العمل فينتهي في الساعة الثانية عشرة.. والخميس نصف دوام...

وانتم كما اظن لا يهمكم ان تشاهدوا صورتي بالابتسامة المصطنعة تطل عليكم كل اسبوع لتفقدكم لذة مشاهدة صور الصفحة الاولى .. بل انني متاكد من ذلك.. فانا املك من الذكاء ما يجعلني افهم ان التغيير المحلي الذي طرأ عليها مؤخرا كافيا للقيام باكثر من ذلك !! وأسمي ايضا لا يهمكم ان لم يكن لي مشاركة اذيلها به حتى لا يتحمل الاساءة سواي ان كانت كذلك.

***

.. هذا لكي ازيل علامات الاستفهام التي ارتسمت على وجوه بعض من قابلتهم الاسبوع الماضي .. وناقشوني عن ذلك.

وقفة وأخرى

● عناد المطيري..
نبتت وفاء شيطانة في صحراء مجدبة.. تحاول رغم الاعاصير القوية... الثبات على الكثبان الرملية.. لتجاوز الحدود الأزلية لزرع اكبر مساحة ممكنة من الحب... والصدق.

● روان العمارة
روعتك انك تجاوزتي حاجز الاقليمية دون مقدمات.. بينما بقي معظم الاخرين محاصرين ضمن هذا الاطار الضيق.. حقيقة كانت خطوة رائعة نحو تعاون افضل .. لك مني باقة حب واخاء .. من ارض الحب والوفاء...

اخر المطاف

● للغائب العائد حزام العتيبي
يا ليلة العيد
لو تبطين معذوره
الشمس في عزها
عيت توفيني
بين السراب القديم
وباقي الصورة
لقيتها ميته
يا من يعزيني

نايف الحربي

ديوان شاعرات من الخليج

الضحالة بين دفتي كتاب

● جمعان خلف الرشيدي

اذا كانت لهذا الكتاب قيمة فتكاد تنحصر فقط في كونه توثيقا لقصائد بعض الشاعرات من دول الخليج العربي، فها قد تعرفنا على بعض الاسماء. [اسرار، همائل الرفاع، نواعس دامعة، دمعة الاحزان، والملتاعة] ووقفنا على مستوى شعرهن، اما ما عدا ذلك فالجزء الاول يطفح بالسلبيات، وواضح ان المعد لم يبذل جهدا حقيقيا يستحق الاشادة، فما معنى «على الشاعرات الراغبات بتدوين قصائدهن ان يرسلن بانتاجهن على العنوان التالي (.....)؟ وليت ما عُرض علينا كان على ادنى قدر من المستوى الفني، فللاسف معظم الديوان قصائد ضعيفة لشاعرات مغمورات، ولا اريد ان اتعرض لقصائدهن بالنقد والتحليل، فهذا العمل يحتاج الى مقال آخر مستقل، لا اريد ان اخوض في غماره حتى لا أصاب باكتئاب نفسي او توتر عصبي.

يعلم الله انني ما قصدت من هذا الكلام الاساءة للشعر الشعبي النسائي في الخليج، وأنا التي تطرد اي انتاج ادبي او فني للمرأة عندنا واهلل له خاصة عندما اتوسم فيه ملامح النبوغ والابداع وصدق التجربة، لذلك سأوجه كل كلامي الى اخي معد الكتاب بصفته المسؤول المباشر عنه، فأقول له: الا تستحق منك فكرة اصدار كتاب وعلى اجزاء ان تبذل مجهودا يتناسب مع اهمية الفكرة وقوة الحاحها عليك لدرجة اصدارها في كتاب متكامل؟.. ماذا اجد امامي سوى كتاب بترتيب وتنسيق واضحين... واوراق من نوع جيد غلاف جذاب ملون وعناوين بارزة، ثم الاهم من كل ذلك (المؤلف في سطور) على الغلاف الخارجي والذي اعده لجسامته كاتب آخر وذيله بتوقيعه الكريم، كل هذه الامور حرصت عليها ولم تحرص على الاهم، وهو اللب، مضمون الكتاب، فتتجشم عناء القيام بجهد تفتخر فيه على الاقل الم يكن بامكانك أن تتعب قليلا فتتقصى بعض انتاج شاعراتنا الكبيرات بنفسك من معدي الصفحات الشعبية، وانا متاكدة انهم لن يبخلوا عليك بمساعداتهم، او دعوتك لزيارة الارشيف التابع لصحفهم لنقل بعض قصائد شاعراتنا الكبيرات كوضوح او سلطانة السديري ربوع الشوق او اغاريد السعودية ايضا الم يخطر ببالك ان بعض الشاعرات مثلا قد يتحرجن من ارسال انتاجهن لتدوينه، وان عليك ان اردت لكتابك التميز والنجاح ان تبذل المزيد من الجهد في هذا السبيل؟ ثم الم يكن بامكانك ان تسقط بعض الاسماء التي ترى ان انتاجها على درجة من الضعف لا تؤهله للنشر في كتاب؟ اما كان الاجدر بك ان تنقب عن بعض المقطوعات الشعرية لبعض شاعراتنا الخليجيات وتتولى انت بنفسك انتقاء الأفضل والاجود من انتاجهن، بدلا من خلط الحابل بالنابل في كتاب واحد؟ الست بشاعر، وعلى قدر من المستوى الذي يؤهلك للتمييز بين القصائد ثم الا تستحق فكرة اصدار كتاب ان تطلع على القطع الانشائية البدائية بين صفحات الكتاب والتي تئن من ركاكة الأسلوب، وتتكسر نحويا، وتتمزق املائيا، او يراجعها مصحح ويساعدك على تجاوز سلبياتها؟ ثم يا اخي ما هذا التكرار الممل والنثر الدعائي الضحل الذي يسبق عرض انتاج شاعرات كل دولة خليجية على حدة؟ اما كان بامكانك ان تكتب شيئا ذا قيمة، او تترك الصفحة فارغة الا من اسم الدولة الخليجية، حتى لا تزيدنا شجنا على شجن، وهما على هم؟..

ثم نأتي للفهرس، واعتقد ان ترتيبه كان ينقصه شيء مهم، وهو تدوين اسماء الشاعرات حسب ترتيب ورودهن في الديوان بدلا من تدوين عناوين قصائدهن فقط، وارجو ان تتلافى ذلك في الجزء الثاني.

وفي ختام المقال اقول جميل ان نتعرف على اخواتنا الشاعرات في شقيقاتنا الخليجيات، ولكن غير الجميل هو ان نجد جهدا ضئيلا بكلمات ركيكة بين دفتي كتاب...

ديمة

● غلاف الكتاب

كف العتاب

تعرفني على نفسك وانا اعرفك قبل لاجيك
نعم ولو ما اعرفك ما مشيت وجيت عاقي لك
فلا تاخذ من الكلمة زهر وتحرقه بيديك
يكفي جنك اللي تحرق العالم تماثيلك
مثل بركان خطك حرف هايج من بحر عينيك
تناديلي صروفه مستمره ما تنادي لك
تنام الفكره بكفك عتاب اجمل مثل يدعيك
على سلك الحرير اداعب اشواقي تفاصيلك
تزعلني نتايج فكرتي غصب عشان ارضيك
بشعر شعور تزعلني اشعوري لاجل اغني لك
شعوري ودها من وقتي اجمل راحتي تعطيك
ولكن كيف تعطيني مثل من ربع تمثيلك
جوانح سلوة الكلمة تذيب ورددها فاديك
ولا تقولي المبالغ من خلال الشك يحكي لك
صدا صوتي تبعثر صبر جارح لا تقول اشفيك
تمعن بالحروف المرهفة واعرف وش اللي لك
وش اللي لك وش اللي للذي لا من طرطاريك
ينام ابدون روح وفكرته بالنوم تسري لك
فهل هذا الوفا يا منى صداه ونشوته تدنيك
تبعثر منى زمن للحظة نهار اوقفه ليلك
قدر حاصل من اسبابك تمده من بحر عينيك
عسى منك الامل يقطع دموع عيون تبكيك

سليمان الرشيدي

ooo

جرح الغرام

كلما قلت طاب الجرح عيا يطيب
تفتضه سالفة ليلى ومجنونها
واتصبر عسى ربي يسوق النصيب
في هنوف سحرها روت بعيونها
بالغرام اجرحتني جرح ماله طبيب
انبرت منه حالي واختلف لونها
ساعة اصحى على الدنيا وساعات اغيب
من عدم طاقتي للصبر من دونها
كيف ابسلى وهي عن ناظري ما تغيب
كيف عيني بشوفتها تلومونها
تفتخر بالدلال وبالجمال العجيب
والله اللي مصورها قمر كونها
كونها كون عامر وامرها امر غريب
عذبتني وروحي باح مكنونها
كن قلبي بقلب فوق حامي اللهيب
يوم تندب سميتها ينادونها
تجري دموع عيني مثل مجرى الشعيب
يالله انك تجير من العمى لونها
والهوى والغلا والحب ما فيه عيب
سنةٍ جملة العشاق يمشونها

محمد احمد الشايع

نهر الكلمة

أيها الورق!

●● عذب انت ايها الورق.. تحتضن هما يثقل خاصرة التعب ! وتلغي فكرة الانتحار المجنون من ذاك المسكون بالقلق.. وذلك الانتحار المخيم كالغباء في مخيلتي... انه الخوف من كل شيء حتى اراك !

وهذه اللحظة عندما حان اللقاء.. دعني اهديك قارعتي لأعبر بك نحو شمس لا بد وان تذيب الشمع.. لتتضح الرؤية.. وينام الضباب تحت أقبية التلعثم !

انت ايها الورق اصدق مني .. بل وأقرب من نفسي لنفسي .. لذلك.. لك ولك فقط ما اخشى !

●● **هذا يوم تافه..**
مزقناه اربا اربا..
ورميناه للساعات !

يمزقني هذا اليوم.. ويرميني في بحار القلق المتواتر بنفسي، والسؤال الجاثم في تفاصيل كالقدر يحيلني بركة ماء يعلوها الصقيع !

كم اقول ان هذه البلادة الظاهرة ستار جميل .. نواري بها سوءاتنا !

وكم اقول يا ليت ما كان لم يكن!

●● **تريدين ان ارضى بك اليوم للهوى**
واعتاد فيك اللهو بعد التعبد
والقاك جسما مستباحا وطالما
لقيتك جمُ الخوف جمُ التردد
اذا لم يكن بد من الحان والطلا
ففي غير بيت كان بالامس معبدي

(العقاد)

ولا غير ذلك اقول !

●● **ناصر السبيعي..**
للقصيدة .. واللا قصيدة... يبقى الجدل واللاجدل ! وليس مهما ان اوقد الفتيل لترى.. فدعنا نصفق حتى في الظلام !

●● **فهد عافت..**
اصطف العدد.. تحية اعجاب.. فهل يكتمل العقد عشرة وعشره ! و:
عذرا لصمتي..
من المرآة ..
من وطني !
فكيف ألعنه وهما..
يقتل الزمن !
تيار خوف..
اذا ما زار يملاني
ضمامة من حروف الليل..
والشجن !

(قديم)

اختصار القاف

عزاه يا قلب من العطف محروم
عليه لحظات الليالي طويله
انا نشكيت الحزن ماني ابمليوم
عقب الفقيد اللي فعوله جميله
اجانب الونات وقول مرحوم
ابجاه رب كلنا نلتجي له
ذكرى وفاته طيرت عني النوم
وراس فقد لاماه واعزتي له
من شاف جسمي قال وشفيك مسموم
قلت الهموم اللي بصدري ثقيله
الطير لولا الريش ما يدرك الحوم
والموت اخير من حياة هزيله
قولو لراشد لا يكلمني اليوم
يسمح لبوه أبفرصتن له قليله
حيث المزاج من التفاكير مرقوم
وليا نشدني واحد ما صطبى له
ليت المنايا ما تجي طيب القوم
يخطي سهمها كاسبين الفضيله
تم اختصار القاف والقصد مفهوم
معنا تصرف هاجسي بتحليله

عيسى بن خليفة آل خليفة

ooo

ثورة البركان

وتوك عرفتي وش سبب ثورة البركان
وصرخة حروفي والهواجيس والحيره
وتوك تشوفي من سقا غربتك اوطان
وداس الهجير وعاند الوقت في سيره
لاجل ياصلك ويريح القاف والاوزان
وفكره ومركبه الذي زاد تعسيره
ولاجل رمش عينك يحفظه من عيون الجان
ركب صهوة الوجه شفوق لتحريره
وشفق لجراحه وجرحه وغصن البان
وكرم الهوى والتين والورد واميره
ولا ليت مرة تعرفي وش خفاوش بان
وعينك تعرف انه تعب في مشاويره
الا ليتها تشرع تلقاه بالاحضان
ترى باد حيله وانجرح كل تصويره
حياتي ومشواري وما شان بي وزان
كفى صمتنا يقتل هوانا بتحذيره
تمر الدقايق ماخذه نشوة الخلان
وتمر الليالي تهدم الحلم ونهيره
وحنا نموت بصمت والصمت صار اكفان
بها ينتهي درب خسرنا بتنويره
وانا جيت لك حرفٍ دفا به هوانيسان
وجيتك خطاوي عاندت لها تكشيره
ابي بسمتك تحيي بقايا بقت واشجان
وقلب يخيلك لاعني بكثر تصبيره
وابي تعرفي من يتعب القاف والاوزان
لاجل يا حلك بحروف تقصر مشاويره

ملوح العنزي

■ **لهجة:**

ليست الضي
الشوارع والدروب
والمباني شامه
في خد الغروب
والمدينة غادة حسنا
.. لعوب

بدر بن عبدالمحسن

***

■ **لهجة اخرى:**

ايه العمل
في الوقت ده
يا صديق
غير اننا
عند افتراق
الطريق
نبص قدامنا
على شمس احلامنا
نلقاها بتشق
السحاب الغميق

صلاح جاهين

***

■ **لغة:**

مسرع كالسيف
وجه بدوي
من رياح الليل
مولود
ومن طول السفر
يزرع الرمل خطى
ذات اشتعال
.. ورحيلا

(محمد الثبيتي)

***

■ **لغة اخرى:**

في اسمنت الجدران
انمو
هناك،
حيث هي موضوعة
هناك،
حيث تتلاقى
هناك،
حيث هي ملتصقة
هناك،
اختزن بالريح
الذرية المتناثرة العمياء

روجيفتش

التراث نطلق الكلمة

عواض شاهر العصيمي

ممارسة السقوط في السقوط.. والثرثرة في الثرثرة، امر محزن فعلا وهو يعني هذه الكلمة «التسطح».

هذا ما هو حاصل للاسف الشديد في الساحة من بعض «الكتاب» .. بعض الكتاب الذي يهمهم بالدرجة الاولى ان يعطروا انفسهم.. لكنهم يظهرون ما بانفسهم من دخان وتراب تجاه هذا او ذاك من الناس .. متناسين ان الكلمة حينما تسقط من غصن القلم الى ذاكرة الورق، تختزل في داخلها كل تفاصيل الكاتب .. انا اعتقد ان الكلمة نموذج مصغر عن الكاتب نفسه.. يعني حينما يكتب «س» من الكتاب ان «ج» من الشعراء او الكتاب شخص «غير كفء» فانما يعني «س» نفسه.. ما لم يبرر وثبت ما قال.. ومما يؤسف له ان هذا الكاتب يفسح له الطريق ليفرز المزيد من الاتربة الداخلية لقلمه.. بدون اعتراض او ملاحظة صغيرة..

من هنا ايها السادة اجزم واؤكد .. واعيد ما قلته سابقا من ان الكاتب الجلدي.. الكاتب العشوائي هو السبب في تاجيج نار الخلافات بين المحررين.. هو السبب في تعميق هوة التفاهم بين محرري الصفحات الشعبية..

اذ حينما يسخر الكاتب قلمه للنيل من فلان والقدح في حق فلان وبالمقابل يتكلم عن الحيادية والاحترام ويرابط خلف مبدأ، «للتراث نطلق الكلمة».

وهو ابعد الناس عنه فانه يعمق ويرسخ هذا التباعد المتنامي بين المحررين الشعبيين.

***

صحيح هناك من المحررين من ليس في برامجه خدمة التراث بل اتى اصلا ليبرز وليبقى في ذاكرة الضوء..

وصحيح ان هناك من المحررين من قدم وفي نيته ان يخدم لكنه لم يستطع كبح رغباته الداخلية في ابراز صورته ومشاحناته مع الاخرين فنسي هدفه الاول وعاش لهدفه الثاني..

لكن في المقابل هناك كتاب ضوء ... وهناك كتاب زعيق... وهناك كتاب يعلون حسب نظام التحكم من بعد، «Remote control»..

في الجانب المعشب هناك نفر من المحررين الاكفاء .. وهناك كتاب في غاية التأهل للتحدث عن المستقبل.. لكنهم للاسف يواجهون حملة ترابية من اقلام الريح العقيم.

***

باستطاعة الكاتب الذي يحمل مؤهلات كاتب ان يتحدث عن جماليات الابداع في قصيدة ما.. او في بيت ما... او في مقال ما..

باستطاعته تحريض الربيع على العودة من جديد الى الكفوف الطاعنة في الظما.. باستطاعته تحريك اصابع الساحة نحو التمر.. نحو المطر..

ولو قدر لي ان اكتب عن هؤلاء الكتاب مرة اخرى لكتبت الاسماء واحدا واحدا ولن اخشى في ذلك لومة لائم.

لا امل كاذب



لا وعد لا امل كاذب أبد
لا سراب
لا اماني فرح يطويها عذاب
مالك معي الا الثواني
اللي يرضاها الزمان
ولا تسمعي مني الاماني
ويخدعك فيها الامان
لا وعد
لا امل كاذب ابد
كان بودي
اني اقدر اوعدك
وأملأ عمرك بالاماني
واسعدك
وافرش طريقك امال
وتصبح حياتك خيال
ويجي بكره
وعن طريقي يبعدك
لا وعد ولا امل كاذب أبد
مالي في حياتي غير الدقايق
اوهبك فيها حياتي
حتى حياتي فيها حقائق
تمتلي بشكوى اهاتي
شاركيني لو مشينا
في دروب الهنا
واعذريني لو لقيتي
في طريقي عنا
لا وعد لا امل كاذب أبد

محمد العبدالله الفيصل



* اهداء الى الشاعر سعدان الرشيدي

قمر ويقول زلزلني قصيده واختفى ذكره
تصدق من خلال الشك من تنظر له عيونك
فهل ياتي زمن ياخي يعكس الامس والبكره
ويكشف ماخفا يا صاحب النعمات في كونك
انا ودي يكون الحرف له معنى وله فكره
علشان الجنون النايمه تصحى مع جنونك
فيمكن يستريح المستحيل وعارفه يكره
جميع اللي خذامنك ديوف اسباب لديونك
ولو انك فهيم وتعرف الناقه من البكره
تحقق من زهور الروض ما يطري من ظنونك
ولا تعاكس ولا تبحث ولا تزرع لمن تكره
حرام تعرض افكارك على من لا يعرفونك
تمعن في لما لفت النظر والشعر لا تحكره
يصادم نسمة غيوم الدجا ويحرك شجونك
ولا تاخذ ولا تعطي ولا تسكر ترى السكره
تزيد الهم في قلبك ولا تخفف من حزونك

الفريدز

هواجس المرض النفسي الجديد الذي بدأ ينتشر خوفاً من الايدز

فريدز، او الخوف من الايدز هو نوع من الفوبيا، او المرض النفسي، بدأ ينتشر في الاوساط الاميركية والاوروبية مؤخرا، بسبب الرعب الذي يجتاح هذه الاوساط من مرض الايدز. والفريدز، ازداد تأثيره في الفترة الاخيرة، لدرجة انه اخذ يصيب الناس بدرجة تفوق من يصابون بمرض الايدز ذاته.

وهذا المرض الجديد الذي يجعل المصابين به يحسون بأعراض شبيهة بأعراض الايدز ذاته، ليس مرضا صعب العلاج، كما يقول د. روبرت فريرسون، الاستاذ المساعد للطب النفسي في جامعة لويزفيل، وهو يقول ان الناس الذين يخافون كثيرا على صحتهم، هم الذين يصابون بنوع من الهستيريا تجاه مرض الايدز.

ويشير د. فريرسون الى انه لاحظ عشرات الاشخاص الشاذين جنسيا، ممن أصيبوا بالرعب، بسبب احساسهم بالاصابة بالايدز، وقد تطورت لديهم اعراض جسمية شبيهة بأعراض الايدز، مما زاد في رعبهم.

والفريدز، كما يقول الدكتور، اصبح نوعا من الوباء النفسي، يواجهه الاطباء كل يوم، ويعاني منه عشرات الالاف من الاشخاص، فيفوق عددهم عدد الذين يعانون من مرض الايدز.

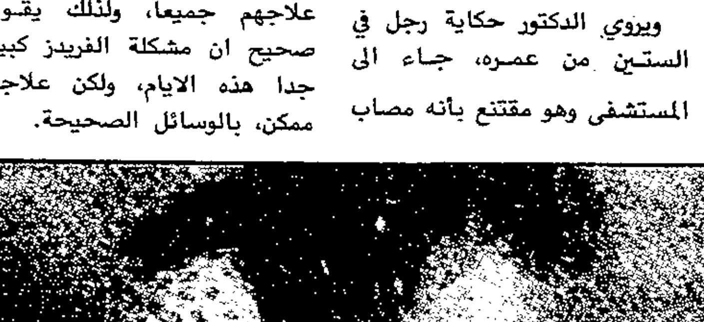
ويروي الدكتور حكاية رجل في الستين من عمره، جاء الى المستشفى وهو مقتنع بأنه مصاب بالايدز، وقد تم اختباره، واثبت الاختبار انه خال من المرض، لكن قناعته ظلت كما هي، وتحولت الى قناعة تقول ان النتيجة التي قدمت له، تخص شخصا آخر. بسبب اختلاط العينات.

ومن اغرب اعراض الفريدز انه يطور حالات مرضية تشبه حالات الايدز، وخاصة حالات العرق الليلي، والحمى.

ويقدم الدكتور ارشادات للخائفين من الايدز، تبدأ بأن يتصلوا بالطبيب لاجراء الفحص، فاذا ثبت خلوهم من المرض، وظلوا على خوفهم منه، فانهم سيحتاجون الى مراجعة طبيب نفسي.

ويؤكد د. بيير لوبيل، من جامعة واشنطن ان الفريدز مرض نفسي حقيقي الان، وان الذين يصابون به هم الناس الذين تشغلهم صحتهم كثيرا، وهم من الناس الذين يحتمل ان يصابوا بالايدز، بسبب شذوذهم،

وقد قام الدكتور لوبيل بمعالجة عدد من مرضى الفريدز، وكانوا كلهم من الذكور الشاذين جنسيا، وقد نجح في علاجهم جميعا، ولذلك يقول: صحيح ان مشكلة الفريدز كبيرة جدا هذه الايام، ولكن علاجها ممكن، بالوسائل الصحيحة.




● رعب الايدز

الآلام الجسد العاطفية

ثلثا الناس الذين يقومون بزيارة الاطباء، ليسوا بحاجة الى هذه الزيارة، كما تشير دراسة اميركية اجريت مؤخرا، وقد افادت هذه الدراسة التي اشرف عليها د. نك كومنغز ان معظم الناس يحاولون البحث عن اسباب جسدية لبعض المشاكل العاطفية التي يعانون منها، وان هذا البحث يكلفهم الكثير من المال، وقد قام الدكتور بدراسة اعداد هائلة من الحالات التي تراجع الاطباء في الولايات المتحدة، ليكتشف ان (٦٠ - ٧٠) بالمائة من هذه الحالات لا تحتاج الى طبيب، وانما تحتاج الى الاسترخاء، من اجل تخفيف الضغوط التي تقع عليها، وتظهر على شكل اعراض جسدية، لعل ابرزها الام الصدر،

وضيق التنفس، والصداع، والدوخة، ومشاكل النوم، ومشاكل الوزن، ومشاكل المعدة.

يقول د. كومنغز ان هؤلاء الناس ليسوا مرضى نفسيين ايضا، لان ما يعانون منه حقيقي، ولكن اسبابه تعود الى القلق. كما يشير الى ان الالام التي تسببها ردود فعل عاطفية، تكون اقوى، واطول زمنا من الام الامراض الجسدية، وهو يؤكد ان الطبيب الناجح قادر على تشخيص ذلك.

***

النوم والعقل

عدم الانتظام في النوم يؤثر على قوة العقل، كما تشير بعض الابحاث الحديثة.

وتقول ابحاث اجريت حول الموضوع في اميركا ان ٢٠ بالمائة من الرجال يعانون من عدم الانتظام في النوم الذي قد يقلل مستوى ذكائهم الى حدود ١٠ بالمائة.

ويقول د. روبرت واتسون، الذي اشرف على الابحاث ان عدم الانتظام في النوم قد يوقف عملية التنفس لمدة عشر ثوان في بعض الحالات، مما ينقص نسبة الاكسجين التي تصل الى الدماغ. ويؤثر على قدراته.

● المرأة امام الروبوت

احدث انواع الروبوت رسام سريع وماهر

توصلت احدى الشركات اليابانية الى تصميم انسان آلي (روبوت) يستطيع ان يرسم صورة شخصية دقيقة لمن يجلس امامه لدقائق، لا عن طريق التصوير، وانما عن طريق استخدام الريشة والحبر، وتخطيط ما سجلته الذاكرة على شكل اسكتش.

ويعتبر هذا الروبوت احدث اختراع في الاجهزة الحديثة، ويتميز بدقة شديدة، وهو اول روبوت يرسم، دون اية مساعدة من الانسان. وكل ما يحتاج اليه من يريد ان يرسم نفسه، هو ان يجلس امام المكثفات الضوئية المحسوبة بالكومبيوتر، فيقوم الروبوت بقراءة خطوط الوجه، والرأس، والشعر، ثم يقدم هذه المعلومات للكمبيوتر، لتخرج بعد ذلك اغرب قطعة فيه، هي عبارة عن ذراع معقدة التركيب، تحمل فرشاة خاصة، تغذى بالحبر، وتعيد رسم الوجه على الورق، او الكانفاس.

ويشترط في الشخص المرسوم ان يجلس ساكنا امام الروبوت خلال العملية كلها، وهي تستغرق بين دقيقتين وثلاث دقائق، كما يقول احد مسؤولي الشركة المنتجة، التي عرضت جهازها مؤخرا.

وعندما تركز المكثفات الضوئية على الشخص، فانها تحلل الوجه خلال ثلاثين ثانية، ثم يبدأ الرسم سريعا، ودون تردد على الاطلاق، من قبل ذراع الروبوت. وعندما يستكمل الرسم، فان الروبوت يتوقف آليا، وحينئذ يستطيع الشخص ان ينهض، وان يحصل على صورته الجديدة.

وهذا الروبوت هو اول روبوت من نوعه في العالم، ولم يستطع اي اختراع ان يقترب مما توصل اليه.

وبالرغم من دقة بعض الاختراعات في هذا المجال، الا ان كل عملها يبدو بسيطا امام عمل الروبوت الجديد، الذي لم يصنع منه بعد سوى جهاز واحد، هو الذي يعرض، ولذلك يعتبر حتى الان دون اي سعر.

● الصورة النهائية

قالوها ضحكا

● ليس هناك في العالم كله ما هو اقوى من اللطف - هان سوين.

● اعطانا الله ذاكرتنا حتى نستطيع ان نمتلك الورود في عز الشتاء - جيمس باري.

● ليس هناك طبيب نفسي في العالم افضل من طفل يقبل خدك - بيرن وليامز.

● هناك مكان وحيد تستطيع ان تجد فيه سائقا مثاليا، هو المقعد الخلفي للسيارة - هومر فيلبيس.

● لو كنت أخطط للحياة المثالية التي اتمناها، لما تخليت عن عملي، ولكنني كنت لا اطوعه لمتطلبات المسلسلات، حتى اقضي وقتا اطول في البيت، انا لست مدمنة عمل، واحب بيتي، ولا امانع في القيام بالاعمال المنزلية، واستمتع بكي الثياب، ميريديث باكستر بيرني.

● اؤمن بأن من حق الأبناء ان يكونوا كما يريدون، حتى بالمظهر، ان لم يكن ذلك ضد القانون فكل انسان له الحق في ان يكون ذاته - مايكل لاندون.

● انا مختلفة عن كاترين هيبورن التي يعرفها الناس، فهي اسطورة، خلقت من اجل الناس، وانا لا اعرفها - كاترين هيبورن.

● على الرجل ان يفكر جيدا، وسيكتشف انه بحاجة الى زوجة، لان هناك أمورا كثيرة لا يستطيع ان يضع اللوم فيها.. على الحكومة - انطوني كوين.

● العمل مع الحيوانات يكون اسهل بكثير من العمل مع بعض الممثلين - بيتي وايت.

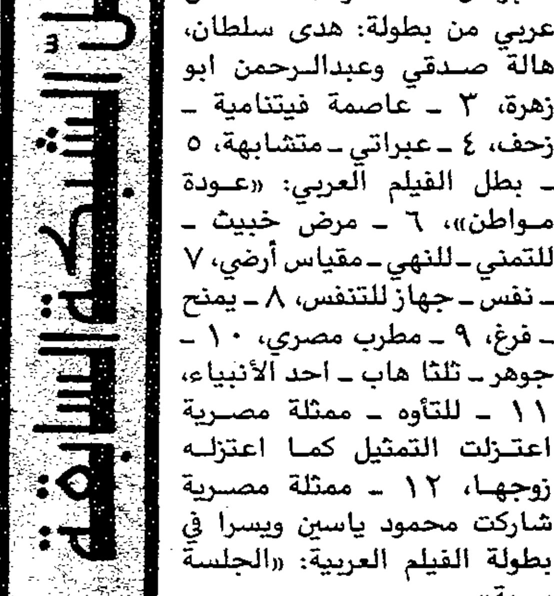
● لا تستطيع الوصول الى يوم طيب من خلال موقف سيىء، ولا الى يوم سيىء، من خلال موقف طيب - ميري براون.

الكلمات المتقاطعة ٤٧

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١									■			
٢												■
٣						■				■	■	
٤						■	■	■				
٥												
٦			■	■			■			■		
٧				■		■	■					
٨				■				■		■		■
٩	■											■
١٠			■			■		■				
١١			■									■
١٢		■						■	■		■	■

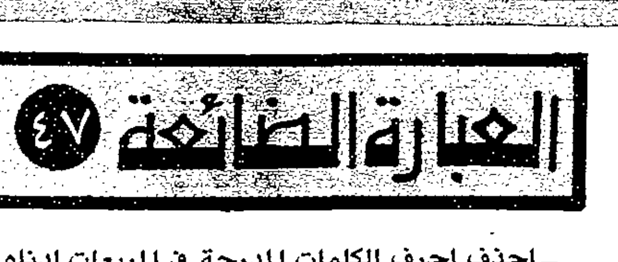
افقيا وعموديا:

١ - بطلة الفيلم العربي: «البرنس» - استمر، ٢ - مسلسل عربي من بطولة: هدى سلطان، هالة صدقي وعبدالرحمن ابو زهرة، ٣ - عاصمة فيتنامية - زحف، ٤ - عبراتي - متشابهة، ٥ - بطل الفيلم العربي: «عودة مواطن»، ٦ - مرض خبيث - للتمني - للنهي - مقياس أرضي، ٧ - نفس - جهاز للتنفس، ٨ - يمنح - فرغ، ٩ - مطرب مصري، ١٠ - جوهر - ثلثا هاب - احد الأنبياء، ١١ - للتأوه - ممثلة مصرية اعتزلت التمثيل كما اعتزله زوجها، ١٢ - ممثلة مصرية شاركت محمود ياسين ويسرا في بطولة الفيلم العربية: «الجلسة سرية».



حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ل	ا	و	ن	ط	ج	ي	ه	■	ا	و
٢	ل	ي	ر	ه	■	ر	ا	م	ا	ل	ل	ه
٣	ا	ر	ئ	ا	ن	ف	ؤ	ا	د	■	م	ر
٤	و	ه	ا	د	■	ه	ا	م	ي	ل	د	ا
٥	ن	■	ن	■	ح	ب	■	■	■	ع	ي	ن
٦	ط	ر	ف	ه	ب	ن	ا	ل	ع	ب	د	■
٧	ج	ا	ؤ	ا	■	ا	س	ي	ر	■	■	ص
٨	ي	م	ا	م	■	ل	ي	ب	ي	ر	ي	ا
٩	ه	ا	د	ي	■	ع	ر	ي	ن	■	د	ب
١٠	■	ل	■	ل	ع	ب	■	ر	■	د	ا	ر
١١	ا	ل	م	د	ي	د	■	ي	د	ا	و	ي
١٢	و	ه	ر	ا	ن	■	ص	ا	ب	ر	ي	ن



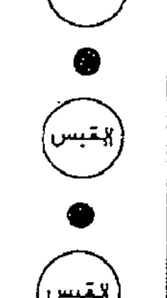
العبارة الضائعة ٤٧

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ٥ أحرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لاحدى أغاني أم كلثوم.

ألا - ليت - أيام الصفاء - تعود - ودهرا - تولى - يا - بثين - يعود - فنغنى - كما - كنا - نكون - وأنتم - صديق - واذ - ما - تبذلين - زهيد - خليليّ - ما - أخفي - من - الوجد - ظاهر - ودمعي - بما - أخفي - الغداة - شهيد - اذا - قلت - ما - بي - يا - بثينة..

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ب	ث	ي	ن	ا	ر	ه	د	و	ت	ي	ل
٢	ت	و	ل	ى	د	و	ع	ت	ا	ل	ا	م
٣	ا	ي	ا	م	ا	ل	ص	ف	ا	ء	ا	ي
٤	ي	ع	و	د	ف	ن	غ	ن	ى	ا	م	ك
٥	ك	ن	ا	ن	ك	و	ن	و	ا	ن	ت	م
٦	ز	ه	ي	د	ذ	ا	و	ا	ق	ي	د	ص
٧	م	ا	ا	ن	ي	ل	ذ	ب	ت	ل	ا	م
٨	خ	ل	ي	ل	ي	ا	خ	ف	ي	ا	م	ب
٩	م	ن	ا	ل	و	ج	د	و	د	م	ع	ي
١٠	ش	ه	ي	د	ي	ف	خ	ا	ب	ه	ا	ظ
١١	ا	ل	غ	د	ا	ة	ا	ذ	ا	ق	ل	ت
١٢	ب	ي	ي	ا	ب	ث	ي	ن	ة	ل	ا	م

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي: «ابو الطيب المتنبي».



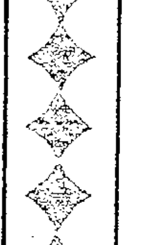
من هو؟

مؤلف كتاب: «القانون المسعودي في الهيئة والنجوم» الذي يعد أعظم موسوعة في علوم الفلك والجغرافيا والهندسة والرياضيات.

الحل السابق:
الشاعر هو: «وضّاح اليمن»

معاني الكلمات السابقة

مَحَلَ: أجدبَ
ماحَلَ: كايَدَ
تَمَحَّل: احتَالَ
الماحِلُ: الخَصْم
المَحْل: الخَديعة
المِحَال: الشيطان



كلمات.. ومعانٍ

تشكيل الكلمة يغير من معناها، فما معنى الكلمات التالية:
مَلَغَ أَملَغَ امتلَغَ المَلاَغ المَيْلَع المُلُوع



● الطيور الشوكية

تطوف بالمشاهد في كل مكان لكن دون أن تنتقل من مكانها

المنطقة التي يطلق عليها اسم (كثبان الرمل الهندية)، هي منطقة مساحتها ٦٠٠ فدان، وتبعد عن هوليوود ثمانين ميلا فقط، ومع ذلك فان مشاهدي العالم يرونها في السينما باستمرار، فهي جزء من افريقيا في (اللون القرمزي)، وهي البرازيل في (الساحر) وهي اميركا الجنوبية في (الفريق الاول)، وهي فيتنام واميركا الوسطى في (ذئب الجو) وهي استراليا في (الطيور الشوكية).

والتلال الجميلة المنسابة بالقرب من هوليوود، والتي تبلغ مساحتها ٣٨ الف فدان، وتسمى (نيوهول رانش) هي اكثر اماكن اميركا استخداما من قبل السينمائيين، بسبب ما تملكه هذه (المزرعة) من مناظر، ففيها مزرعة اغنام، وحقل زيت، وغابة، وبحيرات، ونهر، وهي تقع خلف (الجبل السحري) احد اشهر المنتزهات في كاليفورنيا.

وهذا المكان يمكن ان يبدو مثل اعداد كبيرة من الامكنة حول العالم، ولذلك فان شركات السينما تستاجره لتصوير افلامها، لان التكاليف تكون بسيطة، بالنسبة لتكاليف الذهاب الى الاماكن الحقيقية للتصوير، حتى وان كانت قريبة.
وفي العام الماضي وحده، تم تصوير ٣٠٠ فيلم سينمائي في هذه المزرعة، اضافة الى عدد من المسلسلات التلفزيونية، والاعلانات التجارية، وأشرطة فيديو الروك.

ويطلب اصحاب المزرعة بين ٨٠٠ ـ ١٩٠٠ دولار عن يوم التصوير، ويرغب السينمائيون في هذا المكان لتنوعه من ناحية، ولانه قريب من هوليوود من ناحية اخرى (٣٠ ميلا ايضا)، وهذا يعني ان الفريق يستطيع ان يعمل طيلة النهار، ويعود الى منزله في المساء، دون حاجة الى فنادق، او وسائل نقل استثنائية.

ومن اهم اجزاء المزرعة، نهر طوله تسعة اميال، تبدو بعض اجزائه مثل غابة كثيفة باشجار عالية، متنوعة، وقد قام اصحاب المزرعة بتغيير مجرى النهر في عدة مناسبات بناء على طلب المخرجين.

وحتى توفر النفقات، تلجأ بعض شركات الانتاج الى عدم بناء اماكن تصوير خاصة، وانما تستاجر ما هو موجود، ولذلك تحظى البلدة الريفية في المزرعة بالكثير من طلبات التصوير، بما تضمه من اماكن، كالفندق ذي الدورين، ومخزن الاغذية، وبنايتين اخريين، كما تضم المزرعة بئر نفط، وجهاز حفر طوله ٧٥ قدما، ومخيما للسجناء.

وهناك قطار مهم في المزرعة، يسير على خط حديدي طوله اربعة اميال ونصف الميل، فيه عربات ركاب وعربات نقل، وله محطة تم بناؤها من أجل فيلم (الحب والذكرى) وهو يمر بنفق عرضه ١٢ قدما، ويدور حول بركة طولها ٦٠٠ قدم، وفيها مرسى للمراكب، كما انه يمر فوق جسر حقيقي.

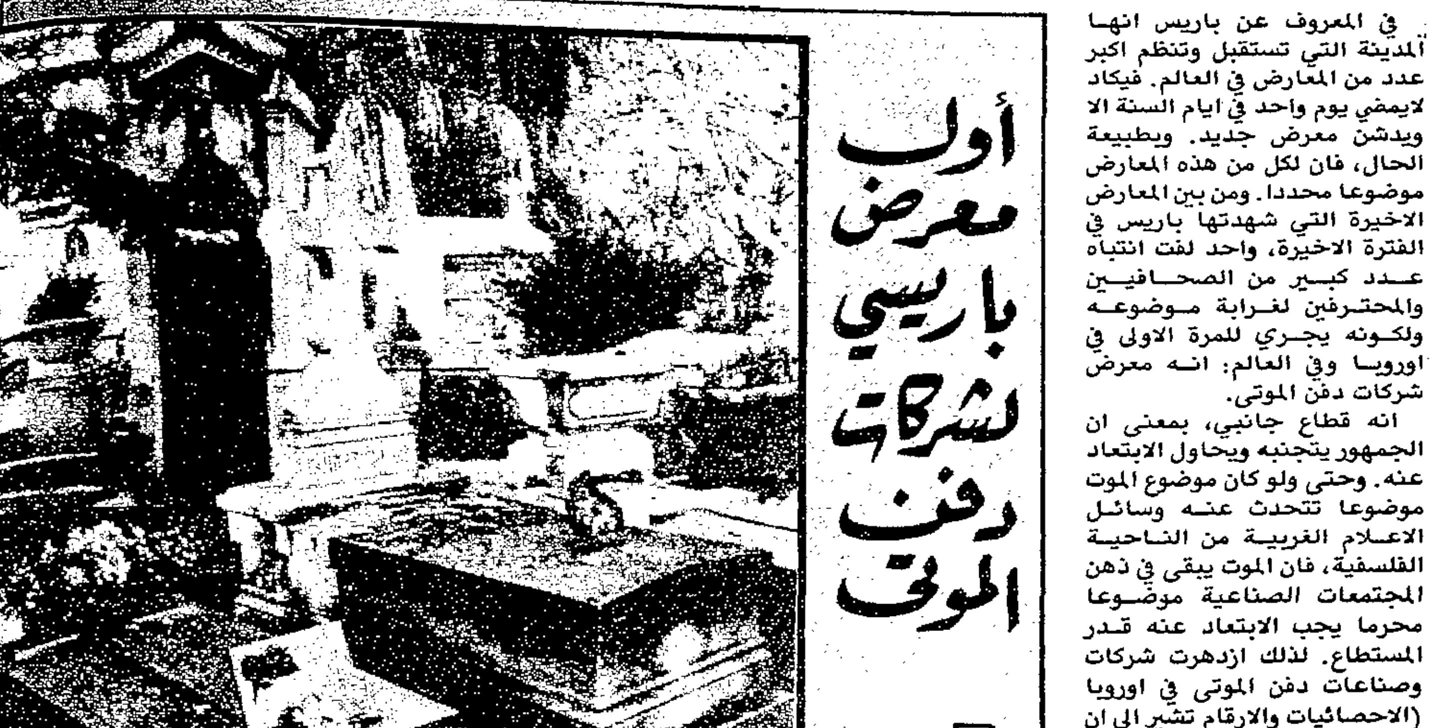
وقد حدث حادث مؤسف خلال تصوير فيلم (منطقة البرق) عام ١٩٨٢، في هذه المزرعة، عندما تحطمت طائرة هيلوكوبتر، وقتلت الممثل فيك مورو وطفلين، ولكن مثل هذا الحادث نادر، بالرغم من كثير من الافلام التي تصور في المزرعة، تعتمد على سباق السيارات، ومشاهد الحرب، والانفجارات.


● حادث الهيلوكوبتر

● الفريق الاول

صناعة غريبة تعيش من موت الآخرين

أول معرض باريسي لشركات دفن الموتى



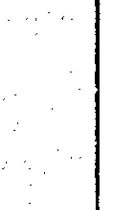
في المعروف عن باريس انها المدينة التي تستقبل وتنظم اكبر عدد من المعارض في العالم. فيكاد لايمضي يوم واحد في ايام السنة الا ويدشن معرض جديد. وبطبيعة الحال، فان لكل من هذه المعارض موضوعا محددا. ومن بين المعارض الاخيرة التي شهدتها باريس في الفترة الاخيرة، واحد لفت انتباه عدد كبير من الصحافيين والمحترفين لغرابة موضوعه ولكونه يجري للمرة الاولى في اوروبا وفي العالم: انه معرض شركات دفن الموتى.

انه قطاع جانبي، بمعنى ان الجمهور يتجنبه ويحاول الابتعاد عنه. وحتى ولو كان موضوع الموت موضوعا تتحدث عنه وسائل الاعلام الغربية من الناحية الفلسفية، فان الموت يبقى في ذهن المجتمعات الصناعية موضوعا محرما يجب الابتعاد عنه قدر المستطاع. لذلك ازدهرت شركات وصناعات دفن الموتى في اوروبا (الاحصائيات والارقام تشير الى ان حجم مبيعات هذه الصناعة بلغ عام ١٩٨٥، ١٣ مليار فرنك مما يدل على اهمية هذا القطاع في الحياة الاقتصادية) قطاع ينتمي اليه اكثر من ثلاثة الاف رب عمل ويعمل فيه خمسة وعشرون الف شخص ومشكلة هذا القطاع الاقتصادي انه غير قادر على اللجوء الى اساليب الدعاية والتسويق العادية بالرغم من ان المضاربة فيه سرية. لكل هذه الاسباب، ارتأت الغرفة النقابية لقطاع خدمات وصناعة دفن الموتى اقامة هذا المعرض الفريد من نوعه. معرض لاقى نجاحا كبيرا اذ ضم اكثر من مائتي عارض وزاره اكثر من خمسة الاف شخص. ومن مزايا المعرض انه لم يفتح ابوابه للجمهور العادي بل للاشخاص المعنيين مباشرة او غير مباشرة بهذا القطاع وعددهم في ازدياد مستمر. فالموت هو مورد رزق عدد كبير من المكاتب والشركات. ذلك ان الاوروبي، والفرنسي خاصة، يطرد من ذهنه حتمية الموت ويتكل على شركات خارجية لتنظيم طقوسه

ومهما كانت التكاليف وقد صدر اخيرا عن جامعة باريس دراسة اظهرت ان الفرنسي (المشهور عادة بانتباهه الشديد الى المعروض) لايتوانى عن دفع مبالغ ضخمة ليبتعد عن ما يمت الى الموت بصلة. وذهبت هذه الدراسة التي لن ندخل في كل تفاصيلها الى حد تفصيل وتشريح المبلغ الاجمالي الذي يصرفه الفرنسي لدفن فقيده مابين النعش والنقل والاعلان في الصحف والماكل والزهور الخ... وخلاصة الدراسة ان معدل كلفة دفن عادي في فرنسا هو اليوم ١٥ الف فرنك. وذكرت الدراسة استطلاعا للرأي جرى عام ١٩٧٩ وتبين بموجبه ان الفرنسي يعارض مراسيم الدفن الطنانة والرنانة وان ٨٠٪ من الفرنسيين يرغبون بان تجري مراسم دفنهم في بساطة مقتصرة على العائلة والمقربين، في حين طالب ٦٪ بمراسم دفن ضخمة الى جانب هذه الارقام التي تدل على عقلية محددة تجاه الموت، تطورت العادات في المجتمعات الصناعية ومع تطورها، ازدهرت صناعات عديدة تعيش من موت الاخرين. فبالاضافة الى الصناعات التقليدية لصناعة النعوش والرخام والزهور الاصطناعية والاكاليل المختلفة، قامت نشاطات جديدة تستفيد من العادات الجديدة المستوردة في ٩٠٪ منها من الولايات المتحدة. نذكر منها عادة التحنيط التي كان الفرنسيون يجهلونها وباتت رابحة اليوم. ففي عام ١٩٦٣ لم يتحنط الا ثلاثمائة فقيد في حين ارتفع العدد عام ١٩٨٥ الى اكثر من مائة الف. من هذه العادات الجديدة ايضا اللجوء الى حرق جثة الفقيد بدلا من دفنها. بالطبع، هذه العادة الجديدة مازالت تصطدم بمعارضة كبيرة من جانب السلطات الدينية ولكن في كثير من الاحوال، يوصي الفقيد بحرق جثته. فازداد بالتالي عدد المؤسسات التي تطبق على نفسها اسم «كريماتوريوم».

العادات تجاه الموت ومراسم الدفن تتغير في اوروبا وبهذا العدد لابد من اشارة الى دراسات اجتماعية معمقة اجراها البروفسور لويس توماس في جامعة باريس حول عادات الفرنسي وطقوسه وهو يقول: ان الاتجاه العام هو اليوم نحو تبسيط المراسم وعدم اظهار الحزن والاسى وبعبارة اخرى، الحد من مظاهر الحداد.

باريس ـ من يوسف دكاش



ازياء الاطباء

يهتم الناس كثيرا بما يرتديه الاطباء الذين يعالجونهم، فتجعلهم بعض الملابس يثقون باطبائهم، بينما تنقص ملابس اخرى هذه الثقة.

ويميل المرضى في التعامل مع الاطباء الذكور الذين يكون شعرهم قصيرا، ويضعون لوحة باسمائهم على صدورهم، ويرتدون المعطف الابيض والحذاء العادي. مع بدلة وربطة عنق. اما بالنسبة مع الطبيبات فيفضلون المعطف الابيض، واحمر الشفاه، والحذاء العادي مع البلوزة والتنورة، وهم يكرهون احذية الرياضة والصنادل والجينز وانواع الحلق الكبيرة.

احصاء .. للديانات

نشرت مجلة (المسيحية اليوم) احصاء لاعداد الناس الذين ينتمون الى الديانات المعروفة في العالم. وقالت ان المسيحيين هم اكبر الاعداد (١٠٦٤ مليونا) يليهم المسلمون (٨٥٤ مليونا) ثم الهندوس (٦٥٨ مليونا) والبوذيون (٣١٢ مليونا) واليهود (١٨,٢ مليونا).

الاطفال والمسابقات

دفع الاطفال الى ان يبذلوا جهودا استثنائية من اجل الفوز في المسابقات يعتبر اذلالا لهؤلاء الاطفال، كما يقول د. سيمور اويوشنسكي، استاذ علم نفس الطفل في جامعة مانيتوبا، وهو يعتقد ان الضغوط التي تقع على الاطفال، بدأت تظهر عليهم على شكل توترات، لها اثار جسدية، مثل الصداع، ومشاكل المعدة، ومشاكل النوم، اضافة الى ان هؤلاء الاطفال يصبحون عصبيين وتقل شهيتهم للطعام، خاصة اذا كان سنهم في حدود الرابعة.

مقارنات واحصائيات

تصل رئيس تحرير جريدة البرافدا السوفيتية ٢٠٠٠ رسالة في اليوم، مقارنة باربعمائة رسالة تصل رئيس تحرير جريدة نيويورك تايمز الاميركية، هذا جزء من المقارنات التي تنشرها مجلة هاربر الشهرية بين الدولتين العظميين. وهي تنشر الى جانب ذلك بعض الاحصائيات الاخرى.

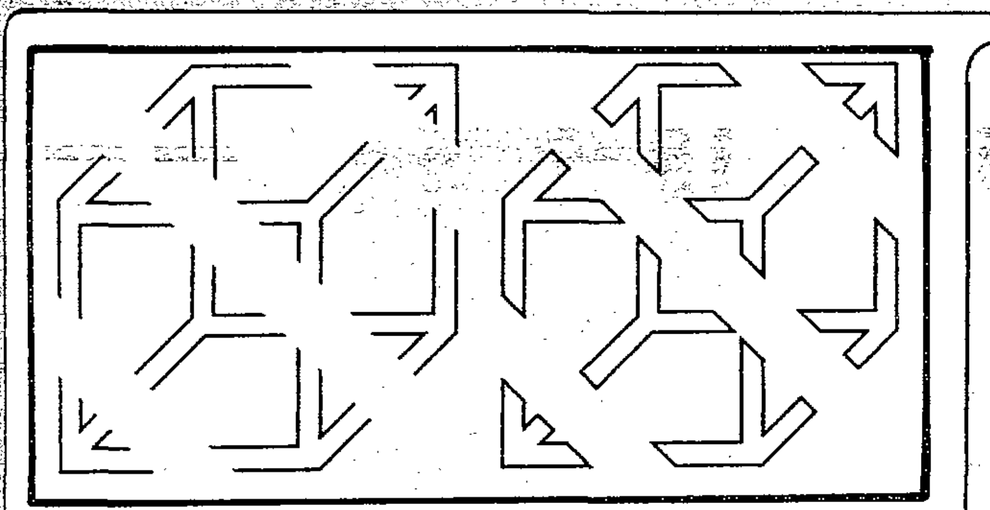
ـ منذ عام ١٩٨٠، استخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو ٢٨ مرة في مجلس الامن، بينما استخدمه السوفيت مرتين.

ـ منذ عام ١٩٨٣، قتل اميركيان من قبل سمك القرش، بينما قتل ٢٠ شخصا من قبل ثيران منزلية.

ـ مرت بنيويورك ثمانية ايام فقط، لم ترتكب خلالها جرائم، خلال العام الماضي بكامله.

ـ حصل بوب هوب حتى الان على ٥٢ شهادة دكتوراه فخرية، ولم يعط نفسه لقب دكتور.

ـ ٥٧ بالمائة من مربي القطط يستشيرون قططهم في المشاكل الخاصة.



خداع النظر

التصميم الذي يبدو الى اليسار، يظهر للعين وكانه رسم لمكعب، فيه ثلاثة خطوط بيضاء تخترقه، مع انه ليس كذلك، وانما هو مجرد خطوط غير مترابطة.

لماذا يراه الانسان مثل مكعب؟ ولماذا يرى الخطوط البيضاء غير الموجودة اصلا؟

يعتقد بعض الباحثين ان دماغ الانسان يبحث اول ما يبحث عن شكل المكعب، ثم يفكر بتفسير الاجزاء الخالية منه، ويخترع التكملة البيضاء.

حين توصل اطراف الخطوط، كما في الشكل الثاني (الى اليمين) يختفي الايهام، ويختفي معه المكعب، وخطوطه التكميلية البيضاء.



الاسنان هي الواجهة التي يطل منها الانسان على غيره من البشر والاعتناء بالاسنان ظاهرة حضارية قبل ان تكون صحية، بمعنى ان من يعتني باسنانه بصورة مستمرة يكون ناجحا في حياته في الغالب. اضافة الى ذلك فان الاهتمام بنظافة الاسنان يبعد الانسان عن التعرض للكثير من امراض العصر حيث يربط الاطباء بين الاسنان ومعظم الامراض اليومية كالصداع.

ونظرا لاهمية الاعتناء بالاسنان فان السلطات الاميركية خصصت طاقما من الموظفين لتنظيف اسنان التماثيل والاعتناء بها، فهذا الموظف حمل فرشاته الطويلة لتنظيف اسنان تمثال ابراهام لنكولن في واشنطن. والصورة بحد ذاتها لا تحتاج الى اي تعليق.

تجارة الكلاب للكسب السريع

تعتبر «تجارة الكلاب» من اهم مصادر الربح الرخيص في الولايات المتحدة لدرجة ان الكثرين من التجار تحولوا من ممارسة التجارة الروتينية المعروفة الى الاتجار بالكلاب وذلك بسبب سهولة الكسب السريع من ورائها دون التعرض لأي نوع من الازمات فتجارة الكلاب مضمونة لمن يستغلها بالشكل المطلوب.

وحتى الجنس الناعم فهم هذه الحقيقة وقمن بممارستها. فمندوبة الحيوانات ليندا هاتراهان دخلت هذا الميدان واقامت مؤسسة لبيع وشراء الكلاب بكافة اجناسها. ولكي تروج لتجارتها الجديدة طلبت من احدى مؤسسات التصوير التقاط الصور التذكارية لها مع افراد اسرتها الجديدة، المكونة كمرحلة اولى من خمسة عشر كلبا من مختلف الاجناس والفصائل، وتقول ليندا هاتراهان انها استطاعت ان تحقق رقما قياسيا من الارباح بعد عام واحد من ممارستها لهذه التجارة.

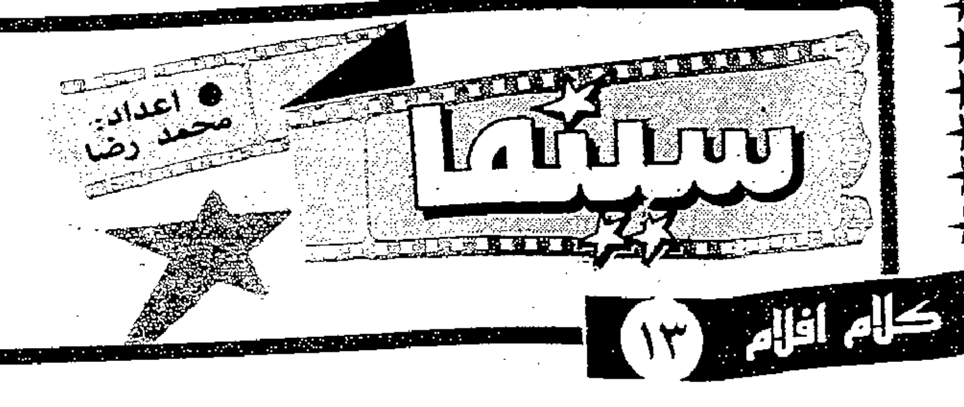

● ليندا .. والعائلة

تأمل المشهد الطبيعي يخفف حالة الاجهاد

ان تأمل الانسان لمشهد طبيعي جميل، قادر على ان يخفف حالة الاجهاد التي يحس بها، نتيجة الظروف الضاغطة التي يواجهها في الحياة اليومية، وليس مهما نوع المنظر الطبيعي الذي يختاره الانسان لتأمله، لان بامكانه ان يختار اي منظر يحب، سواء كان صحراء او غابة او مجموعة جبال، او كان حديقة او شاطىء بحر، هذا ما يقوله د. ايزيدور زيفرشتاين، استاذ علم النفس المشهور.

«ان النظر المركز الى جمال الطبيعة يساعد دماغ الانسان على التخلص من التفكير في المشكلات التي تسبب له الاجهاد كما يقول د. روبرت كلوننغر استاذ علم النفس في جامعة واشنطن، كما ان المناظر الطبيعية تخفف توتر الاعصاب، لان هذه المناظر لا تضم بشرا، والبشر هم اهم اسباب الضغوط التي تواجه الانسان بالاضافة الى ذلك، فان هدوء المناظر الطبيعية يشكل تناقضا مع ضجيج العالم الذي نعيشه، وهذا الهدوء يخلق سلاما داخليا في النفس الانسانية.

وقد اشارت دراسة نشرتها جامعة ديلاوير مؤخرا الى ان الناس الذين يشاهدون المناظر الطبيعية على الشاشة الصغيرة ـ ومن خلال الفيديو ـ يظهر عليهم تنفيس واضح في كمية التوتر بعد ذلك.



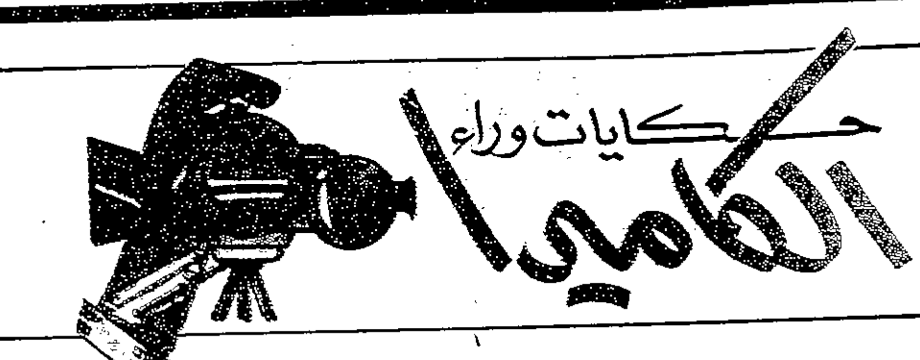
كلام افلام ١٣

صرعة ايزنشتاين

رواد السينما الذين شاهدوا فيلم برايان دي بالما الجديد «المعصومون» على نوعين، كذلك الامر بالنسبة لمن سيشاهده مستقبلا على الفيديو او في الصالة المجاورة لبيته: نوع يعرف من هو سيرغي «ايزنشتاين» ونوع لا يعرف من هو هذا الرجل. لكن العلاقة بين ايزنشتاين ودي بالما واردة وضرورية الملاحظة، لان جزءا مهما جدا من فيلم المخرج الاميركي مبني على جزء مهم جدا من احد افلام ايزنشتاين (وربما اشهرها على الاطلاق ـ «المدرعة بوتمكين»). المشهد هو ذاك الذي نرى فيه عربة فيها طفل تنزلق هابطة على سلم محطة القطارات وقد افلتت من يد الام (ثم يد كيفن كوستنر الذي حاول مساعدتها على سحب العربة من اسفل الدرجات الى اعلاها). هذا الانفلات حدث اثناء معركة بالرصاص بين اليوت نس (كوستنر) واحد رجاله من جهة، وبين العصابة المافاوية التي تعمل تحت امرة ال كابوني. وما نراه هو تقطيع المشهد الطويل الى لقطات مبنية على مونتاج ذكي هو كما اوردناه في نقدنا للفيلم ينتقل بين المشاركين في المعركة الدائرة في ذات المكان وبين الام الهلعة على مصير طفلها وبين العربة التي توالي تدحرجها. كل واحد من هذه العناصر منقسم بدوره الى اكثر من لقطة او موضوع من بداية العرض وحتى نهايته. لكن ما علاقة ايزنشتاين؟ العلاقة هي ان دي بالما سحب الفكرة والتنفيذ من مشهد ايزنشتاين المماثل حيث المعركة الدائرة على سلم الاوديسا تقضي على الكثير من الابرياء وحيث نرى عربة اخرى بطفل آخر تتدحرج واقعة.

في «المدرعة بوتمكين» حشد المخرج حادث الدقيقة الواحدة في خمس دقائق دون مط تبحره في المونتاج وادراكه لغويات او مفردات السينما التي من الممكن لها تكثيف الدقيقة الدرامية وتقطيعها الى عدة شحنات على قدر متساو من الاهمية، جعله يسيطر على مشهده ذلك كما لم يفعل مخرج قبله او بعده (بما فيهم دي بالما الذي بلغ درجة حرفية عالية من التقليد). الذي فعله ايزنشتاين هو انه قسم الحدث (المعركة الدائرة على السلم العريض) الى لقطات عديدة متسارعة ومتباينة انما غير فوضوية. الفيلم باكمله حوى على ١٣٠٠ لقطة علما بان النسخة الاصلية التي خرجت عام ١٩٢٥ (اي تلك التي لم تمتد اليها يد الزمن بالتلف) بلغت ٧٥ دقيقة تقريبا (حين حقق شريط بالصوت من هذا الفيلم تم اختصاره الى ٦٥ دقيقة) وقد عامل فيلمه كله بروح ان المونتاج هو صانع الصياغة السينمائية. امر لم يكن بعيدا عن مخيلة عدد اخر من السينمائيين (خاصة الاميركي ويليام غريفيث) لكنه لم يكن قد انجز او تحقق على الصورة التي انجزها سيرغي ايزنشتاين..

من حين قيام المخرج الروسي بتقديم هذا الفيلم وحتى وقت قريب، عرض الفيلم في العديد من التظاهرات السينمائية او البرامج التلفزيونية الخاصة، لكن المحافل العربية لم تعمد الى استقباله الا مرة (او بالكثير مرتين) في عدد من العواصم العربية وعن طريق عرض خاص جدا كان يقام من قبل المراكز الثقافية السوفيتية.



اضافة عدمية

فيلم اضافي آخر مضاد او ساخر من العربي لن يؤثر اكثر ما فعلته مجموعة الافلام التي خرجت في هذا النطاق، لكن المرء لا يستطيع على الاقل سوى ان يسجل وجود الفيلم ويثبت هويته العنصرية الواضحة.

الفيلم هو «مطلوب: حيا او ميتا» وهو من انتاج شركة آرثر ساركسيان وتوزيع «نيو وورلد بيكتشرز» المعروفة بسلسلة افلام الاكشن التي تنتجها، ومن اخراج غاري شرمان.

الموضوع حول ابطال واشرار، واحزر انت من هم الاشرار؟

ككثير من الافلام المشابهة، تم الاتصال بعدد من الممثلين العرب (او ذوي الاصل العربي) لكي يلعب احدهم دور رئيس الاشرار «مالك الرحيم»، لكن على الرغم من حاجة هؤلاء الى العمل وسط ظروف غير ملائمة، قام معظمهم برفض الدور، فاسند لاحقا الى ممثل يهودي اسمه جين سيمونز. نفس الامر حدث عندما كان البحث جاريا عمن يلعب شخصية عربية في «جوهرة النيل».



● لقطة معدة للكاميرا تجمع بين روتغر هور (الصالح) وجين سيمونز (الشرير) في «مطلوب حيا او ميتا»

مفاهيم الصهيوني

الضجة التي شهدتها مصر بسبب عرض «فوق القمة» (بطولة ستالوني) لانه من انتاج واخراج مناحيم غولان الذين لا تنقصه شهادات الانتماءات المعادية للعرب، لديها الان مبررات اخرى للاشتعال نظرا لان نفس هذا الرجل السمين يحقق فيلما عن قصة حياة هانا سينيش، الفتاة المجرية التي ولدت في بودابست عام ١٩٢١ وتعرفت على اشكال، معاداة السامية «فقررت ـ وهي المسيحية ـ ان تنضم للقوات العاملة داخل الجبهة النازية، ثم ـ بعد اعتقالها ومحاكمتها في الاشهر الاخيرة من الحرب ـ انتقلت الى فلسطين، حيث انضمت الى الصهيونية ضد العرب والبريطانيين.

الفرنسية ماروشكا وتميرس التي لعبت بطولة فيلم جان ـ لوك غودار «الاسم: كارمن» هي التي اختيرت لدور هانا الذي يكاد تصويره ان يتم في فلسطين.

نابليون اميركي

الشاشة الصغيرة الاميركية تعرض حاليا مسلسلا من ست حلقات بعنوان «نابليون وجوزفين» تدور عن القائد الفرنسي الشهير وعشيقته جوزفين دي بورانيز.

تكلفة الفيلم بلغت ١٨ مليون دولار، وقسم كبير من هذه التكلفة صرف على الملابس والديكورات، لكن ما يعتقد انه سيلفت النظر الى جانب هذه التفاصيل الفنية اداء الممثل آرماند أسانتي (وهو معروف محليا فقط) في دور نابليون، وشبهه بالقائد من ناحية الملامح.

اما جوزفين فليست سوى جاكلين بيسيه التي اشادت بالفيلم والاصل قائلة: «القصة هي واحدة من اجمل قصص الحب الى اليوم» اعتقد انها قالت نفس الكلام حين لعبت بطولة «آنا كارنينا» في العام الماضي.

الوجوه المتعددة للنقد السينمائي

الناقد ليس جزءاً من نظام مدرسي يقف عنده بل مشروعاً متواصلاً من المعرفة الشاملة والجادة



● تشكيل الصورة مهم انما ليس المدخل الوحيد لتحليل فيلقطة في «المؤمنون»

التفت المخرج الكبير توفيق صالح متحدثا عن مخرج شاب شاهد عمله الاخير ولم يرض عنه وقال:

«هذه مسؤوليتكم انتم كنقاد، لأنكم تشجعون امثال هؤلاء المخرن وتحثونهم على تقديم افلام من هذا النوع».

لا يغيب، بالطبع، ان التهمة عامة وليست محددة، لكن ما تتيحنن حديث فيما لو نوقشت هو شاسع ومفصل، وخاصة ان حال السينما العربية ـ والمصر بشكل خاص ـ هو مناسبة مفتوحة ٢٤ ساعة في اليوم وغنية بعناصر لتناول مثل هذا المسوع الذي لا يتعلق فقط بالنقد السينمائي وماهيته واخطائه ومسؤولياته، بل ايضا سينما من ناحية ويجمهور هذه السينما من ناحية اخرى.

● كيف تحلل فيلما كهذا... وكيف ايضا تهمله؟.. لقطة: «مفقود في المعركة»

لقد ظهرت مقالة حديثة في «القبس» بقلم عربي اسمه راوول مسيليتا عن «النقد السينمائي في الثقافة العربية» ومع ان لا شيء فيها يحدو لاعتبارها تعرضا شخصيا ضد اي ناقد سينمائي عربي، الا انها بذلت الكثير لتكرر مقولة سابقة مفادها ان لا نقد سينمائي عربيا في هذه الامة، وان ما ينشر لا يعدو كتابات سينمائية صحفية «لاتمت باية صلة لمفاهيم السينمائي والكتابة السينمائية»، وسعت لتؤكد ان لا علاقة لما يكتب بـ«مصالح ثقافة من يعبئون صناديق شباك التذاكر باموال طائلة مقابل نشوة بصرية تنفسية». حسب هذا الكلام فان الفرق ليس فقط شاسعا بين ما هو النقد وكيف يجب ان يكتب وبين هذا البعض الذي يمارسه، بل ايضا بين ما يكتب ـ على سوئه استنادا لرأي الكاتب ـ وبين الجمهور الباحث عن النشوة ومصالحه الثقافية.

هذا المفهوم المتداول بين بعض المثقفين حول خلو حياتنا السينمائية من النقد السينمائي يستند بالطبع الى تفسير معين لماهية النقد، ما هو هذا التفسير وعلام يرمز، وما هي ادواته ووظائفه، اسئلة تبدو ثانوية على اهميتها، اذا ما تساءلنا اساسا حول القائلين بها. المقالة المذكورة، وليس بصفة استثنائية على الاطلاق، تقرر ان للنقد السينمائي اتجاهات ماركسية، وبنيوية ودلالاتية، وتذكر اقوالا «لرولان بارت» و«دي سوسير» وتضرب المثل بالنقد الفرنسي ومدارسه ومفاهيمه. هنا يكمن الخطأ الفادح الاول في اي مناقشة لهذا الموضوع.

ثقافتي عربية

انه في سبيل فهم راق لموضوع النقد السينمائي علينا التوجه صوب المدارس الماركسية او الرأسمالية او البنيوية او غيرها حيث حدد اصحابها اطر وشروط ونظريات تلك المناهج وانتهوا وما على اللاحقين سوى الانتماء كل الى النموذج النقدي الذي يلائم اتجاهه الفكري.

وفي سبيل تاسيس هذا الرأي على الكتاب المتناولين لهذا الموضوع الذي يتكرر بين الفينة والاخرى، ان يكرروا الاشارة الى الاسلوب الهوليوودي الذي اثر على السينما المصرية والنظام الرأسمالي الذي ساعد تلك السينما على الهيمنة، ثم حول كم متخلفة هي السينما العربية، ومقدار ما يفتقده الفيلم العربي من لوازم وعناصر ليستحق كلمة «فيلم» بقدر ما ينقص الناقد العربي من قبل ان يستحق كلمة «ناقد».

هذا النوع من الحديث شبيه بحديث البعض الاخر من السينمائيين او العاملين بقرب السينما، من ان هناك نوعين من السينما وانتهى الامر (آخر يقول لك ثلاثة او عشرة) بل قريب ممن يردد الى اليوم اشياء مثل ان «السينما التسجيلية هي السينما الوحيدة فعليا» لانها غير درامية، او مثل ان «شارلي شابلن عبقري السينما الكوميدية الصامتة» لمجرد انها وردت كذلك في عهدة المؤرخين الاجانب.

هناك بالطبع كتبة سينمائيون يستغلون عدم وجود قانون لجمعية نقاد للسينما فيمارسون العمل الذي هو عندهم عبارة عن فيلم ورأي، هؤلاء خارج البحث وما عادوا، على كثرتهم ـ يستحقون جهد كتابة مقال واحد عنهم. لكننا نكتب عن الاخرين الذين يمارسون اثناء كتاباتهم ما هو اكثر ـ وربما اهم من عدة جوانب ـ من الرأي: الثقافة الخاصة، الثقافة السينمائية، المعلومات، الخلفية الفنية وفهمهم للمدارس ما شرق منها او غرب. هذا الفهم لا يجب ان يعني او لا يعني بحد ذاته ان على الناقد ان يمارس تعاليم المدرسة الغربية. يستطيع بل عليه، ان يفهمها ويدرسها، لكن امر الاقتناع بها ومن ثم ممارستها (ناهيك عن امر ممارستها دون الاقتناع بها) هو موضوع ذاتي الشان ككل قضية تتطلب اقتناعا، حيث تدخل عناصر مختلفة في تكوين هذا الاقتناع لا تعجب اذا ما حوت التربية البيتية او المدرسية او علم النفس مثلا.

نحن العرب في تعاملنا مع الميادين التي صارت تعرف الان مواطن في كل انحاء العالم دون استثناء (كالموسيقى والمسرح والتشكيلية والسينما) علينا ان نكون منفتحين لاننا لا نستطيع التوقف عن التعلم والمعرفة، وان نكون في ذات الوقت مستقلين، ولندع ثقافتنا العربية تتمازج مع الوافدة لكي تشكل كينونة مستقلة كاستقلالية اللغة العربية ذاتها.

في النهاية نوع واحد

في النقد السينمائي هناك لا ريب مدارس ومناهج، لكن هذا الكاتب يعتقد، بتواضع، انه على الرغم من تعددها وانغماسها في التشتت او الافتراق، الا ان هناك نوعا واحدا من النقد السينمائي هو النقد الذي يستلم من العمل الفني منطلقاته، حجمه المعنوي او الادبي وبها فن كتابته ونقله (حتى لا نقل افهامه للناس). انه حين الوصول الى مثل هذا القبول والفهم يمكن ممارسة الاستقلالية كاملة والعزوف عن اتباع المدرسة البنيوية او الماركسية او سواهما والكتابة بلغة بازان (رغم الاحترام له) هنيبيل او رولان بارت (من هو؟)

الفيلم يفرض الكثير من الشكل والموضوع النقدي للناقد، هل يمكن مثلا التصدي لتحليل «انتقام النينجا» بنفس الطريقة التي تحلل فيها فيلما واكيرا كوروساوا، لوي بونويل او اندريه تاركوفسكي؟ هل يتساوى فيلم «الارض» او «حمام الملاطيلي» او «قضية فيلم» ريح السد» (وحتى موضوعه المهم مع اختلاف وجهات النظر من حوله) مع «رحلة الشقاء والحب» او «غريب ولد عجيب» او اي واحد من عشرات الوف الافلام التافهة التي خرجت من كل بلد انتج اكثر من فيلم واحد لا فرق تحت اي نظام عمل؟

ايضا في نفس الطرح كيف يكون من الصح مناقشة وتحليل (وحتى «تفكيك» كما ذكرت احدى هذه المقالات) فيلما مثل «فريز بري» او «صرخات وهمسات» (كلاهما للسويدي انغمار برغمان) على ذات الاسس والقواعد التي تحلل فيها فيلما من ذات القيمة انما من نتاج ثقافة متباعدة لنقل اميركية او عربية؟

معظم اتباع المدارس «التي يجوز الخروج من تعاليمها لانها هي الصح» بنتيجة مثل هذه الاسئلة نقاد انتقائيون وليسوا بالضرورة اختصاصيين. ان مدارسهم تحتم عليهم انتقاء ما يناسب من افلام، لذلك ليس من السهل على ابن المدرسة السيميولوجية تحبيذ او رفض فيلم لصلاح ابو سيف او سيرفي بوندراتشوك اذا لم يكن عدد معين من عناصر افلام هذين المخرجين متواجدا في تلك الافلام.

وعلى ذات الدرجة من الاهمية، لا يقبل الناقد الانتقائي على توسيع معلوماته في الجوانب الاخرى، فهو سيهمل اعدادا من الافلام (قد يكون بينها ما هو مهم) لمجرد انها اميركية او تجارية. بالتالي ما سيحدث هو انه سيغيب عن ملاحظة كافة المتغيرات التي ستصيب هذا الجانب من السينما بينما سيبقى حكمه متحجرا ومتوقفا مع معلومات وقناعات توصل اليها وبقي اسيرا لها.

انه على ذات المقدار من الاهمية مشاهدة كل ما يستطيع ان يصل الى العين (عين الناقد) من افلام سواء كانواع تقنية (رسوم متحركة، حي) او كانواع درامية (اجتماعية، علمية ـ خيالية، كوميدية، درامات سياسية الخ...) او كانواع انتاجية (ملاحم تاريخية، افلام صغيرة التكاليف ومستقلة) او كاساليب تعبيرية (على كثرتها في المجالين الروائي والوثائقي) لن يحرص على مثل هذا العمل الشاق الا الجاد والشامل في متابعته الذي يعتبر ان السينما درس طويل لا ينتهي لان مثل المكتبة الكبيرة كل كتاب فيها يضيف او يكمل او حتى مجرد يزامل الكتب السابقة له. هذا الانسان الجاد والشامل الذي ليس من الفئة التي تزور المقابلات الصحفية، وتسرد القصة والرأي فقط، وليس من الفئة التي تختار، وباختيارها لا تخدم مصلحة اي جمهور، الا اذا كان هناك مثقف فرنسي يقرأ العربية بفضول. هو بالكلمة الصحيحة الواحدة: الناقد.



● ريح سد

● الارض

اوراق ناقد

حوار بعد الموت

صار معتادا انه كلما مات اديب او فنان او اية شخصية صالت وجالت في مثل هذه الميادين، انبرى فريق من الصحافيين كل يود ارجاع الحديث الاخير الذي ادلى به الراحل الى نفسه. نتيجة ذلك تفتح الصفحات الفنية او الثقافية في اكثر من مطبوعة لتقرأ «المقابلة الاخيرة» مع الراحل وقد قام به الصحافي الارتزاقي فلان،

ولتقرأ في اخرى «مقابلة اخيرة» اخرى بقلم صحافي مرتزق آخر. كل، وسواهما،

يؤكد انه هو صاحب آخر خطوة حتى لو كان الفنان او الاديب الراحل قد مات نتيجة التجاهل وزهقت روحه اثر انتظار طويل.

انها صحافة غير مسؤولة تلك التي تقبل بان يمارس صحافيوها او مراسلوها اكاذيبهم لا بحق الاحياء فقط بل الموتى كذلك.

صحافة طالما كتبنا عنها هنا لا لكي نصلح من امرها (فلو اننا كنا دعاة اصلاح الا اننا لا نستطيع القيام به بانفسنا لكي ننبه القاريء الى خطورة ما يحدث على التاريخ والانسان والثقافة كما على الصعيد الاخلاقي ايضا، فليس من الضروري ان تطبع مجلة صور فاضحة اذا كانت رغبتك الخروج عن الاخلاق والفضائل والاذواق السليمة، بل تستطيع ذلك من خلال الاكاذيب مصحوبة ايضا بجملة المقالات الشخصية وتلك البراقة والكتابات غير المتخصصة.

بالطبع اذا كان هناك ستة صحافيين يزعمون انهم صاحب المقابلة الاخيرة، فان الاحتمال الاول هو ان احدهم فقط هو الصادق، والاحتمال الثاني هو ان لا احد منهم صادق. في الحالتين هناك غالبية جلست على مكاتبها وسطرت كلاما بين السائل والمجيب، السائل فيه هو شخصيته غير الامينة والمجيب فيه هو المرحوم الذي ما عاد يدري شيئا. بل وحتى لو ان مقابلته جرت بالفعل، فانها لا تستطيع ان تكون الاخيرة مع سواها الا اذا كان الراحل قد عقد مؤتمرا صحفيا شاملا عندما ادرك دنو اجله، والى الان لم يفعل احد ذلك بل مضى مفاجئا وسريعا.

هناك مسؤولية اخلاقية في كل ذلك صحيح ان الاكاذيب في هذه الدنيا منتشرة، وان المقابلات المزيفة موجودة مع الاحياء شرقا وغربا، لكن هذا لن يعني ان ما هو خطأ وواقع عليه ايضا ان يكون صلب الحياة الرئيسية وحقيقتها. وقد تمادى هؤلاء كثيرا كما تمادى رؤساء تحريرهم وناشروهم. كلهم في سبيل بضع نسخ اكثر لن يحصلوا عليها لان التركيبة الاجتماعية تجاوزت افكارهم، والقراء الذين تابعوهم لن يزدادوا تبعا لمقالة اخرى كاذبة اولا.

في سبيل مزيد من البيع قد لا يكون بعيدا ذلك اليوم المؤلم الذي ينهض فيه صحافي قيمته لا تتجاوز عشرة قروش لبنانية ليقول ان روح محمود المليجي او عبدالمنعم ابراهيم، رحمهما الله، قد زارته في المنام وادلت اليه «بالمقابلة الصحفية التالية». صحافي كهذا سيجد من ينشر له وسيجد للاسف من يقرأه وسيجد من سيقلده مصطحبا مقالته بورقة من عالم نفساني او ديني يجيز فيها احتمالات وقوع ذلك. نفهم ان الشهادة النفسية الوحيدة المقبولة هي تلك التي تدين فيها امثال هؤلاء الناس.

م. ر

قصة السينما السورية في ٦٠ عاماً

أول فيلم سوري ناطق «نور وظلام» ولد مع بداية العمليات الحربية في فلسطين وشهد هروب الممثلين من الاستوديو بعد غارة جوية وعلى وجوههم طلاء المكياج

جان الكسان

تاريخ السينما السورية

١٩٢٨ ـ ١٩٨٨

● الغلاف

● «نور وظلام» فيلم سوري لبناني انتج عام ١٩٤٨

صدر حديثا عن وزارة الثقافة دمشق كتاب جديد يحمل عنوان «تاريخ السينما السورية» للكاتب جان الكسان يتعرض فيه الى قصة السينماسورية قبل ٦٠ عاما ومراحل تطورها منذ عام ١٩٢٨ عندما انتج اول فيلم روائي طويل وحتى الان.

يقع الكتاب في ٣٠١ صفحمن القطع الكبير موزعا على ١٣ فصلا، استقى الكاتب مادته من عدة مصادر ومراجع منها «القبس».

بعد البدايات يتحدث الكاتبعن انتاج المؤسسة العامة للسينما كقطاع عام، وسينما القطاع الخاص، كما يتناول مهرجانات دمشق السيائية واندية السينما، والرقابة السينمائية وصالات العرض والجمهور.

يأتي الكاتب على ذكر ١٢٥ فيلما سوريا انتج القطاع الخاص معظم هذه الافلام، ثم تقلص هذا الكم في السنوات الاخيرة الى بعض الأنم.

● مصور الفيلم وراء الكاميرا التي شهدت اول فيلم صامت

■ الدولة وفرت فرص تشجيع الانتاج الخاص من اجل تحقيق سينما نظيفة

■ المؤلف: القطاع العام يهدف الى توجيه الانتاج والخاص يحول السينما لمغامرة

■ كتاب سيناريو مصريون وجدوا بالمنتج السوري فرصة لتصريف نصوص لا سوق لها بالقاهرة



● دريد لحام بعد اكثر من عشرين فيلما اثناء العمل في التقرير

يشير جان الكسان الى البداية التي عرفت سوريا من خلالها السينما لأول مرة، عندما قدم اول عرض لفن السينما في مدينة حلب عام ١٩٠٨ عن طريق جماعة من الاجانب حضرت عن طريق تركيا وعرضوا حينها صورا متحركة بواسطة آلة متنقلة تتحرك فيها الصور افقيا.

من الصامت الى الناطق:

العرض الثاني كان في دمشق عام ١٩١٢ بواسطة آلة عرض تدار باليد شاهدها الناس داخل احد المقاهي، وكان الضوء يتولد من مصباح يعمل بغاز الاستيلين، اما بداية الانتاج السينمائي السوري فكان عام ١٩٢٨ بمواهب وجهود شخصية لعدد من الهواة استوردوا جهازا قياس ٣٥ مليمتر، وكانت ولادة اول فيلم تحت عنوان «المتهم البريء» ومنذ ذلك الفيلم حتى بداية الستينات لم يتعد الانتاج السبعة افلام، اتخذت طابع المغامرة الفنية والمبادرات الفردية، والمحاولات الجريئة.

ـ من هذه الافلام فيلم «تحت سماء دمشق»، والغرام عند العرب وهذا الفيلم لصالح شركة الغندور وشركاه اللبنانية وفي اواخر عام ١٩٤٨ بدأ تصوير اول فيلم سوري ناطق بعنوان «نور وظلام» قام بالتمثيل فيه المطرب رفيق شكري، والممثلة ايفيت فغالي وانور البابا «ام كامل» وحكمت محسن «ابو رشيدي» وغيرهم، وتصادف اثناء تصوير الفيلم بدء العمليات الحربية في فلسطين، واغارة اليهود بطائراتهم ليلا على دمشق والتصوير قائم في الاستوديو، وقد اطفئت انوار المدينة وأطلقت المدفعية المضادة للطائرات قذائفها على الطائرات المغيرة، فهرب الممثلون والممثلات من الاستوديو الى الشارع بثياب التمثيل وعلى وجوههم طلاء المكياج. وحققت هذا الفيلم ايرادات لا بأس بها، وعرض في جميع انحاء سوريا ولبنان والمهجر ايضا.

بعد سنتين تحقق انتاج فيلم «عابر سبيل» في حلب و«الوادي الاخضر» في دمشق وقصة هذا الفيلم مستوحاة من قصة واقعية حدثت في الريف ترصد خلافات بين عائلات على ارض زراعية.

ويستطرد الكاتب في استعراض التجارب والاعمال المتعددة حتى عام ١٩٦٧ عندما انتج فيلم «سائق الشاحنة» وبعد ثلاث سنوات فيلم «رجال تحت الشمس» وفي عام ١٩٧٣ فيلم «المخدوعون» و«وجه آخر للحب» واليازرلي، وهكذا تطول قائمة الافلام القصيرة والتسجيلية والوثائقية والافلام التي عرضت في المهرجانات الدولية حتى افلام امبراطورية غوار، والحدود، واحلام المدينة، وفيلم التقرير.

خاص وعام:

يقول الكاتب جان الكسان: انه على الرغم من حجم الافلام المنتجة في سوريا خلال ستين عاما فان اربعة اخماس هذا العدد كان من انتاج القطاع الخاص، وظل كل من القطاعين العام والخاص في هذه الفترة يمثل نحى مختلفا بل ومتناقضا بالنسبة لآخر. ففي حين يلتزم القطاع العام بالهدف الاساسي الذي قامت المؤسسة العامة للسينما من اجله وهو «توجيه الانتاج السينمائي في خدمة الثقافة والعلم والقضايا القومية» نجد ان القطاع الخاص يحول السينما الى مغامرة بحثه من خلال تقليد أسوأ مما انجته السينما المصرية او السينما الغربية التجارية من الافلام لا يتوخى منتجوها من ورائها الا الربح المادي وان كان ذلك على حساب المستوى الفني والذوق العام الذي لم يعد يرى في السينما سوى وسيلة للتسلية الفارغة يشده اليها اعلان مثير او صورة صارخة او ادعاء بان الفيلم ساعتان من الضحك المتواصل.

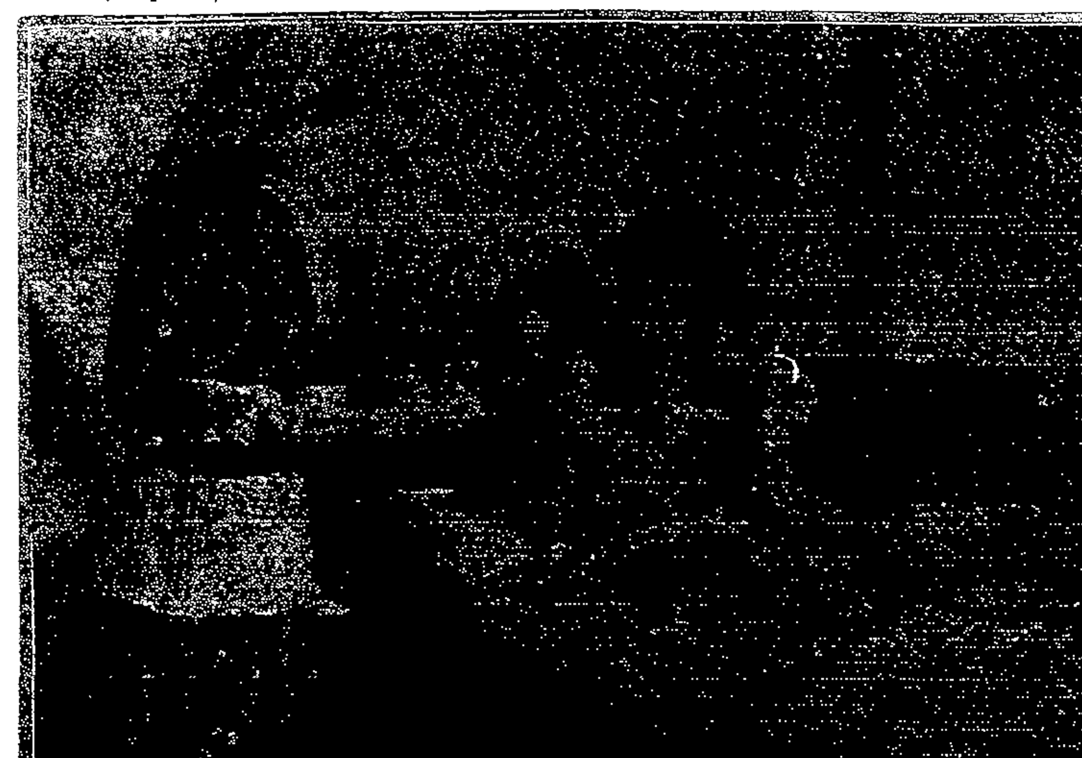
في هذه الفترة وجد بعض كتاب السيناريو المصريين في المنتج السوري فرصة لتعريف نصوصهم التي لم تجد لها سوقا في القاهرة كما أن بعضهم لجأ الى اعادة قصص افلامهم القديمة بعد أن حولوها، بصورة اعتباطية الى الجو السوري، وهناك نوع آخر من المنتجين لجأ الى اعادة كتابة قصة فيلم اجنبي وتحويله الى الجو السوري اما النوع الثالث من السيناريوهات فهو الذي يكتبه الفنانون انفسهم، وأحيانا دون أية ارضية فكرية او ثقافية وهكذا كانت تصنع شخصية الفيلم السوري ويصبح مجرد صورة ممسوخة للفيلم المصري التقليدي الذي تخلت عنه السينما المصرية نفسها، او صورة اخرى ممسوخة لفيلم اجنبي انتج بمواصفات مغايرة.

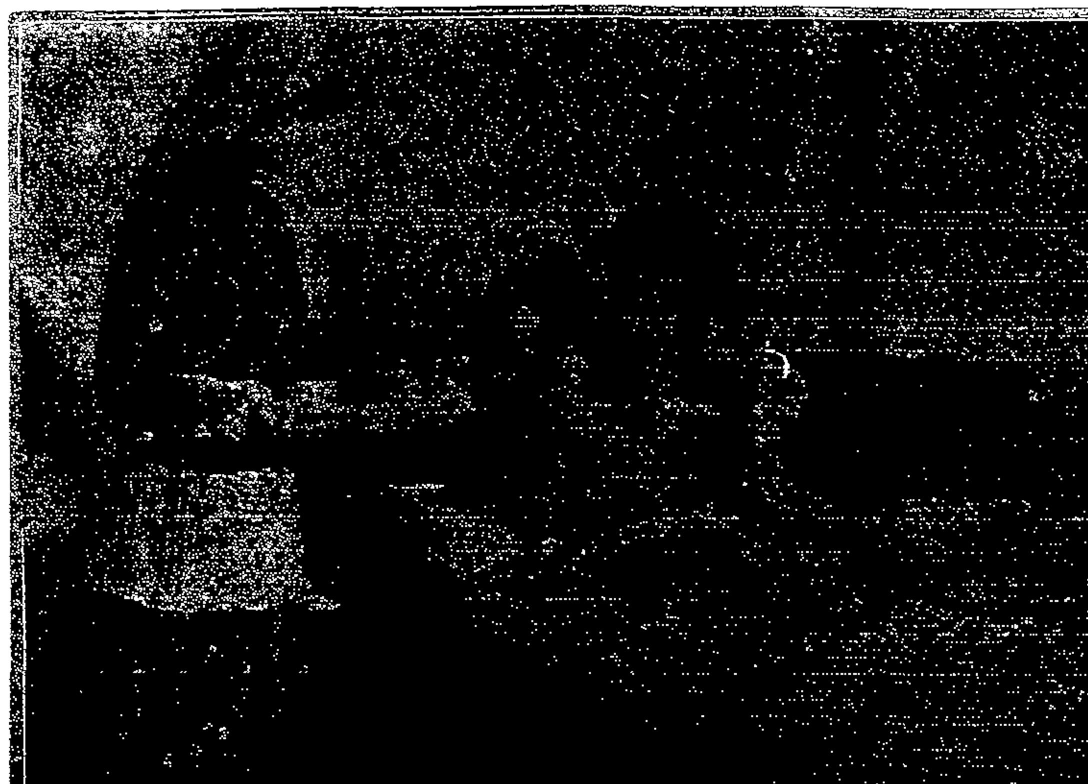
من اسكتشات الى افلام:

بداية الكوميديا في السينما السورية في الستينات مع الثنائي الكوميدي دريد لحام ونهاد قلعي. ففي عام ١٩٦٤ تاسست شركة سيريا فيلم التي دعت المخرج المصري يوسف المعلوف لاخراج فيلم «عقد اللولو» بالالوان بعد ان لاقى نجاحا جماهيريا بعد ان قدمه التلفزيون السوري اسكتشا ثم توالى ظهور دريد ونهاد في افلام تجارية كثيرة وصل عددها الى اكثر من عشرين فيلما. وبعدها توقف الفنان دريد لحام عن النشاط السينمائي وقفة فيها نوع من اعادة النظر في تجربته السينمائية السابقة التي لم يكن راضيا عنها ويبدأ تجربته الجديدة عام ١٩٨٢ بفيلم «امبراطورية غوار» الذي كان مقدمة لتوجهه الجديد الذي ترسخ في فيلمه «الحدود» الذي بدأ عام ١٩٨٣ وانتهى عام ١٩٨٤، واعتبر هذا الفيلم مرحلة متقدمة لسينما دريد لحام مما شجعه على تحقيق فيلمه التالي «التقرير» في عام ١٩٨٦ وكان سيناريو هذين الفيلمين لمحمد الماغوط ودريد لحام، وقد اثار فيلم التقرير الكثير من الاراء والجدل في الصحافة العربية ولخص الفنان دريد رأيه في هذا الفيلم بقوله «نحن نواصل العمل في نفس الاتجاه الذي بدأناه في مسرحية «ضيعة تشرين» اي الخط الملتزم بالقضايا الكبرى للوطن.

يضيف الكاتب جان الكسان ان الدولة وفرت الكثير من فرص التشجيع والانتاج امام القطاع الخاص في سبيل ان تكون هناك سينما نظيفة تصبح رديفا لسينما القطاع العام وهناك وقائع مشهودة في هذا المجال، في وقت حاولت سينما القطاع العام في سوريا ان تبعث الامل في امكانية خلق سينما عربية جديدة متطورة ومتقدمة بوجود عدد لا باس به من المخرجين الاختصاصيين ومجموعة كبيرة من الفنيين الى جانب توفر اجهزة فنية للعمل. وأنه من منطلق هذا الالتزام جعلت السينما السورية شعار مهرجان دمشق السينمائي هذا العام «من اجل سينما متقدمة ومتحررة» يحاول السينمائيون السوريون مع اشقائهم العرب الدعوة لتحقيق هذا الشعار على ارض الواقع نظرا لاهمية الفن السابع.

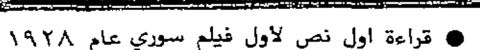
دمشق ـ صفي الدين الزعبي





● محمد الماغوط كاتب سيناريو القضايا الكبرى للوطن

● قراءة اول نص لاول فيلم سوري عام ١٩٢٨



● «سائق الشاحنة» انتج في الستينات



● مايكل ريغن

● جامي فار

برامج المسابقات

تحتل مكانها …

بعض المشاهير يشاركون في تقديمها وجوائزها مغرية لمن يستطيع الفوز

● بيرت رينولدز وبيرت كونفي مع لوني اندرسون

تعتبر برامج المسابقات من انجح البرامج التي تجذب المشاهدين الى شاشة التلفزيون، ولذلك يحدث حولها الكثير من التنافس بين محطات التلفزيون وشركات الانتاج.

ويبدو ان هذا الموسم يشهد اكبر كمية من برامج المسابقات تعرفها الشاشة الاميركية، وهي بسبب التنافس تسعى الى كسب العديد من الوجوه المشهورة والناجحة لتقوم بتقديم هذه البرامج، ومن بين الوجوه التي ستشاهد. وجه بيرت رينولدز، ووجه مايكل ريغن، ابن الرئيس الاميركي، اضافة الى وجوه تلفزيونية سبق لها ان اكدت نجاحها في هذا النوع من البرامج، ووجوه اخرى شابة، اثبت اختبارها انها قادرة على القيام بالمهمة، وانها ستتمكن من استمالة اكبر نسبة من الجمهور.

ابن الرئيس وغيره

مايكل ريغن، ابن الرئيس الاميركي، سيكون مقدم برنامج مسابقات يحمل اسم (لينغو) في هذا البرنامج تتبارى مجموعتان للفوز بمال نقدي تصل الجائزة الكبرى فيه الى خمسين الف دولار.

اما لعبة المواعيد، البرنامج المعروف على الشاشة الاميركية، فقد صار اسمه (لعبة المواعيد الجديدة كليا)، وقد تم استبدال مقدمه الين جويس، بممثل كوميدي، وصحفي سابق، هو جيف ماكغريغور (٢٩ سنة) الذي يتوقع له ان يلفت انظار النساء، على حد ما تنبات به ليندا غراي، التي تشرف على الانتاج، وسوف يحدث تغيير في البرنامج يهدف الى اعادة اصحاب المواعيد الناجحة، واجراء مقابلات بينهم وبين بعض النجوم.

وفي كندا، يتم انتاج مسلسل بعنوان (شهر عسل ثان) سوف يوزع على الكثير من المحطات، وفيه يتبارى ابناء عائلتين يسألون حول والديهم، بينما يختفي الوالدان، ثم تطرح نفس الاسئلة على الوالدين، والعائلة الفائزة تذهب في شهر عسل ثان على حساب البرنامج الذي يشترط وجود ولدين على الاقل في العائلة الوحيدة، ويشترط الحد الادنى للسن بسبع سنوات.

هذا البرنامج يقدمه نجم كندي معروف هو واين كوكس.

اعادة وتجديد

ومن الوجوه المؤلوفة للمعجبين لاري اندرسون (٣٤ سنة) الذي شارك في استعراض (الحياة مع لويس) وهذا النجم سيطل على المشاهدين في برنامج (حقيقة ام صدفة) هو اعادة لبرنامج سابق قدمه رالف ادواردز، وسيكون الجديد فيه هو حق المتفرجين في المشاركة.

وبرنامج (السباق الكبير) الذي يقدمه ونك مارتنديل، عاد الى الشاشة ايضا، في دورة ثانية، بعد ان توقف عام ١٩٧٨، وهو يعتمد على العاب يتدخل فيها الحظ.

اما بيرت رينولدز وبيرت كونفي فقد طورا برنامج مسابقات بين الجنسين، ليحمل عنوان (اكسب، اخسر، او انسحب) يتبارى فيه فريقان من المشاهير، كل فريق من جنس، ويحاول كل فريق ان يوصل جملة يود قولها، لكن بالرسم، دون استخدام الرموز او الاعداد او الحروف.

ويقوم كونفي بتقديم البرنامج، بينما يظهر رينولدز بين فترة واخرى فيه، وفي برنامج كونفي الاخر استعراض كارول بيرنيت).

اما البرامج التي تعود كما كانت فهي: (سباق جاد) الذي يقدمه شتيف موريس (٣٠) الشهير بتقديم البرامج الموسيقية، ثم (سباق العائلة الجديد) الذي تطرح فيه الاسئلة حول كل شيء، ويقدمه راي كوميس (٣١ سنة) وهو ممثل كوميدي من لوس انجلوس. كما سيعرض برنامج (ازدواج) من تقديم حامي فار، وهو برنامج يشترك المشاهدون من داخل منازلهم في بعض مسابقاته. كما سيقدم برنامج مسابقات آخر يشترك فيه فريقان من الرجال والنساء، هو برنامج كوميدي يعتمد على الحوار، ويقدمه ونك مارتنديل، بينما يقدم بيتر مارشال برنامج (ياتزي) الذي يعتمد على الالعاب الفكرية.



● مسابقات



● شهر عسل ثان

● للعائلة فقط



● لعبة المواعيد

● لاري اندرسون..

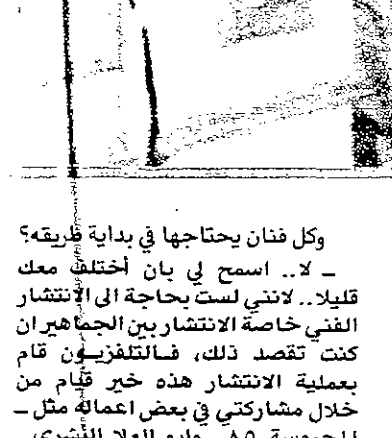
بعد ان كبرت على ما مضى وعلى تقليد الآخرين

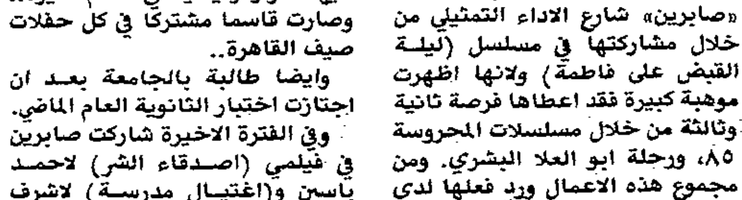
صابرين تتوقف قليلاً لتعيد اكتشاف نفسها

لست بحاجة للانتشار فالتلفزيون كفيل بتحقيقه


● صابرين .. دلع بنات




● في احد اعمالها التلفزيونية



■ محمد فاضل اكتشفني ورعاني وليس له ولاية علي
■ المناخ السينمائي فاشل والدليل سقوط مجموعة من الأفلام الجيدة

منذ ان كانت صغيرة وهي تعمل بشارع الفن الشهير محمد علي مع والدها الذي كونت معه ثنائيا شهيرا حمل اسم «صابرين» و«عمو ياسين» كانت الفتاة الصغيرة تغني مقلدة المطربة شادية في اغنياتها القصيرة الخفيفة الشهيرة.. وكان الاب يعزف لها.. وراهن الكثيرون ممن رأوا الفتاة الصغيرة على مستقبلها الكبير ان هي وجدت من يأخذ بيدها نحو شارع الفن الكبير.. وليس هذا الحصار او النطاق الضيق الذي تطل من خلاله تغني في الافراح وبعض المطاعم والفنادق الشهيرة، فقد كانت الفتاة الصغيرة ذات حضور وقبول.

وظلت الفتاة تقدم هذا اللون البسيط من الفن الى ان كبرت على ثنائي المطاعم والملاهي هذا .. فقررت التوقف لفترة من الزمن اكتملت فيها انوثتها... واكملت دراستها.. ولانها فنانة بالفطرة فقد وضعت عينها على شارع الفن الكبير.. وقررت ان تصبح ممثلة.

وذات يوم قرأت اعلانا يطلب فيه المخرج محمد فاضل وجوها جديدة في احد اعماله التلفزيونية، ولانه مخرج مميز وماركة مسجلة على النجاح والتألق لكل من يتعامل معه فقد تسابقت عشرات الفتيات اليه، وفي التلفزيون انعقدت لجنة الامتحان .. ومن وسط الكم الكبير، لفت وجه وابتسامة الفتاة الصغيرة انتباه لجنة الامتحان .. وقال محمد فاضل هذا هو الوجه الذي اريده بالضبط.

ليلة اختيار صابرين

ومن باب محمد فاضل... دخلت «صابرين» شارع الاداء التمثيلي من خلال مشاركتها في مسلسل (ليلة القبض على فاطمة) ولانها اظهرت موهبة كبيرة فقد اعطاها فرصة ثانية وثالثة من خلال مسلسلات المحروسة ٨٥، ورحلة ابو العلا البشري. ومن مجموع هذه الاعمال ورد فعلها لدى الجمهور. وجدت الفتاة الصغيرة نفسها تحت دائرة ضوء كبيرة.. ولذا لم يكن غريبا ولا مثيرا ان تنطلق «صابرين» بقوة في شارع الفن.. وصارت وجها «محببا» في كل الافلام والمسلسلات.. والحفلات الغنائية ايضا.. فلم تنس يوما انها مطربة.. وجاء العام ١٩٨٧ يشهد نقاط انطلاق جديدة للفتاة الصغيرة .. فقد غنت امام الرئيس مبارك، واسندت اليها ادوار رئيسية في افلام كثيرة.. وصارت قاسما مشتركا في كل حفلات صيف القاهرة..

وايضا طالبة بالجامعة بعد ان اجتازت اختبار الثانوية العام الماضي.

وفي الفترة الاخيرة شاركت صابرين في فيلمي (اصدقاء الشر) لاحمد ياسين و(اغتيال مدرسة) لاشرف فهمي .. وقبل ذلك كانت هناك عدة افلام اخرى مثل .. البنات والمجهول، ومدافن مفروشة للايجار والاولاد حظ، وبنت الباشا الوزير.

ومثلما يسير الانسان مشوارا طويلا.. ثم يتوقف ليرى ان كان يسير في الطريق المضبوط.. ام ان خطواته ضلت الطريق.. فقد توقفت «صابرين» لترى رد فعل خطواتها الفنية، والى اين وصلت .. ولذا فهي الان لا تقبل اية اعمال جديدة ... بل هي في انتظار عرض ما شاركت فيه.. ولان موقفها هذا يعد مفاجأة بالمقارنة لعمرها الفني .. ومشوارها الذي في بداياته.. لذا قلت لها:

● هذا التوقف الان عن قبول اعمال جديدة انتظاراً لما سوف تسفر عنه الاعمال التي شاركت فيها ـ اليس في غير موضعه .. وجاء مبكرا...؟

ـ ردت قائلة: لا .. ليس فيه شيء من التكبر .. بل جاء القرار في موعده بالضبط لم يتقدم.. ولم يتأخر، لانه مهم جدا ان يعلم الانسان وقع خطواته بين الحين والاخر حتى لا يقع في اخطاء، أو يقبل ادوارا تقلل من شأنه الفني ... والوقفة هذه مهمة جدا.. لانني على اساسها سوف ارى ان كنت استمر على ما انا عليه الان .. او انتقل الى مرحلة جديدة من عمري الفني.

● وكيف تحددين ذلك .. وبأية وسيلة ...؟

ـ احدده من خلال رد فعل الجمهور والنقاد بالنسبة لمجموعة افلامي الاخيرة التي شاركت فيها وعلى اساس رد الفعل هذا آخذ طريقي المقبل.

لست بحاجة للانتشار

● ولكنك الآن في مرحلة الانتشار .. وكل فنان يحتاجها في بداية طريقه؟

ـ لا.. اسمح لي بان أختلف معك قليلا.. لانني لست بحاجة الى الانتشار الفني خاصة الانتشار بين الجماهير ان كنت تقصد ذلك، فالتلفزيون قام بعملية الانتشار هذه خير قيام من خلال مشاركتي في بعض اعماله مثل ـ المحروسة ٨٥.. وابو العلا البشرى.. ورفقا ايها الابناء .. وفوازير فرفشة ـ وهناك الحفلات الغنائية التي اشارك فيها بصفة دائمة.. سواء مع الفنانين العرب ضيوف القاهرة ... او المطربين المصريين.

● من زمان وانت تقلدين المطربات في حفلاتك. الم يحن الوقت لأغنيات خاصة بك؟

ـ آه طبعا ـ لي اغنيات خاصة بي، ولي شريط سوف ينزل الاسواق قريبا، وشريط آخر اقوم بالاعداد له الان، وسيقوم بوضع الحانه عمار الشريعي.. وانا انتظر ان احقق الكثير جدا من خلال هذا الشريط، الذي اتمنى ان يأتي بسيطا خفيفا سريع الايقاع يتناسب وايقاع العصر الذي نعيشه، وذوق واهتمام شباب هذه الايام.

● هل يمكن القول ان صابرين، تقف على ارض صلبة؟

ـ بدون شك.. يمكنني قول ذلك .. ولولا هذه الارض الصلبة لما كنت قد اخذت قراري الخاص بالتقاط الانفاس.. وايضا بتحديد خطواتي الفنية المقبلة، فالعمل في مسلسلات التلفزيون اتاح لي الانتشار الكبير على المستوى المصري والوطن العربي كله.. ويكفي ان اقول انني خلال فترة الاعياد الماضية كنت بالكويت للمشاركة في بعض الاحتفالات الفنية، ولا تتصور مقدار الحفاوة التي قوبلت بها هناك، والسبب هو التلفزيون الذي قدمت من خلاله عددا من الاعمال الجيدة التي اتاحت لي هذه الفرصة الكبيرة للانتشار والتألق.

سقوط الأفلام

● الافلام التي شاركت فيها ـ كيف استقبلها الجمهور؟

ـ للاسف .. سقطت جماهيريا.. وهناك فيلم لم يكن ليسقط على الاطلاق لو اننا في زمن سينمائي صحيح وسليم وهو فيلم (مدافن مفروشة للايجار)، فقد ناقش الفيلم قضية في غاية الاهمية من خلال دراما ضاحكة بعض الشيء .. ولكن لماذا ينجح هذا وكل الافلام تسقط. لقد سقط هو الاخر مثله مثل بقية الافلام !؟

وهناك فيلم آخر شاركت فيه، (البنات والمجهول) هذا الفيلم كان لا بد وان يسقط سقوطا مدويا وهو ما حدث بالفعل ... لان في الفيلم سقطات كبيرة بالسيناريو، في حين ان التجربة ذاتها جيدة.. ولكنه الاستسهال الذي يضيع كل شيء جميل ورائع.

● البنات والمجهول ـ كان اول افلامك .. فكم كان أجرك فيه؟

ـ من يسمع هذا السؤال، يتصور انني قبضت مليون دولار، في حين ان كل ما قبضته لا يزيد على الـ ٥٠٠ جنيه،

ولست انا وحدي... ولكن كل المجموعة: شيرين وحمدي الوزير وأشرف سيف وسلوى خطاب وعبلة كامل.. كلنا اخذنا ٥٠٠ جنيه فقط لا غير.

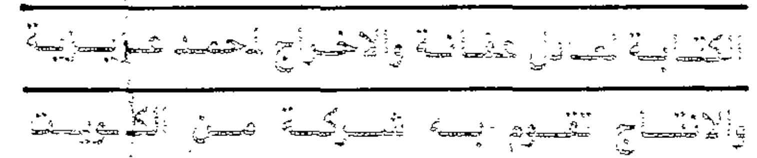
● منذ فترة طويلة لم نشاهدك على شاشة التلفزيون ـ وخاصة مع المخرج محمد فاضل .. ماذا حدث.. هل انفضت الولاية من جانبه عليك..؟

ـ لا .. لم تكن هناك ولاية تنفض .. ولكن كانت رعاية فنية من جانبه لي، وهو دائما يحب ان يدفع بالوجوه الجديدة التي يتوسم فيها، واختياراته لا تأتي عشوائية ولكنه دائما يدقق ويختار، وينادي كل من يحتاجه الدور فعلا.. ولهذا تأتي اعماله جيدة الى درجة الاختيار.

القاهرة ـ القبس

سوينان مسلسل تلفزيوني يجمع الممثلين العرب

تاريخ حقيقي يروى ويتم تصويره في الاماكن الطبيعية


الكتابة لعادل عفانة والاخراج لمحمد عزيزية
والانتاج تقوم به شركة من الكويت


● اسرة المسلسل الفنية


● لقطة في القطار الحديدي الحقيقي


● لقطة من المسلسل

بين سوريا والاردن، وفي الاماكن الطبيعية، يقوم المخرج محمد عزيزية بتصوير مشاهد المسلسل التلفزيوني الجديد (سوينان) الذي كتبه عادل عفانة، وتقوم بانتاجه مؤسسة الشمالي الكويتية.

وفي مهرجان دمشق السينمائي، كان هذا اللقاء مع الفنان الكاتب عادل عفانة، الذي كان ينتهز فرصة توقف التصوير ليلا في بادية دمشق، ليساهم في فعاليات المهرجان ويلتقي بزملائه من الفنانين والسينمائيين العرب.

عن هذا المسلسل يتحدث عادل عفانة فيقول:

سوينان هو اسم شخص كان يطوف بين العربان وفي البوادي في بداية هذا القرن، وقد استوحيت قصته من مؤرخ معاصر هو محمد، الكرداني. واخذت الشكل العام للواقع والاحداث التي شهدها العالم العربي في بداية الصحوة العربية قبل حوالي ٨٠ سنة، والعلاقات المتوترة التي كانت قائمة بين تركيا والعالم العربي والتي ادت في ما بعد الى قيام حركات المقاومة والتحرر والاستقلال عن الحكم العثماني، وما جرى قبل كذلك من الضغوط التي تعرض لها السلطان عبدالحميد من الدول الكبرى انذاك للحصول على موافقته لتجميع يهود العالم في فلسطين تمهيدا لقيام اسرائيل في قلب العالم العربي، ورفض السلطان لهذا المشروع الاستعماري.

في ذلك الوقت كان السلطان عبدالحميد، قد اصدر اوامره بمد خط سكة حديد الحجاز لربط الاراضي العربية الشاسعة، وتسهيل مهمة الانتقال لجيوشه بسرعة، بعد ان كان التنقل يتم على ظهور الخيل ويستغرق اياما واسابيع.

في هذه الاجواء تجري احداث المسلسل، حيث التركيز على شخصية (سوينان)، هذا الشخص البدوي المتنقل من مكان الى آخر بحرية وانطلاق، الى ان يتعرض ذات يوم الى الاعتداء عليه من قبل احد العملاء المتعاونين مع اليهود في المنطقة.

ويستعرض المسلسل من خلال شخصية بطله كل الاحداث التاريخية التي سادت المنطقة، ويركز على فترة لجوء الشراكسة الى الاراضي العربية على دفعتين هربا بدينهم. واستقرارهم قرب مدينة عمان ـ وتسمى منطقتهم الان منطقة المهاجرين ـ نسبة لهجرتهم المشار اليها في سنة ١٩٠٥، وبين دمشق وعمان والبادية وتركيا، يتم رصد العلاقات والاحداث المهمة، وكيف كان الوضع القائم اجتماعيا وماديا وسياسيا ونفسيا في بلاد الشام في تلك الفترة الحرجة تاريخيا، والتي لم تأخذ حقها كاملا من البحث والدراسة، لدرجة التعتيم، وهذا ما دفعني الى تناول الموضوع الذي لم يتطرق اليه احد من قبل في اي عمل فني.

٦٠ ممثلا و ٢٠٠ كومبارس

وعن الامكانات المتاحة لمثل هذا العمل قال عادل عفانة:

ـ ان الادوار الرئيسية وزعت على ٦٠ ممثلا من الاردن وسوريا والعراق ولبنان، بالاضافة الى تجنيد ٢٠٠ كومبارس يجسدون ٤ بيئات يتناولها المسلسل في احداثه هي بيئة الشراكسة، والشام وتركيا، وبيئة قطاع الطرق، وقال ان التصوير يتم سينمائيا على الطبيعة بعيدا عن الاستديوهات والديكورات، وقد وضعت الشركة المنتجة امكانات كبيرة ليأتي العمل متكاملا، رغم التقشف الذي يسود المنطقة، وقد استفدنا كثيرا من المعالم التي كانت موجودة في تلك الحقبة التاريخية وطوعناها لاحتياجات العمل بما فيها القطار الحديدي الحقيقي وبعض المواقع والقلاع والقصور.

اما الممثلون فهم: عادل عفانة، شايش النعيمي، عمار زيتون، عبدالرحمن ال ريشي، هالة شوكت، اديب قدوره، نجاح حفيظ، عبدالرحمن ابو القاسم، محمد شيخ نجيب، بسام لحول، جهاد الاطرش، جهاد الزعبي، وفاء العبدالله، ضحى الديس، وفاء الموصلي، سناء سواح وغيرهم.

وعن التعاون المستمر بينه وبين المخرج محمد عزيزية والمسلسلات التي كتبها من قبل، قال عادل عفانة:

ـ (سوينان)، هو سادس مسلسل تلفزيوني اقوم بكتابته بعد (غزوة الليل) ١٩٧٧، (تل العناب) ١٩٨٠، (ورد وريحان) ١٩٨٣، وهناك عملان لم ينفذا بعد. وبالنسبة للمخرج محمد عزيزية، فان صداقة قديمة تجمعنا اعطتنا تجربة فنية قائمة على الفهم المشترك بحيث الواحد منا يكمل الآخر، انا في الكتابة وهو في الاخراج، واعتقد ان الجمهور منحنا ثقته واعطانا تشجيعه واعجابه بما قدمناه له من قبل، ونرجو ان يؤكد المسلسل الجديد هذه العلاقة التي نعتز بها.


● سوينان.. عادل عفانة


● الجمال الشركسي

ورقة فنية

مسرحية .. ونموذج

«الهلاك» مسرحية تثير ضجة كبيرة في الاوساط المسرحية الانكليزية، والاميركية منذ ثلاث سنوات، فشل كاتبها في عرضها فعمد الى اصدارها في كتاب، وخصص نصف الكتاب للنص، والنصف الاخر حول ما كتب عن هذه المسرحية في الصحف البريطانية، وقد بلغ ما كتب مائة وعشرين مقالا، وتعليقا اكثرها ضد المسرحية. اما الاراء التي كانت معها فهي شهادات منصفة من بعض المفكرين المعادين للصهيونية.

السبب الذي جعل هذه المسرحية مثيرة (للضجة) هو ان كاتبها استوحى موضوعها من احداث واقعية تعتمد على وثائق تاريخية تفضح تواطؤ قادة الصهيونية مع النازية في تهجير يهود اوروبا الى ارض فلسطين العربية، لانشاء الدولة الاسرائيلية.

ورغم ان المسرحية كانت ستعرض لبضعة ايام، وعلى جمهور محدود، فان اللوبي الصهيوني البريطاني وضع ثقله كله في محاولة منع عرض المسرحية وبعد اخذ ورد، هنا وهناك، وافقت ادارة مسرح (الرويال كورت) على عرض المسرحية بشرط عرضها مسبقا على خمسة وعشرين باحثا مختلفا معظمهم من اليهود، وجرت بالتفصيل مناقشة اثنتين وستين نقطة اعتراض ضد المسرحية، وادخلت تعديلات على النص الاصلي، وجرى الاعلان عن موعد الأفتتاح، وحجزت المقاعد لعدة ايام مقبلة. وقبل العرض بيوم واحد الغي العرض بقرار من مدير المسرح الذي اعترف بضغط هائل تعرض له من قبل اللوبي الصهيوني الاعلامي، ليس فقط داخل بريطانيا، ولكن من خارجها، حيث ظهرت فجأة جمعية تدعى اصدقاء مسرح (الرويال كورت) في واشنطن تحتج على عرض المسرحية في لندن !.

اما (جيم الن) كاتب المسرحية، فانه ما زال يؤكد ويعلن: «كل ما ورد في مسرحيتي من معلومات تستقي من وثائق ومصادر تاريخية، فتواطؤ الصهيونية مع النازية لم يكن لأسباب تكتيكية فقط بل لان كليهما من جوهر واحد».

ما حدث للمسرحية، وما يحدث الان لمؤلفها حدث مئات المرات، وسيحدث في المستقبل القريب، مع اعمال فنية اخرى. انه النموذج المتجدد الذي نتمنى ان يتفهمه اعلامنا، ماذا نقاطع؟ وكيف؟

عماد النويري

ازياء

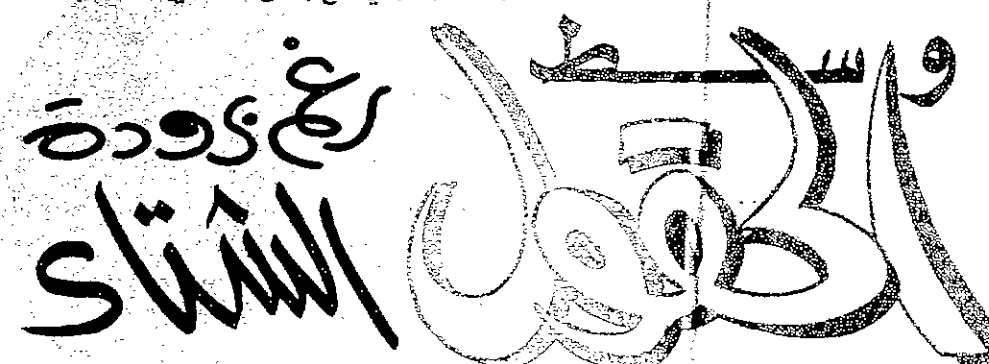
● جاكيت كاروهات رجالي الشبه، وبنطلون ركوب الخيل



● كم الجاكيت له خصوصيته، والتنورة كاروهات شبيهة بالزي الاسكتلندي

● اخف الالوان، يتداخل فيها الداكن بالفاتح

● الابيض في البلوزة لكسر اللون الداكن، والجاكيت بتفصيل رجالي، مع بعض التحسين.



وسط الحقول رغم عودة الشتاء

بالرغم من لسعة البرد التي قد تجيء مع الشتاء، الا ان الازياء كانت حريصة على الا تحرم المرأة (والرجل) من الحياة وسط الطبيعة، خاصة عندما تبزغ الشمس بين غيمة وغيمة، فهيات ازياء تقاوم البرد، ولا تحرم الانسان من مشواره في احضان الطبيعة.

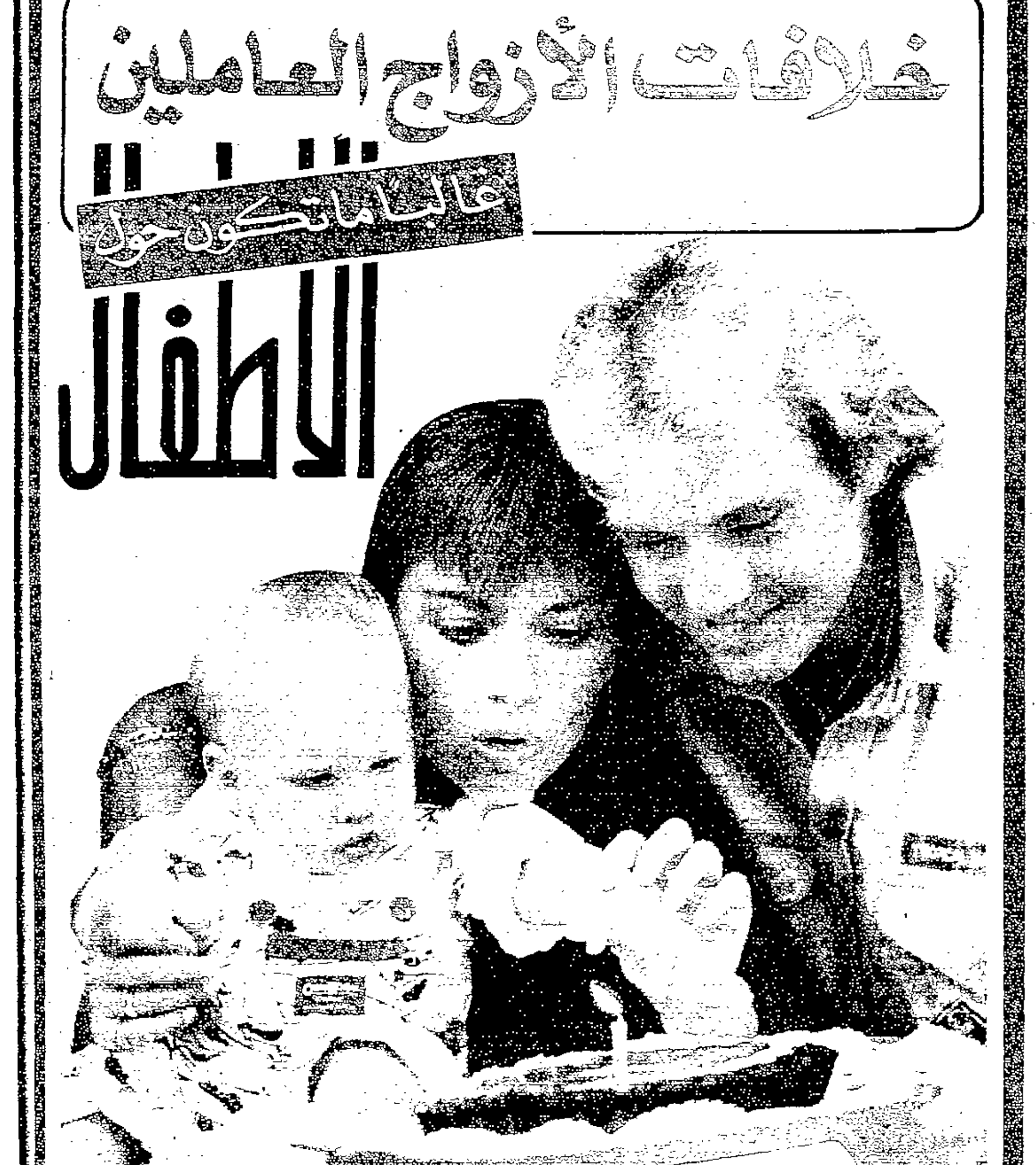
هذه الازياء، تعتمد على الصوف في مادتها، لانه يجلب الدفء، ولكن تفصيلها يجعل منها غير معيقة للحركة التي يتطلبها السير في الحقول، او الجلوس، او التنزه بالدراجة.

ازياء المرأة تقترب من ازياء الرجل، خاصة في الجزء العلوي منها، الذي يضم البلوزة، وكنزة الصوف، والجاكيت الثقيل اما الجزء السفلي، فهو غالبا ما يعتمد على التنورة الصوفية التي تسمح بالحركة الحرة، وتكون طويلة او متوسطة الطول، عريضة في الغالب، وهذه التنورة قد تتحول الى ما يشبه بنطلون ركوب الخيل.

الالوان داكنة بالطبع، يغلب البني على الجزء العلوي منها، وتغلب الالوان المشجرة او المخططة.

● على الدراجة، تكاد الازياء تتشابه، لولا التنورة المشجرة

خلافات الأزواج العاملين غالبا ماتكون حول الاطفال



المصارحة في بحث المشكلة هي الحل الأفضل الذي يوصل إلى اتفاق يمكنه ان ينقذ الزواج

السبب الرئيسي الذي يخلق الصراع في الحياة الزوجية التي يقوم الطرفان فيها بالعمل، ليس هو عمل الزوجة، كما يتصور معظم الناس، ولكنه الخلاف حول العناية بالاطفال كما تؤكد دراسة جامعية اجريت في جامعة تكساس تحت اشراف استاذ علم النفس د. تيد هيوستن، الذي اجرى ابحاثه على اكثر من سبعة الاف عائلة يقوم الزوجان فيها بالعمل.

ويقول د. تيد هيوستن: عندما يعمل الزوجان، فان التوتر ينمو حول كمية المسؤولية التي يجب على كل طرف ان يتحملها تجاه العناية بالاطفال، ويزداد الضغط على الزوج ليبذل اكثر، لان زوجته لا تعود تملك الوقت للقيام بكل العمل الذي يخص الاطفال.

وتشعر الزوجة، في هذه الظروف، ان عبئا كبيرا يقع على عاتقها، بينما يشعر الزوج بانها تدفعه بقوة من اجل ان يغير طرق حياته، وهذا هو ما يخلق الصراع في الحياة الزوجية.

ويقول د. هيوستن ان مثل هذا التوتر قد يصبح من القوة بحيث يؤثر على مشاعر الرجل تجاه زوجته.

وقد اظهرت دراسة د. هيوستن انه عندما يقضي الازواج مدة اطول في العناية بالاطفال، فان مستوى حبهم لزوجاتهم ينخفض بوضوح. ومن ناحية اخرى، فان زيادة عدد الساعات التي تقضيها الزوجة في العمل كل اسبوع، تتسبب في مزيد من حب الزوج لها، ربما لان عملها يرفع بعض العبء المالي عن اكتافه.

ويقول د. هيوستن ان صراع العناية بالاطفال يمكن التغلب عليه، وتقوية العلاقة الزوجية من خلال ذلك اذا عمل الطرفان من اجل الوصول الى حل. يقول د. هيوستن: «ان على الزوجين ان يعرفا ان مزج العمل بالعناية بالاطفال قد يخلق مشكلة في حياتهما الزوجية، وبالحديث عن هذه المشكلة، بشكل صريح وتوضيح الخلافات حولها، يصل الزوجان الى فهم افضل بوجهة نظر كل واحد منهما، ولحاجاته، ويستطيعان بالتالي العمل معا للوصول الى اتفاق حول الحل. وغالبا ما تقوم الزيجات السعيدة على هذا النوع من الاتفاق.

أصدقاء جدد

● احمد دريهام حسين سعيد

● خالد عبدالخضر المزيدي

● علاء محمد وسامر عبدالرؤوف



● منيرة وائل سليمان



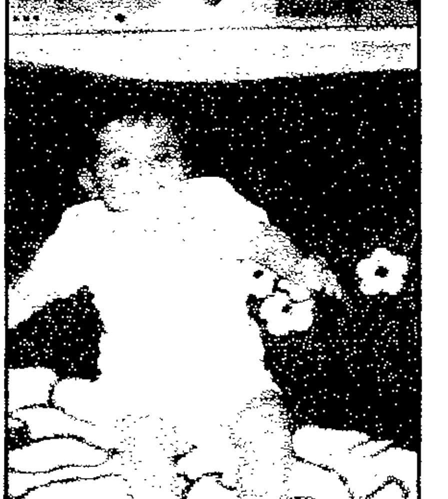
● محمد علي حشمت السمان

● داليا احمد برهان دوماني

● مختار ومي مصطفى



● هدى وفيق جزماوي



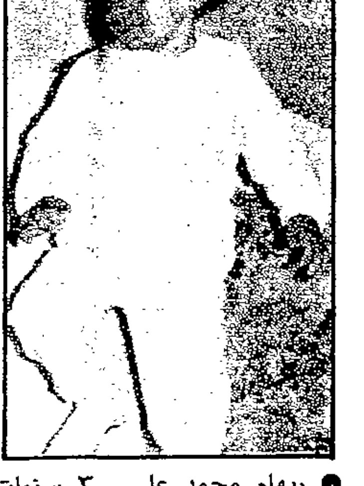




● صلاح مطر عايد العنزي ـ سنة

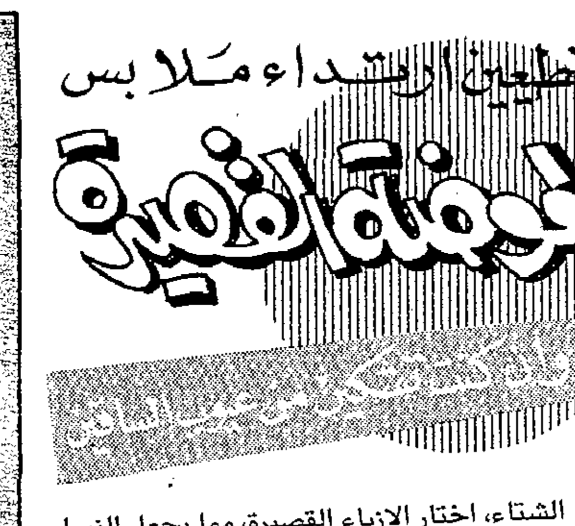
● ريهام محمد علي ـ ٣ سنوات







● رامي عبدالفتاح زكي مخماوي




تستطيعين ارتداء ملابس الموضة القصيرة

هذا الشتاء، اختار الازياء القصيرة، مما يجعل النساء اللواتي لا يملكن سيقانا جميلة، يترددن في اختيار الموضة، حتى لا تتكشف عيوب سيقانهن. لكن خبراء الجمال لم يهملوا هذا النوع من النساء، وقالوا ان اية امرأة قادرة على اللحاق بخطوط الموضة القصيرة، حتى وان لم تكن ساقاها مثاليتين. وهذه هي بعض ارشادات الخبراء للنساء اللواتي يشكين من سيقانهن، ويرغبن في عدم التخلف عن الموضة:

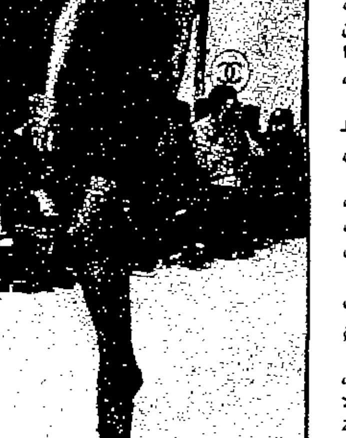


– كوني متاكدة من ان كلساتك يتناسب لونها مع لون الحذاء والتنورة. وافضل ما تفعلينه هو ان تكون جميعا بلون واحد. وافضل الالوان هي: الازرق البحري، او الاسود، او البني الغامق، وهي الوان الموسم للكلسات.

– لا تشتري اية تنورة ترتفع عن الركبة لاكثر من بوصتين، ان السيقان السمينة جدا او النحيفة جدا تبدو اجمل بتنورة ليست اقصر من ذلك.

– اختاري الحذاء المناسب، خاصة من ناحية الكعب، ابتعدي تماما عن الكعوب المدببة، لانها تلفت النظر الى الساقين، وتستطيع المرأة القصيرة ان تختار حذاء دون كعب، او بكعب قصير، مع نوع من التزيين على الحذاء، لان مثل هذا الحذاء لا يجعل النظر يلتفت الى قصر الساقين، اما المرأة الطويلة، فبامكانها اختيار كعب اعلى (وهذا عكس الشائع تماما). وبالنسبة للمرأة السمينة، يستحسن ان تختار حذاء بكعب يصل طوله الى البوصتين.



– ابتعدي عن الكلسات اللامعة، او ذات النسيج الكثير التلوين، فمثل هذه الكلسات تجذب النظر الى الساقين مباشرة.

– اجعلي التركيز يكون في الجزء العلوي من جسمك، حتى تبعدي العيون عن السيقان. ويمكن خلق هذا التركيز عن طريق عقد جميل، او قصة جميلة عند العنق.

– ابتعدي عن الخطوط الافقية في الملابس، فهي تزيدك عرضا.

– لا ترتدي الكلسات القصيرة، فاذا كانت سيقانك قصيرة، فان هذه الكلسات تلفت النظر اليها.

– اختاري التنورة ذات الخطوط البسيطة، او الرسوم البسيطة.

– اختاري الالوان الغامقة، غير المتناقضة، وحاولي الا تجعلي الوانك تحدد منطقة الخصر.

الحب من أول نظرة

هل هو حب حقيقي؟

ظاهرة تحير كل الناس ولكنها موجودة



● مايكل كين وزوجته شاكيرا

حصل لكثيرين، وقد يحصل لكثيرين آخرين، وقد يقودهم الى الجنون ايضا: انه الحب من اول نظرة، الذي يتحدث عنه الناس كثيرا، فيشغلهم، كما شغلهم منذ العصور الاولى، ويبقى حقيقيا، ويحدث، لكن احدا لا يصدقه، الا الذي يحدث معه، في معظم الاحوال.

حدث مثل هذا مع ليسلي غلينكروس، عندما طرق بابها رجل جذاب، في بلدة بود، بكورنويل/ انكلترا، كانت قد انضمت قبل ايام الى مكتب للمواعيد، ولكنها، وهي في الثلاثين، ومطلقة، ولديها ثلاثة اطفال، احدهم معاق، كانت تحس بان القطار قد فاتها تماما. ولكنها وافقت عندما طلب منها الرجل ان تخرج معه، لتناول الشراب، وقالت بعد ذلك: التقينا في مايو، وبعد نصف ساعة من الحديث، بدا وكاننا يعرف احدنا الاخر منذ زمن بعيد، وقد تحدثنا لاربع ساعات، لكننا لم نحس بان أي وقت قد مر علينا، لذلك اتفقنا على لقاء آخر، وجاء ليراني، فاحبه الاطفال، وبعد شهر واحد طلب مني الزواج فوافقت، وتزوجنا بعد بضعة شهور.

وقد انتقلت ليسلي من بود لتعيش مع زوجها جون في مزرعة يملكها، مساحتها ٣٥ فدانا، بالقرب من بلدتها الاصلية، والزوجان في الرابعة والثلاثين من العمر، وكلاهما متزوج من قبل، وهما يعيشان مع قطيع من الاغنام (١٠٥ رؤوس) وعدد من الكلاب، وابناء ليسلي، بينما يعيش ابن جون على بعد ميل واحد.

وتقول ليسلي: اعتقد اننا كنا محظوظين، فقد عرفنا مباشرة اننا متاسبان لبعضنا، وقدرنا كل ما يحيط بنا، حتى نعيش في سعادة والشيء الذي تعلمته من ذلك هو ان الحب من اول نظرة موجود بالفعل، وقد كنت من قبل اضحك على الناس الذين يتحدثون عنه، وكنت اضحك حين اقرأ عنه، لكني لا افعل الان لقد حدث معي، وانا الان اؤمن انه قد يحدث لاي انسان.

لا يصدق

كان ليس كار (٤٠ سنة) قد انهى تحكيم احدى المباريات، وطرق بابا في بلدة ريدنغ – بيركشاير. وهو خبير بتجارة الطابوق، وحين فتح فمه ليقول: جئت لافحص طابوقكم، لم يستطع ان يقول شيئا، وكان ليس يعيش وحيدا، منذ ١٧ سنة، بعد ان طلق زوجته، وقد وصف ما حدث له بعد ذلك، والجم لسانه قائلا: جاءت تلك المرأة الى الباب، وكانت شيئا لا يصدق انا لست ممن يتطلعون الى النساء، وكنت منشغلا بنفسي منذ وقت طويل، ولم اكن افكر بالزواج، لكن المرأة كانت شيئا استثنائيا..

● ليس وريتا كار

وحدث معي امر غريب عندما شاهدتها. وانا اعرف ان الامر يبدو وكانه منقول من كتاب، ولكنه حدث. كان في المرأة شيء، لا استطيع ان اصفه، وقد حدث ان ابتسمنا معا، وكان الحب من اول نظرة. ولا استطيع ان اقول ما هو، ولكنه شيء حدث معي.

وكان ريتا (٣٩ سنة) هي المرأة التي فتحت الباب، وبعد لقاءات قصيرة، اصبحت زوجة كار، وريتا مطلقة، لها ولد في الثامنة عشرة، وابنة في الثالثة عشرة.

وهي تقول: عندما وقف امام الباب، كان يحمل معه حقيبة الرياضة، فقلت له مازحة: هل تفكر بان تنتقل الى هنا؟ ولم اكن اعرف ان هذا ما سيحدث. وعندما خرجت معه بضع مرات، احسست بالراحة لصحبته، وبعد ثلاثة اسابيع، طلب مني الزواج، ووافقت.

بين المشاهير

ويستطيع الحب من اول مرة ان يأخذ المرأة الى ابعاد لا تخطر ببالها، وهذا ما حدث مع المليونيرة الاميركية ليندا وليامسون، التي ذهبت الى جبال سكوتلاندا لتدرس الموسيقى الشعبية من اجل رسالة دكتوراه في الموسيقى، وهناك التقت دونكان (٥٢ سنة) الشاعر، وكانت الاغاني، واحبته فورا.

وليندا (٣٣ سنة) هجرت بعد ذلك حياة الرفاهية وذهبت لتعيش معه في خيمة خشنة ما زالا يعيشان فيها منذ تزوجا، وقد انجبا طفلين، وتقول ليندا: في بعض الاوقات، افتقد ما هجرته، ولكن سعادتي تغنيني عنه وهذه هي حياتي التي لا ارضى بها بديلا.

ولعل شيئا قريبا من هذا هو الذي حدث مع مايكل كين، الممثل الشهير، فقد شاهد فتاة اسمها شاكيرا في اعلان تلفزيوني، ونظر الى صديق كان بجانبه وقال: يجب ان التقي هذه الفتاة، وقد التقاها بالفعل، وتزوجها.

قصص حزينة

لكن قصص الحب من النظرة الاولى ليست كلها سعيدة، رغم سعادة الكثيرين بها. ولعل اول قصة حب من هذا النوع تروى في التاريخ، هي قصة هيلين طرواده، التي هربت مع بارس اليوناني، وكانت سببا في اشعال حرب طروادة الشهيرة التي استمرت عشر سنوات، وانتهت باحراق المدينة، والتنكيل بسكانها.

اما اشهر قصص هذا النوع من الحب، في الادب، فهي قصة روميو وجولييت، اللذين انتهيا ميتين، لكن هذين العاشقين تمكنا من اللقاء قبل الموت، وهو امر لم يهيأ لزوجة هنري الثامن الرابعة، آن اوف كليفز، ان الملك لم يلتق آن قط، ولكنه بعد ان شاهدها في بورتريه، ارسل لها كي تكون زوجته. ولم يستمر الزواج، ولكن هنري الثامن كان عادلا معها، فلم يرسل لها الجلاد، كما فعل مع غيرها، وانما طلب الطلاق قبل ان يراها، فعادت آن الى والدتها.

تحت المجهر

ان العشاق ليسوا بحاجة الى ان يقال لهم ان الحب من اول نظرة موجود، لكن الاطباء والعلماء ظلوا يضعون (فيروس) هذا النوع من الحب تحت المجهر، ليكتشفوا انه يمكن ان يتلبس الانسان، ويتحول الى نوع من الادمان، مثل المخدر، وهم يتحدثون عن «الكيمياء الجنسية» في هذا المجال، ويقولون انهم يضعون في كلمات، ما يحدث حقا عند النظرة الاولى، فهناك بعض المواد، في الجسم، منها (الفيرومونات)، تجذب الجنس الاخر، وعندما تتحد هذه الكيمياء بين شخصين، يكون الانجذاب، ويحدث رد الفعل الكيميائي الذي يسمى الحب.

مثل هذا الحب يمكن ان يحدث في اي عمر، وقد قام اطباء النفس بمعالجة اشخاص في السبعينات من العمر، من هذا الحب الذي اثر على حياتهم عاطفيا.

ويقول د. مايكل ليبوفتز، طبيب النفس الشهير في نيويورك: ان جسم العاشق المذهول قد يفوز مواد كيمياوية، تشبه الادرنالين، تسبب له المشاعر الحادة، عندما يلتقي الطرف الاخر.

وهذه المواد الكيماوية قد تشعر العاشق بانه أصغر سنا، «وهذا هو السبب الذي يجعل المرأة المسنة بانها تشعر وكانها في السادسة عشرة من عمرها، عندما تقع في الحب».

وعندما يتحطم الحب فان الدماغ يفرغ من هذه المواد الكيماوية مما يؤدي الى الالام، والكآبة التي تصاحبه علاقة الحب الفاشل ويفسر د. ليبوفتز ما يحدث بقوله: ان المشاعر الجميلة الحادة التي يعايشها الناس، لسبب بقائهم معا، تتحول الى ادمان، ومثل هذا الادمان يفسر بعض الافعال الغريبة التي يقدم عليها الناس، وهم في حالة حب، انهم يرتبطون بالمحبوب، وكانه مخدر، ولذلك يصبح من الصعب عليهم الانفصال عنه.

وفي الحالات الحادة، قد يفقد الانسان توازنه بسبب الحب، لدرجة التعرض للمرض العقلي الذي يسمى (كليرامبولت). وغالبا ما يصيب هذا المرض اناسا يعشقون اشخاصا لا يمكنهم الوصول اليهم، مثل تلك المرأة التي كانت تتصور ان الملك جورج الخامس كان يرسل لها اشارات حب سرية من خلال حركة ستائر قصر باكنغهام، ولذلك قضت سنوات من عمرها تقف خارج القصر، تحت المطر.

ويقول د. ديفيد اينوخ، الاستاذ بجامعة ليفربول: مثل هذه المرأة تكون عادية في الشارع وتكون ذكية وناجحة في العمل، لكنها لا تستطيع التصرف بحياتها. ومن تصاب بالمرض – الذي غالبا ما يصيب النساء – هي امرأة تصدق ان رجلا لم يحدث معه اي اتصال، واقع في حبها، وهذا المرض نادر، لكنه حين يحدث، يصبح حقيقيا، ولا يملك العلم الكثير للتعامل معه.

● جون وليسلي غلينكروس

ما الذي يقوله العلم في مثل هذا النوع من الحب؟

شيء خاص

رؤية العين

● يقول لي زوجي دائما ان عمله يؤخره، بسبب الاجتماعات الكثيرة في المكتب وخارجه، ودائما اصدقه، واثق به لكني رأيته مع غيري رؤية العين.

كان ذلك عندما دعتني احدى صديقاتي لتناول العشاء في فندق كبير. وعندما دخلت، رأيت اثنين من اصدقائه مع فتاتين اجنبيتين، وبعد دقائق، دخل زوجي مع شقراء صغيرة السن، تستند الى ذراعه.

تركت المطعم دون ان يراني، وعدت الى المنزل لأفرغ احزاني دموعا، وعندما عاد، اخذ يشكو ارهاق العمل، واسرع الى الفراش.

انني على وشك الانفجار، ولا ادري كيف استطيع مواجهة زوجي في خيانته التي شاهدتها بعيني. فهل من نصيحة قبل ان تسوء اموري،

وتسوء امور زواجي الذي كنت اتصوره سعيدا الى ابعد الحدود؟

***

– اجل، هناك نصيحة تتلخص في كلمة واحدة: الهدوء، اذا كنت حقا تريدين المحافظة على زواجك السعيد، وقبل ان تتحدثي مع زوجك، عليك ان تضعي الكثير من الاحتمالات، فهذه الشقراء قد تكون جزء من عمل بالفعل، وقد لا تكون وعلاقته بها قد تكون مجرد تناول العشاء، وقد لا تكون.

واذا تسرعت في اختيار الفرضين الأولين، فقد تكونين على خطأ، وقد لا تكونين، لكن الخطأ سيكون ذا اثر كبير على حياتك الزوجية.

بعد هذا الهدوء الذي يستلزم ارادة قوية، بامكانك ان تختاري الوقت المناسب للحديث، الذي يشترط ان يكون هادئا، وان يبدأ بالقول ان هناك شيئا يزعجك، تريدين ان تتحدثي عنه،

وعليك ان تستمعي بدقة الى وجهة نظره، دون ان تثور عصبيتك بسبب فكرة مسبقة عن انه يكذب. ثم قولي وجهة نظرك، ووجهي سؤالا مباشر، وواضحا حول ما الذي نستطيع ان نفعله تجاه الامر؟

قد يحس زوجك بانه اخطأ، وبانه اساء اليك بتصرفه (حتى لو كان بريئا)، لانه لم يصارحك بمشروع عشائه من قبل. واذا احسست بندمه، فالغفران سيد العلاقات الزوجية.

لكن اهم ما يجب ان يظل في ذهنك هو الهدوء، فهو الذي يثير الندم لدى الزوج، ويكسبك احترامه، اما التصرف العصبي الهستيري، حتى تجاه زوج مذنب، فانه يخلق ردود فعل قد تزيدك ايلاما، وتجعل اية مشكلة، مهما كانت بسيطة، غير قابلة للحل.

ولا تنسي بعد ذلك ان تسألي نفسك: لماذا يفكر زوجك بان يكون مع امرأة اخرى، حتى وان كان ذلك في عشاء امام الناس؟

أخطر سنوات الزواج هي السنة الأولى

وأفضل حل للمشاكل هو الاستماع دون مقاطعة

ابعدي روح المقامرة عن حياتك الزوجية

ليس عليك ان تكوني مقامرة لانك ستخسرين الكثير في لعبة الزواج، لكن باستطاعتك ان تقاومي خلل الزواج بتعليم ما يعرفه الذين يكسبون، ان معظم مشاكل الزواج يمكن حلها، وعليك ان تتذكري ذلك، وتستمري في اللعبة، كما ان عليك ان تعلمي ان الكسب يقدم لك جوائز واقعية، منها احترام الذات والزواج، ومنها القدرة على الحوار حول الاشياء، ومنها الحب والرغبة في السعادة.

تقول ميريام ارنود، مؤلفة كتاب (السنة الاولى من الزواج): حتى وان كان الزواج يحمل معه الفرح، فان من الممكن ان يتحول الى مجال للصراع، وكانت آنود وزوجها – الذي شاركها تأليف الكتاب – د. صموبل بوكر، قد قابلا اكثر من خمسمائة شخص ليكتشفا ان ٤٩ بالمائة من مشاكل الزواج تكون في السنة الاولى، وان ٤٢ بالمائة من العينة وجدوا الزواج اصعب مما توقعوا.

وتعتقد اميلي مارلين، رئيسة اتحاد الزواج والعائلة في اميركا، ان على الزوجين ان يبحثا مشاكلهما من خلال شرط اساسي ووحيد، هو عدم المقاطعة، لان الناس يجب ان يتكلموا، وان يستمعوا الى كل ما يقوله الطرف الاخر، دون ان يتخذوا موقف الدفاع المسبق، ان هناك عددا كبيرا من الناس يقاطعون احاديث الطرف الاخر، قبل ان يستكمل فكرته.

وتشير د. مارلين الى ان الحديث يقدم جرعة صحية من العاطفة، ودفعة من الحب، تعتبر ضرورية لكل زوجين. «ان اشعار زوجك بانك تهتمين به، سيجعله اكثر استجابة لك، واكثر انفتاحا في الحديث، وعليك ان تفعلي ذلك باستمرار، بلمسة، والامساك بيده، ومداعبة شعره، وبالقيام بالتصرفات الحميمة التي كنت تمارسينها معه قبل الزواج».

ويقدم خبراء العلاقات الزوجية مجموعة من الاقتراحات التي تضع الحياة الزوجية في بر الامان، وهذه الاقتراحات هي:

– توقعي فترات سيئة في الحياة الزوجية: فليس هناك زواج يستمر سعيدا وهادئا كل الوقت، لان الزواج قد تعترضه المشاكل المالية، او البطالة او المرض، وحتى تتحملي هذه المشاكل، عليك ان تضعي في الذهن دائما انها طبيعية.

– عليك ان تشعري زوجك بانه يدهشك: ولا تفوتي فرصة تعبرين فيها عن اعجابك به، عموما، وبالتفاصيل، وعن سعادتك بكونك معه، لان من الضروري ان يشعر الزوج بانه مهم في حياة زوجته، ويحصل على التقدير الخاص، الذي لا يفتر، وسط ظروف الحياة اليومية.

– لا تحاولي تغيير طباع زوجك: انك لا تستطيعين تغيير شخص آخر، ولكن بامكانك ان تتغيري، واذا حاولت ان تعلمي زوجك كيف يتصرف، فسوف يحس بانك تهاجمينه، وسوف يرد الهجوم، فلا يبقى مجال لاصلاح اي شيء.

خبراء الزواج يقدمون لك نصائح ثمينة بامكانها ان تجعل حياتك الزوجية ناجحة كليا

– اهتمي بنفسك، خاصة عندما يقوم زوجك بتصرفات محرجة، فاذا كان يشرب كثيرا مثلا، وسط المجتمعات، فان عليك ان تشعريه بانك ستتركينه حيث هو، وستعودين الى المنزل وحدك.

– شاركي زوجك في الحياة الاجتماعية بقضاء بعض الوقت مع الاصدقاء، لان ذلك يعطيكما تجارب مشتركة، ويرفع الكثير من الضغوط عن حياتكما.

– حاولي التعامل مع التوتر بشكل بناء: فهناك الكثير من الجدال الذي يحدث بين الناس، لا بسبب الخلاف، ولكن بسبب الاحساس بالتوتر، واسقاط ذلك على الطرف الاخر. وبامكانك الا تدخلي في جدال، عند احساسك بتوتر بينكما، وافضل ما يمكن ان تفعليه هو ان تتركي زوجك وحده بهدوء، حتى تتعدل حالته.

– العلاقة بوالديك يجب ان تكون واضحة، ويجب ان يفهما انك وزوجك تشكلان فريقا واحدا، وانهما لا يستطيعان املاء شيء عليك فيما يخص حياتك الزوجية، فاذا لم توضحي ذلك منذ البداية، فانك ستواجهين الكثير من المشاكل.

– حولي زواجك الى اتحاد، وذلك بقضاء وقت كاف انت وزوجك وحدكما، تقومان بعمل ما، غير مشاهدة التلفزيون. ان ساعتين في الاسبوع معا تكفيان لابقائكما قريبين.

– توقعي فروقا في الرغبات، لان هناك تفاوتا في ذلك بين الرجل والمرأة فلا تنزعجي من ذلك، لانه لا يعني انك تحبين زوجك بدرجة اقل، وهناك طرق عديدة لاعلان الحب، وهو ما يهم، وعليك ان تتطلعي الى الصورة الشاملة قبل ان تصلي الى اي استنتاج.

– حلي مع زوجك كل المشاكل المالية بهدوء، لانها كثيرا ما تكون سببا في الجدال، خاصة في بداية الزواج، اتفقا على طرق الصرف والتوفير، حتى لا يكون هناك مجال للخلاف الذي ينقلب الى مشاكل تهدد الحياة الزوجية.




● لا ... للمقامرة

النقد في نظر الناقد د. عبدالقادر القط

النقد لا يستطيع خلق حركة أدبية لكنه يواكبها ويساعدها على الازدهار

الناقد الدكتور عبدالقادر القط رئيس تحرير مجلة «ابداع» القاهرية التي تصدر بشكل شهري، وتعنى بالثقافة والادب، وجه عربي له ملامح وسمات مميزة في حياتنا الثقافية العربية. شارك بكتاباته وآرائه في العديد من القضايا الثقافية المطروحة على الساحة الادبية من خلال كتبه العشرة، وكتبه الخمسة عشر المترجمة، والمجلات التي رئس تحريرها مثل «الشعر»، «المسرح»، «المجلة».

فهو منذ حصوله على ليسانس اللغة العربية من كلية الاداب جامعة القاهرة عام ١٩٣٨، والدكتوراه من جامعة لندن عام ١٩٥٠ وعودته الى مصر ليشغل منصب رئيس قسم اللغة العربية بجامعة عين شمس عام ١٩٦١ ثم عميدا لكلية الاداب بها، ومشاركته في لجان المجلس الاعلى للثقافة المصري، ورئاسته للجنة الشعر المصرية (حتى الان)، واشرافه على العديد من اطروحات الماجستير والدكتوراه للباحثين العرب والمصريين، حتى حصوله على جائزة الملك فيصل العالمية في الادب العربي من المملكة العربية السعودية، ثم حصوله على جائزة الدولة التقديرية في الادب من مصر، منذ البداية وحتى الآن والدكتور القط يسهم بشكل فعال في تنشيط حركة الفكر والثقافة والنقد والترجمة على الصعيد العربي.

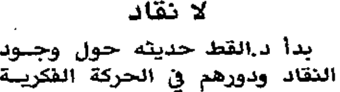
ولمناسبة بدئه في الاونة الاخيرة في كتابة نقد للدراميات التلفزيونية التي يبثها التلفزيون المصري على شكل مسلسلات يومية. ينشرها في الصحف والدوريات الثقافية المتخصصة. فقد كان لنا معه وقفة حول النقد والنقاد، وما اطول الحديث في هذا الشأن، خاصة وان اصواتا كثيرة برزت في السنوات الاخيرة ترتئي ان ثمة ازمة طاحنة وخطرا محدقا يلتف حول عنق النقد المعاصر، وان النقد لا يواكب المد الواضح في الابداع الشعري والقصصي والروائي والمسرحي ...

ولكن الدكتور عبدالقادر القط يرى غير ذلك، وله طروحات اخرى مغايرة عن النقد او مشكلات النقد في مصر، والوطن العربي بشكل عام.



● د.عبدالقادر القط

بعض الشباب يواجه النقاد "بسلاطة" اللسان وبالادعاء بأنه جيل جديد يعيش بلا اساتذة



● جمال الغيطاني

● سليمان فياض

لا نقاد

بدأ د.القط حديثه حول وجود النقاد ودورهم في الحركة الفكرية والثقافية فقال : نعم، لا نقاد، وانني اتمنى لو تناول النقد طبيعة التجربة الشعرية والمعجم الشعري وصور القصيدة الشعرية في تتابعها، وتحديدها في العروض، وخروجها عليه، اذا كانت هناك خروج دون اللجوء الى الاحكام والنظرات العامة.

واعتقد انه ليس هناك ازمة نقد، بل على العكس، فان امام الاديب الشاب او الناشئ فرصا عديدة للتنويه باعمال لم تكن موجودة من قبل، فهناك برامج تلفزيون تقدم كتبا جديدة، وتقوم بتحويل قصص الادباء الشبان الى اعمال درامية يناقشها بعض النقاد، وهناك ايضا برامج في الاذاعة والتلفزيون تقدم اعمالهم الشعرية والادبية، بالاضافة الى النقد في الصحف والمجلات ... ولكن النقد لا يمكن ان يخلق حركة ادبية، انما يستطيع ان يواكب حركة ادبية، ويساعدها على الازدهار، ويسرع بترسيخ اقدام الاتجاهات الجديدة الصالحة، فاذا كان هناك احساس بازمة في النقد فلا بد من ان تلتفت الى الجانب الاخر للابداع، فنتساءل: هل يرتفع في كمه وكيفه الى المستوى المنشود؟، ام انها ازمة ادب وابداع قبل ان تكون ازمة نقد ؟

كذلك لا يمكن ان يتوقع المرء من الناقد ان يكتب عن كل كتاب يصدر، فلا بد ان يكون هناك عملية انتقاء لما يراه الناقد صالحا لاثارة بعض القضايا الادبية والفنية والفكرية.

«سلاطة» ..!

وحول موقف الادباء من النقاد، وعلاقاتهم بهم، وتحديدهم لادوارهم حول العملية النقدية، قال د.القط : يبدو ان الادباء الشبان في هذه الايام يعتقدون ان الناقد يمكن ان يصنع الاديب بين يوم وليلة، ويستطيع ان يدفعه الى المقدمة دفعا ولو لم يكن يستحق، والمفروض ان يواجه الاديب القراء. والناقد مفسر ومحلل للعمل، ومقدم للادباء. وقد يكون دافعا لان يختصر الاديب الطريق، اذا كان ناقدا ذا صوت مسموع ومعروف بالقدرة والنزاهة، لكن ان تظل المشكلة دائما عند الادباء، ان النقاد مقصرون، وان هذا الجيل بلا اساتذة، فهذا موقف يحمل النقد اكثر مما يحتمل.

ومن ناحية اخرى، هناك مشكلة ثانية متصلة بانقطاع الاجيال، وهي ان من يسمونهم بكبار النقاد، او النقاد القدماء، يخشون بأس هؤلاء الشباب، فهؤلاء الشباب، فيهم نزع من الاعتداد الشديد بما يكتبون، والاعتداد الشديد باتجاهاتهم، وفيهم نوع من «سلاطة» اللسان ان صح التعبير فهم لا يسكتون على نقد يوجه اليهم.

واضاف : واول ما يرمى به النقاد حين يعترض احدهم على عمل لهم، هو قولهم : انهم من جيل متخلف لا يعايش هذا الجيل، ويقولون : اننا جيل بلا اساتذة! ولكن كيف يمكن للاستاذ ان يمارس صلته بتلميذه، اذا لم تكن هناك هذه المحبة المتبادلة من ناحية، وهذا الاحترام من ناحية اخرى، وهذه المحاولة للاقتراب من الاستاذ؟! وهذا ما كنا نفعله مع اساتذتنا. عندما كان يدخل لنا استاذ كبير كطه حسين، او احمد امين، او امين الخولي، او غيرهم من الاساتذة لقد كنا نشعر بان الادب كله يتوقف على ما يقوله لنا الواحد من هؤلاء في ذلك الوقت. فكان هذا يجعله راضيا جدا ومسرورا، ويلقي الينا بكل ما لديه من علم وخبرة، لكن اذا كنت اتحدث على وجل، واخشى ان يؤدي رأيي الى سوء فهم عند من اتحدث اليه، فلماذا اتحدث اذن ؟

حساسية

وعن مهمة النقد واختصاصاته قال : هناك نوعان من النقد، الاول اكاديمي، ومطلوب فيه اتباع منهج خاص واستقصاء جانب علمي، لكن هناك جانبا من النقد التطبيقي الخاص بعرض بعض الكتب او الاتجاهات الادبية او دراسة ظاهرة ادبية جديدة، او غير ذلك، ومثل هذا النقد يمكن ان يجد طريقه ميسورا الى القارىء العام. لو وجد وسيلة النقل الجماهيري. لكن يبقى في النهاية ان النقد شيء غير محبوب سواء في الادب او غيره من السلوك الاجتماعي والاخلاقي. وتظل الحساسية المألوفة قائمة بين الادباء والنقاد.

طبيعة عمل

وعن طبيعة عمله في مجلة ابداع، والدور الذي يقوم به في هذا المجال قال د.القط : اود اولا ان اقول ان العمل الذي اقوم به في مجلة «ابداع» عمل جليل بالنسبة للحياة الادبية، فهو يقدم الى القراء عددا كبيرا كل شهر من ثمار الابداع المصري والعربي في الشعر والقصة والمسرح والفن التشكيلي والنقد الادبي، وهو يحتضن كثيرا من المواهب الجديدة بعضها من قرى نائية بعيدة عن القاهرة، لم يسبق لاصحابها ان نشروا شيئا من قبل، ومع ذلك فاني قد كتبت العديد من المقالات في المجلة نفسها، فقدمت دراسة شاملة عن شعر «محمد ابراهيم ابو سنة» ودراسة اخرى شاملة عن الاعمال الروائية لمجيد طوبيا ولمسرح محمود دياب، وناقشت قضية الشعر الحر في مرحلته الاخيرة، وعرضت الكثير من الاعمال الروائية والقصصية الاخرى.

وقد كتبت في هذا العام في صحيفة عربية اكثر من اثنين واربعين مقالا اسبوعيا، تحت عنوان «من المكتبة العربية»، بعضها تابعت فيه كتبا لادباء من الوطن العربي، وبعضها عن ادباء من مصر منهم سليمان فياض، سناء البيسي، محمود الورداني، جمال الغيطاني، سعيد الكفراوي، محمد المخزنجي ... واخرون، واضاف : ولكن يبدو ان احدا لا يقرأ الا ما ينشر في الصحافة المصرية، ومع ذلك فقد كانت لي متابعة ملحوظة في مجال لا يعنى به الكثيرون الا في صورة صحفية مختصرة، برغم تاثيره العظيم في اخلاق الناس وسلوكهم ولغتهم، وهو المسلسل التلفزيوني. فقد كتبت ثلاثة مقالات طوال في مجلة «ابداع» عن ذلك الشكل الفني الجديد، ومقالين في مجلة القاهرة، ومقالين في جريدة الاهرام، واخر في جريدة الجمهورية،

على ان هناك نشاطا اخر لا يعرفه من يكتبون عن موقفي من الدراسات الادبية والنقد، ولا يقدرونه حق قدره، وهو التدريس بالجامعة فانا لست ناقدا متفرغا للكتابة في المجلات والصحف الكبرى كغيري من النقاد،

بل القي كل اسبوع ست محاضرات في الشعر العربي الحديث والقديم والمسرح، امام اكثر من ثلاثمائة طالب وطالبة، واشرف على اكثر من عشر اطروحات للدكتوراه والماجستير، وهو عمل كبير يستنفد وحده الطاقة الكاملة لاي انسان.

القاهرة - مكتب القبس



شعر: صالح هوّاري

ومنذ نعومة الألم المؤبد في دمي
وأنا أصوب نحو ميناء النهار
خيول ذاكرتي
فكيف يجيء واحدكم ليعتقل الرياح على رصيف دمي
ويكسر سيف اشرعتي
هبوني بينكم طيرا يرف على بيادركم
فكيف يجيء واحدكم ليقطع نهر أخيلتي؟!
نعم !! لولاي ما اتفقت على صحن الدماء سيوفكم ضدي
وأعرف أنني ضيف ثقيل الظل
نفَّر طيركم عن نخلة الأحلام وهو بعز غفلته
وأعرف أنكم أني
ولكني ... أقول على اتساع دمي:
لكي تتخلصوا منا افتحوا باب التبرع بالعناق لنا
اتركوا الأنسام تعبر دون تفتيش الى أشجارنا
ستدق مطرقة الفلسطيني باب الأرض
منكم قطرة حمراء من دمكم
ومنا قطرتان...
وبعدها لنرى
مَنِ الجاني بحقِّ الأرض يُذبح تحت سقف الليل زنبقها
مَنِ المشغول في عد العصي
ومَنْ هو المحروق في لهب السياط
مَنِ الذي يستقبل الطلقات تثقب صدره
ومَنِ الذي في الليل يطلقها
الا يا ايها المتسلقون نخيلنا العاري اخرجوا
من ليل هذا القنص
ماذا احرزت أحلامكم لتعلقوها أنجما فوق الصدور؟!
الى متى هذا الحصى يغلي على نار الخرافة
قلتها واقولها:
ما قد بناه البرق فوق النبع
حبل متخم بالشمع
لا يقوى على حمل السنونو
هذه الطلقات جاهزة
فاما ان تكونوا امة او لا تكونوا
من جدائل «مريم» لم تستردوا غير سنبلة
ومريم لم تزل عند اليهود حمامة مشنوقة نبكي عليها
بين ثانية وأخرى يثقبون شعاع نهديها
على مرآى بنادقكم
لخمس دقائق... وتفور رغوتكم على رمح الغبار
تذوب رغوتكم...
ولا يبقى سوى السكين تشهق في مؤخرة العواصم
فاشربوا أوهامكم... ناموا على حلم المسدس
واقتلوا عند السواقي مَنْ يدير الماء نحو انائكم
ماذا تبقى بعد «صبرا» في قناديل العيون لكم
من الزيت المقدس !!
والضحى والليل... والوطن الجريح اذا تنفس:
كل غيم لم تجد كف الجليل به
دخان يحرق الثمر المدلى
فاسحبوا امطاركم
أرض الفلسطيني مضربة
عن المطر المدنس

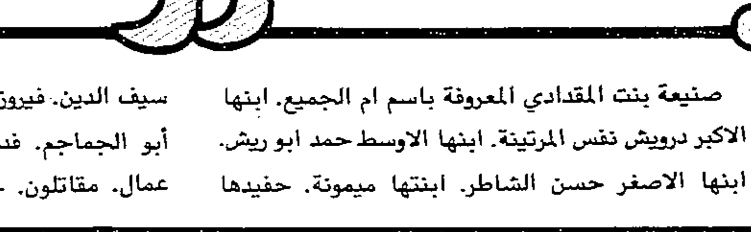
***

أسر اليك يا بحر العروبة فاستمع:
لو كان ماؤك قابلا لخياطة أخرى
لكنت غرست زر الجاهلية في قميص دمي
ورتبت الامور كما تشاء المرحلة:
سيف لرصد تحرك الحيتان من طين الى طين
وعاصفة بسلك البرق اربط نبضها
لتدق في قلبي
اذا احتدم الشجار على الشجر
وفراشة بيضاء تحت جناحها الأخضر
تعلق بوصلة
لقياس ضغط الليل في الغابة
ونسر جارح من قمة الكرمل
يشيل النار بالمنقار
ويلبس قنبلة
لحماية الأزهار
وقبرة من «المجدل»
رصاصتها ببيت النار



■ بقلم : افنان القاسم

الاهداء : الى الاصدقاء ... أصدقاء وأعداء



الشخصيات: صنيعة بنت المقدادي المعروفة باسم ام الجميع. ابنها الاكبر درويش نفس المرتينة. ابنها الاوسط حمد ابو ريش. ابنها الاصغر حسن الشاطر. ابنتها ميمونة. حفيدها سيف الدين. فيروز الجبلية. أبو أرز. ضوء الليل. المارشال أبو الجماجم. فدائي. فلاح. اعوان أبي أرز. فلاحون. عمال. مقاتلون. جنود.



■ اللوحة الثانية ■

فيروز الجبلية: (من داخل خندق) جئت تودعني لتذهب للقتال ام لتهرب من حبك لي؟ اعرف انك معذب، وأنني السبب في عذابك (تخرج من الخندق بسلاحها مقتربة منه) هل هو ذنب قلبي الذي اختار على هواه؟ نار الحب كنار الحرب مدمرة (تطلق زفرة) ولن ينقذك نهابك مما انت فيه. انت تحترق وانت معي، وانت بعيد عني، والمصير الذي ينتظرك واحد اذا ما ذهبت او بقيت، فلا تذهب ! ودعني، على الاقل، وانت قربي !

حسن الشاطر: بل اريد وداعك وانت بعيدة، فالموت قربك غير محتمل. الموت قربك يجعلني احس بالعار ! آه، يا لعاري من حبي الذي يدمرني، وانا على مرأى من عيني حبيبتي الباردتين !

فيروز الجبلية: اريدك ان تبقى.

حسن الشاطر: لاذلالي ؟

فيروز الجبلية: أو أن تأخذني معك.

حسن الشاطر: (متفاجئا) هل هي فيروز الجبلية التي تقول؟ ان آخذك معي؟ وابن اختي الذي يحبك وتحبينه ماذا عنه؟ هل يعني ان آخذك معي شرط لحبك لي؟

فيروز الجبلية: بل شرط لحبك لي.

حسن الشاطر: (حائرا) انا لا افهم شيئا ! كيف يمكنك المغامرة مع ذاهب للموت، وقربك اترك ابن اختي مناضلا جسورا يمنع الموت؟

فيروز الجبلية: (مطلقة العنان لاحلامها) معك الامر يختلف. معك اجد في حبك لي نكهة غريبة على مرارتها الا انها مفعمة بحلاوة اليأس ! بارادة المستسلم ! بعنف الهادىء ! بأمل لن يتحقق ! حبك لي يجعلني اشعر بحبي له، دون ان امتنع عن التفكير لحظة واحدة من انك هنا، ترصد مواقع العدو، وتفكر في، تأمل في عدم الهزيمة، وتفكر في، ضرب سلاحك، وتفكر في.

حسن الشاطر: هو ايضا يفعل كل هذا، ويفكر فيك.

فيروز الجبلية: ولكنه مطمئن انني له.

حسن الشاطر: (محذرا) فيروز الجبلية ! ها انت تلعبين لعبة خطرة !

فيروز الجبلية: (نافية بابتسامة) بل على العكس، لعبتي تكشف عن نفسي كامرأة. هل تنسى انني امرأة؟

حسن الشاطر: لا انسى.

فيروز الجبلية: انت تنسى. لم يمنعك حبك لي من اعتباري تلك التي اعتادت الوقوف في الخندق. هل اذكرك بحبك دوما كي لا تنسى انني امرأة؟ هل اذكر نفسي بحبك دوما كي لا انسى انني امرأة؟

حسن الشاطر: (صائحا من الغضب) أنت امرأة ! أنت امرأة ! ولكنك امرأة خطرة ! (ثم مبتهلا) لا يمكن لك ان تكوني امرأة على حساب موتي !

فيروز الجبلية: لن اتركك تموت وحيدا. سآتي معك الى النار المحرقة، حيث انت ذاهب لانقاذ أختك.

حسن الشاطر: (مضنى) حيث انا ذاهب لانقاذ نفسي، آه، ايها الموت الذي اتحدى ابارك !

فيروز الجبلية: سآتي معك الى النار المحرقة، حيث المواقع تحال جمرا، وايقاع القنابل موسيقى !

حسن الشاطر: (مبتهلا) توقفي فيروز الجبلية، توقفي ! شهوتك الى النار ستدمرك. الان اعرف اي حب جعلته يحرقني !

فيروز الجبلية: هل اتحول الى شيطان في عينيك، وانا ملاك تعلمت الضرب على بندقية؟! المواقع هنا لا تنطق، وعند الافق البعيد السحاب يقترب. واسمع للعصافير احيانا وشوشات عاشقة. في زمن الحرب كل هذا يبدو غريبا !

حسن الشاطر: (مهمهما بيأس) الحرب لن تقف غدا.

فيروز الجبلية: وانا، لهذا، ذاهبة الى حيث تكون بعد ان صارت هذه المواقع الخلفية تسئمني. ان لها رائحة سلم متعب، تماما مثل حبي له. أيمكن له ان يعرف؟

(يأتي أحد الفدائيين لاهثا والغبار يتصاعد الى بندقيته من بين قدميه).

الفدائي: ابن اختك تركنا، وذهب الى الحصن المحاصر امه لينقذها.

حسن الشاطر: (متفاجئا) ماذا؟! يتركني الى ناري، ويخونني !

الفدائي: وبعد تردد ذهب برفقته بعضنا، واقسم الجميع على ان يفكوا الحصار، او يموتوا معا.

حسن الشاطر: (لفيروز الجبلية) ها هو يحبك الان مثلما تريدين ان يكون حبه لك !

فيروز الجبلية: (دون ان يبدو عليها السرور) انه يحب امه ! الا ترى كيف يتركني في المواقع الخلفية ! يتركني معك !

حسن الشاطر: (محتدا) لن اجعل للموت الصامت منفذا الى قلبي ! (يتجه الى الخندق، ويبدأ باطلاق النار) اهذا هو الطريق الى قلبك؟

فيروز الجبلية: ولكننا في المواقع الخلفية.

حسن الشاطر: سآتي بالحرب اليها.

فيروز الجبلية: (بسعادة) ها انت تفهم لعبة الحب في الاخير (ثم تقفز من وراء سلاحها في الخندق).

حسن الشاطر: لعبة الحب ام لعبة الحرب؟

فيروز الجبلية: (وهي تضرب النار بحماس وشوق) كلتاهما ! كلتاهما !

لطفية الدليمي وعالم نسائها الوحيدات

دخول في أدق الاسرار دون صراخ لتصوير عالم نسائي لا فراغ فيه

ماذا عساه يكون في عالم النساء؟؟ وكيف تستطيع يد ان تمتد وتسرق من عيونهن اسرارها .. ومن بيوتهن خباياها؟؟ من ذا يستطيع ان يعيش قوقعة متينة تسكنها النساء، ويدمر اسوار القلاع التي يقبعن خلفها... راضيات ... او مرغمات وخلف القلاع... هناك عالم كبير. واسع..! قد تكتشفه العيون وتحسه القلوب وتحدس به المشاعر. ولكن احين ينكشف هذا العالم لوحده. يتعرى .. ويقدم نفسه للعيون.. فانه سيكون عالما آخر.. يحتفظ بطعمه. وصدقه. ومرارته ... عالم النساء هذا .. تدور في فلكه الكاتبة العراقية لطفية الدليمي تجوس في أرجائه بالعين الثاقبة... تكتشفه.. وتكتب عنه.. وفي بعضه.. يكشف نفسه لها..

■ الوجع والفرح والنبل والسقوط كلها حالات انسانية تعيشها المرأة كانسانة

من كثير مما قرأت ! اعترف انه لم يشدني ـ عالم نسوي ـ كالذي فعله بي ـ عالم نساء لطفية الدليمي ـ تلك الكاتبة المتميزة بلغتها القوية.. واسلوبها الرشيق.. وفكرها العميق.. انك لا تستمتع وانت تقرأ باحداث .. ومسارات وهموم.. وافراح.. وآمال توقد واحلام تنطفيء .. بل أنت تحس لغتها العنيفة.. الحادة.. وهي تشرخ عظامك وتجعلك تحس الوجع عند الوجع، والفرح عند الفرح، والنبل، والسقوط. واشياء أخرى كثيرة.. ان المرأة هنا. عندما تكتب لا تكتب عن بنات جنسها «كائنات» مجردة. او «كتماثيل شمعية» يعمل ازميل النحات ان يصنعها آية في الجمال. بل المرأة ترفض ان ينظر الرجل الى جمالها باعتباره الشيء الاهم. وحين يهمس لها الرجل: ـ احب كل شيء فيك. كتفاك. عنقك. عيناك. ساعداك. صدرك.

يصرخ كل شيء فيها بالرفض:

«كان يقطعني مثل جزار محترف. يقطعني ويمتدح اشلائي بعيدا عني. يمتلك الجمال الذي يحسه في اعضائي خارج الائتلاف مع روحي.»

والكاتبة ايضا لا تعطيك عالما نسويا فارغا مجردا من الفعل والقرار. انها تكتب باحترام شديد عن المرأة. وعالمها المعجون بكل السلب والايجاب. لكنها في تقديمها هذه النماذج تسعى ان تكون المرأة قوية لا تخذلها المواقف. نابضة تعشق العمل وتقدسه: «العمل هو السعادة الكاملة وما عداه وهم.» وترفض الاستسلام وتقول عنه: «وجع الاستسلام اشد اوجاع النفس.»

في قصتها «عشاء لاثنين» تقدم صورة للمرأة التي عاشت الحرب. وجربت نارها.. ووقفت مع الرجل واحبته مناضلا. هنا. تقدم الكاتبة اروع انتظار للنساء. امهات وأخوات.. ونساء ينتظرن في البيوت وعند الابواب.. وامرأة تعد العشاء لاثنين... تقف في عالمها وحيدة لا تملك سوى ذلك النبض لطفل يعبث في أحشائها وينتظر معها عودة المقاتل الذي سياتي يوم اجازته وهي هنا لا تراه ذلك الرجل «الذكر» الذي سياتي ويحقق لها لحظة انس ومتعة بل تقول:

«أحبه كما هو، وأرى وجهه الذي انتشر عليه الغبار ومسحة التعب، اراه عندما ينام في مهجعه متعبا تعبر فوقه اطلاقات المدافع المقاومة وهدير الدبابات، اراه عندما يظما لجرعة ماء فاحس في نفسي شهوة خارقة للحياة» هكذا تراه وتنتظره. وعندما تفاجئها لحظة ضعف او بكاء ترفض هذا:

«كلا لن استسلم فلا يزال امامي وقت طويل لفعل اشياء عظيمة للحياة غير البكاء.»

بهذا الامل تنتظر. وتصبر وعندما تسمع صوت محرك السيارة تهرع الى الباب. لكن المفاجاة تحمل لها وجهين غريبين يعلنان ان زوجها لن ياتي .. يقول احدهما:

ـ هي اجازة زوجك يونس تنازل عنها ليمنح هذا الرجل فرصة اكتشاف الحياة التي طالما حدثنا يونس عن مزاياها منطلقا من اعتزازه بحياتكما.

هنا.. لا تكره المرأة هذا الايثار الجميل من رجل تحبه وتنتظره بحرارة فيحرمها من نفسه بل تهمس في داخلها:

«اي قلب يحمل يونس؟ اية مواقف كبيرة يتخذ. احترمت كرمه واصابني نوع من الاحساس بالحسد لموقفه الذي اعتبرته ضربا من الابداع الانساني.»

اي موقف رائع.. واحساس اروع يصدر من امرأة تعذبها الحرب؟ ويعذبها ابتعاد الرجل فتسمح بعد ذلك للرجلين بان ياكلا العشاء الذي اعدته لاثنين: لها.. وله.

حياة وخوف

في قصة: «عالم النساء الوحيدات» تترك الكاتبة لنفسها حرية المزج الدقيق بين حياتين: حياة البطلة التي وجدت المذكرات تحت شجرة الفيكس وهي خارجة من معرض الكتاب. وبين حياة صاحبة المذكرات الانسة م. وتنتقل نقلات ذكية ما بين الحياتين المتشابهتين الى حد كبير. تشابه في الشكل والجمال والعمر الذي ودع الصبا تشابه الميول والرغبات. حب الكتب وحب الوحدة حب الحياة وادق الاشياء فيها والقدرة على اتخاذ القرار. كلاهما تقع في الحب. وكلاهما تخشى على هذا الحب... تلك لا تريد زواجا لخشيتها ان تفقد الحب:

«لن اتزوجه لئلا يذبل حبي له. تذبله الاخطاء والملل والزمن والناس والعمل، وامه.. وابي.»

والثانية ترفض الزواج لانها تعاني من ورم في رأسها .. وتخاف الموت.. وان حدث.. تتساءل: «كيف سيواجه الفاجعة لوحده؟ اخشى ان يدمره الحزن. ولا أريد ان اموت لئلا اخذله.»

بعد قراءة الحياتين قد يقفز السؤال الى ذهن القاريء: ماذا في حياة الكاتبة نفسها مما جاء عفوا.. او قصدا بين هاتين الحياتين؟؟

في هذه القصة.. متعة خاصة لوصف دقيق لعالم المرأة التي يصدمها الاهل، والزمن... وفيه تفوح رائحة غرف النساء.

«هل يعرف الناس ان لغرف النساء الابديات رائحة خاصة لا تميزها سوى النساء؟؟ اشذاء خاصة رائحة ملابس نظيفة مكوية. صابون معطر ونشا... رائحة رذاذ مزيل العرق.. رائحة وشائع الصوف الملونة ورائحة الشمع وسبري الشعر والحقائب الجلدية ذات البريق المعدني. وعبق عطور انثوية جدا تحبها الانسات الكبيرات، ورائحة مساحيق الزينة، ورائحة طلاء الاظفار واوراق الكتب القديمة، ورائحة الرطوبة... والحب والزفرات والتنهدات وحموضة حبة اسبرين مفتته وزناخة كبسولة فيتامين «ب كومبلكس» التي تعالج الاعصاب المهدمة.»

وفي قصتها: «اخوات الشمس» ـ وهي من القصص الرابعة في المجموعة ـ نجد عالما يختلف بعض الشيء ... المرأة فيه حزينة.. يائسة في احيان كثيرة.. لكنها رغم هذا الياس تصنع عالمها. فبعد وفاة الاب والام.. وتفرق شمل الاخوة تبقى الاختان وحيدتين. يتوزع الارث.. ياخذ الاخوة ما يشاءون ويتركونهما في البيت قائلين:

ـ تقيمان في البيت حتى يحدث لكما احد امرين: الزواج.. او الموت !

هكذا يحدد مصير الانثى.. وحين تنضم لهما في البيت صديقة قديمة، يصبحن ثلاث نساء كبيرات دون زواج... وتكون المشاعر المؤلمة: «كل شيء يذوي ويذوب ويجنح بنا نحو الأفول. ولا شيء يدفء امسياتنا سوى الكلام وحتى الكلام صار مملا.»

ورغم ما يبدو على النساء الثلاث من نضج اضفته عليهن طبيعة اعمالهن، الا انه كانت لديهن اوهام كثيرة تتعلق بالحياة وخفاياها... واناسها.. واحداثها... ولم يتخلين قط عن اوهامهن ورومانسيتهن:

«هكذا عشنا ثلاث نساء رومانسيات تخطين عمر الافراح والامل واحتفظن بقدر من الجمال وعذوبة الشباب.»

ثلاث نساء .. واحدة تميزت بالحدس والالهام، واهتمت بالقوى الروحية. والثانية كانت اقرب الى الحياة اليومية، تتوق للأمومة وتعلن عن هذا وتهتم بالقطط والنباتات والعصافير، والثالثة لا تزال تحمل رنة الحياة وتخرج لاعطاء محاضرات لطالباتها وتغني، وتكتب قصائد متواضعة. ثلاث نساء .. ارتبطت حياتهن باشراقة الشمس فصنعن غرفة دوارة على السطح يجلسن فيها... يسترخين.. وهناك عالم آخر تعيشه النساء في غرفة الشمس والنساء الثلاث يرفضن عالم الرجل:

«لماذا ينبغي لنا ان نتزوج ونصحب رجلا الى بيته نهيىء له طعامه وملابسه ونمازحه ونمرح معه وننام ونصحو من اجله؟؟ ان الرجل مخلوق اناني لا يتحدث مع من يحب الا عن نفسه.

ورغم هذا الرفض. تعيش كل واحدة من النساء الثلاث قصة حب خفية.. ولكن الرجل المخادع ينكشف !!! وتكون المفاجاة.

عالم آخر

في المجموعة ثلاث قصص اخرى ـ هو الذي اتى ـ وتقول عنها الكاتبة قبل البدء فيها:

«هذه القصة ليست سوى قصة حب، وما هي بالاسطورة او الخرافة، وانا اذ ارويها لكم لا انتظر منكم ان تصدقوها. حسبي انني عشتها وبين يدي البينة المادية التي تثبت لي وللاخرين حقيقة حدوثها. والقصة بعد هذا لا تخص احدا سواي ـ في الاقل على المستوى الشخصي ـ لانها بهذا الاعتبار قصتي وحدي وانا بطلتها وشاهدتها الحية.»

والقصة متميزة باجوائها وعنوانها مستوحى من ملحمة كلكامش «هو الذي رأى.» وفيها اسقاطات تاريخية كثيرة قصة جديرة بالقراءة المتعمقة .. وهي بحق قصة مثيرته.

القصة الثانية هي ـ ليلة العنقاء ـ تخضع فيها المرأة للدجالين والمشعوذين على امل ان تنجب ذكرا بعد اربع اناث ... لكن الشيخ عبدالدايم بشعوذته ومكره... يسقط لها بنتا خامسة تسميها نجمة !

«في عينيها نار مرعبة تشبه النار التي تتقد في عين الشيخ عبدالدايم. ولها انف يشبه انفه الاقنى.»

هذه القصة يصعب الكتابة عنها لما في اجوائها من احداث وغرائب.. وعادات.. وسلوكيات للابطال وهي قصة تملك طعمها الخاص. مثيرة وجذابة.

اما قصة النجم... فلعلها الوحيدة التي ابتعدت عن عالم النساء. لتقدم صورة الاب الذي ينتظر مجيء ابنه من الحرب. قصة عابقة بالحس الوطني، والحس الابوي. وفيها النهاية مؤلمة.. حيث يجد الاب جثمان ابنه مسجى امامه.

تلك هي القصص الست ... عالم لطفية الدليمي الصاخب والمنتظر. تحملك الرحلة فيه داخل النفس البشرية وخارج اطار هذه النفس في جولة ممزوجة بالوان الحياة، وتكتشف كم هي قادرة المرأة ـ مهما قيل عنها ـ ان تكون مثالا ليس فيما تمارسه من اعمال حياتية متعددة، وليس في ابراز قوتها حين تتبوأ منصب المسؤولية. بل انها حتى في اصعب الامور وأشقها وهي الكتابة تكون مبدعة. وقد تفوقت الكاتبة ـ برأيي المتواضع ـ في كل ما كتبت على كثير من الرجال الذين خاضوا عالم المرأة. فكانت جداول جمالها وأنوثتها وحياتها السطحية المتألقة مع المرآة فقط اولى المداخل الى عالمها.

في مجموعة الكاتبة هذه .. تدخل الى عالم نسائها الوحيدات وغير الوحيدات... فتشع الوجوه الحية. منذ ازمان بعيدة يحفظها التاريخ. الى هذا الزمن الذي تحمل فيه المرأة البندقية.

ان هذا الكتاب حري ان يلامس عين كل امرأة تود اكتشاف عالم غير عالمها. وواقع غير واقعها. وحس غير حسها.. واوجاع غير اوجاعها وستجد في النهاية انه عالم واحد. انه كتاب ليس للنساء الوحيدات فقط... بل لأولئك اللائي يدرن في طاحونة الحلم... والحياة والاسرة.. والعمل.. والامل.

قبل هذه المجموعة صدرت للمؤلفة عام ١٩٦٩ مجموعة «ممر الى احزان الرجال» وفي عام ٧٥ مجموعة «البشارة» وفي عام ٧٧ مجموعتها «التمثال». ثم «اذا كنت تحب» عام ١٩٨٠ وتحت الطبع لها رواية تحت عنوان «من يرث الفردوس.»

ليلى العثمان

● لطفية الدليمي



● غلاف الكتاب

تأثير التكثيف اللغوي على البناء والشكل القصصي

«تأثير التكثيف اللغوي على البناء والشكل القصصي» .. كانت احدى ندوات المهرجان الرابع للقصة القصيرة في مصر الذي اقامه القسم الثقافي بالاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال، وشارك فيها الناقد والكاتب الكبير ادوار الخراط والشاعر احمد الشهاوي، وحضرها عدد من الكتاب ومثقفي مصر.

وقد ركزت الندوة في فعالياتها على بناء وشكل القصة القصيرة ومدى تأثرها بالكثافة اللغوية التي يعتمدها الكاتب في نتاجه الابداعي، وهل يؤدي هذا الى الغموض، وكيفية خلق علاقة جيدة بين المبدع والمتلقي ونشوء تواصل وجسر حميم بينهما، وان التكثيف الناتج من ثقافة المبدع ومن نصه هو الاساس وما دون ذلك هو نوع من الزيف. و.. هنا وقائع للندوة الثقافية التي جرت احداثها في القاهرة مؤخرا.

■ ادوار الخراط: الكثافة اللغوية لا تنفصل عن كثافة المادة القصصية ومادة الخبرة الفنية التي تنبع منها

■ احمد الشهاوي: التكثيف اللغوي أحكم القصة وركزها بناء وشكلا وأنشأ الجملة الحادة دون حواشٍ أو زوائد

● احمد الشهاوي وادوار الخراط

بدأ الشاعر احمد الشهاوي الندوة .. قائلا:

خلال مسيرتها المتقدمة نحو التطور استطاعت القصة القصيرة ان تجتاز الكثير من السلبيات التي كانت تشوب بداياتها، فتخطت ما يسمى بالحبكة او العقدة، وتجاوزت السرد البطيء والوصف الرتيب الذي لا يغني وأهملت مقدمة كانت تتصدى للقصة كمفتتح يحاول الكاتب نقل القاريء الى جو القصة من خلاله... واثناء هذه الخطوات التي استغنى كاتب قصة اليوم خلالها عن كثير مما كان يألفه الكتاب الاوائل تعرف دوريا جديدة ومهد طرقا لم تكن ممهدة واصبح التكثيف ظاهرة تكاد تطغى على معظم القصص الحديثة، ونعني هنا التكثيف الواعي الذي يدرك موضع كل كلمة في القصة وتاثيرها... ومن ثم ظهرت القصة القصيرة جدا والاقصوصة والقصة القصيدة والنص القصصي... وتراجعت الصور التي كانت سائدة للقصة المحددة بعدد الصفحات والتي نعرف بناءها الفني قبل مطالعتي واصبحت القصة القصيرة اليوم بتنويعاتها المختلفة الاحجام والابنية مفاجئة للقاريء بشكلها وبنائها بلغتها الثرية الصافية الحادة والناعمة في ان معا يكتشف القاريء في كل جملة بل في كل كلمة معاني وأبعادا جديدة، وقد اضافت هذه التنويعات القصصية الجديدة جماليات في اللغة وفي روح القص ذلك أن اللغة الشعرية في القصة الحديثة والمحتفظة بروح القص السردية لا تتسكع في دروب وصف الزمان والمكان ولكنها تقدم اللحمة المضيئة او النبضة غير المباشرة، ومن ثم نشأت علاقة فترية حميمة بين القصة وقارئها لا تنتفي بمجرد القراءة وانما تظل في محاورة مع وجدانه وعقله بما احدثته من اثارة جمالية وفنية.. ولهذا يمكن القول ان التكثيف احكم القصة وركزها بناء وشكلا وأنشأ الجملة الحادة دون حواش أو زوائد.

● ثم قال الناقد والمبدع ادوار الخراط..

السؤال الاساسي الذي طرحته على هذه الندوة هو كما تعرفون تاثير التكثيف اللغوي على البناء والشكل القصصي... احب ان اناقش بسرعة مناقشة عابرة.. مدى صحة السؤال وماذا كان واضعه يقصد منه... فلماذا اختار التكثيف ولم يختر الكثافة، الم يكن من الاصح.. ربما ان يطرح علينا مشكلة المادة اللغوية بدلا عن ان يضعنا في مازق يفرض فيه علينا ان نسمي تكثيف بفعل فاعل لعله يفارق قليلا او كثيرا ضرورة، الابداع الفني ...

تصور ان هذا المازق يمكن ان نخلص فيه اذا ما تكلمنا عن الكثافة.. وقس على ذلك بقية عناصر السؤال.. فلماذا التاثير؟ او لماذا تاثير التكثيف اللغوي؟ لماذا لم يكن وضع السؤال... العلاقة بين الكثافة اللغوية وبقية عناصر السؤال... سواء ان كانت العناصر هي البناء او الشكل او ما الى ذلك؟ لماذا؟ افترض ان ثمة تاثيرا مسبقا ياتي به التكثيف لكي يفرضه على فترة الخبرة القصصية مثل هذا النوع من النظر في الاسئلة الذي احب ان أثيره حتى لا نقبل الاسماء على علاتها وحتى لا نقبل الاسئلة طرحت علينا بل ان ننعم النظر لا في المسائل النقدية او الفكرية فلست ازعم انني بسبيل نقد مطارحة لماذا لم يكن وضع السؤال التلاحم بين الكثافة اللغوية الانصهار بين اللغة وبين بقية عناصر العمل، القصص؟ واقول بقية العناصر عن عمد لانني اريد ان اطرح سؤالا آخر يتفرع من نفس سؤال عنوان الندوة ... لماذا البناء والشكل بوضع حرف واو العطف بين البناء والشكل؟ كانما يفرض علي أن اقبل بداءة ان، سمي بناء وشكل وانها مختلفان او متفارقان هل ثمة فرق حقيقي بين البناء والشكل مثل هذا النوع من الاسئلة هو الذي يفضي بنا الى تاملات في فن القصة القصيرة الذي لا افصله انا عن صنعة القصة القصيرة... وكما تعرفون وكما تجري المقولة الشائعة البديهية ان لا فن جيد بدون صنعة جيدة... كثافة اللغة فيما اتصور ... سوف تعني عندي بالضرورة غنى في الخبرة القصصية نفسها... غنى يتطلب من الكاتب الا يعمد الى قوالب او الى تسطحات او الى نوع من السهولة والبساطة... وهي كلها مفهومات تحتاج الى قدرة من التفكير ... لان غنى الخبرة القصصية هي دائما تستمد غناها من غنى الواقع وهنا ايضا تقودنا اقدامنا الى مفهوم شديد التعقد شديد الخطورة شديد الاثارة للخلافات... مفهوم الواقع سوف اقصد بالواقع ببساطة شديدة وجودا مفترضا لا يقتصر على الظواهر الاجتماعية بكل ما فيها من تنوع بل يشتمل ايضا على الظواهر الذاتية بكل ما فيها ايضا من تنوع... سوف افترض اذن أن الواقع وجود كما قلت معقد وشديد التركيب يعتمد الصحوة كما يعتمد الحلم.. يعتمد العلاقة بين الاشياء وبين الذوات كما يعتمد العلاقات بين الاشخاص بعضها ببعض كما يعتمد علاقات اخرى، يكاد لا يحصيها الحصر، وبمجرد وجود شيء فيما اتصور يعيي الاحاطة ويعجز عن التمثيل ومهما بلغ من الخبرة القصصية مهما بلغت من غناء وتنوع وسعى للاحاطة الشاملة بهذه الحقيقة القائمة مهما فعلت فسوف نقصر بالضرورة وبالتعريف عن ان تكون ناقلة كاملة للواقع.

ومن ثم في بعض تعريفات الفن انه كما هو ايضا صناعة الاشواق والاحلام فهو ايضا اقتطاع من الواقع بالضرورة بمعنى ان الفن بالضرورة يفرض نفسه ويضع اختياره...

لماذا الكثافة؟ ولماذا لا نضع بدلا عنها السهولة والبساطة؟ لاننا نفترض ان الفن بصفة عام والقصة القصيرة بصفة خاصة... هو سعي لشيئين متلازمين على الاقل... سعي الى المعرفة... كما أنه سعي الى التواصل... فليس الفن نشاطا فرديا بالضرورة... ليس هو معرفة الفنان للواقع او للخبرة او للوجود او الى ما شئت من المسميات هذه الخبرة مقصود بها المشاركة...

● السؤال اذن: هل الكثافة تقف عائقا امام المشاركة؟ هل الكثافة بما تحمل من احتشاد وما قد يترتب عليها من غموض تؤدي الى قطع هذا الشق الاساسي، وهو شق التواصل، وشق المشاركة والوحدة في الخبرة؟

قلت: اذن الفن يفترض اختيار النظام، كما يفترض اختيار نسق.. هو فعل اختيار وطبعا النظام لا يعني مجرد الترتيب والنسق لا يعني مجرد التنسيق وكما لاحظتم فانني ضد كل افعال التفعيل بدءا من التكثيف الى الترتيب الى التنسيق، وأميل كثيرا الى افعال الانبثاق، الافعال التي تبدو وبشكل مراوغ كما لو انها طبيعية وعفوية وتلقائية، ولكنها في واقع الامر تاتي. نتيجة لنظام خفي، ولنسق كان مفروضا، اقصد بهذا كله محاولة نفي فعل التكلف وفعل التعمل في الفن... ومحاولة الوصول الى قيمة مهمة وثمينة (اتضاع الفنان او تواضع الكاتب امام الواقع) بحيث يقبل ما في الواقع من كثافة وغنى وتعقد ولا يفرض نفسه عليه... الاختزال المكثف والاختيار الدال في تصوري هما العلتان الفارقتان في مجال حديثنا في هذه الندوة .. هذا الاختزال لا يعني كما قلت سد الباب او اغلاق الطريق امام ما قد تفرضه الخبرة نفسها من تدفق عارم وانثيال لا تكاد تقف امامه سدود الصنعة لكن هذا التدفق وهذا الانثيال، هذا الانسياب، هذه العفوية، هذه المرونة التي لا تقترف عن صفات الحياة نفسها، ليست بطبيعة الحال هي الفوضى غير المحكومة وهو ما اعنيه بالنظام وبالنسق...

هذا التوازن الدقيق بين القانون والحرية بين النظام والتدفق.. ما اسعد الكاتب حين يعثر عليه وحينما يجد نفسه قد تدفق اليه.. بالطبع الكثافة كما قلت اكثر من مرة تفترض اختيار من الكاتب لما في الكون وما في الخبرة من كثافة قائمة بديهية لا يمكن انكارها... اريد ان المس بسرعة مفاهيم السهولة والبساطة التي سادت النظر النقدي فترة ما عندنا ... بل كانت من عمد النقد في الشعر القديم.. هذه المفاهيم تحتاج الى اعادة نظر على الاقل: هناك طبعا المقولة النقدية الشائعة: (السهل الممتنع) بمعنى البساطة التي تتاتى عن سيطرة الفنان سيطرة كاملة على مادته بحيث تصل الى القاريء مصفاة من كل صعوبة وما الى ذلك، وما الى غير ذلك، وما يجري في سياق ذلك، ماذا في هذا المفهوم اتساءل معكم: دعوة الى التسطيح الى الافكار الى الاستغناء طواعية وباختيار سابق عما في الكون والوجود والخبرة من غنى واحتشاد.

في واقع الامر اتصور ان الكثافة اللغوية التي لا تنفصل عن كثافة المادة القصصية، لا تنفصل عن مادة الخبرة الفنية التي تنبع منها، ولا تفرض عليها هذا النوع من الكثافة انه ينبع عن سعي دائب ومخلص ومستعد للتضحية بجاذبية مخادعة وسهلة سعي الى اكتشاف ومعرفة هذا الثراء الذي يحيط بنا من كل جانب والذي اذا ما نحن اخترنا بساطة التسطيح، وسهولة التناول فكاننا نفقد انفسنا، ونفقد هذه المادة الغنائية التي تجيش حولنا باحتشادات طبقة منها فوق طبقة تثقل الوجود وعناق يكاد يكون فادحا... مسؤولية الفنان اتصور انه يستطيع ان يتحمل هذا العبء وان يجد نسقه الخاص الذي يتفق مع وجداننا نحن بحيث يتحقق كما قلت معرفة جديدة كما يتحقق تواصل ومشاركة: وهذا يعني بالضرورة ما دعوت اليه طول جهدي في المجال من ضرورة مشاركة القاريء ... مشاركة المتلقى... مشاركة ايجابية وفعالة وخلاقة في ايجاد الخبرة الفنية.. ليس القاريء كما تعرفون عنه مجرد متلق سلبي، مجرد رجل او امرأة يريد ان يزجي الوقت، ويتسلى بما يهدهد الحواس ويدغدغ المتطلبات نتصور القاريء او المتلقي في العمل الفني بصفة عامة مشاركا فعالا من غيره لا توجد الخبرة الفنية نفسها... اكتفي بهذا القدر من المقدمات النظرية البسيطة الايضاحية لكي ندخل في محاولة للجهد التطبيقي دفع الى بمناسبة هذه الندوة بمجموعة من القصص القصيرة وطلب مني أن اتكلم عنها. وقد التزمت بهذا الطلب وهو في واقع الامر اسعدني كثيرا ان أقرأ معظم هذه القصص وان اتلمس فيها ما كنت قد عرفته من قبل عند اصحابها من تفتح وازدهار لموهبة لا شك فيها: كما احزنني ايضا بعض هذه القصص اذ وجدتها بعيدة على الاقل بعداً كبيرا عن موضوع الندوة.

وبعد ذلك ناقش الكاتب الناقد ادوار الخراط عددا كبيرا من القصص القصيرة لكل من الكتاب الشبان ربيع الصبروت، ناصر الحلواني، منتصر القفاش، السيد فاروق رزق، ومحمد فاروف.

ثقافية
أوراق

ساعة للهجاء ساعة للمديح

لا تكتب وانت في سورة غضب وانفعال ما يلحق الاذى بسمعتك، وما لا يمكن اصلاحه او تداركه فيما بعد.

فقد كتب الشاعر القروي يوما قصيدة هجاء في شقيق له، ثم ندم على كتابتها فيما بعد. وتفصيل ذلك ان القروي في سنواته الاخيرة، اجاز لاحد اشقائه، وبموجب سند رسمي، امكانية التصرف بأملاكه. كان هذا الشقيق، وهو اصغر سنا من القروي، قد حضر يوما من مغتربه في البرازيل، الى لبنان وشكا للقروي سوء احواله المادية،

فاعطاه القروي ما استطاع ان يعطيه، ولكن الشقيق طلب من القروي يوما شيئا آخر غير المال. قال له، انني فقير وعندي عائلة واولاد بينما انت غير متزوج ولا تعاني من الضيق الذي اعاني انا منه، لذلك اطلب ان توقع لي على سند يجيز التصرف بالعقارات التي تملكها في البربارة (ومنها المنزل الذي يقيم فيه القروي والذي شيده بعد عودته عام ١٩٥٨ من البرازيل). ولما كان القروي رجلا نبيلا زاهدا باعراض هذه الدنيا، وغافلا في آن عن مفاعيل السند ونتائجه، منها مفاعيل ونتائج سريعة كما سنرى،

فقد وقع على سند رسمي يجيز لشقيقه الاصغر ما طلبه منه ولكن بعد سنوات قليلة من عودة الشقيق الى البرازيل، ارسل من هناك توكيلا لاحد المحامين اللبنانيين مؤسسا على توكيل القروي، يجيز له فيها بيع املاكه واملاك شقيقه الشاعر القروي في البربارة. واخبرني القروي انه صحا ذات يوم من نومه، وكان ذلك قبل وفاته بسنة او اكثر قليلا، ليجد هذا المحامي ومعه بعض سماسرة الاراضي، يدقون بابه ليخبروه بأن منزله ومعه كامل العقارات التي يملكها في منطقة البربارة، وهي منقولة اليه بالارض عن والده، معروضة للبيع، واذكر ان القروي بعد ان اخبرني كل ذلك، قال لي: تصور «عمك» القروي وقد اصبح وهو في هذه السن دون بيت..

اسرع القروي للاتصال بمحام صديق له، هو المحامي كعدي كعدي، واوكل اليه اقامة دعوى ضد شقيقه من اجل الغاء الوكالة السابقة المعطاة سابقا لهذا الشقيق. ولكنه لم يكتف بهذا الاجراء القانوني، وهو من حقه طبعا، بل جعل ينظم قصائد في هجاء هذا الشقيق ويسعى لنشرها في الصحف. فقد اتصل بي ذات يوم، وكانت بيننا مودة، وطلب مني ان اوافيه الى مكان حدده لي في بيروت ليحدثني في امر شخصي وعاجل يخصه فلما التقينا اخبرني بالوقائع السالفة ثم قال لي انه يريد ان يسمعني قصيدة في هجاء شقيقة وان اعمل انا على نشرها في الصحف فلما بدأ يتلو علي القصيدة، ودون ان يكون قد تجاوز المطلع، قاطعته قائلا: «استاذ رشيد انا لا احب ان اسمع هذه القصيدة، كما لا احب، بصورة خاصة، ان اقرأها في صحيفة، وبالطبع لن اساعد في نشرها، بل انني اطلب منك ان تطوي هذه القصيدة وتمزقها وكأنها لم تكن اصلا. انني افهم جيدا ما انت فيه من محنة نفسية مرة ولكن هذه القصيدة عبارة عن محنة اخرى قد تكون اوجع وادمى في سيرتك، وهي سيرة عطرة في نظري في هذه القصيدة ما يجرح قيما راسخة في الضمير البشري لذلك انصحك بان تكتفي بالدعوى، وان تطوي جراحك، وبخاصة هذه القصيدة بالذات، فهي اساءة اليك اكثر مما هي اساءة لشقيقك..

ولكن القروي الواقع تحت سورة غضب عنيفة، لم يأخذ بالنصيحة فورا فقال لي ان بالامكان تعديل بعض الابيات فيها وعندها تصبح معقولة اكثر، وقابلة للنشر على هذا الاساس. فأصررت على موقفي منها ونصيحتي بعدم النشر، بل وبتمزيق القصيدة فورا حتى لا تأخذ سبيلا الى اوراقه الخاصة التي قد تنشر بعد موته وعندها يصيبه منها اذى امكن تداركه وهو حي.

وما حصل بعد ذلك هو التالي: اتصل بي القروي هاتفيا قبل اشهر قليلة من موته ليعلن لي ان ما نصحته به كان في محله وانه لن ينشر القصيدة ابدا، ولا باي صورة من الصور..

على ان القروي ليس الشاعر الوحيد الذي هجا قريبا له. فاذا كان هجا شقيقه، فبدر شاكر السياب هجا يوما عمه. ومن الشعراء من هجا «امته» وهي بمثابة الام والاب.

على ان باب الهجاء ليس الباب الوحيد الذي قد تنفذ منه الريح السموم، فهناك ابواب اخرى كثيرة منها المدح ايضا وبخاصة عندما لا يقع موقعه وعلى سبيل المثال نشير الى شاعر شهير مدح يوما حسني الزعيم الدكتاتور السوري الشهير الذي تبين فيما بعد انه كانت له صلات سرية باسرائيل، مع ان انقلابه كان ضد الفئة الحاكمة يومها،

والتي اتهمها بالتقاعس عن القيام بالواجب من اجل فلسطين عام ١٩٤٨. لذلك على الكاتب الا يكتب وهو في سورة غضب وانفعال ما يلحق الاذى بسمعته وما لا يمكن اصلاحه او تداركه فيما بعد. ولعل الاستثناء الوحيد الذي يبيح للشاعر ان ينظم قصيدته وهو في حالة هوى جامح او انفعال شديد، هو قصائد الغزل والحب، فهذه القصائد لا يجوز ان تنظم اصلا الا اذا كان الشاعر في حالة انفعال او تلف..

جهاد فاضل

مقطوعات عبدالهادي شلا الموسيقية

من أجل تحديد خواص الحواس وتنمية قدراتها

● عبدالهادي شلا

في غاليري الايوان افتتح يوم السبت الماضي معرض الفنان عبدالهادي شلا نعيم يضم المعرض ١٦ عملا فنيا (زيت على قماش) عن اعماله هذه يقول الفنان عبدالهادي شلا:

ـ كيف لنا ان نكون قادرين على الاسترخاء جسديا والتركيز ذهنيا دون ان نستمع الى صوت دافئ او غناء شجي يثير فينا حسا عميقا بالاحتواء ؟!! ... اننا نفترض ان هذه الاصوات والاشكال قد أخذت تباينها لعمل توازن كوني معين يعادل الهدوء التام والصمت المبهم الذي يمكن ان يكون، لو ان المخلوقات جميعها كانت بلا اصوات ولا همهمات..

والفنان الذي يصنع لنا توازننا الداخلي باعماله وابداعاته، انما يعيد صياغة عطاء من عطاءات الطبيعة، ويعيد تنسيقها ويعادل اوزانها ويدمجها برقي في الصياغة لتحدث التنسيق والتوازن المطلوب.

ومع تطور الانسانية، واستيعاب الانسان وفهمه لكثير من اسرار الطبيعة واستمتاعه بايقاعاتها، اصبح قادرا على تكييف نفسه في الاستمتاع بصوت او بشكل، بما يتوافق مع ايقاعه الداخلي، لتصبح الطبيعة او يصبح هو جزءا من الاخر، وبالتالي يصبح قادرا على التعامل مع العمل الفني والصياغة الجديدة.

ان ما اريد ان اقدمه في هذه الاعمال التي اطلقت عليها اسم (مقطوعات موسيقية) هو تحديد خواص الحواس وتنمية قدراتها، والذي ياتي من تامل التوازنات الضرورية في الطبيعة.

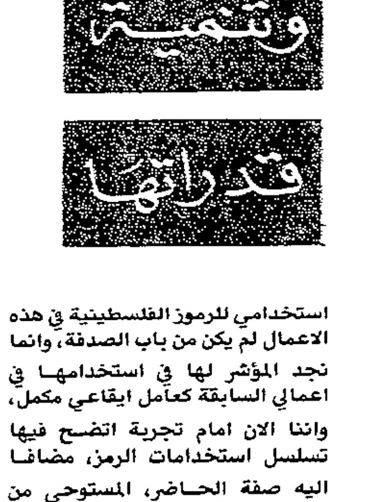
اذا استطعنا ان نصل الى اعلى درجات الرقي الحسي والسيطرة العالية على المشاعر في التواصل مع ذاتنا المتمتعة بالطبيعة وما بها من اصوات ذات نغمات، فان هذا سيمهد لنا طريق الوصول الى الحالة الواجب ان نكون عليها، ليتم الانسجام مع كل مقطوعة مرسومة.

ومن معرفتنا ان لكل حاسة وظيفة وخاصية ليست للاخرى، الا ان هناك رابطا وثيقا بين حواس الانسان، قد لا تنفصل كل عن الاخرى في لحظة ما نتيجة مؤثر ما.

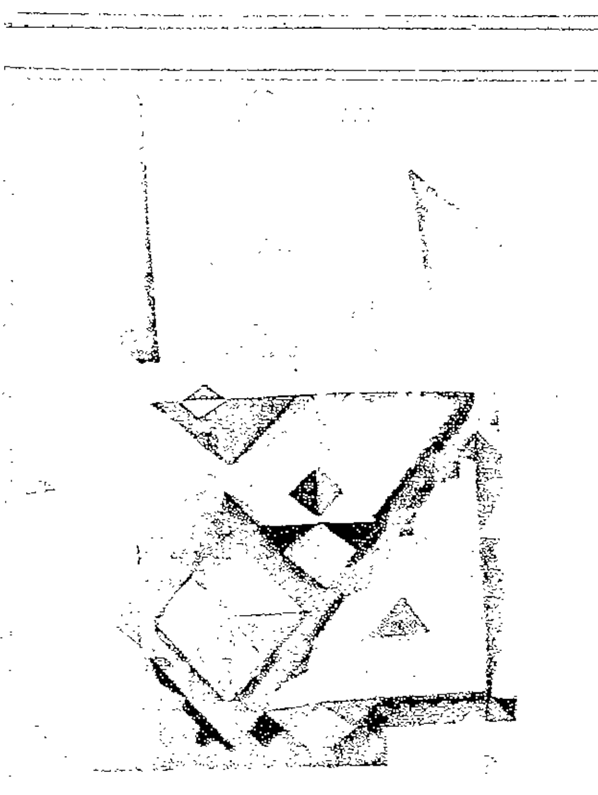
لذا فحين نرى عملا فنيا فان العين هي اول الحواس ادراكا لما فيه، منبهة باقي الحواس كلا بدرجة معينة في الاستجابة لما احدثه العمل من الوجدان والعقل، وبعدها تبدأ عملية تنظيمية داخلية، الا انني لا الغي دور الحس والعقل في عمل التوازن فيما اريد به استبدال خاصية احدى الحواس بخاصة الاخرى، وان استطعت ان احقق الصياغة بين العين والاذن، وهما الحاستان اللتان عليها التركيز في هذه الحالة... فان المتلقي ـ بطبيعة الحال ـ يستطيع ان يحقق ذلك بمجهوده وقدرته الذاتية على استحضار الاسس التي ابني عليها مقطوعاتي التشكيلية.

اننا نرى صياغة الطبيعة واختزالاتها البديعة في تلك الرموز الفلسطينية التي تتخلى بها الملابس الكثيرة التنوع، وفي تلك الاهازيج، وهذا التراث الحضاري الهائل الذي تعاملت معه في اعمالي السابقة برفق وتلميح.

وان تجربتي هذه مع التجريد لهي امتداد لما قدمته من اعمال كان العنصر الانساني اساسا لها، وكانت الرمزية ميزة اخرى لاحظ فيها المتتبع انني في كل مرة كنت اطمح الى تحقيق مستوى اكثر اقترابا وتعاملا مع الحياة، وان استخدامي للرموز الفلسطينية في هذه الاعمال لم يكن من باب الصدفة، وانما نجد المؤشر لها في استخدامها في اعمالي السابقة كعامل ايقاعي مكمل، واننا الان امام تجربة اتضح فيها تسلسل استخدامات الرمز، مضافا اليه صفة الحاضر، المستوحى من الماضي، المبصر لمستقبل، رموز اكثر مرونه في ابراز العناصر الاساسية للحركة التشكيلية.



● من مقطوعاته الموسيقية





من واقع الحال

دليل الطبخ

حسين عبدالرحمن

رغم الكوارث التي حلت بنا ـ وتحل ـ فاننا في الحقيقة قادرون على مواجهتها والتغلب عليها لأننا نستطيع عند انهيار منزل بناءه من جديد، ويتحطم طائرة نستطيع شراء اخرى فيها كل مواصفات الامان.

وقد تاتي فيضانات على قرية كاملة وتبيدها عن بكرة أبيها، ولكن بعزيمة الانسان، هذا المخلوق المتجبر والمتكبر في نفس الوقت يمكن اعادة بناء القرية، ولكن الشيء الذي لا يمكن ان نعوضه هو تلك الارواح التي ذهبت بسبب هذه الفيضانات.

وقد يرى البعض ان هذه الكوارث فيها عبر الانسان وانها شاهد على قدرة الله عز وجل، وقد تكون نعمة لا نقمة، او كما حدث لي عندما تحدثت عن زلزال المكسيك الشهير وقد تعجب صديقي من كلامي وظهرت على محياه علامات الاستنكار والغضب وقال لي يجب الا تتذمر من اية كارثة او حادثة طبيعية، بل وحتى الغبار او الرطوبة الشديدة لأنك بذلك ـ كما يقول محدثي ـ تعترض على ارادة الله عز وجل.

في الحقيقية لم اكن اعرف علاقة الرطوبة وعدم ارتياحنا منها باعتراضنا على ارادة الله عز وجل، وما زلت حتى الان ابحث في هذه العلاقة.

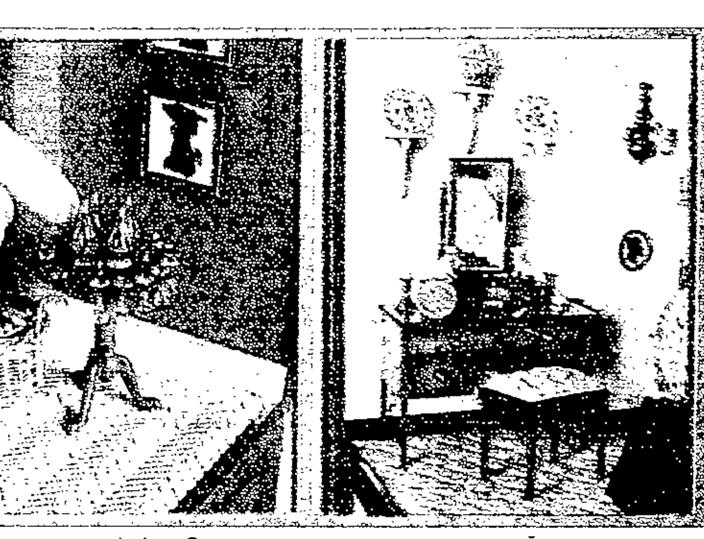
ولكن الذي يهمنا في هذه الكوارث الطبيعية هو اننا ايضا ابتلينا في هذا العصر بمدعي الثقافة والعلم او ما يمكن ان اسميهم «اشباه المثقفين والمتعلمين» وليس انصافهم كما درجت التسمية، فهؤلاء احدى الكوارث اليومية التي تقابلها اينما نذهب لانهم يحشرون انفسهم في اي حديث حتى لو كان عن الاجرام الفضائية، لدرجة انهم يعطونك ادق التفاصيل عن رحلات الفضاء الخارجي وهم في الحقيقة يكون سجلهم المروري كله مخالفات عكس السير واصطدامات بأعمدة الشوارع. وعندما ترد عليهم بالدليل العقلي يصرون على آرائهم وهم لا يستحون من ذلك.

ويظل الواحد منهم طوال الجلسة يتحدث عن الاقتصاد بعد ان فرغ من الفضاء، ويظل يردد كلمة «سلة العملات» وهو لا يعرف معناها ويحلل ازمة انهيار البورصة في نيويورك في الوقت الذي لا يعرف فيه الفرق في السعر بين الروبية السيلانية او الروبل الروسي ويضرب امثلة للخروج من الازمة الاقتصادية بينما هو غارق في اقساطه ويلاحقه مندوبو الشركات كل «راس شهر» !!

وهكذا تستمر الكوارث اليومية في ملاحقتنا في السياسة، فهم يحللون لك نظرية كيسنجر في الشرق الاوسط ويربطون اسباب استقالة وزير الدفاع الاميركي كاسبر وايتبرغر بأزمة الليرة اللبنانية، وحتى الصحف ينقدونها يوميا، وهم في الحقيقة لا يقرأون الجريدة، بل كل همهم في الاخبار الاجتماعية وحظك اليوم. واذا زادوا فقراءة العناوين الرئيسية !

ثم تجدهم في الديوانيات ينتقدون الصحف واحدهم «باب وردود» في وسط هذه التناقضات نجد ذلك المواطن المصري مصلح البسيط في عمله والكبير في تفكيره يحدثك عن موضوعات كنت اتمنى ان يناقشها هؤلاء المثقفون الاميون من حملة الشهادات الدراسية واصحاب البراشيم الذين نجحوا عن طريق الدروس الخصوصية او الجامعات غير المعترف بها، او من خلال تقديم الخدمات العامة لبعض الاساتذة، هذه النوعية اصبحت تقيم المال والسياسة والتكنولوجيا والصحافة.

ولذلك اذا اردت ان تعرف كيف يفكر الناس عليك بالذهاب الى ارض المعارض حيث تجد جموع محبي الكتب والاطلاع يحجون كل عام مرة واحدة الى مشرف من اجل التزود بالزاد السنوي لتغذية عقولهم من اجل منع الكوارث البشرية، لان انهيار العقل هو قمة الكوارث التي ما بعدها كارثة، فهؤلاء الذين يسعون اشواطا بين اجنحة المعرض كنت اعتقد انهم يبحثون عن منع الكوارث، الى ان اقتربت من احد اصحاب دور النشر، فسألته عن اكثر الكتب رواجا لديك هذا العام، فقال لي: لا تذهب بعيدا في تفكيرك فان اكثرها رواجا هو «دليل الطبخ» ساعتها ادركت ان الكارثة المقبلة تكون هذه المرة من النساء، والله يستر!!!



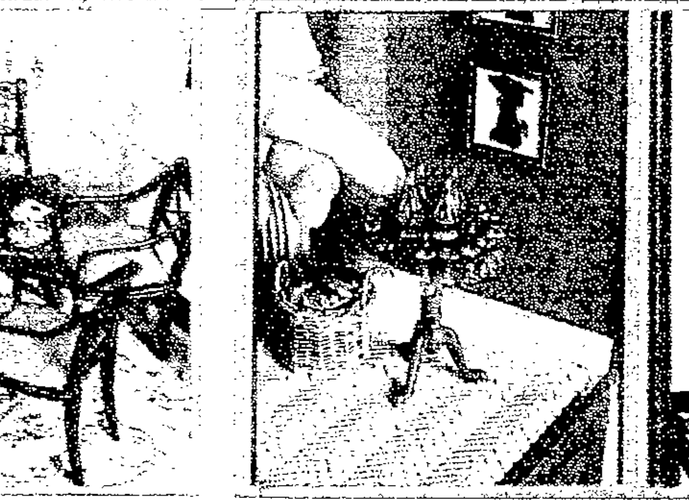
● مدفأة

● زهور صناعية



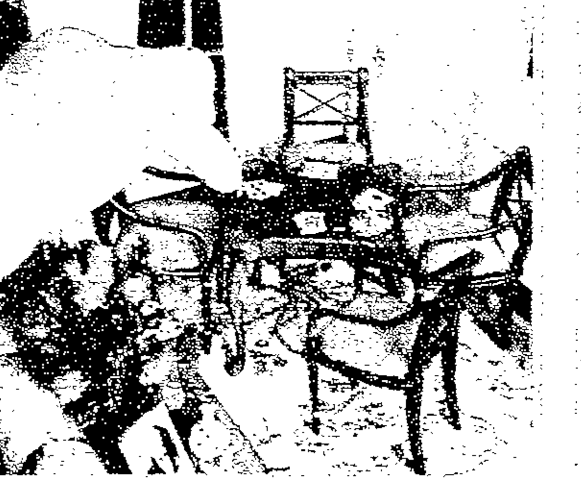


● المرآة والماكياج



● زجاجات مصغرة





● غرفة للعب الورق



بريتانيا هاوس

بيت الدمية الثمين الذي سيحمل العون لافريقيا

● العاب في غرفة الاطفال

أثاثه حقيقي ومصنوع بعناية

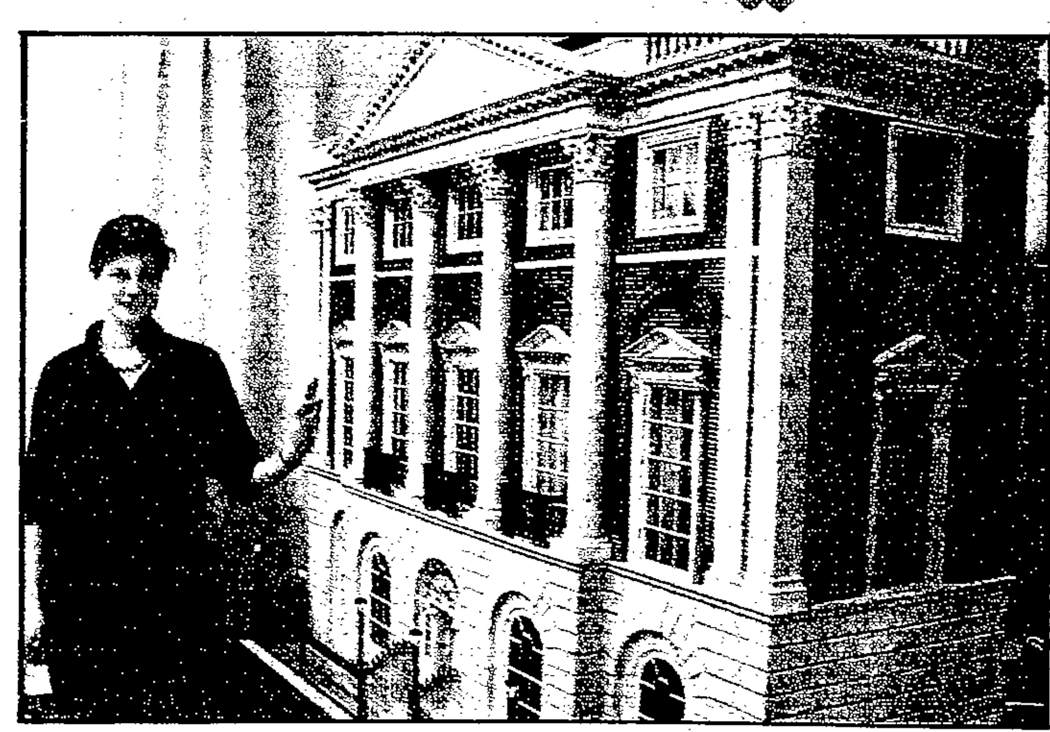
من تصميم مهندس خاص لكل غرفة

البيت الدمية، الذي يحمل اسم «بريتانيا هاوس» هو بيت حقيقي مصغر، سيتم بيعه في بريطانيا خلال العام المقبل، ويقدر الخبراء ان سعره سوف يصل الى ٢٠٠ الف دولار، قبل ذلك سيكون البيت قد طاف في عدد كبير من بلدان العالم، من اجل تحقيق الهدف الذي صمم من اجله، وهو جمع الاموال لتقديم المساعدة الطبية لافريقيا.

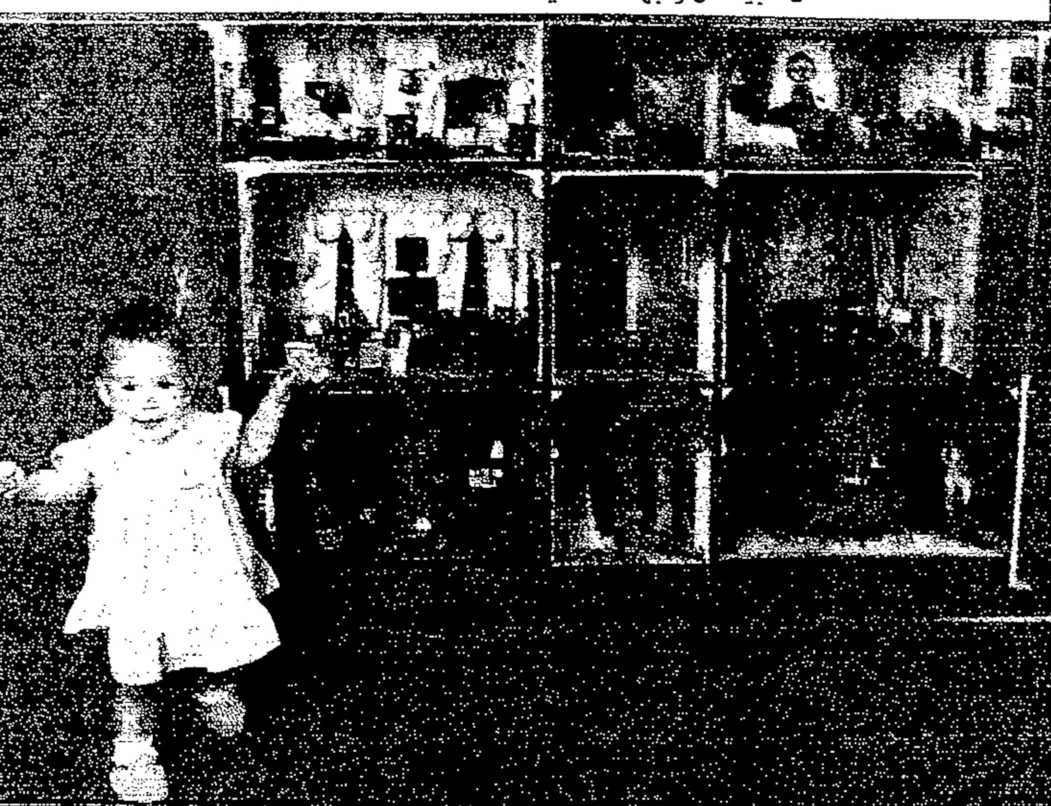
والبيت المؤثث تأثيثا كاملا، بغرفه الثمان، تبلغ ابعاده بالبوصات ٦٤، ٢٧، ٢٥، وقد قام بتصميمه وبنائه المهندس المعماري البريطاني كيفن مولفاني، كما قام بعمل الديكور لكل غرفة، مهندس خاص، وقد استخدمت مواد متعددة في انشاء البيت، من ذلك الخشب الباوكيه وورق الجدران، اضافة الى الرخام والسجاد. كما زود البيت بتيار كهربائي قوته ١٠ فولت يضيء مصابيح الغرف، والشارع، ويشغل الادوات الكهربائية الدقيقة.

وتشير بعض قطع النقود التي وضعت مع الصور الى حجم اثاث البيت، الذي صنع من مواد اصلية،

فادوات المطبخ مصنوعة من البورسلان وقد لونت يدويا، والادوات الفضية من فضة حقيقية، واقلام الرصاص الصغيرة في مكتب غرفة النوم تكتب، وكل الصور تم تصغيرها حسب مقياس الرسم، وفي غرفة الموسيقى توجد فيولين حقيقية صغيرة، وفي غرفة النوم مدفأة من الرخام، وفراش الغرفة باربعة اعمدة واثاثها من الجلد، بينما غرفة الاطفال مؤثثة لراحتهم، مع كعكة عيد ميلاد والعاب مختلفة، كما ان السجاد مصنوع من خيوط الحرير الذي احتاج العمل في كل بوصة مربعة منه الى ١٢ ساعة، كما تم تصغير حاملات الستائر وهي من الحرير ايضا، لتتناسب الحجم الصغير للبيت، كما يتم تنظيف البيت وقطع اثاثه بفرشاة صغيرة، وقد تم تلصيق كل قطعة من قطع البيت، من اجل اعداده للجولة العالمية التي يتوقع ان تجمع مليوني دولار، وقد قام البيت حتى الان بجولة في ١٤ مدينة اميركية.



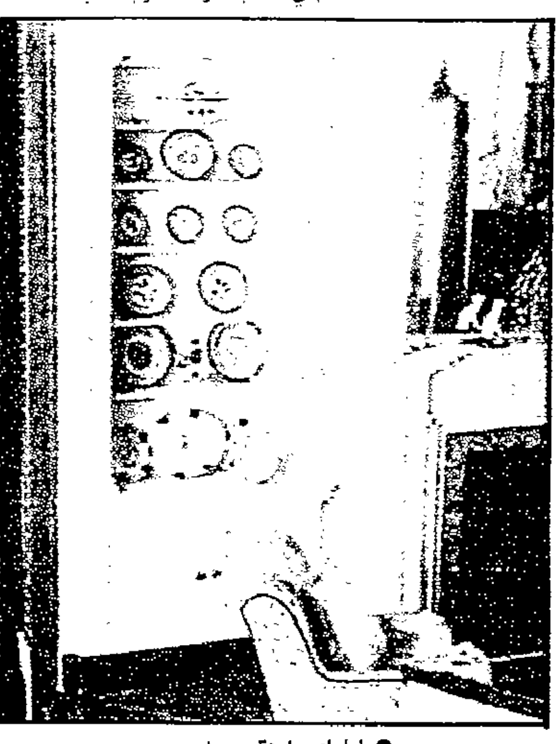
● البيت من واجهته الامامية



● ٨ غرف صغيرة



● الاقلام في مكتب غرفة النوم تكتب



● اطباق ملونة يدويا